كتاب : جامع التحصيل في أحكام المراسيل المؤلف : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي حَلَقَكُمْ مِنْ تَفْسِ وَاحِدَةٍ وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا النَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَعْفَو ْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا .

اللهم صل على محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد فإن كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل تأليف الحافظ صلاح الدين العلائي من أجمع وأحسن ما ألف في موضوع الحديث المرسل وقد شهد بذلك الحفاظ من بعده وقد عزمنا بإذن الله و توفيقه على تحقيق الكتاب بغية نشره بإشارة من بعض الإخوان المهتمين بالحديث النبوي الشريف وعلومه.

أما المؤلف فهو الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد المتقن المحقق المدقق صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي ولد في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وستمائة من الهجرة النبوية في مدينة دمشق أخذ الحديث من كثيرين منهم الحافظ أبو الحجاج المزي والحافظ الذهبي وأخذ

الفقه من الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وبرهان الدين الفركاح الفزاري

وتلمذ على شيخ الإسلام ابن تيمية وغيرهم. وتولى تدريس الحديث بالناصرية والأسدية وفي دار الحديث الحمصية وولي التدريس في المدرسة الصلاحية بالقدس ثم أضيف إليه درس الحديث بالتنكزية وتولى مشيخة دار الحديث السيفية وتولى في ثالث المحرم من سنة إحدى وستين وسبعمائة ودفن في مقبرة باب الرحمة بالقدس الشريف. وتلمذ عليه الكثيرون منهم الحافظ ابن كثير وعبد الوهاب بن السبكي وإبراهيم بن جماعة وابن الملقن وغيرهم. وترك آثاراً كثيرة في مختلف العلوم مما يدل على غزارة علمه فيها. وقد أحصى له بعض من ترجم له ٥٢ مؤلفاً في مختلف العلوم. وأثنى عليه كثير من العلماء كالحافظ الذهبي وابن رافع وابن السبكي والحنبلي والحسيني وابن تغري بردى والشوكاني وغيرهم.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل

توجد منه نسخة في مكتبة راغب باشا باستانبول برقم ٢٣٦. ونسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٤٠٥ حديث في ١٠٠ ورقة ونسخة أخرى في مكتبة المدرسة القادرية في بغداد.

وقد قمنا بتصوير نسخة للدرسة القادرية وتقع في ١٠٩ ورقة وخطها جيد جداً وقرئت على المؤلف وقوبلت بأصله وكتب عليها المؤلف بخطه ما يلي:

- الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى -

قرأ علي جميع هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن البارع سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء المدققين أبو حفص عمر بن الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن محمد المرسي الأصل ثم القاهري الشافعي أولى الله النفع به ووصل الخيرات بسببه وقابل نسخته على نسختي حالة القراءة وأنا ممسك الأصل الذي

بخطي وسمع من أول الكتاب إلى حرف الحاء من معجم الرواة فيه الشيخ الإمام العالم العابد الأوحد عماد الدين صدر الأعيان علم المفيدين فريد الوقت برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة الكتاني وكانت القراءة المذكورة في مجالس متعددة بالمسجد الأقصى والمدرسة الصلاحية من القدس الشريف حماه الله تعالى صادف آخرها يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرم سنة خمسين وسبعمائة أحسن الله تقضيها وأجزت المذكورين جميع ما يجوز لي وعنى روايته عن مقول _ لعله معقول _ ومنقول بشرطه المعتبر عند أهله زادها الله من فضله.

قال ذلك وكتبه خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي لطف الله به حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فظهر من هذا التاريخ أن ذلك بعد تأليف الكتاب بأربع سنوات حيث انتهى من تأليفه سنة ست وأربعين وسبعمائة كما ذكر ذلك في آخر الكتاب أنظر نموذج الورقات الثلاث.

و لهذا جعلنا هذه النسخة الأصل.

وأما نسخة الظاهرية فقد استعرنا من الأستاذ صبحي السامرائي مصورته شكر الله مسعاه حيث جعل مكتبته الغنية بالمصورات مفتوحة لكل مستفيد وقابلناها بالأصل حيث ظهر فيها كثير من الأخطاء والنقص الفاحش إلا أننا استفدنا من تعليقات الكاتب محمد بن زريق من تلاميذ سبط ابن العجمي كما يظهر من تعليقاته وأنه محدث. وقد أشرنا في بعض الأماكن إلى لافها مع الأصل.

عملنا في الكتاب

١ - قمنا بالاستنساخ من الأصل وقابلنا نسختنا بالأصل وبالنسخة الظاهرية.

٢ - نقلنا التعليقات الموجودة بهامش الظاهرية.

٣ – علقنا في بعض الأماكن ما يقتضيه التحقيق.

٤ - راجعنا فيما لدينا من مراجع ما نقله الؤلف منهم وأحلنا إليها في التعليقات.

٥ – خرجنا بعض الأحاديث.

٦ - بالنسبة للمختلفين في صحبتهم أحلنا إلى الاستيعاب والإصابة طبعة مصطفى محمد.

٧ – قابلت قسم التراجم مع تراجم كتاب المراسيل لابن أبي حاتم فظهر أنه لم يستوعبها كلها بل ترك ثلاث عشرة ترجمة استدرك محمد بن زريق ترجمتين منها وبقي إحدى عشرة ترجمة استدركناها في آخر الكتاب نقلاً من الكتاب المذكور. كما ظهر لي بعض الاختلاف في النقل. وقد وضعت دائرة سوداء كبيرة قبل رقم كل ترجمة أوردها ابن أبي حاتم في كتابه.

٨- وضعت أرقاماً لتراجم المدلسين ولتراجم المعروفين بالإرسال هذا ما استطعته في هذه الحالة المستعجلة وسوف
 أقوم بتحقيق الكتاب بشكل أوسع إن وفقني الله وبتخريج أحاديثه المذكورة فيه والتوسع في التراجم إذا دعت

الحاجة إلى ذلك كما استدرك عليه في تراجم للدلسين والمعروفين بالإرسال وأرتبه على حروف المعجم بدقة حيث فيها تقديم وتأخير ووضع كثير من التراجم في غير مواضعها وأبين أيضاً حالة كل راو منهم جرحاً وتعديلاً حيث أورد المؤلف كثيراً من الضعفاء والمتروكين وقد نبه على بعضهم. لأن الجرح المؤثر في الراوي يكفي في ترك روايته فلا حاجة إلى كونه يرسل. وأبين حالة المختلفين في صحبتهم حيث إن كثيرين منهم من الصحابة فلا يدخلون في هذا القسم حيث إن روايتهم وإن كانت مرسلة فمرسل الصحابي يحتج به كما سيذكره المؤلف. وسنرجئ ذلك إلى الطبعة الثانية إن شاء الله تعالى.

الكتب المؤلفة في المراسيل

١ - كتاب المراسيل لابن أبي حاتم طبع طبعات عديدة وآخرها سنة ١٣٩٧هجرية بتحقيق الأستاذ شكر الله نعمة
 الله

كتاب المراسيل لأبي داود طبع الكتاب مجرداً من الأسانيد في مطبعة التقدم وأعادت مطبعة محمد على صبيح طبعه

٣ - كتاب بيان المراسيل لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي ذكره الحافظ في فتح الباري كما سيأتي

٤ - التفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي

٥ – مختصر النفصيل للنووي، توجد نسخة منه في الأسكوريال تحت رقم ١٩٥٧.

٦ - تمييز المزيد في متصل الأسانيد للخطيب أيضاً

٧ - تعليقات الحافظ العراقي على جامع التحصيل.

٨ – تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للحافظ العراقي الابن

٩ - حواشي سبط ابن العجمي على جامع التحصيل

• ١ – رسالة في المرسل لابن عبد الهادي توجد منه نسخة منها في معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية وقد استوعب المؤلف في كتابه هذا جميع ما كتبه غيره حيث يشير إليه في أثناء كلامه. فقد ذكر تعريف المرسل والمعضل والمنقطع لغة ثم أعقبه بنعريفها اصطلاحاً وبين اختلاف المحدثين في تعاريفها ثم ذكر أقوال العلماء في الاحتجاج بالمرسل وأعقبه بذكر أدلتهم ثم ذكر أدلة من رد المرسل بعد أن بين أقوالهم وأسهب في كل ذلك ثم اختار ما هو المختار. ثم أعقب ذلك بذكر فروع وفوائد في بيان من قيل عنه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وذكر أمثلة لما يعتضد به المرسل ثم ذكر انفراد ابن برهان بقول في المرسل وأعقبه بظاهر كلام إمام الحرمين حول المرسل ثم تعرض لمسند من دأبه الإرسال هل يقبل أم لا؟ ثم ذكر أن الإرسال شامل للمعضل والمنقطع...

ثم تعرض لحديث الراوي عمن لم يلقه وأعقبه القول في التدليس فتكلم على تدليس السماع وتدليس الشيوخ وذكر بعض المشهورين بالتدليس ثم ذكر طبقات المدلسين الخمسة ثم تكلم في ألفاظ الأداء ثم أعقبه بذكر الألفاظ المحتملة للسماع مثل لفظ عن وإن وقال فلان وذكر فلان وغيرها ثم تعرض

للمراسيل الخفي إرسالها وبين أربعة طرق لمعرفة المرسل الخفي وضرب لكل منها أمثلة.

ثم ألحق بذلك تراجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال وبذلك انتهى الكتاب والله الموفق

يوم الخميس٢٦ جمادي الأولى سنة ١٣٨٩ هجرية

الموافق٤ -٥ -١٩٧٨ ميلادية

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أو لا الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذا وموئلا الكريم إذ جعل لهم من لدنه سندا إلى جنابه مو صلا وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عاليا في الملا وو صل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهما وكشف معضلا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا منعما مفضلا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أفضل من جاء عن ربه مرسلا وأكمل من قام بالحق حتى أمسى جانب الضلال متروكا مهملا الذي خصه بأوضح المعجزات كتابا منز لا وأبان به من أنواع الهداية ما كان مجملا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين تبوأوا الإيمان منز لا وأعذبوا بنقلهم لمن جاء بعدهم من شريعته منهلا

أما بعد فإن الله سبحانه فضل هذه الأمة فشرف الإسناد وخصها باتصاله دون من سلف من العباد وأقام لذلك في كل عصر من الأئمة الأفراد والجهابذة النقاد من بذل جهده في ضبطه وأحسن الاجتهاد وطلب الوصول إلى غوامض علله فظفر بنيل المراد وذلك من معجزات نبينا صلى الله عليه و سلم التي أخبر بوقوعها ودعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في ينبوعها فقال صلى الله عليه و سلم يسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم رواه أبو داود في سننه الجامع

وقال صلى الله عليه و سلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فأداها إلى من لم يسمعها فرب مبلغ أوعى من سامع فباتصال الإسناد عرف الصحيح من السقيم وصان الله هذه الشريعة عن قول كل أفاك أثيم فلذلك كان الإرسال في الحديث علمة يترك بما ويتوقف عن الاحتجاج به بسببه لما في إيمام المروي عنه من الغرر والاحتجاج المبني على الحطر وقد اختلف العلماء قديما وحديثا فيه وكثرت أقوالهم وتباينت آراؤهم وتعارضت أفعالهم فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب ليبان ذلك وإيضاح ما هو إلى الصواب أقوم المسالك جامعا فيه بين طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول والفقهاء الذين في الرجوع إليهم أنفس حصول ذاكرا من المنقول ما أمكن الوصول إليه ومن المباحث النظرية ما يعول عند التحقيق عليه مميزا في ذلك الفث من السمين مبينا ما هو الضعيف من المتين مؤديا في جميعه حق النصيحة الواجبة على نازعا رداء التعصب حسب الجهد والطاقة عن منكبي وإلى الله تعالى أرغب في الهداية لى الصواب والنفع به عاجلا ويوم المآب وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا لنيل النعيم وسميته جامع التحصيل في الصواب والنفع به عاجلا ويوم المآب وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا لنيل النعيم وسميته جامع التحصيل في أحكام المراسيل ورتبته على ستة أبواب الباب الأول في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده الباب الثالث في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك الباب الرابع في فروع وفوائد غزيرة يترتب بما ما تقدم المباب الخامس في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند المباب السادس في معجم المرواة الحكوم على روايتهم بالإرسال

وبالله تعالى استعين لما قصدت وأسأله التوفيق والإعانة فيما أردت فهو حسبنا ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ههنا ثلاثة ألفاظ في اصطلاحهم وهي المرسل والمنقطع والمعضل فلنذكر أو لا تحقيقها لغة وبيان استعارها لما نحن بصدده ثم بعد ذلك الكلام في دلالتها اصطلاحا

أمل المرسل فأصله من قولهم أرسلت كذا إذا أطلقته ولم تمنعه كما في قوله تعالى ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين فكأن المرسل أطلق الإسناد ولم يقيده برا و معروف وقد أشار الإمام المزري إلى هذا ويحتمل أن يكون من قوله جاء القوم أرسالا أي قطعا متفرقين قال ابن سيدة الرسل بفتح الراء والسين القطيع من كل شيء والجمع إرسال وجاؤوا رسلة رسلة أي جماعة جماعة

قلت ومنه الحديث إن الناس دخلوا على النبي صلى الله عليه و سلم بعد موته فصلوا عليه أرسالا أي فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا فكأنه تصور من هذا اللفظ الاقتطاع فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل مرسل أي كل طائفة منهم لم تلق الأخرى و لا لحقتها ويحتمل أن يكون أصله من الإسترسال وهو الطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه فكان المرسل للحديث اطمأن إلى من أرسل عنه ووثق به لمن يوصله إليه وهذا اللائق بقول المحتج بالمرسل كمل سيأتي في أدلتهم إن شاء الله تعالى لكن يرد عليه أن خلقا من الرواة أرسلوا الحديث مع عدم الثقة براويه الذي أرسلوا عنه ويجوز أيضا أن يكون المرسل من قولهم ناقة مرسال أي سريعة السير قال كعب بن زهير ... أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... إلى العتاق النجيبات المراسيل ... فكأن المرسل للحديث أسرع فيه عجلا فحذف بعض أسناده و الكل محتمل

وأما المنقطع ويقال له أيضا المقطوع وهو ما حذف من إسناده رجل في أثنائه فالمعنى فيه ظاهر لأن الانقطاع نقيض الاتصال ويكونان في المعاني كما في الأجسام ومنه قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا وما أشبه ذلك

وأما المعضل فقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمة الله عليه أسحاب الحديث يقولون أعضله فهو معضل بفتح الضاد وهذا اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة وبحثت فوجدت له قولهم أمر عضيل أي مستغلق شديد قال و لا التفات في ذلك إلى معضل بكسر الضاد وإن كان مثل عضيل في المعنى انتهى كلامه

قلت أصل العضل النع الشديد مأخذه من العضلة وهي كل لحم صلب في عصب قاله الراغب قال الله تعالى و لا تعضلوهن لتنهبوا ببعض ما آتيتموهن ثم قيل منه عضلت المرأة تعضيلا إذا نشب الولد في بطنها وبقي معترضا ثم قيل منه داء عضال إذا أعيا الأطباء علاجه وأمر معضل بكسر الضاد إذا كان شديدا لا يقوم به صاحبه قال الجوهري أعضلني فلان أعياني أمره وأعضل الأمر اشتد واستغلق وحكى ابن سيدة فيه الثلاثي أيضا فقال في الحكم عضل

من الأمر وأعضل اشتد وغلظ وكذلك قال الأزهري أيضا في التهذيب عضلت عليه ضيقت عليه أمره وحلت بينه وبين ما يرومه ظلما قال الله تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن الآية فيكون قولهم حديث معضل مأخوذا من هذا الثلاثي لأنه يتعدى حينئذ ينفسه بالهمزة ويكون الرواي له بإسقاط رجلين منه فأكثر قد ضيق المجال على من يؤدية إليه وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل أو الجرح وشدد عليه الحال كما في قولهم أمر عضيل أي مستغلق شديد ويكون ذلك الحديث معضلا الإعضال الرواي له والله أعلم

هذا ما يتعلق بمذه الألفاظ من حيث اللغة وأما من حيث الاستعمال ففيه احتلاف كثير والذي يظهر من كلام الشافعي رضي الله عنه أن المنقطع والمرسل واحد لأنه قال في كتابه الرسالة المنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من التابعين فحدث حديثا منقطعا عن النبي صلى الله عليه و سلم اعتبر عليه بأمور وذكر الوجوه التي يأتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى ثم قال في آخر كلامه فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهلهم لبعض أصحاب رسول الله فلا أعلم منهم واحدا يقبل مرسله

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الكفاية لا خلاف بين أهل العلم إن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس هو رواية الراوي عمن لم يعاصره أو لم يلقه نحو رواية سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر والحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة وغيرهم من التابعين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وبمثابته في غير التابعين نحو رواية ابن جريج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورواية مالك بن أنس عن القاسم بن

محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ورواية حماد بن أبي سليمان عن علقمة وكذلك رواية الرواي عمن عاصره ولم يلقه كرواية سفيان الثوري وشعبة عن الزهري وما كان نحو ذلك مما لم نذكره فالحكم في الجميع عندنا واحد انتهى كلامه

وقال أبو الحسين بن القطان من أئمة أصحابنا المتقدمين في كتابة أصول الفقه جملة المرسل هو أن يروي بعض التابعين أن النبي صلى الله عليه و سلم قال كذا وكذا أو أن يترك بينه وبين رجل رجلا

وكذلك قال الإمام المازري في شرح البرهان أما المرسل فهو رواية التلميذ عن شيخ شيخه كقول سحنون قال مالك وقول مالك قال ابن عمر ومعلوم أن سحنون لم يلق مالكا ولا مالك لقي ابن عمر رضي الله عنهما وهكذا إذا قال مالك عن نافع عن النبي صلى الله عليه و سلم أو عن عطاء عن النبي صلى الله عليه و سلم وكذلك قول مالك في الموطأ أن ابن شهاب قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول آمين وذكر أمثلة أخرى غير هذه

وقال الإمام أبو الحسن الأبياري في شرح البرهان حاصل المرسل وإن تعددت صورها أن يكون في طريق الخبر راو ملتبس العين أما بأن لا يذكر أو أن يذكر على الإبمام وكذلك قال أبو الحسن البصري أحد رؤوس المعتزلة في كتابه المعتمد المرسل أن يسمع الرجل الحديث من زيد عن عمرو فإذا رواه قال قال عمرو وأضرب عن ذكر زيد فلم يذكره

وقال الإمام أبو العباس القرطبي أحد المتأخرين من أئمة المالكية في كتابه الوصول المرسل عند الأصوليين والفقهاء عبارة عن الخبر الذي يكون

في سنده انقطاع بأن يحدث واحد منهم عمن لم يلقه ولاأخذ عنه وخص كثير من المحدثين اسم المرسل بما سكت فيه عن الصحابي واسم المنقطع بما سكت فيه عن غيره

قلت وهكذا قال الحافظ أبو بكر الخطيب بعد كلامه المتقدم إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه و سلم فيسمونه المعضل

وقال الإمام أبو عمر بن عبد البر أما المرسل فإن هذا الاسم أوقعوه بإجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل أن يقول أبو أمامة بن سهل بن حنيف أو عبيد الله بن عدي بن الخيار أو عبد الله بن عامر بن ربيعة أو من كان مثلهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وكذلك من كان دون هؤلاء مثل سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم ابن محمد ومن كان مثلهم وكذلك علقمة ومسروق والحسن والشعبي وسعيد بن جبير ومن كان مثلهم من التابعين الذين يصح لهم لقاء الجماعة من الصحابة

ومجالستهم فهذا هو المرسل عند أهل العلم ثم قال ومثله أيضا مما يجري مجراه عند بعض أهل العلم مرسل من دون هؤلاء مثل حديث ابن شهاب وقتاده وأبي حازم ويجيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم فقوم من أهل الحديث يسمونه مرسلا كمرسل كبار التابعين وقال آخرين حديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه و سلم يسمى منقطعا لأفهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثنين وأكثر روايتهم عن التابعين فما ذكروه عن النبي صلى الله عليه و سلم أو عليه و سلم يسمى منقطعا قال والمنقطع عندي كل ما لا يتصل سواء كان معزوا الى النبي صلى الله عليه و سلم أو إلى غيره ثم مثل ذلك بمثل مالك عن يجيى بن سعيد عن عائشة وعن ابن شهاب عن أبي هريرة وعن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وأمثال ذلك أنتهى

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه علوم الحديث أما المرسل فإن مشايخ الحديث على أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وأكثر ما يروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح ومن أهل مصر عن سعيد بن أبي هلال ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقي ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبي الحسن ومن أهل الكوفة عن إبراهيم بن يزيد النخعي وقد يروي الحديث بعد الحديث عن غيره من التابعين إلا أن الغلبة لرواية هؤ لاء انتهى كلامه

فهذا القول من الحاكم رحمه الله يقتضي أن إرسال صغار التابعين ومتأخريهم يلحق بالمرسل وإن كانت رواياتهم عمن أدركوه من الصحابة يسيرة وجل رواياتهم إنما هي عن التابعين لأنه مثل ذلك بإبر اهنم النخعي ومكحول قال علي بن المدني لم يلق إبر اهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى فلم يسمع منهم

وقال يحيى بن معين إبراهيم أدخل على عائشة وهو صبي وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان دخل على عائشه رضي الله عنها وهو صبي ولم يسمع منها

وقد أثبتت جماعة غير هؤ لاء أنه سمع منها وروايته عنها في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه

وأما مكحول فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد قيل إنه لم يسمع إلا من أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وفضالة بن عبيد رضي الله عنهم قاله يحيى بن معين وغيره وأنكر أبو مسهر سماعه من واثلة وقال ما صح عندنا أنه لقي إلا أنس بن مالك فقط وكذلك أنكر أبو حاتم الرازي رؤيته لأبي امامة والله أعلم

وحاصل كلام الحاكم وابن عبد البر نقلا عن أئمة الحديث اختصاص المرسل بما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه و سلم لكنه في التابعي الكبير متفق عليه و في التابعي الصغير مختلف فيه هل هو مرسل أم لا وقد وافق الحاكم وابن عبد البر عليه جماعة من الأئمة منهم الأستاذ أبو بكر بن فورك فقال في كتابه أصول الفقه إذا قال التابعي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال كذا وكذا فهو معنى المرسل وكذلك قال الإمام أبو نصر بن الصباغ في كتابه العدة في أصول الفقه المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يذكر من سمعه منه وكذلك قال الإمام أبو المظفر بن السمعاني ونحو منهما عبارة ابن برهان قال وصورة المراسيل أن يقول الراوي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو لم يسمع منه ولا ذكر الراوي المتوسط بينهما وكذلك قال القرافي في شرح التنقيح الإرسال هو إسقاط صحابي من السند

قلت وهذا هو الذي يقتضيه كلام جمهور أئمة الحديث في تعليلهم لا يطلقون المرسل إلا على ما أرسله التابعي عن

النبي صلى الله عليه و سلم وقد قال الحاكم بعد كلامه المتقدم وأما مشايخ أهل الكوفة لكل من أرسل الحديث من التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من العلماء فإنه عندهم مرسل محتج به

قلت هذا قول الحنفية بأسرهم لكمن منهم من غلا من المتأخرين فقال يطلق المرسل على قول الرجل من أهل هذه الأعصار قال النبي صلى الله عليه و سلم كذا ومن المحققين منهم من خص ذلك بأهل الأعصار الأول وقد وافقهم جماعة من أئمة أصحابنا على نحو هذه العبارة

قال إمام الحرمين في البرهان من صور المرسل أن يقول الشافعي

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فهذه إضافة إلى الرسول مع السكوت عن ذكر الناقل عنه وهذا يجري في الرواة بعضهم عن بعض في الأعصار المتأخرة عن عصر النبي صلى الله عليه و سلم فإذا قال واحد من أهل عصر قال فلان وما لقيه و لا سمى من أخبره عنه فهو ملتحق بما ذكرناه قال ومن الصور أن يقول رجل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أو عن فلان الراوي من غير أن يسميه ومنها أن يقول أخبرني موثوق به مرضي عن فلان أو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

قال ومن صور المراسيل إسناد الأخبار إلى كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم وإنما التحق هذا القسم بالمرسلات من جهة الجهل بناقل الكتاب فلو ذكر من يعزي الخبر إلى الكتاب وحامله التحق الحديث بالمسندات هذا كله كلام الإمام رحمه الله

ومقتضاه أن ما سقط من إسناده رجلان فأكثر يسمى مرسلا لأنه مثل ذلك بقول الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وأقل ما بين الشافعي وبينه صلى الله عليه و سلم ثلاثة رجال و تبعه صاحبه أبو نصر بن القشيري على نحو هذه العبارة وكذلك قال الإمام الغزالي في المستصفى صورته أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من لم يعاصر أبا هريرة قال أبو هريرة فأطلق ذلك ولم يقيده بقول التابعي و تبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي في الروضة على نحو هذا الكلام وكذلك الآمدي في الأحكام و ابن الحاجب في مختصريه وغير هذا في حد المرسل أقوال

أحدها وهو أكثرها اتساعا أن المرسل قول الواحد من أهل هذه الأعصار وما قبلها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كما يقوله الغلاة من متأخري الحنفية

وهو مقتضى كلام إمام الحرمين ومن تبعه لأنه مثل ذلك بالشافعي ولا فرق بين الشافعي ومن بعده ومثله أيضا ما إذا سقط في أثناء السند رجلان فأكثر يطلق عليه المرسل ويجري فيه الخلاف

وثانيهما وهو مقابله في التضييق اختصاص المرسل بما أرسله كبار التابعين الذين أدركوا كثيرا من الصحابة وتقل روايا قم عن التابعين كسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونحوهما وإن ما أرسله صغار التابعين فليس بمرسل يجري في الخلاف بل هو منقطع

وثالثها إن المرسل ما قال فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم وهذا هو المشهور عند كثير من أهل الحديث وهو اختيار الحاكم وغيره

ورابعها إن المرسل ما سقط من سنده رجل واحد سواء كان المرسل له تابعيا او من بعده وهو ظاهر كلام الإمام الشافعي واختيار الخطيب والمزري وقد تقدم ذكره وعليه يدل كلام أبي حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وغيرهما من أئمة الحديث عند كلامهم في المراسيل كما سيأتي إن شاء الله تعالى

ولا شك في صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة كما تقدم فعلى هذا هو والمنقطع سيان لغة واصطلاحا

وعند ابن عبد البر أن المنقطع أعم وهو كل ما لم يتصل سنده سواء كان يعزى إلى النبي صلى الله عليه و سلم أو إلى غيره وأما المرسل فهو أخص منه وهو ما أرسله التابعي عن النبي صلى الله عليه و سلم وأما الحاكم وغيره فالمرسل والمنقطع عندهم يفترقان افتراق الخاصتين فالمرسل مخصوص بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم والمنقطع ما كان في إسناده قبل الوصول إلى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه وكذلك إذا أبهم الراوي شيخه فلم يسمعه يأن قال عن رجل ونحو ذلك فإنه منقطع عنه الحاكم على ما صرح به وليس مرسلا

وأما المعضل وهو ما سقط من إسناده رجلان فأكثر فهو والمرسل سواء عند الحنفية وإمام الحرمين ومن تابعه وعند الجمهور هو أخص من المنقطع والمرسل فكل معضل منقطع وليس كل منقطع معضلا ومن قصر المرسل على ما سقط منه الصحابي فقط دون ما إذا سقط ذكر الصحابي والتابعي كما حكاه الخطيب عن أكثر أهل الحديث فهما عنده أعنى المرسل والمعضل متباينان لا ينطلق أحدهما على الآخر والله أعلم

الباب الثاني في ذكر مذاهب العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به

أو رده

ولهم في ذلك مذاهب منتشرة يرجع حاصلها إلى ثلاثة أقوال وهي القبول مطلقا والرد مطلقا والتفصيل فأما القابلون له المحتجون به فهم مالك وأبو حنيفة وجمهور أصحابهما وأكثر المعنزلة وهو أحد الروايتين عن أحمد بن حنبل رحمه الله وهؤلاء لهم في قبوله أقوال

أحدها قبول كل مرسل سواء بعد عهده وتأخر زمنه عن عصر التابعين حتى مرسل من في عصرنا إذا قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يصرح به على هذا الوجه إلا بعض الغلاة من متأخري الحنفية وهذا توسع غير مرضي بل هو باطل مردود بالإجماع في كل عصر على اعتبار الأسانيد والنظر في عدالة الرواة وجرحهم ولو جوز قبول مثل هذا لزالت فائدة الإسناد بالكلية وبطلت خصيصة هذه الأمة وسقط الاستدلال بالسنة على وجهها وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة فيه ولا تفريع عليه

وثانيها قبول مراسيل التابعين واتباعهم مطلقا إلا أن يكون المرسل عرف بلإرسال عن غير الثقات فإنه لا يقبل مرسله وأما بعد العصر الثالث فإن كان المرسل من أئمة النقل قبل مرسله وإلا فلا وهو قول عيسى بن إبان واختيار أبي بكر الرازي والبزدوي وأكثر المتأخرين من الحنفية وقال القاضي عبد الوهاب المالكي هذا هو الظاهر من المذهب عندي

و ثالثهما اختصاص القبول بالتابعين فيما أرسلوه على اختلاف طبقاقهم وهذا هو الذي يقول به مالك وجمهور أصحابه وأحمد بن حنبل وكل من يقبل المرسل من أهل الحديث ثم من ألحق بالمرسل ما سقط في أثناء إسناده رجل واحد غير الصحابي يقبله أيضا كما يقبل المرسل وهو مقتضى مذهب المالكية في احتجاجهم ببلاغات الموطأ ومنقطعاته وهو الذي أضافه أبو الفرج القاضى إلى مالك ونصره

ورابعها اختصاص القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين تقل روايتهم عن الصحابة كما حكاه ابن عبد البر فيما تقدم

ثم اختلف هؤ لاء القائلون له في طبقته فمنهم من بالغ فيه حتى قال هو أعلى من المسند وأرجح منه لأن من أسند الحديث فقد أحالك على إسناده والنظر في أحوال رواته والبحث عنهم ومن أرسل منهم حديثا مع علمه ودينه وإمامته وثقته فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر فيه وهذا قول كثير من الحنفية وبعض المالكية فيما حكى ابن

عبد البر عنهم

وقال آخرون لا فرق بين المرسل وللسند بل هما سواء في وجوب الحجة والاستعمال وهو قول محمد بن جرير الطبري وأبي القرج المالكي وأبي بكر الأبجري أحد أئمة المالكية أيضا وعند هؤلاء أنه متى تعارض مدلول حديثين واحدهما مرسل والآخر مسند فلا ترجيح بالإسناد على الإرسال بل بأمر آخر وهو غلو قريب من الذي قبله وقال أكثر المالكية والمحقون من الحنفية كأبي جعفر الطحاوي وأبي بكر الرازي بتقديم للسند على المرسل عند التعارض وإن المرسل وإن كان يحتج به ويوجب العمل ولكنه دون المسند

قال ابن عبد البر وشبهوا ذلك بالشهود يكون بعضهم أفضل حالا من بعض وأقعد وأتم معرفة وإن كان الكل عدو لا جائزين الشهادة قال

وهذا قول أبي عبد الله بن خوار بنداد المالكي وغيره ثم قال ابن عبد البر وقال سائر اهل الفقه وجماعات أهل الحديث فيما علمت الانقطاع في الأثرعلة تمنع من إيجاب العمل به وسواء عارضه خبر متصل أم لا وقالوا إذا اتصل خبر وعارضه خبر متصل لم يعرج على المنقطع مع المتصل وكان المصير إلى المتصل دونه قال وحجتهم في رد المرسل ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه وأنه لا بد من علم ذلك انتهى كلامه

وهو يفيد أن الذي أراد بالانقطاع في قوله هو الإرسال أو أراد الأعم بكل اصطلاح

وقال مسلم الإمام رحمه الله في مقدمة كتابه الصحيح في أثناء كلام ذلك على وجه الإيراد والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة

وهذا القول موافق لكلام ابن عبد البر الذي ذكرناه آنفا وهو الذي عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم فهو قول عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وعامة أصحابهما كابن المديني وأبي خيثمة زهير بن حرب ويحيى بن معين وابن أبي شيبة ثم أصحاب هؤ لاء كالبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وهذه الطبقة ثم من بعدهم كالدارقطني والحاكم والخطيب والبيهقي ومن يطول الكلام بذكرهم ممن صنف في الأحكام فقل من يدخل منهم في كتابه المراسيل إذا كان مقصورا على إخراج الحديث المرفوع

نعم من يذكر منهم في مصنفه أقرال الصحابة والتابعين فإنه يجيء بالحديث المرسل أحيانا كعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة ألا ترى أبا داود السجستاني رحمه الله أفرد للمراسيل خارج السنن كتابا ولم يخرجها فيه وكلام الإمام أحمد بن حنبل في العلل يدل على ترجيح هذا القول لأنه وكل من يعلم

علم علل الحديث يعترض على مل روي مسندا بالإرسال له من بعض الطرق ويعلله به فلو كان المرسل حجة لازمة لما اعترض به

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة وهذا هو قول جمهور الشافعية واختيار إسماعيل القاضي وابن عبد البر وغيرهما من المالكية والقاضي أبي بكر البلقلاني وجماعة كثيرون من أئمة الأصول ثم من هؤلاء من بالغ في الرد حتى لم يقبل مراسيل الصحابة كابن عباس وابن الزبير والنعمان ابن بشير وغيرهم من أصاغر الصحابة رضي الله عنهم الذين لم يسمعوا من النبي صلى الله عليه و سلم إلا اليسيير وأكثر رواياقهم أو عامتها عن الصحابة رضي الله عنهم

وهذا قول الأستاذ أبي اسحاق الاسفرائيني وطائفة يسيرة والجمهور على خلاف ذلك لأنه العلة في رد المرسل إنما هي الجهل بعدالة الراوي بجواز أن لا يكون عدلا وهذا منتف في حق الصحابة رضي الله عنهم لأن كلهم عدول ولا يضر الجهالة بعين الراوي منهم بغير كونه صحابيا

وهذا القول في التضييق مقابل للقول المتقدم الذي بالغ القائل به في التوسع حتى قبل مراسيل أهل هذه الأعصار وما قبلها

وعامة ما أعل به الأستاذ في رده ذلك أنا وجدنا لبعض الصحابة أحاديث حدثهم بها جماعة من التابعين فرووها عنهم وللخطيب البغدادي مصنف في ذلك وإذا كان ذلك موجودا فهو محتمل فيما أرسلو أن يكون هذا المرسل رواه عن مثله من الصحابة وأن يكون رواه عن تابعي حدثه به عن صحابي والجهالة مؤثرة في التابعين وإن لم تؤثر في الصحابة وجواب هذا أن القدر الذي رواه بعض الصحابة عن بعض التابعين نزر يسير جدا والأحاديث المرفوعة فيه نادرة بل أكثره كلمات عنهم أو حكايات ونحو ذلك والغالب الأكثر الأعم إنما هو رواية الصحابي عن مثله فإذا أرسل الصحابي حديثا لم يسمعه من النبي صلى الله عليه و سلم فحمله على أنه سمعه من صحابي

مثله أولى من حمله على روايته عن التابعي لأن الحمل على الغالب أولى من الحمل على النادر الذي لم يكثر هذا ما لا ريب فيه وقد قال البراء بن عازب رضي الله عنه ليس كلنا سمع حديث النبي صلى الله عليه و سلم منه كانت لنا ضيعة وأشغال ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب رواه الخطيب أبو بكر في الكفاية من حديث إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن جده عن البراء وروى نحوه عن أنس رضي الله عنه فهذا البراء من كبار الصحابة وقد صرح بأن بعض رواياته مرسلة عن مثله من الصحابة رضي الله عنهم وأما القائلون بالتفضيل في القول والرد فلهم أيضا أقوال

أحدها القرق بين من عرف عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة فيقبل مرسله وبين من عرف أنه يرسل عن كل أحد سواء كان ثقة أو ضعيفا فلا يقبل مرسله وهذا اختيار جماعة كثيرين من أئمة الجرح والتعديل كيجيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وغيرهما قال ابن أبي حاتم في أول كتابه المراسيل ثنا أحمد بن سنان قال كان يجيى بن سعيد القطان لا يرى إرسال الزهري وقتاده شيئا ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤ لاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ من كل ضرب حدثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني سمعت يجيى بن سعيد يقول مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء قلت مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس قال ما أقر بهما و به عن يجيى قال أحب إلي من مرسلات عطاء قلت مرسلات عجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس قال ما أقر بهما و به عن يجيى قال ما لك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان عن إبر اهيم قال يجيى وكل ضعيف

قال ومرسلات ابن أبي خالد يعني إسماعيل ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي حدثني أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى الصدفي يقول قال لي محمد ابن ادريس الشافعي نقول الأصل قرآن أو سنة فإن لم يكن فقياس عليهما وإذا اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وصح الإسناد منه فهو سنة وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب

قال أبو الحسين بن القطان وغيره من اصحابنا كشف الإمام الشافعي عن حديث ابن المسبي فوجده كله مسندا متصلا فاكتفى عن طلب كل حديث بعد فراغه من الجملة وذكر أبو نصر بن الصباغ عن جماعة من أصحابنا أن الشافعي رحمه الله إنما احتج بمراسيل ابن المسيب لأنه عرف من حاله أنه لا يرسل إلا عن الصحابة رضي الله عنهم فصار كأنه قال أخبرني بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه سلم قال كذا وكذا ولو قال ذلك لكان حجة فإن الصحابة قد زكاهم الله تعالى وأثنى عليهم في كتابه العزيز

وقال الإمام الغزالي في المستصفى و المختار على قياس رد المسل أن التابعي إذا عرف بصريح خبره أو بعادته أنه لا يروي إلا عن صحابي قبل مرسله وإن لم يعرف ذلك فلا يقبل لأنهم قد يروون عن غير الصحابي من الأعراب الذين لا صحبة لهم وإنما ثبت لنا عدالة أهل الصحبة وقد قال الزهري بعد الإرسال حدثني به رجل على باب عبد الملك فهذا القول أرجح الأقوال في هذه المسألة وأعدلها كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى وهو غير قول الرازي المنقدم لأن ذلك يقبل المرسل ما لم

يعرف الراوي بالإرسال عن غير الثقات وهذا القول يتوقف عن قبول المرسل حتى يعلم أن الراوي لا يرسل إلا عن ثقة

القول الثاني إن كان المرسل من ائمة النقل المرجوع إلى قولهم في الجرح والتعديل قبل ما أرسله إذا جزم به وإن لم يكن كذلك فلا وهذا اختيار جماعة من الأصوليين منهم إمام الحرمين وابن الحاجب وغيرهما ولا فرق عند هؤلاء بين التابعين ومن بعلهم إلا أن إمام الحرمين فرق بالنسبة إلى عبارة المرسل كما سيأتي فيما بعد

والقول الثالث اعتبار المرسل بما يعضده من مرسل آخر أو مسند من وجه آخر أو قول بعض الصحابة أو غير ذلك كما سنبينه وهو اختيار الإمام الشافعي رحمه الله فيما رويناه عنه وهذا نصه قال المنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فروى حديثا منقطعا اعتبر عليه بأمور أحدها أن ينظر الى ما أرسل من الحديث فإن شركه فيه الحفاظ المأمونون فأسندوه الى النبي صلى الله عليه و سلم على معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة ما قيل عنه وحفظه وإن انفرد به مرسلا قبل ما انفرد به من ذلك ويعتبر عليه بأن ينظر هل يوافقه مرسل آخر ممن قبل العلم عنه من غير رجاله الذين قبل عنهم فإن وجد ذلك قوي وهي أضعف من الأول وإن لم يوجد ذلك نظر إلى بعض ما يروى عن بعض الصحابة قولا له فإن وجد يوافق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم كانت في هذه دلالة على أنه لم يأخذ رسله إلا عن أصل يصح إن شاء الله تعالى وكذلك أن وجد عوام من أهل العلم يختون بمثل معنى ما روي عن النبي ثم يعتبر عليه بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ولا واهيا فيستدل بذلك على صحته فيما روى عنه حديثه أنقص كانت في هذه دلائل على صحة مخرج حديثه ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع أحدا منهم قبول مرسله وإذا وجدت هذه الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أحببنا أن نقبل مرسله ولا نستطيع أن نزعم أن الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل وذلك أن معنى المنقطع مغيب يحتمل أن يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه إذا سمى وأن بعض المنقطعات وإن وافقه مرسل مثله فقد يحتمل أن يكون مخرجهما واحدا من حيث لو سمى لم يقبل وإن قول بعض الصحابة إذا قال برأيه لو واقفه لم يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية إذا نظر فيها ويمكن أن يكون إنما غلط به حين سمع قول بعض الصحابة يو افقه فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهلهم لبعض أصحاب رسول الله فلا أعلم من يقبل مرسله لأمور أحدها ألهم أشد تجوزا فيمن يروون عنه والآخر ألهم يوجد عليهم الدلائل فيما أرسلوا لضعف مخرجه والآخر كثرة الإحالة في الأخبار وإذا كثرت الإحالة كان أمكن للوهم وضعف من يقبل منه هذا آخر كلام الإمام الشافعي رحمة الله عليه وقد تصمن هذا الفصل البديع من كلامه أمورا

أحدها إن المرسل إذا أسند من وجه آخر دل ذلك على صحته وهذا

قد اعترض فيه على الإمام الشافعي فقيل إذا أسند المرسل من وجه آخر فأما أن يكون سند هذا المتصل مما تقوم به الحجة أو لا فإن كان مما تقوم به الحجة فلا معنى للمرسل هنا ولا اعتبار به لأن العمل إنما هو بالمسند لا به وإن كان المسند مما لا تقوم به الحجة لضعف رجاله فلا اعتبار به حينئذ إذا كنت لا تقبل المرسل لأنه لم يعضده شيء وجواب هذا أن مراده ما إذا كان طريق المسند مما تقوم بها الحجة وقولهم لا معنى للمرسل حينئذ ولا اعتبار به قلنا ليس كذلك من وجهين أحدهما أن المرسل يقوى بالمسند ويتبين به صحته ويكون فائد تهما حينئذ الترجيح على

مسند آخر يعارضه لم ينضم اليه مرسل و لا شك أن هذه فائدة مطلوبة وثانيهما أن المسند قد يكون في درجة الحسن وبانضمام المرسل إليه يقوى كل منهما بالآخر ويرتقي الحديث بهما إلى درجة الصحة وهذا أمر جليل أيضا و لا ينكره إلا من لا مذاق له في هذا الشأن فقول المعترض أن كلام الإمام الشافعي رحمه الله لا فائدة فيه قول باطل الأمر الثاني إن المرسل إذا لم يعضده مسند ولكن عضده مرسل مثله بسند آخر غير سند الأول فإنه حيئذ يقوى ولكنه يكون أنقص درجة من المرسل الذي أسند من وجه آخر

وقد اعترض الحنفية أيضا فيه على الإمام الشافعي وقالوا هذا ليس فيه إلا أنه انضم غير مقبول عنده إلى مثله فلا يفيدان شيئا كما إذا انضمت شهادة غير العدل إلى مثلها

وجوابه أيضا بمثل ما تقدم إنه بانضمام أحدهما إلى الآخر يقوي الظن أن له أصلا وإن كان كل منهما لا يفيد ذلك لمجرده وهذا كما قيل في الحديث الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ رواية وكثرة بالكذب إذا روي مثله بسند آخر نظير هذا السند في الرواة فإنه يرتقي بمجموعهما إلى درجة الحسن لأنه يزول عنه حينتذ ما يخاف من سوء حفظ الرواة ويعتضد كل منهما بالآخر

و أما تشبيهه بالشهاده فليس كذلك لأن الرواية تفارق الشهادة في أشياء كثيرة ويقبل فيها ما لايقبل في الشهادة فكذلك هنا

الأمر الثالث أنه إذا لم يوجد مرسل مثله ولكن وجد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قول أو عمل يوافق هذا المرسل فإنه يدل على أن له أصلا و لا يطرح و في كلام الشافعي بعد ذلك ما يقتضي أن الإعتبار بقول الصحابي أضعف من الاعتبار بوجود مرسل آخر يوافقه يعني فروى الحديث مرسلا غلط حين سمع قول بعض الصحابه يوافقه يعني فروى الحديث مرسلا ولقائل أن يقول هذا الاحتمال مرجوح لأن هذا الراوي الذي أرسل متى كان بحيث يتطرق إليه قمة مثل هذا الغلط والوهم لم يكن محلا لقبول ما روي من المسند فضلا عن المرسل وإن لم يكن كذلك بل كان من أهل الثقة والضبط فلا أثر حينئذ لهذا الاحتمال والمرسل يقوى بما روي عن بعض الصحابة من موافقته وخصوصا إذا كان ذلك مما يرجع فيه إلى التوقيف فإن الظاهر حينئذ أن ذلك الصحابي لم يقل به إلا وقد سمعه من النبي صلى الله عليه و سلم أو ممن سمعه منه فيدل على أن للمرسل أصلا فأما إن كان مما يمكن أن يكون الصحابي من قاله عن اجتهاد فليس الظاهر قويا حينئذ

الأمر الرابع أنه إذا وجد كثير من أهل العلم يفتون بمايو افق المرسل دل على أن له أصلا و لا شك أن الاعتبار بمثل هذا أضعف من الاعتبار بقول الصحابة إذ جاز أن يكون من قال بمو افقته يقبل المرسل ويحتج به فيرجع الأمر إلى ذلك المرسل

الأمر الخامس أن ينظر في حال المرسل فإن كان إذا سمى شيخه لم يسم إلا مقبول القول ثقة قبل منه وإن كان يرسل عن كل ضرب من الناس وإذا سمى شيخه سمى تارة ضعيفا وأخرى مجهولا وأخرى واهيا لم يحتج بمرسله وقد قال أبو عمر بن عبد البر وأبو الوليد الباجي لا خلاف أنه لا يجوز العمل بالمرسل إذا كان مرسله غير متحرز يرسل عن غير الثقات وهذا

الشرط وحده كاف في اعتبار المرسل وقبوله كما تقدم في احتجاج الإمام الشافعي بمراسيل سعيد بن المسيب ثم إن هذا القول من الإمام الشافعي يقتضي أن المرسل عنده ليس مختصا بما روى التابعي عن النبي صلى الله عليه و سلم بحيث يكون قد أسقط منه الصحابي فقط إذ لو كان كذلك لما احتاج إلى هذا الاعتبار في شيوخ المرسل الذين يرسل عنهم بل يطلق المرسل على كل ما سقط منه رجل أو أكثر كما تقدم عن اختيار الخطيب وأنه اصطلاح

جهور الفقهاء وحينئذ فيشكل على ذلك قول الشافعي في آخر كلامه فأما من بعد كبار التابعين فلا أعلم من يقبل مرسله وأراد بذلك رد مراسيل صغار التابعين كالزهري ونحوه فمن بعدهم بطريق الأولى ويمكن الجمع بين الكلامين بأن الإمام الشافعي رحمه الله لم يقل برد مراسيل صغار التابعين مطلقا بالنسبة إليه وإلى غيره بل أشار إلى علمه وما يترتب على سبره أحوالهم ومقتضي ذلك أن من سبر أحوال الرواي وعرف منه أنه لا يرسل إلا عن عدل ثقة يحتج بمرسله لكن الإمام الشافعي لم يعرف هذه الحالة من أحد بعد كبار التابعين وقد أشار إلى ذلك في كلامه على حديث القهقهة فقال في كتاب الرسالة أنا الثقة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب ان البي صلى الله عليه و سلم أمر رجلا ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة قال وقد أنا الثقة عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم بهذا

قال الشافعي وابن شهاب عندنا إمام ولكن ابن أرقم واه ويقولون أنا نحابي ولو حابينا أحد لحابينا الزهري وإرسال الزهري عندنا ليس بشيء وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم

الأمر السادس أن ينظر إلى هذا الذي أرسل الحديث فإن كان إذا شرك غيره من الحفاظ في حديث وافقه فيه ولم يخالفه دل ذلك على حفظه وإن كان يخالف غيره من الحفاظ فإن كانت المخالفة بالنقصان إما بنقصان شيءمن متنه أو بنقصان رفعه أو يارساله كان في هذا دليل على حفظه وتحريه كما كان يفعله الإمام مالك رحمه الله كثيرا قال الشافعي رحمه الله الناس إذا شكوا في الحديث ارتفعوا ومالك إذا شك فيه انخفض يشير إلى هذا المعنى وإن كانت المخافة للحفاظ بالزيادة عليهم فإلها تقتضي التوقف في حديثه والاعتبار عليه بالمتابعة أو الشاهد وهذا المعنى لا ينفرد به قبول المرسل بل هذا الاعتبار جار في كل راو سواء روى مرسلا أو مسندا بخلاف الأمور المتقدمة فإلها معتبرة في المرسل تقوية له حتى يفيد الظن إذا انضم إليه شيء مما تقدم وإنما ذكر الشافعي هذا الشرط هنا وهو جار في كل راو كما صرح به في موضع آخر في المراوي مطلقا بقوله إذا شرك أهل الحفظ في حديثهم وافقهم لئلا يظن أن الأمور المتقدمة وحدها كافية في قبول المرسل إذا انضم بعضها إليه فيين الإمام الشافعي رحمه الله أنه لا بد مع ذلك من هذا الشرط في الراوي له كما هو شرط في راوي للسند ويؤخذ من كلام الشافعي هذا أيضا أن الزيادة في الحديث ليست مقبولة من الثقة مطلقا كما يقوله كثير من الفقهاء بل فيها تفصيل ويشترط فيها أن لا يكون فيها مخالفة لوراية من هو احفظ ممن زادها أو أكثر عددا وليس هذا موضع الكلام في ذلك

يسوغ الاحتجاج به ولكنه لا يلزم لزوم الحجة بالمتصل لأنه دونه للجهات التي أشار إليها الإمام الشافعي ومنها أن الراوي الذي أرسل عنه مجهول الحال يجوز أن يكون لو سمى لبان ضعفه

ومنها أن بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة والتابعون فيها متباينون فيظن أن مخارجها مختلفة وإن كلا منها يعتضد بالآخر ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحدا ويرجع كلها إلى مرسل واحد ومثال هذا حديث القهقهة المتقدم ذكره روي مرسلا من طريق الحسن البصري وأبي العالية وإبراهيم النخعي والزهري بأسانيد متعددة وعند التحقيق مدار الجميع على أبي العالية

قال عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه و سلم فسمعه هشام بن حسان من حفصه فحدث به الحسن البصري بأرسله الحسن وقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان سليمان ابن أرقم يختلف إلى الحسن وإلى الزهري فسمعه من الحسن فذاكر به الزهري فقال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

قال ابن مهدي وحدثنا شريك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم يعني النخعي عن أبي العالية فأرسله إبراهيم عن النبي صلى الله عليه و سلم

قال البيهقي فإذا سمع السامع هذا الحديث يجده قد أرسله الحسن وإبراهيم النخعي والزهري وأبو العالية فيظنه متعدد الأسانيد وإذا كشف عنه ظهر مداره على أبي العالية

قلت ومرسلات أبي العالية ضعيفة روى ابن عدي عن ابن سيرين قال كان ههنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم الحسن وأبو العالية وسمى آخر

فبهذا ونحوه تقصر مرتبة المرسل وأن اعتضد بغيره

الأمر الثامن إن مراسيل صغار التابعين كالزهري وابي حازم سلمة ابن دينار ونحوهما غير مقبوله عند الشافعي كما صرح به آخر كلامه وإن كان متأولا بالنسبة إلى بحثه عنهم كما تقدم فقد تناول كلامه الأول أيضا للجمع بين الكلامين بأن يحمل من يقبل مرسله من كبار التابعين على أن من عرف منهم بالرواية عن الضعفاء إذا بين من أرسل عنه فإنه لا يعتبر بمرسله وذلك لأن كبار التابعين لم يقصروا رواياقم عن الصحابة ولا بد بل روى خلق منهم عن أقرافهم من التابعين ويكون مراد الشافعي بكلامه الأحير المنع من قبول مراسيل صغار التابعين مطلقا وكل من الأمرين اللذين جمعنا بحما بين كلامه الأول والأخير محتمل وقد تقدم النقل عن الإمام الشافعي رحمه الله بقبول مراسيل سعيد بن المسيب و بعض أصحابنا عزا ذلك إلى القديم وليس كما ذكر

لما رواه ابن أبي حاتم بالإسناد الصحيح إليه من رواية يونس بن عبد الأعلى عنه ويونس إنما صحبه بمصر وقد قال في مختصر المزني إرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن وقد تأول الخطيب وغيره من أصحابنا ذلك على أنه أراد إذا اعتضدت بشيء مما ذكره من هذه الوجوه لا أنها تقبل بانفرادها لأنه وجد لسعيد بن المسيب عدة مراسيل لم تعرف مسنده ولم يقل بها الشافعي وكذلك قال البيهقي أيضا في بعض كتبه واختاره النووي أيضا و في كل ذلك نظر لما تقدم من قول الإمام الشافعي رحمه الله وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيدبن المسيب فإن هذا ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع المراسيل وانها تقبل بمجردها ويعتضد ذلك بنصه الذي نقله المزني عنه في المختصر أيضا ولو كان أراد بذلك ما إذا اعتضد بشيء من هذه الوجوه لم يكن الاستثناء به مراسيل سعيد وحده فائدة بل مراسيل غيره

كذلك إذا اعتضدت وكذلك قال أيضا غير الشافعي في مراسيل ابن المسيب قال يحيى بن سعيد الأنصاري كان ابن المسيب يسمى راوية عمر لأنه كان أحفظ الناس الأقضيته قال وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا سئل عن شيء فأشكل عليه يقول سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين وسئل مالك عن سعيد بن المسيب هل رأى عمر رضي الله عنه فقال الا ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه وقال وبلغني أن ابن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب فيسأله عن بعض شأن عمر وأمره رضي الله عنه ذكر ذلك كله ابن وهب عن مالك وقال حنبل ابن السيب صحاح الا ترى عن مالك وقال يحيى ابن معين أصح المراسيل موسيل سعيد بن المسيب

فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي رحمه الله بكلامه استشاء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقا من غير أن يعتضد بشيء مما تقدم

وقد حكى القفال المروزي عن الشافعي أنه قال في كتاب الرهن الصغير إرسال ابن المسيب عندنا حجة وذلك أيضا يؤيد ما اخترناه

وقول الخطيب إن الشافعي لم يقل ببعضها لا يرد ذلك إلا إذا صرح برده لكونه مرسلا إذ يجوز أن يكون تركه لمعارض راجح عليه كما في الحديث للسند إذا عارضه ما يرجح عليه

وقوله إنه لم يوجد بعضها مسندا لا يرد ايضا لأن الحكم إنما ترتب في قبول ما أرسله على اعتبار غالب مراسيله والبحث عنها وعلى ما عرف من عادته

أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور أو من هو من الصحابة رضي الله عنهم وهو الغالب وحسبك أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يسأله عن قضايا أبيه مع طول صحبته له وملازمته إياه وابن المسيب لم يسمع منه

بقي النظر في أن ذلك هل هو مختص بابن المسيب أم يتعدى إلى من كان مثله والذي يظهر و لا بد أن من كان مثل ابن المسبي وعرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل مشهور فمراسليه يحتج بها وإن لم يعتضد كما تقدم من قول الإمام أبي نصر بن الصباغ وهذا هو اختيار المحققين كما تقدم و لا شك أن القول بقصر هذا الحكم على ابن المسيب ظاهرية محصة لا وجه له

وقد تحصل من جميع ما تقدم نقله في الحديث المرسل مذاهب متعددة أحدها رده مطلقا حتى مراسيل الصحابة وهذا قول الأستاذ أبي اسحاق وثانيها قبول مراسيل الصحابة ورد ما عداها مطلقا وثالثها قبول مراسيل كبار التابعين مطلقا ورد ما عداها ورابعها قبول مراسيل التابعين كلهم على اختلاف طبقاقم دون من بعدهم وخامسها قبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون من بعدهم وهذا اختيار أكثر الحنفية وسادسها قبول المرسل مطلقا وإن كان من أهل هذه الأعصار وهو توسع بعيد جدا غير مرضي وسابعها إن كان المرسل عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور قبل وإلا فلا وهو المختار كما سنقرره إن شاء الله تعالى

وثامنها إن كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل قبل مرسله وإلا فلا وتاسعها إن اعتضد المرسل بشيء من تلك الوجوه التي ذكرها الشافعي قبل وإلا فلا وذلك مختص بمراسيل كبار التابعين دون متأخريهم وعاشرها أنه لا فرق في هذا الحكم بين كبار التابعين وصغارهم فكل من اعتضد مرسله بشيء من ذلك كان مقبو لا وهو محتمل أنه أز اد الوجه الذي قبله وهو محتمل أن يكون مراد الشافعي بقوله كما تقدم في الجمع بين كلاميه ويحتمل أنه أراد الوجه الذي قبله فهذه الأقوال في المرسل من حيث هو ويجيء أيضا من قول من قال إن كل منقطع ومعضل يقال له مرسل وقول من فرق بينهما زيادة على ذلك ومن قول من جعل المرسل والمسند سواء أو جعل المرسل أرجح من المسند أو بالعكس أقوال أخر لا يخفي على المتأمل والله أعلم

الباب الثالث في ذكر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة

والخلاف في هذه المسألة يرجع إلى قواعد لأئمة الأصول والفقه في أصول الرواية إحداها قبول رواية المجهول العدالة والاحتجاج به وثانيها ان مجرد رواية العدل عن غيره هل هي تعديل له أم لا وثالثها ان قول الراوي حدثني ثقة أو من لا الهم ونحو ذلك هل يحتج به إذا لم يسمه أم لا ورابعها ان التعديل هل يقبل مطلقا أم لا بد من ذكر سببه وخامسها ان العدد هل يشترط في التعديل أم يقضي به من واحد

وبعد الإحاطة بمذه الأصول وتقرير ما هو الحق منها نخرج الكلام في المرسل قبولا وردا على الإطلاق أو مع النفصيل ونبين والكلام في ذلك مقرر في موضعه والتعرض لها هنا يخرج عن المقصود والنظر الآن إنما هو في الأدلة الدالة للأقوال المنقدمة بخصوصها وما يعترض به عليها والكلام في أطراف ثلاثة الطرف الاول في الأدلة على رد

المرسل وأنه لا يحتج به مطلقا وهي نقلية وعقلية فمن النقلية حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم رواه ابو داود في سننه من حديث جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الأسدي عن سعيد بن جبير عنه وقد رواه سفيان الثوري وغيره قال فيه النسائي ليس به بأس ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد والحديث حسن وقد صححه الحاكم في المستدرك و في كلام اسحاق بن راهويه الإمام ما يقتضى تصحيحه أيضا

وحديث نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى ما لم يسمعها وفي لفظ سمع منا حديثا فبلغه إلى من لم يسمعه وله طرق كثيرة عن جماعات من الصحابة رضي الله عنهم منهم عبد الله بن مسعود و جبير بن مطعم وزيد بن ثابت والنعمان بن بشير وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن

عمر وأنس وابن عباس وعائشة وأبو هريرة وأبو إمامة وأبي ابن كعب وجابر بن عبد الله وربيعة بن عثمان وأبو قرصافة وغيرهم رضي الله عنهم وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء بذكرهم فنقتصر على الإشارة إليها أما حديث ابن مسعود فرواه الإمام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورواه عن عبد الملك بن عمير أيضا إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن طهمان وهريم بن سفيان وجعفر بن زياد وغيرهم وأخرجه الترمذي وابن ماجه في كتابيهما من حديث شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به وقال فيه الترمذي حديث حسن صحيح وكذلك صححه غيره أيضا وقد اختلف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه فالصحيح أنه سمع منه دون أخيه أبي عبيدة قاله الإمام البخاري وغيره

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن ماجه من حديث يعلى بن عبيد وسعيد بن يجيى اللخمي كلاهما عن محمد بن السحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه

والظاهر أن هذا ثما دلسه ابن اسحاق فقد رواه عبد الله به نمير عن ابن اسحاق عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم متروك لكن رواه الحاكم في المستدرك من طريق نعيم بن حماد ثنا إبر اهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به

وهذا الإسناد على شرط البخاري وابن سعد لم يكن مدلسا ولكن قد رواه الإمام أحمد في المسند ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن السحاق حدثني عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

فأخشى أن يكون نعيم بن حماد غلط على إبراهيم بن سعد في الطريق الأولى عن الزهري لا سيما ونعيم قد ضعف و تكلم فيه من جهة حفظه فيكون اشتبه عليه رواية إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو برواية ابن اسحاق المدلسة عن الزهري فإن الحديث ليس محفوظا عن الزهري إلا من هاتين الطريقتين وإحداهما لا اعتبار بحما من جهة عبد السلام بن أبي الجنوب والأخرى شاذه لتفرد نعيم بن حماد بحما ولكن طريق ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو صحيحة لتصريحه فيها بالتحديث فانتفت قممة تدليسه وقد تابعه عليها إسماعيل بن جعفر المديني أحد الإثبات عن عمرو بن أبي عمرو رواه الإمام الدارمي في مسنده عن أبي الربيع الزهر ابن عن إسماعيل بن جعفر فصح

الحديث بالطريقين وعبد الرحمن بن الحويرث هذا ورى عنه شعبة وقال فيه مالك ليس بثقة فأنكر هذا أحمد بن حببل واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري عنه ووثقه أيضا أبو حاتم بن حبان والله سبحانه أعلم وام حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فهو من طريق شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان عن زيد بن ثابت أن النم صلم الله عليه و سلم قال نضر الله امن شعبة من حديثا فحفظ و بلغه عبر ه

أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه و سلم قال نضر الله امرء سمع مني حديثا فحفظ وبلغه غيره وذكر بقيته رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث شعبه وحسنه الترمذي

وأما حديث النعمان بن بشير فرواه الحاكم في المستدرك من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره وقال فيه الحاكم صحيح على شرط مسلم وقد روي عن مجاهد والشعبي عن النعمان بنحوه

وروى الحاكم في كتابه علوم الحديث عن يزيد بن هارون قال قلت لحماد بن زيديا أبا إسماعيل هل ذكر الله عز و جل أصحاب الحديث في القرآن قال نعم ألم تسمع إلى قوله عز و جل ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به إلى من وراءه ليعلمهم إياه ثم قال الحاكم في هذه الآية دليل على أن العلم المحتج به هو المسموع دون المرسل

قلت وفي هذا الاحتجاج نظر لا يخفي على المتأمل لأن الآية لم تتضمن سوى حثهم والأمر لهم بالنفير للفقه في الدين ثم الرجوع بذلك إلى قومهم ولا دلالة فيها على المنع من شيء غير ذلك والذي ينذر به النافرون قومهم بعد الرجوع إليهم أعم من أن يكون مسندا أو مرسلا والاحتجاج بالحديثين الأولين أظهر دلالة لتعلقهما بخصوص الرواية ثم في كل منهما إشارة إلى أن هذا الاتصال شأن نقل الحديث وسماعه

فإن قيل دلالتهما إنما هي على أن هذا هو الطريق في التحمل لا في الأداء وكذلك يقول من يحتج بالمرسل لا يجوز للراوي أن يرسل حديثا لم يسمعه بل إنما يجوز له إرساله بعد اتصاله إليه و جزمه بعدالة الرواة و أما في حالة الأداء فلا إشعار للحديثين بالمنع من الإرسال

قلنا كما تضمن الحديثان ذلك في كيفية وصول الحديث إلى الرواي فكذلك دلا أيضا على مثله في الرواية ففيهما إشارة أن الراوي لا يتحمل إلا ما سمعه شيخه ممن يروي عنه ويكون كذلك إلى منتهاه

فاعترض بأنه لا دلالة في الحديثين على لزوم التصريح بالأسناد فمن أين جاء المنع من الإرسال وعدم الاكتفاء به مع السكوت عنه

قلنا الحديثان دلا على أن شأن الرواية اتصال الإسناد فمتى جوزنا للفرع قبول الحديث من شيخه من غير وقوف على اتصال السند الذي تلقاه شيخه أدى ذلك إلى اختلال السند لجواز أن يكون هذا الساقط غير مقبول الرواية فلا يجوز الاحتجاج بخبره وهو قد احتج به ويزول حينئذ فائدة الإسناد الذي اتفق المسلمون كلهم على مشروعيته واعتباره فقبول المرسل يؤدي إلى إبطاله وعدم الاعتبار به ولهذا المعنى احتاط الصحابة والتابعون ومن بعلهم في الروايات وتثبتوا فيها وفي اتصالها كما في الحديث الثابت عن علي رضي الله عنه كنت إذا حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه و سلم استحلفته فإذا حلف في صدقته وأنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه الحديث والحديث والخديث والخديث والحديث والخديث والخديث والخديث والخديث والخديث والخديث عن النبي صلى الله عليه و سلم فأما إذ ركبتم الصعب والذلول

فهيهات وعن هشام بن حجير عن طاووس قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وبشير بن كعب العدوي بحدثه ويحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما أدري

أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا أو أنكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال ابن عباس رضي الله عنه أنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه ومن طريق آخر عن مجاهد قال جاء بشير العلوي إلى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال يا ابن عباس مالي أراك لا تأذن لحديثي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا تسمع فقال ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله عليه و سلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نع ف رواه مسلم أيضا

فهذا ابن عباس رضي الله عنهما لم يقبل مراسيل بشير بن كعب وهو من ثقات التابعين الجلة الذين لم يتكلم فيهم أحد واحتج به البخاري في صحيحه فكيف بغيره وفي صحيح مسلم أيضا عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤ خذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم

وقال سفيان بن عيينة حدث الزهري يوما بحديث

إسناد فقال ارتقى السطح بلا سلم وقال بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند اسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري فجعل ابن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الزهري قاتلك الله ما أجراك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة وقال عبد الصمد ابن حسان سمعت سفيان الغوري يقول الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن سلاح فيم يقاتل وقال شعبة كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل وفي صحيح مسلم أيضا عن عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول الإسناد عندي من الدين ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء وعن العباس بن أبي رزمة قال سمعت عبد الله يعني ابن المبارك يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد وعن إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء إن من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك قال فقال عبد الله يا أبا اسحاق عمن هذا قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا أبا اسحاق إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه و سلم مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي ولكن ليس في الصدقة اختلاف

فهذه الآثار وغيرها متظافرة على اعتبار ما دل عليه الحديثان المتقدمان من التصريح بالإسناد وإن ذلك شأن الرواية للحديث وطريق قبوله

واحتج الإمام أبو المظفر بن السمعاني لذلك أيضا بقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله تعالى وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون قال ونحن إذا قبلنا خبر من لا نعلم حاله في الصدق والعدالة من حاله في خلاف ذلك قفونا ما ليس لنا به علم وقلنا على الدين والشرع ما لا نتحققه ثم أورد على ذلك أن من رد المرسل أيضا فقد قال أيضا ما لا علم له به ومنع ما لم يتحققه

وأجاب عن ذلك بأن الأصل أنه لا يلزم الحكم إلا بحجة والحجة لا تثبت إلا من ناحية العلم وعلمنا بصدق المرسل عنه معدوم فنحن متمسكون بهذا الأصل ما لم يبلغنا عنه دليل يصح به الحجة الشرعية في الخبر والحجة إنما تثبت عند معرفة صدق الراوي وعدالته فنبين أنا برد المرسل لم نكن قائلين بما لا علم لنا به بخلاف قبولنا له مع عدم علمنا بمن أرسل عنه هل هو عدل أم لا

قلت الاستدلال من أصله فيه نظر لا يخفى لأن الراوي لو سمى وكان ثقة لم يحصل لنا العلم بكونه ثقة بل غايته الظن بذلك والآيتان إنما تضمنتا النهي عما ليس بعلم والرواية يكنفي فيها بالظن الغالب فلا يتم الاستدلال بهما على المطلوب اللهم إلا أن يؤول العلم في الآيتين على ما هو الأعم من العلم والظن فيفيد حينئذ لأن غلبة الظن مفقودة حالة الإرسال بصدق المرسل عنه لكن يحتاج حينئذ إلى دليل يدل على أن المراد بالعلم في الآيتين ذلك وهذا الدليل الذي أشار إليه أبو المظفر هو الذي عول عليه أئمة الحديث والأصول والفقه في رد المرسل بعبارات محتلفة

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر الحجة في رد الإرسال ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه وأنه لا بد من معرفة ذلك فإذا حكى التابع عمن لم يلقه لم يكن بد من معرفة الواسطة إذ قد صح أن التابعين أو كثيرا منهم رووا عن الضعيف وغير الضعيف فهذه النكتة عندهم في رد المرسل لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله وعمن لا يجوز

ولا بد من معرفة عدالة الناقل فبطل لذلك الخبر المرسل للجهل بالواسطة

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب إرسال الحديث يؤدي إلى الجهل بعين راويه ويستحيل العلم بعدالته مع الجهل بعينه وقد بينا من قبل أنه لا يجوز قبول الخبر إلا ممن عرفت عدالته فوجب لذلك كونه غير مقبول وأيضا فإن العدل لو سئل عمن أرسله عنه فلم يعدله لم يجب العمل بخبره إذا لم يكن معروف والعدالة من جهة غيره وكذلك حاله إذا ابتدأ الإمساك عن ذكره وتعديله لأنه مع الإمساك عن ذكره غير معدل له فوجب أن لا يقبل الخبر عنه وقال الإمام فخر الدين في المحصول لنا أن عدالة الأصل غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة أما أن عدالة الأصل غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة أما أن عدالة الأصل غير معلومة لنا فلا تكون روايته مقبولة فإنه لم يوجد إلا رواية الفرع عنه ورواية الفرع عنه لا تكون تعديلا له وإذ الفرع قد يرسل عمن لو سئل عنه لتوقف فيه أو لجرحه وبتقدير أن تكون تعديلا لا يقتضي أن يكون عدلا في نفس الأمر لاحتمال أنه لو عينه لنا لعرفناه بفسق لم يطلع عليه العدل فثبت أن العدالة غير معلومة وإذا كان كذلك وجب أن لا نقبل روايته لأن ذلك يقتضي قبول شرع عام في حق كل للكلفين من غير رضاهم وذلك ضرر والضرر على خلاف الدليل ترك العمل به فيما إذا علمت عدالة الراوي فبقينا في الباقي على الأصل ثم ذكر على هذا الدليل اعتراضا من جهة المختجين بالمرسل هي في الحقيقة أدلة لهم ذكروها على قبوله وسيأتي ذكرها والجواب عنها إن شاء الله تعالى

واعترض القرافي على قوله عدالة الأصل غير معلومة بأنه أن أراد

العلم على ما به فهو غير مشترط في العدالة بل يكفي الظن وإن أراد الظن فلا نسلم إنه غير حاصل بل ظاهر حال الراوي أنه لما روى عنه وسكت عنه كان سكوته دليل عدالته وإلا كان ذلك قدحا في دينه ومنافيا لعدالته وإذا كان يعتقد عدالة الأصل الذي روى عنه فالظاهر أنه عدل في نفس الأمر لأن ذلك غاية اعتقادنا نحن العدالة لأنه فحص عنه كلامه

والجواب عن ذلك بمنع أنه إذا اعتقد عدالته يكون عدلا في نفس الأمر ولا تلازم بينهما بل الوجود مشعر بخلافه فإن كثيرا من الأئمة وثقوا جماعة من الرواة أما بحسب اجتهادهم في مروياتهم أو لأنه لم يظهر لهم منهم ما ينافي الثقة وظهر ذلك لغيرهم فجرحوهم بينوا سبب الجرح فكان مؤثرا ومن نظر في كتب الجرح والتعديل وجد من ذلك الكثير فهذا الذي أرسل عنه يجوز ظهور جرحه لو سمي كما قد وجد ذلك في كثير من المراسيل كما تقدم في حديث القهقهة وسيأتي له أمثلة أخرى كثيرة إن شاء الله تعالى فمع الجهل به عدالته مشكوك فيها فلا يثبت الخبر بروايته

وهذا كله بعد تسليم أن روايته عنه تعديل له أو إرساله عنه جزم بتعديله وذلك ممنوع كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى

وقال الأصفهاني شارح المحصول ينبغي حمل قوله عدالة الأصل غير معلومة على الظن أو نقول الأصل غير معلوم العدالة ولا مظنونها ولا يرد النقض عليه بالمسند المتصل فإنه مع ذكر الأصل عدالته غير معلومة بل مظنونة قلت ولهذا عدل جماعة من الأصوليين وغيرهم عن لفظ العلم هنا إلى لفظ المعرفة ونحوها كالقاضي أبي بكر الباقلاني وغيره

فإن قيل مدار هذا الدليل كيف ما صور على رد رواية المجهول والحنفية القائلون بقبول المرسل يقبلون المجهول العدالة ويحتجون به فكيف ينتهض

هذا الدليل عليهم وهل هو إلا إثبات متنازع فيه بمثله وإن عدل إلى تقدير عدم الاحتجاج بالمجهول كان ذلك انتقالا من دليل إلى آخر قبل تتمة الأول وقد عرف ما فيه أيضا

قلنا ليس الحنفية كل القائلين بالمرسل بل قد قال به أيضا جمهور المالكية وغيرهم ممن لا يرى قبول رواية المجهول وأيضا فالمجهول العين على قسمين مجهول العين أصلا ورأسا أيضا ومجهول العدالة بعد المعرفة باسمه وأن ظاهره الإسلام والأول لم يقل الحنفية و لا غيرهم بقبوله وإنما الخلاف بينهم وبين الجمهور في الثاني والمجهول في الخبر المرسل هو من القسم الأول كما أشار إليه الخطيب في كلامه المنقدم فالإلزام ظاهر لهم والدليل منتهض وليس فيه إثبات متنازع فيه بمثله وقد سلك الإمام المازري في هذا الدليل طريقا ذكر أن به يتخلص النزاع وهو أن الراوي اذا قال حدثني فلان وهو ثقة رضي وفتش المروري له عن ذلك الموثق فلم يجد فيه مطعنا فقد حصل الاتفاق على قبول حديثني فلان وهو ثقة رضي وفتش المروري له عن ذلك الموثق فلم يجد فيه مطعنا فقد حصل الاتفاق على قبول حديثه عند من لايشترط العدد في التعديل ولا بيان السبب وإذا قال حدثني رجل لا أعرفه بعدالة ولا جرح فإن هذا لا يقبل إجماعا عند من لا يرى التعويل على ظاهر الإسلام فقط فإذا قال الراوي حدثني رجل ولم يسمه أو أرسل ولم يذكر شيخا فهل يحمل أمره على أنه عنده من القسم الأول المتفق على قبوله وإنه لو لم يكن عنده عدلا لما أرسل عنه فيجب حينتذ قبول ذلك والعمل به أو يكون لأمر فيه كما في القسم الثاني فلا يكون في إرساله تعديل له وهذا هو الظاهر

قال القاضي أبو بكر بن الباقلاني من المعلوم المشاهد أن المحدثين لم يتطابقوا على أن لا يحدثوا إلا عن عدل بل نجد الكثير منهم يحدثون عن رجال فإذا سئل الواحد منهم عن ذلك الرجل قال لا أعرفه هل هو ثقة أم لا بل ربما جزم بكذبه كما قال الشعبي حدثني الحارث الأعور وكان كذابا فمن أين يصح القطع على الراوي أنه لم يرسل الحديث إلا عن عدل عنده

قلت وسيأتي زيادة بيان وأمثلة لمن أرسل حديثا ثم تبين أنه سمعه ممن ليس بمقبول عند الجواب عن أدلة القائلين للمرسل إن شاء الله تعالى

دليل آخر ذكره ابن عبد البر وأبو بكر الخطيب وغيرهما من الأئمة وهو الاتفاق على ان الإرسال في الشهادة غير مقبول بل لا بدوأن يذكر شهود الفرع شهود الأصل الذين تلقوا منهم الشهادة بعيولهم واحتج به قديما الإمام أبو بكر الحميدي شيخ البخاري بنحو من ذلك بل ذكره الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع عن الإمام الشافعي وأنه استدل به والجامع بين الشهادة والخبر أن كلا منهما يثبت به الحكم لكن الأول حكم خاص وهذا حكم عام والعدالة مشترطة فيهما اتفاقا فلما لم يصح الإرسال في الشهادة إجماعا لزم مثله في الرواية وقرره ابن الصباغ بوجه آخر وهو أن شهود الفرع إذا لم يسموا شهود الأصل لم يكن شهادهم تعديلا لهم مع عدم تسميتهم فكذلك هنا

واعترض المخالفون على هذا بالقرق بين المقامين بأن باب الشهادة أضيق من باب الرواية وقد اعتبر فيها أمو رلم تعتبر في الرواية كالحرية والذكورة والبصر وعدم القرابة والعدواة وأيضا ليس لشاهد الفرع أن يشهد على شهادة الأصل ما لم يشهده على شهادته ويجوز للفرع في الرواية أن يروي عنه إذا سمعه يحدث وإن لم يقل له اروه عني وأيضا ليس للفرع أن يشهد على شهادة الأصل بلفظ عن ونحوها بل لا بد من الأداء بلفظ الشهادة ومع هذه الفرق كلها لا يصح قياس إحداهما على الأخرى

وأجب عن ذلك بأن الأصل اتفاق البابين في الشروط والأحكام لما يينهما من المعنى الجامع الذي تقدم فإذا خولف ذلك الأصل في بعض الصور بقى الباقى على الإنفاق بينهما يثبت حتى مخالفته له بدليل

وقال الشيخ أبو إسحاق الجامع المعتبر بين الرواية والشهادة هنا هو العدالة التي هي شرظ فيهما وكلامنا في معنى يتعلق بذلك فلا ينقض بافتراقهما بقى أمور أخر خارجة عن ذلك

وأما على ما قرره ابن الصباغ فعدم النقض ظاهر أيضا لأن المقصود إنما هو أن سكوت الفرع عن تسمية شهود الأصل لا يكون تعديلا لهم فكذلك الرواية فلا يرد على هذا افتر اقهما في الاستدعاء وفي لفظ الأداء وغير ذلك قال ابن عبد البر وأيضا لو جاز قبول المرسل لجاز قبول خبر مالك والشافعي والأوزاعي ونحوهم إذا أرسلوا عن النبي صلى الله عليه و سلم ولو جاز ذلك فيهم لجاز فيمن بعلهم إلى عصرنا وبطل المعنى الذي عليه مدار الخبر انتهى كلامه

وهذا فيه إشارة الى بطلان القول المتقدم في قبول المراسيل من أهل هذه الأعصار وما قاربها والظاهر أن المسألة كالاجماعية وإنما حصل الوهم من إطلاق من قال من الأصوليين إذا قال غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحو ذلك ولا شك أن قبول مثل هذا يرفع ما عليه الاتفاق في كل عسر من اعتبار الإسناد وتوقف الحجة بالخبر على عدالة ناقلية فالقول به منا بذ لهذا الاتفاق ثم إن كل ما تقدم من الأدلة وارد على هذا القول بالنسبة إلى كل طبقة من طبقات الرواة لأن الحلل في الإسناد إذا تطرق إليه من جهة الجهل براو واحد فكلما تعددت الجهالة قويت جهات الخلل وظهور فساد هذا القول غنى عن الإطالة فيه والله سبحانه وتعالى أعلم

الطرف الثاني في ذكر أدلة القائلين للمرسل المحتجين به والجواب عنها وهي نقلية وإجماعية على ما زعموا واستدلالية أما النقلية فاحتجوا بقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قالوا فدلت الآية على أن الطائفة إذا رجعت إلى قومها وأنذرهم بما قال النبي صلى الله عليه و سلم أنه يلزم قبول خبرهم ولم تفرق الآية في الإنذار بين ما أسندوه وما أرسلوه ولا بين الصحابة والتابعين ومن بعدهم وكذلك قوله صلى الله عليه و سلم بلغوا عني وقوله ليبلغ الشاهد منكم الغائب شمل المرسل والمسند لأنه صلى الله عليه و سلم أمر بالتبليغ

عنه ولم يفرق بين المسند وغيره والأمر بالتبليغ لا بدله من فائدة وليست تلك الفائدة سوى العمل بما يبلغه الراوي إلى من بعده فلو كان بعض ما يبلغه الراوي وهو المرسل لا يعمل به ليينه صلى الله عليه و سلم واحتجوا أيضا بقوله تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قالوا فدلت الآية على وجوب تبليغ ما أنزل الله من البينات والهدى والعمل به والراوي الثقة إذا قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد بين وترك الكتمان فيلزم قبوله بظاهر الآية ولم يفرق بين المرسل وللسند

وبقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أو فتثبتوا والقاءتات متواترتات فلم يأمر الله تعالى

بالتثبت أو التبيين إلا في خبر الفاسق فدلت الآية على أن العدل الثقة لا يجب التثبت في خبره وهذا المرسل عدل ثقة فيجب قبول خبره لأن الآية لم تفرق بين ما أسنده وبين ما أرسله

والجواب عن ذلك كله إن هذه الآية والأحاديث ليس فيها شيء عمومه لفظي بل هي أفعال مطلقة لا عموم لها والمطلق يصدق امتثاله بالعمل به في صورة وإن سلم عمومها من جهة المعتى وعدم النفرقة كما ذكروه فهي مخصوصة بالرواية عن المجهول العين اتفاقا كما إذا ذكر الراوي شيخه وقال لا أعلم عدالته أو سكت عنه بالكلية وقلنا بالراجح إن مجرد رواية العدل عن الراوي ليست تعديلا له وإنما خصت بهذه الصورة للجهالة والجهالة في صورة المرسل أتم لأن فيه جهالة العين والصفة ولأن من لا يعرف عينه كيف تعرف صفته من العدالة بخلاف تلك الصورة فإن فيها جهالة الصفة فقط فإذا خصت بتلك الصورة لزم تخصيصها في صورة الإرسال بطريق الأولى ثم قوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يقتضي أن من لم يكن فاسقا لا يتثبت في خبره وعدم فسقه لا طريق إليه إلا بالتزكية أو الخبرة بحاله والراوي المرسل عنه مجهول العين أصلا فلا تعرف عدالته فيتوقف فيه

وأما الإجماع فقد ادعاه جماعة منهم حتى قال محمد بن جرير الطبري لم يزل الناس على العمل بالمرسل وقبو له حتى حدث بعد المانتين القول برده يشير إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه قالوا أما عصر الصحابة فلا ريب في شيوع الإرسال منهم وإن لم يحصل نكير البتة على أحد ممن أرسل من الصحابة رضي الله عنهم الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم ولم يقل لأحد منهم أبدا هل سمعت هذا من النبي صلى الله عليه و سلم أو بينك وبينه واسطة بل روى كثير منهم الحديث الكثير مع العلم الشائع بينهم أنه لم يسمع كل ذلك منه صلى الله عليه و سلم كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وساير الصغار من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ورضي عنهم حتى قبل إن ابن عباس لم يسمع من النبي صلى الله عليه و سلم إلا أربعة أحاديث وقد روي له عن النبي صلى الله عليه و سلم ألف حديث وستمائة وستون حديثا وهذا ثما يعلم ضرورة أنه لم يسمع جميعها من النبي صلى الله عليه و سلم وروى عائشة و جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم أحاديث بدء الوحي و الإسراء وغير ذلك ثما لم يكن بالمدينة ولم يصرحوا بسماعهم له من النبي صلى الله عليه و سلم بل وقد صرح بعضهم بأن في الذي يرويه ما هو مرسل كما تقدم من قول البراء بن عازب رضي الله عنه ليس كلما نحدثكم به سمعناه من النبي صلى الله عليه و سلم ولكن سمعنا أصحابنا ولم يكن

بعضنا يكذب بعضا وكذلك روي عن أنس رضي الله عنه نحوه وهذا أبو هريرة رضي الله عنه على كثرة ملازمته النبي صلى الله عليه و سلم و تبحره فيما حفظ عنه روى حديث من أصبح جنبا فلا صيام له فلما روجع فيه قال سمعته من الفضل بن عباس وكذلك ابن عباس في حديث إنما الربا في النسيئة أرسله أو لا ثم أسنده عن أسامة بن زيد إلى غير ذلك من الصور التي يطول ذكرها ولم ينكر عليهم أحد الإرسال أصلا فدل ذلك كله على اتفاق عصر الصحابة على قبول المرسل و لا ريب فيه

وأما التابعون فإرسالهم للأحاديث التي لا تدخل تحت الحصر مشهور شائع بينهم كابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن ومن يطول الكلام بذكرهم ولم يكن روايتهم لها إلا للعمل بها وإلا فلو كانت لغوا لا تفيد شيئا ولا يحتج بها لأنكرها عليهم العلماء وبينوا أن إرسالهم الحديث يقتضي التوهين له وعدم الاحتجاج به فما أنكر ذلك عليهم نظراؤهم ولا من فوقهم وإنما أنكره من جاء من بعدهم

قالوا ولا يعترض على هذا بأنه يلزم منه أن يكون الخلاف في ذلك مردودا قادحا في المخالف لكونه خارقا للإجماع وذلك باطل لأن الخلاف في المرسل مقبول مسموع من قائله لا نجيب عنه بأن الخلاف المردود المقتضي للقدح إنما

هو خرق الإجماع القطعي أما الإجماع الاستدلالي أو الظني فلا يقدح في خارقه وهو هنا بهذه المثابة لأنه إجماع سكوتي والجواب عن ذلك كله إن دعوى الإجماع في ذلك باطل قطعا إلا في عصر الصحابة زمن النبوة وبعدها بيسير حين لم يخالط الصحابة غيرهم وذلك لا يرد على من لم يحتج بالمرسل وكذلك إرسال صغار الصحابة لما تقدم إن مثل هذا مقبول على الراجح للشهور الذي عليه جمهورالعلماء وإنه لم يخالف

فيه إلا الأستاذ ابو اسحاق وطائفة يسيرة وقولهم مردود بأن الصحابة كلهم عدول ومن كان منهم يرسل الحديث فإنما هو عن مثله ولا يضر الجهالة بعينه بعد تقرر عدالة الجميع ولا يقال فقد وقع من بعض الصحابة الكذب كما نقله أهل التفسير في قصة الوليد بن عقبة و نزول قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ الآية وكما روي من قصة الذي ذهب إلى قوم وزعم لهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم زوجه بابنتهم وكان ذلك سبب قوله صلى الله عليه و سلم من كذب على متعمدا فيتبوأ مقعده من النار لأنا نقول أن سلم صحة ذلك فهو نادر جدا لا أثر له والحكم إنما هو للغالب المستفيض الشائع وقد تقدم قول البراء رضي الله عنه ولم يكن بعضنا يكذب بعضا وهذا هو الأمر المستقر الذي أطبق عليه أهل السنة أعني القول بعدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم ولا اعتبار بقول أهل البدع والأهواء ولا تعويل عليه

وأما بعلما كثر التابعون وانتشرت رواياتهم بين الصحابة المتأخرين وغيرهم فلا يمكن دعوى إجماع سكوتي على قبول المرسل فضلا عن غيره وقد تقدم قصة ابن عباس مع بشير بن كعب وعدم قبوله المراسيل مطلقا وإلا فيمن يعرف وهي ثابتة في صحيح مسلم من الوجهين المتقدم ذكرهما وكذلك قول ابن عباس أيضا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي صلى الله عليه و سلم فأما إذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات وقول ابن سيرين لم يكونوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم

قلت لأن المتدعة كذبت أحاديث كثير تشيد كِما بدعتها قال ابن عباس رضي الله عنه لما بلغه ما وضعه الرافضة من أهل الكوفة على علي رضي الله عنه قاتلهم الله أي علم أفسدوا رواه مسلم في مقدمة صحيحه أيضا

قال الإمام الشافعي رحمه الله كان ابن سيرين وعروة بن الزبير وطاووس وإبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى أن لا يقبلو ا

الحديث إلا عن ثقة يعرف ما يروي ويحفظ وما رأيت أحدا من أهل الحديث يخالف هذا للذهب وقد تقدم إنكار الزهري على إسحاق بن أبي فروة إرسال الحديث وقوله قاتلك الله يا ابن أبي فروة تحدثنا بأحاديث ليست له خطم ولا أزمة يعني الأسانيد والزهري ممن كان يرسل الحديث فدل قوله هذا على أن إرساله الحديث لم يكن ليعمل به ربما كان للمذاكرة ونحوها أو رأى أبن أبي فروة ربما يرسل عن غير ثقة فأنكر عليه ذلك

فإن قيل فكيف أرسل الزهري عن سليمان بن أرقم وغيره حتى ضعف جماعة من الأئمة مراسيله مطلقا

قلنا يحتمل أنه لم يطلع على ضعف سليمان بن أرقم وأحسن الظن به وكذلك قال الشافعي فيه رآه الزهري يعني سليمان ابن أرقم من أهل المروءة والعقل فقبل عنه و أحسن الظن به فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه وإما لغير ذلك

والحاصل أن إنكار أهل ذلك العصر للإرسال وردهم للمرسل موجود في صور كثيرة فلا إجماع حينئذ ولا يمكن طرد اتفاق الصدر الأول من الصحابة بعد ذلك لما أشار إليه ابن عباس وابن سيرين وغيرهما من الفرق بينهم وبين من بعدهم لوجود الأهواء والكذب بعد الصدر الأول ثم إن هذا القول من ادعاء الاتفاق معارض بما نقله مسلم في مقدمة صحيحه عن غيره مقررا لكلامه المرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة

وقول محمد بن جرير لم يزل العمل بالإرسال وقبوله حتى حدث بعد المائتين القول برده مردود بقول من رده قبل المائتين كالأوزاعي وشعبة والليث بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويجيى بن سعيد القطان وغيرهم وبالله التوفيق وأما المعقول فذكروا وجوها عديده الأول إن الراوي إذا روى الحديث مرسلا فقد قطع بشهادته على النبي صلى الله عليه و سلم بالخبر وكفى من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي وإذا وصل السند فقد أحال على الواسطة وبرىء من عهدته فالجزم من الراوي بصحة الحديث فيما أرسله أظهر منه فيما أسنده فكان الأول أقوى و لا أقل من أن يكونا على السواء أو يكون المرسل أنزل درجة من المسند ولكنه مما يحتج به

وهذا هو متعمد من يفرق في المرسل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم فلا يقبل مرسله لأنه إذا كان قول الواحد من ائمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم لأنه قد جزم به و لا يجزم حتى يثبت عنده عدالة الراوي فيكون قوله مقبو لا في ذلك الثاني إن عدالة الراوي وأمانته يمنعانه أن يشهد على النبي صلى الله عليه و سلم بخبر ويكون راويه له غير ثقة و لا حجة فلا يستجيز أن يجزم بالحديث إلا بعد صحته عنده و لا يلزم أن يكون فاسقا مردود الرواية لكونه يروي عن النبي صلى الله عليه و سلم شيئا بصيغة الجزم وهو لا يعلم ثبوته أو لا يغلب ثبوته على ظنه فالقول برد المرسل يلزم منه القدح في المرسل لم يقبل الأئمة من الراوي شيئا مما

أسنده إذا كان قد روى مراسيل وخصوصا إذا أكثر منها وقد اتفقت الأمة على قبول خلق كثير من الرواة مع كثرة ما أرسلوه وذلك يستلزم قبول مراسيلهم ولا انفكاك عن واحد من الأمرين

قالوا ومن الدليل على هذين الوجهين وأن الراوي الثقة كان لا يرسل الحديث إلا بعد صحته عنده ما جاء عن الأعمش قال قلت لإبراهيم النخعي إذا حدثتني فأسند فقال إذا قلت لك قال عبد الله فقد حدثني جماعة عنه وإذا قلت لك حدثني فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني

وقال الحسن البصري كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تركتهم وأسندته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا فإذا كان هذا شأن مراسيل الحسن وهي عندكم من أضعف المراسيل فكيف بمراسيل غيره من كبار التابعين كابن المسيب وقد روى عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله من أحيا أرضا ميتة فهي له فأرسله ولم يسنده فقال له عمر بن عبد العزيز أتشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك فقال نعم أخبرني بذلك العدل الرضي فلم يسم من أخبره فاكتفى منه عمر بن عبد العزيز بذلك وقبله وعمل به إلى غير ذلك من الشواهد التي يطول الكلام بسياقها

ويكفي من ذلك ما رويتم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرسل إلى سعيد بن المسيب يسأله عن قضايا أبيه عمر رضي الله عنه وأحكامه مع علمه بأنه لم يدركه ولم يختلف عليه اثنان في قبولها منه مرسلة وقد قال أحمد بن حبل إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل

الثالث إن هذا الواسطة الذي بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه و سلم إما أن يكون صحابيا أو تابيعيا ثقة أو مجروحا متهما أومجهولا لا يدري حالة فهذه أربعة أمور لا بد من أحدها أن يكون موجودا عند المرسل عنه فعلى التقديرين الأولين يجب قبول الخبر وعلى التقديرين الأخيري لا يقبل لكنا نقول إن احتمال التقديرين الأخيرين بعيد جدا في التابعين وخصوصا أن يكون ذلك الواسطة متهما بالكذب لأن النبي صلى الله عليه و سلم أثنى على عصر التابعين وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة رضي الله عنهم فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التي بعدهم ولما تقدم من استحالة أن يكون التابعي الثقة الذي اطلع على كون شيخه الذي تلقى منه ذلك الحديث

متهما ثم أرسله عنه جازما به عن النبي صلى الله عليه و سلم و بتقدير أن يكون ذلك غير مستحيل فلا شك في أنه بعيد جدا وكذلك يبعد أيضا أن يكون هذا الراوي مجهولا قد خفي حاله على التابعي ويقطع بروايته على النبي صلى الله عليه و سلم مع كونه لم يطلع على ثقته وعدالته فإذا تبين أن هذين الاحتمالين مرجوحان بالنسبة إلى الاحتمالين الأولين تعين العمل بالراجح لأنه أغلب على الظن

الرابع لو لم يكن المرسل حجة لم يكن الخبر المعنعن حجة يصرح بالسماع ممن فوقه والاحتمال الذي ذكرتموه في الخبر المرسل قائم بعينه في المعنعن واحتمال لقاء المعنعن شيخه وسماعه منه ليس بدون احتمال ثقة الواسطة المحذوف وعدالته

الخامس إذا وجب على المستفتي قبول قول المفتي فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه و سلم معنى بناء على ظاهر علمه وعدالته فيجب على العالم قبول ما يرسله الراوي عن النبي صلى الله عليه سلم لفظا بناء أيضا على ظاهر عدالته وصدقة وأمانته

السادس إن الحاكم إذا حكم بشهادة عدلين وأسجل بهما ولم يسمهما لم يجز لأحد الاعتراض على حكمه لأجل تسمية الشهود فكذلك هنا لا اعتراض على الراوي في تركه تسمية شيخه

السابع إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا عليه شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة فاكتفى عمر رضي الله عنه بظاهر الإسلام في القبول إلا أن يعلم منه خلاف العدالة ولا ريب أن هذه الواسطة بهذه المنزلة والألم يرسل عنه التابعي كما تقدم والأصل قبول خبره حتى يثبت عليه ما يقتضي رد ذلك قالوا وهذا في عصر التابعين ظاهر جدا لما قدمنا إلهم خير القرون بعد عصر الصحابة ولم يكن فيهم معروف بالكذب إلا من أمره مشهور بينهم شهرة أظهر من أن يحتاج إلى البحث عنه ولم يكن أئمة التابعين يروون عمن هذا حاله شيئا وهذا الضرب أكثر ما يوجد في الشيعة هذا خلاصة ما احتجوا به بعبارات مختلفة وألفاظ متباينة يرجع حاصلها إلى هذه الأوجه السبعة وبالله التوفيق

والجواب عن ذلك أو لا إن الأخبار كلها متضمنة أمور الدين أما العلمية وأما العملية وما كان بهذا السبيل فلا يجوز قبوله من كل أحد بل لا بد فيه من اعتبار العدالة والتيقظ بالاتفاق ولهذا قال محمد بن سيرين وغيره من الأئمة إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وإذا كان كذلك فلا بد من تحقق العدالة عند المروي له لأن الرواية أداء شرع إليه وإلزام

يتصل به فهو كالشهادة إنما تعتبر عدالة الشهود عند الحاكم لألهم يؤدون إليه الشهادة ولا تثبت عدالته عند المروي له حتى يعرفه بعينه وصفته كما تقدم ولا يكفي ذلك كونه عدلا عند الراوي له مع إبمام اسمه حتى لو قال الراوي حدثني ثقة ولم يسمه لم يكن ذلك كافيا في حق المروي له إلا أن يكون ذلك القائل مجتهدا والمكنفي بذلك مقلد له فيجوز كأصحاب الشافعي فيما يقول فيه أخبرني الثقة وأخبرني من لا أقمم ونحو ذلك أما انه ينتهض ذلك بمجرده حجة على خصمه فلا إذ من الجائز أنه لو سماه لا طلع فيه غيره على ما يقتضي جرحه ولم يكن ظهر لمن وثقه بخلاف ما إذا سماه باسمه ووثقه فإن المروي له وغيره إذا بحث عنه فلم يجد فيه جرحا اطمأن الى توثيقه ولزم العمل بخبره قوفم في الوجه الأول إن المرسل قد قطع بإرساله الشهادة على النبي صلى الله عليه و سلم بخبره جوابه المنع إذ لا سبيل إلى القطع إلا في الخبر المتواتر وأما خبر الواحد فلا يفيد إلا الظن بل لو صرح المرسل للحديث بذلك وقال اقطع بأن النبي صلى الله على قولهم يكون معناه أظن أو يغلب على ظنى أن النبي صلى المعديث بذلك وقال اقطع بأن النبي صلى الله على قولهم يكون معناه أظن أو يغلب على ظنى أن النبي صلى المعلى على ظنى أن النبي صلى المه يود عليه بالجرح وإذا تعين تأويل معنى الإرسال فعلى قولهم يكون معناه أظن أو يغلب على ظنى أن النبي صلى ويعود عليه بالجرح وإذا تعين تأويل معنى الإرسال فعلى قولهم يكون معناه أظن أو يغلب على ظنى أن النبي صلى

الله عليه و سلم قال كذا وعلى قول المانعين لصحة المرسل يكون معناه سمعت أن النبي صلى الله عليه و سلم قال كذا وليس إضمار الأول بأقل من إضمار الثاني وعلى تقدير إيراده المعنى الثاني فليس فيه جزم بالخبر بل لو صرح بذلك وقال إني سمعت أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذا لم يكن فيه جزم بالمروي و لا تعديل لمن أرسل عنه

وقولهم كفى المرسل بأرساله من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي قلنا ليس كذلك و لا تنتهض الحجة بمجرده بل لا بد من معرفة ذلك الراوي ولو صرح بتوثيقه فإذا لم يجد فيه فغيره جرحا مؤثر افحينئذ تقوم الحجة به وما لم يعرفه فتجويز كونه مجروحا ممكن وإذا احتمل لم يثبت خبره

فإن قيل لو كان مجروحا لبينه ولم يجزم بخبره قلنا يجوز أنه لم يظهر له جرحه لقلة ممارسته حديثه وعند معرفته باسمه يظهر لغيره ذلك

وبهذا يخرج أيضا الجواب عن الوجه الثاني وهو أنه لو لم يكن عدلا عنده لكان بجزمه بالرواية عنه فاسقا لإثباته الخبر وهو لا يغلب ثبوته على ظنه وتعديله من ليس عدلا ولنا لا يلزم ذلك لأنه لم يكلف إلا بما ظهر له وقد يظهر لغيره خلاف ذلك ويترجح على تعديل هذا كما قد وقع للزهري مع إمامته في إرساله عن سليمان بن أرقم لظنه تعديله وهو ضعيف متروك لا يحتج به ومثل هذا كثير جدا فلا تلازم بين الأمرين كما قالوا بل لو صرح الراوي بتعديل شيخه لما ظهر له منه ووجدنا غيره قد جرحه جرحا مؤثرا لم يعد ذلك على الراوي الموثق بالجرح لأنه إنما وثق بحسب ظنه واجتهاده فكذلك إذا جزم بالخبر وصححه واطلع غيره فيه على علة قادحة فيه قدمت على تصحيح ذاك ما عدا تصحيح الشيخين لاتفاق الأمة على تلقى ذلك منها بالقبول فغاية الأمر أن المرسل صرح بتصحيح ما أرسله وتعديل شيخه ومع الإبمام لا يثبت ذلك ما لم يعرف الراوي وينظر هل فيه جرح مؤثر أم لا والذي يبين هذا كله أن كثيرا من المراسيل المتقدمة فتش عنها فوجدت عن ضعيف في الرواية وقولهم إن الكذب لم يكن في ذلك العصر ممنوع بل إن الواقع خلافه قال ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال أمرين يحيى بن الحكم على جرش فقدمتها فحدثوبي أن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اتقوا صاحب هذا الداء يعني الجذام كما ينقى السبع إذا هبط واديا فاهبطوا غيره فقلت والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلني عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت أبا جعفر ما حديث حدثه عنك أهل جرش ثم حدثته الحديث فقال كذبوا والله ما حدثتهم ولقد رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعو بالإناء فيه الماء فيتناوله معيقيب وقد كان أسرع فيه هذا الداء ثم يتناوله فيتيمم بفمه موضع فمه نعلم أنه إنما يصنع ذلك كراهة أن يدخل نفسه شيء من العدوى وذكر بقية

قال ابن عبد البر فهذا محمود بن لبيد يحكي عن جماعة ألهم حدثوه عن عبد الله بن جعفر بما أنكره ابن جعفر رضي الله عنه ولم يعرفه بل عرف ضده وهذا في زمن الصحابة فما ظنك بمن بعدهم

وقال ابن وضاح حدثنا أحمد بن سعيد ثنا عمي ثنا سعيد بن مريم عن الليث بن سعد قال قدم علينا رجل من أهل المدينة يريد الاسكندرية مرابطا فنزل على جعفر بن ربيعة قال فعرضوا له بالحملان وعرضوا له بالمعونة فلم يفعل واجتمع هو وأصحابنا يزيد بن أبي حبيب وغيره فأقبل يحدثهم حدثني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فجمعوا تلك الأحاديث وكتبوا بها إلى ابن نافع وقالوا له إن رجلا قدم علينا وخرج إلى الاسكندرية مرابطا وحدثنا فأحبنا أن لا يكون بيننا وبينك فيها أحد فكتب إليهم والله ما حدث أبي من هذا

بحرف فانظروا عمن تأخذون واحذروا قصاصنا ومن يأتيكم

وقال الإمام الشافعي حدثنا عمي محمد بن علي ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأسمع الحديث استحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه فيقتدي به وذلك إني أسمعه من الرجل لا أثق به قد حدث به عمن أثق به أو اسمعه من رجل أثق به قد حدث به عمن لا أثق به فلا أحدث به

قال ابن عبد البر وفي هذا دليل على أن ذاك الزمان قد كان يحدث فيه الثقة وغير الثقة قلت ويدل على ذلك أيضا ما تقدم من قصة ابن عباس رضي الله عنه مع بشير العلوي وغيره وروى الحسن بن علي الحلواني سمعت يزيد بن هارون يقول حدث سليمان التيمي عن ابن سيرين بحديث فأتى ابن

سيرين فذكر له الحديث فقال ما هذا سليمان اتق الله و لا تكذب علي فقال سليمان إنما حدثنا مؤذننا أين هو فجاءه المؤذن فقال له سليمان أليس حدثتني عن ابن سيرين بكذا وكذا فقال إنما حدثيه رجل عن ابن سيرين

قرأت على أبي العباس أحمد بن الحسن التغلبي أخبرك أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال أنا الحافظ أبو القاسم على بن القاسم الدمشقى أنا على بن الحسن بن المواريني أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر ثنا يوسف بن القاسم الميانجي ثنا أبو عبيد محمد بن عبد الرحمن الناقد ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار قال سمعت مضر بن حماد الوراق يقول كنا قعودا على باب شعبة نتذاكر فقلت حدثنا إسرائيل عن أبي اسحاق يعني السبيعي عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه و سلم حوله أصحابه فسمعته يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستغفر الله عز و جل إلا غفر له فقلت بخ بخ فجذبني رجل من خلفي فالتفت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الذي قال قبل أحسن فقلت وما قال قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت قال فخرج شعبة فلطمني ثم رجع فدخل فتنحيت من ناحية قال ثم خرج فقال ما له يبكي بعد فقال له عبد الله بن إدريس إنك أسأت إليه فقال شعبة انظر ما يحدث إن أبا إسحاق يعني السبيعي حدثني بهذا الحديث عن عبد الله بن عطا عن عقبة بن عامر فقلت لأبي إسحاق من عبد الله بن عطاء قال فغضب ومسعد بن كدام حاضر قال فقلت لتصححن لي هذا أو لأخرقن ما كتبت عنك فقال لي مسعر عبد الله بن عطاء بمكة قال شعبة فرحلت إلى مكة لم أرد الحج أردت الحديث فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته فقال سعد بن إبر اهيم حدثني فقال لي مالك بن أنس سعد بالمدينة لم يحج العام قال شعبة فدخلت المدينة فلقيت سعد بن إبر اهيم فسألته فقال الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني فلما ذكر زياد بن مخراق قلت أي شيء هذا الحديث بينما هو كوفي صار مدنيا إذ صار بصريا قال فرحلت إلى البصرة فسألت زياد بن مخراق فقال ليس هو من بابتك فقلت حدثني به قال لا تريده فقلت حدثني به فقال حدثنا شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال شعبة فلما ذكر شهر بن حوشب قلت دمر على هذا الحديث لو صح لي مثل هذا كان أحب إلى من أهلى ومالى والناس أجمعين

قال أبو يحيى العطار قدم علينا المثنى بن معاذ فسألته عن هذا الحديث فقلت هل له عندكم أصل بالبصرة قال نعم حدثنى بشر بن المفضل عن شعبة بمثل هذه القصة

قلت ورواها أبو داود الطيالسي أيضا عن شعبة أخصر من هذا وذكر فيه أن زياد بن مخراق قال حدثني رجل من أهل البصرة لا أدري من هو عن شهر بن حوشب به

فهذا أبو إسحاق السبيعي من ثقات التابعين الذين أدركوا جماعة كثيرة من الصحابة نراه كيف أرسل هذا الحديث

ورجع مآله إلى رجل مجهول وإلى شهر بن حوشب وهو متكلم فيه وقد خفي ذلك على إسرائيل بن يونس وابي الأحوص وغيرهما من أصحاب أبي اسحاق السبيعي فرووه عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر فهذا وأمثاله يبين عوار المرسل وينتقض قول من قال إن المرسل لا يجزم بالحديث إلا بعد ثبوته عنده وأنه يلزن أن يكون كذلك في نفس الأمر

وقولهم إن الراوي لا يرسل الحديث إلا بعد جزمه بعدالة من أرسل عنه مجرد دعوى لا دليل عليها سوى ما ذكروا من لزوم فسق ذلك الراوي وقد بينا أنه ليس بلازم ثم إن المشاهد يشهد بخلاف ذلك كما تقدم من الأمثلة ويعارضه أيضا كلام أئمة هذا الفن قال ابن سيرين حدثوا عمن شئتم يعني من المراسيل إلا عن الحسن وأبي العالية فإلهما لا يباليان عمن أخذا الحديث

وقال يجيى بن سعيد القطان مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ كلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه وقال أحمد بن سنان كان يجيى بن سعيد لا يرى غرسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤ لاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه وقال أيضا مرسلات أبي إسحاق السبيعي شبه لا شيء وكذا الأعمش وسليمان التيمي وكذلك عطاء لأنه كان يأخذ عن كل ضرب وكذلك قال أحمد بن حنبل ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما يأخذان عن كل أحد

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان قال ربما حدثنا الحسن بالحديث ثم اسمعه بعد يحدث به فأقول من حدثك يا أبا سعيد فيقول ما أدري غير أبى سمعته من ثقة فاقول أنا حدثتك به

فهذا الحسن يرسل عن علي بن زيد وهو متكلم فيه كثيرا وتوثيقه أياه بحسب ظنه وقال ابن عون قال بكر المزين للحسن وإنا عنده عمن هذه الأحاديث التي تقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عنك وعن ذا وهذا كله يرد ما ذكره عن الحسن أنه قال كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تركتهم وقلت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مع أنه لم أجده مسندا بل هو في كتبهم هكذا منقطعا وأما مل ذكروه عن إبراهيم النخعي فهو صحيح رواه شعبة عن الأعمش عنه وكذلك قال أحمد بن حنبل مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس

بها وأشار البيهقي إلى أن هذا إنما يجيء فيما جزم به إبراهيم النخعي عن ابن مسعود وأرسله عنه لأنه قيد فعله ذاك فأما غيرها فإنا نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره مثل هني بن نويره وجذامة الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن أوس وغيرهم

وهذا كله يخرج الجواب عن الوجه الثالث الذي رددوا فيه احتمال المرسل عنه من الصحابي أو التابعي الثقة والضعيف أو المجهول ويتبين أن احتمال الصحابي أو التابعي الثقة ليس راجحا على الاحتمالين الأخيرين بل ربما يرجح في مواضع احتمال كونه ضعيفا أو مجهولا ولا أقل من أن تتساوى الاحتمالات وحينئذ فلا يصح الاحتجاج به

وأما الوجه الرابع فالجواب عنه أن الراوي الذي يطلق لفظه عن أما أن يكون لم يعرف بتدليس أو عرف به فإن لم يعرف بتدليس وكان لقاؤه لشيخه ممكنا أو ثبت لقاؤه له على اختلاف القولين لمسلم والبخاري فلفظة عن محمولة على الاتصال وليس للانقطاع وجه و لا للواسطة احتمال لأن الظاهر سماعه لذلك من شيخه والأصل السلامة من وصمة التدليس فلا يقاس المرسل على هذا مع ظهور الفرق بينهما وإن كان ذلك الراوي معروفا بالتدليس فما رواه عن شيخه بلفظ عن أو غيرها مما لم يضرح فيه بالسماع منه حكمه حكم المرسل سواء فمن قبل المرسل مطلقا يقبله

ومن رده يرد هذا أيضا ولا فرق ومن فرق في المرسل بين من كان لا يرسل إلا عن عدل فقبله وبين من يروي عن كل ضرب فلا يحتج بمرسله يقول كذلك في التدليس فمن عرف منه أن لا يدلس إلا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل ما قال فيه عن واحتج به ومن عرف بالتدليس عن الضعفاء كابن إسحاق وبقية وأمثالهما لم يحتج من حديثه إلا بما قال فيه حدثنا وسمعت وهذا هو الراجح في البابين كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى

قال ابن عبد البر قالوا لا نقبل تدليس الأعمش لأنه إذا وقف أحال على غير ثقة إذا سألته عمن هذا قال عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي

والحسن بن ذكوان وقالوا نقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائر هما والحواب عن الوجه الخامس أن المستفتي العامي ليس من أهل النظر فلا فائدة له في الوقوف على مستند المفتي لأنه مقلد محض وإنما اختلفوا في أنه هل يجب عليه البحث عن الأعلم فيقلده أو لا يجب عليه ذلك ويكنفي بظاهر العلم والانتصاب للفتوى والإفادة وهو الذي عليه العمل بخلاف من يحتاج بالخبر فإنه يجب عليه الفحص عن روايته وبذل الجهد في الكشف عنهم حتى يتبين له منهم ما يقتضي قيام الحجة بخبرهم وكل ذلك مفقود فيمن لم يعرف عينه كما تقدم فلا يقاس أحد البابين بالآخر

وعن السادس بالفرق أيضا بين المقامين بأن الحاكم ليس له أن يحكم إلا بعد ثبوت عدالة الشاهدين عنده بطريقه المعتبرة والراوي لا يجب عليه أنه لا يروي إلا عن ثقة بل أطبق الرواة في محل عصر على الرواية عن الضعفاء فتارة يبينون حال الضعيف عند الرواية كما قال الشعبي حدثني الحارث الأعور وكان كذابا والغالب ألهم يكتفون بما يعرفه أهل الفن من حاله فإذا أرسل عن أحد لم يكن حكم ذلك المرسل كالحاكم الذي لم يعين الشهود للفرق بينهما وقولهم إنه إذا أرسل عن غير ثقة يكون ذلك قادحا في المرسل تقدم الجواب عنه وأيضا فمن الذي صرح من الرواة بأنه إنما أرسل حديثا لتقوم به الحجة هذا لا يوجد عن أحد منهم البتة فإن قالوا هذا هو فائدة الرواية قلنا إذا رواه على وجه على وجه تقوم به الحجة والنزاع قائم في المرسل فالاستشهاد به مصادرة وجاز أن يكون ذكر المرسل على وجه المذاكرة أو غير ذلك فلا يتعين قصده في إقامة الحجة به ولو سلم إن قصده ذلك وإنه إنما يفعله بعد اعتقاده قيام الحجة به فقد تقدم غير مرة أن ذلك بحسب ظنه واجتهاده ولا يضر عليه في ذلك وأما في نفس الأمر فلا ويمكن أن غيره من الأئمة إذا عرف

من أرسل عنه اطلع فيه على ما يقتضي رد خبره كما قد وجد ذلك كثيرا وقد سبق تقريره وأيضا فقيام الحجة بالحديث مبني على عدالة الرواة فلو استفيد عدالة الراوي من قيام الحجة به لزم الدور وعلى مقتضى قولهم يكون عدالة الراوي مأخوذة من قيام الحجة به

وبهذا أيضا يخرج الجواب عن الوجه السابع مع أنه خطاب محض والكلام في هذه المسألة إنما هو بعد تقرير أن المجهول العدالة غير مقبول الرواية على أنا نمنع أن المرسل عنه مجهول العدالة فقط بل مجهول العين ولا يقولون بقبوله كما سبق والقول بأنه لم يكن في عصر التابعين متهم بالكذب مردود بما تقدم وبالله التوفيق

فقد سبق أن سقوط الواحد من الإسناد يقتضي الخلل فيه وذلك إذا كان من مراسيل التابعين فإن كان من مراسيل من بعدهم فتطرق الخلل إليه أولى لغلبة الكذب والغلط والوهم في الأعصار المتأخرة فلو كان معضلا والساقط منه اثنان فصاعدا فأخذ يتطرق الخلل إليه

وبهذا يظهر أن القول بقبول مراسيل أهل الأعصار المتأخرة مع حذف السند كله واه جدا لا وجه له وقد تقلمت الإشارة إلى هذا غير مرة وإن ما يستدل به لذلك اتفاق الأمة في كل عصر على اعتبار الإسناد والبحث عن أحوال

الرجال وقد اعترض على هذا الإمام أبو بكر الرازي في كتابه الأصول بأن خبر الواحد مقبول والعلماء متفقون في كل عصر على سماع الحديث من وجهين وثلاثة وأكثر قال فلما جاز أن يطلب الأثر من وجوه مختلفة ويروى من جهات كثيرة ولم ينف ذلك جواز الاقتصار على الواحد كذلك يروى الحديث فيذكر إسناده تارة ولا يدل ذلك على أن المرسل غير مقبول واعترض بعض المتأخرين على ذلك أيضا بأن فائدة الإسناد أنه إذا ذكر المروي عنه باسمه عكن المجتهد من البحث عن عدالته والظن الحاصل له بعدالته من فحصه بنفسه أقوى من الظن الحاصل له بإرسال المراوي

والجواب عن الأول أن الفائدة في سماع الحديث من وجهين وأكثر بكثير غلبة الظن به وتقويته حتى ربما سينتهي إلى حصول العلم النظري به كما ذهب إليه جماعة من الأئمة في الخبر المشهور وهو للختار فليس طلبهم الحديث من وجوه كثيرة لا يفيد شيئا زائدا على ما يفيده خبر الواحد بخلاف المرسل فإن الذي يفيده الخبر المتصل من الظن بصدقة بعد البحث عن رجاله والوثوق بهم لا يفيده الخبر المرسل وإذا كان هذا الأمر مقصودا معتبرا بالاتفاق في كل عصر أعني طلب الإسناد ليحصل هذا المعنى ففي قبول المرسل من أهل الأعصار المتأخرة وحذف الإسناد بالكلية رفع لما اتفقوا عليه بالكلية

و الجواب عن الثاني بمنع إرسال الراوي يحصل الظن بعدالة المرسل عنه وقد مضى تقرير ذلك و الله سبحانه و تعالى أعلم

الطرف الثالث في أدلة القائلين بالنفصيل ممن يقبل بعض أنواع المرسل دون بعض

أما القائلون بقبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون أهل القرن الرابع وهو ما حكاه جماعة من الأصوليين عن عيسى بن أبان ولم يحكه أبو بكر الرازي إلا عن بعض شيوخهم والذي حكاه عن ابن أبان أنه قال من أرسل من أهل زماننا حديثا عن النبي صلى الله عليه و سلم فإن كان من أئمة الدين وقد نقله عن أهل العلم فإن مرسله مقبول كما يقبل مسنده قال ومن حمل عنه الناس الحديث المسند ولم يحملوا عنه المرسل فإن مرسله عندنا موقوف قال الرازي ففرق في أهل زمانه بين من حمل عنه أهل العلم المرسل دون من لم يحمل عنه إلا المسند قال والذي يعني بقوله حمل عنه الناس قبولهم لحديثه لأسماعه لأن سماع المرسل وغير المرسل جائز ثم قال أبو بكر الرازي والصحيح عندي وما يدل عليه مذهب أصحابنا أن مرسل التابعين واتباعهم مقبول ما لم يكن الراوي ممن يرسل الحديث عن غير الثقات وقال قبل ذلك ولم أر أبا الحسن الكرخي يفرق بين المرسل من سائر أهل الأعصار

قلت وقد مضى بيان بطلان هذا القول

وأما من خصص التابعين وأتباعهم بقبول مراسيلهم فاحتج بقوله صلى الله عليه و سلم خير القرون الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب الحديث وهو صحيح مشهور

قال الرازي فإذا كان الغالب على أهل الزمان الهساد والكذب لم يقبل فيه إلا خبر من عرفناه بالعدالة والصدق والأمانة

قلت ومقتضى ذلك أيضا أن المجهول العدالة من القرن الرابع ومن بعده لا يقبل وقد صرح بذلك الشيخ جلال الدين الخبازي أحد أئمة الحنفية أيضا في كتابه أصول الفقه واحتج بأن العدالة أصل في أهل ذلك الزمان وأما القرن الرابع وما بعده فليس الأمر كذلك لظهور الفسق وكثرة الكذب كما أخبر به النبي صلى الله عليه و سلم وجواب هذا إن الحديث ليس فيه وجود الكذب في القرون الأخيرة بعد أن لم يكن موجودا بل قال صلى الله عليه و سلم ثم يفشو الكذب وذلك يقتضى أنه كان قبل ذلك في القرون الفاضلة لكنه غير فاش و لا كثير و المقتضى للتثبت

في الحديث والفحص عن الرواة إنما هو دفع احتمال الكذب أو الغلط عن الرواة وإذا كان ذلك موجودا في تلك الأزمان لم يكن احتماله مندفعا ولهذا توقف ابن عباس رضي الله عنه عن قبول مراسيل بشير بن كعب وغيره وعلل ذلك بظهور الكذب بين الناس وهذا في آخر عصر الصحابة وأوائل عصر التابعين فكيف بمن بعدهم ويبين هذا أيضا وجود الكثيرين من التابعين ممن وصف بالكذب كالحارث الأعور وعطية بن سعيد العوفي ونحوهما وفي قصة عبد الله بن جعفر وغيرها مما تقدم تحقيق لذلك فالمقتضى لرد مراسيل القرن الرابع قائم بعينه في رد مراسيل من قبلهم لكنه في الأولين غير غالب بخلاف من بعدهم وقلة غلبته لا يقتضي قبول جميع المراسيل بل يفصل فيه بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى

وأما من فضل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فقبل

مراسيلهم وبين غيرهم فلم يقبلها منهم وهم فريقان أحدهما من قبل المراسيل من أئمة النقل مطلقا كابن الحاجب ومن تبعه وفي كلام ابن الحاجب آخرا ما يقتضي عدم اختصاص ذلك بالأعصار الأول بل يقبل في زماننا إذا كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إلى قولهم ولا يظهر تعصبه لمذهب معين بحيث يستراب بمرسله واحتج على ذلك بأن إرسال أئمة التابعين كان مشهورا بين أهل ذلك العصر مقبولا منهم من غير نكير من أحد كابن المسيب والشعبي وإبراهيم النخعي وغيرهم فكان ذلك إجماعا منهم على قبول مراسيل أمثالهم وأورد عليه أنه يلزم منه أن يكون المخالف خارقا للإجماع في ذلك ثم أجاب بما تقدم أن خرق الإجماع الاستدلالي والظني لا يقدح في خارقه بخلاف الإجماع القطعى

وجواب هذا ما تقدم من منع الاتفاق وبيان الخلاف فيه وعدم الإنكار على ابن المسيب وأمثاله في إرساله وقبول ذلك منهم ليس لكونهم من ائمة النقل بل الظاهر أنه لأنهم لا يرسلون إلا عن عدل ويبين ذلك أيضا ما تقدم من إرسال جماعة من أئمة التابعين عن قوم ضعفاء كعطاء بن أبي رباح والحسن والزهري وغيرهم والمقتضي لقبوله من أئمة النقل إنما هو معرفتهم بالثقات والضعفاء فلا يرسلون عن ضعيف وقد بينا فيما تقدم أن الواقع خلاف ذلك واستدل ابن الحاجب أيضا بأنه لو لم يقبل المرسل لكان لكونه غير عدل عند المرسل ولو كان كذلك لكان المرسل مدلسا على الناس بإرساله عن غير عدل فيكون مجروحا والأصل السلامة من ذلك

و جواب هذا بمنع أنه لا يرسل الراوي إلا عن عدل عند ولا يلزم من ذلك القدح فيه كما تقدم وإن سلم ذلك فيجوز أن يكون عدلا وعند غيره مجروح بما لم يطلع عليه من أرسل عنه فلا يكون مدلسا على الناس

ثم إن هذا أيضا يقتضي قبول المرسل من كل عدل وإن لم يكن من أئمة النقل وليس اختيار ابن الحاجب وقد تقدم من الجواب عنه ما فيه كفاية

الفريق الثاني كإمام الحرمين ومن تبعه قال الإمام إذا قال أحد الأئمة المرجوع إليهم في الجرح والتعديل حدثني رجل فإنه يكون ذلك مرسلا مردودا

إذ ليس في هذا اللفظ تعديل له فإذا قال حدثني الثقة الرضا ونحو ذلك وكان ممن يقبل تعديله ويرجع إليه فهو مقبول محتج به وإن كان مرسلا لأن الظن غالب بأنه لا يقول ذلك إلا عن تحقيق ثقة ذاك الراوي وصدقه والمعول عليه إنما هو غلبة الظن وهذا يورث الثقة بذلك الراوي لا محالة

قلت ولقائل أن يمنع ذلك وكم من رجل اختلف فيه اجتهاد أئمة الجرح والتعديل فوثقة قوم وجرحه آخرون وكان الراجح قول الجارح فيجوز أن يكون هذا الذي أطلق توثيقه ولم يسمه ممن اطلع غيره فيه على جرح مؤثر ولو سمى لظهر ذلك فلا ثقة حينئذ وهذا هو الذي اختاره الإمامان أبو بكر الصير في والخطيب والله أعلم

وأما على النفصيل الذي ذكره الإمام الشافعي رحمه الله فمأخذه أن مدار قبول خبر الواحد على ظهور الثقة في الظن الغالب والمرسل بمجرده لا يحصل ذلك كما تقرر فيما قبل فإذا اقترن به أحد الأسباب التي ذكر ناها فيما مضى حصل عليه الظن حينئذ وفي الحقيقة إنما حصل ذلك بالمجموع لا بالمرسل بمجرده وقد سبق ما أورده المعترض على هذه الطريقة والجواب عن ذلك بما فيه الكفاية وبالله التوفيق

وأما القول المختار وهو أن من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به مشهور بذلك فمرسله مقبول ومن لم يكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله وهذا القول والذي قبله أعدل المذاهب وبه يحصل الجمع بين الأدلة المتقدمة من الطرفين فإن قبول الصدر الأول لكثير من المراسيل لا يمكن إنكاره وقد صدر من جماعة منهم كثيرين رد لكثير من المراسيل أيضا فيحمل قبولهم عند الثقة بمن أرسل منهم أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به وردهم عند عدم ذلك وإلى هذا أشار ابن عباس رضي الله عنهما بقوله المنقدم كنا إذا سمعنا أحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أبتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف وقول ابن سيرين لقد

أتى على الناس زمان وما يسال عن إسناده حديث فلما وقعت الفتنة سئل عن الإسناد وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان يسأل سعيد بن المسيب عن قضايا أبيه أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ثم يرجع إليه فيها وهي مرسلة لما وثق به وبمن يرسل عنه ولذلك كان يقول كثيرا سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين وقال يجيى بن سعيد الأنصاري كان سعيد بن المسيب يسمى راوية عمر رضي الله عنه لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته وقد تقدم أن الشافعي رحمه الله استثنى مراسيل ابن المسيب من بقية المراسيل فجعلها مقبولة وأن جماعة من الأصحاب عللوا ذلك بأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة ومقتضى ذلك أن من كان مثله فمر اسيله أيضا مقبولة إلا أن الحاكم أبا عبد الله قال هذا لا يوجد في مراسيل غيره وقد خالفه غيره وقال ابن عبد البر مراسيل سعيد بن للسيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النجعي عندهم صحاح وقالوا مراسيل عطا والحسن لا يحتج بهما لأهما كانا يأخذان عن كل أحد وكذلك مراسيل أبي العالية وابي قلابة وهذا يقتضي أن جهور ائمة الحديث فرقوا بين من لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره والظاهر أن المراد بالثقة من كان ثقة عنده وعند غيره أيضا بحيث يكون معروفا بالضبط والعدالة إن كان تابعيا أو هو من الصحابة المعروفين

وأما من يرسل عن غير المشهورين وإن كانوا عنده ثقات فالاحتمال المتقدم قائم أعني جواز كونه ضعيفا عند غير من أرسل عنه ضعفا يترجح على تعديله وإنما يندفع هذا الاحتمال بقسميه والمعتمد إنما هو تحصيل غلبة الظن بصحة هذا المرسل كما هي أيضا حاصلة من خبر الواحد المتصل البحث عن رجاله ومعرفة تزكيتهم ومن المعلوم أن ذلك لا يحصل بمجرد المرسل كل أحد لما قررناه فيما تقدم فمتى حصل ذلك إما ببعض الوجوه التي قالها الإمام الشافعي أو بأن الراوي لا يرسل إلا عن مشهور بالعدالة كان المرسل مقبولا وإلا فلا

فإن قيل فلم يرسل من كان هذا حاله الحديث ويعدل عن تسمية شيخه وهو مشهور بالثقة

قلنا لأسباب تعن له منها أن يكون سمع ذلك الحديث من جماعة ثقات وصح عنده ووقر في نفسه فيرسله علما بصحته كما تقدم في إبراهيم النخعي إذا قال قال ابن مسعود فإنه يكون سمع ذلك من جماعة من أصحابه عنه كما ثبت عنه ذلك فيما تقدم

ومنها أن يكون المرسل للحديث نسي من حدثه به وعرف المتن جيدا فذكره مرسلا لأن اصل طريقته أنه لا يأخذ إلا عن ثقة كمالك و شعبة فلا يضره الإرسال ومنها أن يكون روايته الحديث مذاكرة فربما ثقل معها ذكر الإسناد وخف الإرسال إما لمعرفة للخاطبين بذلك الحديث واشتهاره عندهم أو للإشارة إلى مخرجه الأعلى لأنه القصود حينئذ دون ذكر شيخه أو غير ذلك وهذا كله في حق من لا يرسل إلا عن ثقة وأما من يرسل عن كل ضرب فربما كان الباعث له على الإرسال ضعف شيخه و لا يصير المرسل بذلك مجروحا لأنه لم يخرج ذلك على وجه قيام الحجة به كما تقدم والله أعلم

الباب الرابع في فروع وفوائد وتنبيهات وأمثله يذنب بها ما تقدم وتتم

الفائدة إن شاء الله تعالى

الأول في يبان من قيل عنه إنه كان لا يرسل إلا عن ثقة ومن كان بخلاف ذلك وقد تقدم كثير من ذلك مفرقات ونذكره هنا مجموعة ما زيادات وقد اتفقت كلمتهم على سعيد بن المسيب وأن جميع مراسيله صحيحة وأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين أو صحابي معروف قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم مالك ويجيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويجيى بن معين وغيرهم وقال أحمد بن حنبل مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بما وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود دون غيره وقد تقدم أنه لم يسمع من الصحابة رضي الله عنهم إلا اليسير جدا أو لم يسمع منهم شيئا أصلا فإذا أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم لا يكون بينه وبينه واحد بل أكثر فلهذا ينزل مراسيله وإن كانت مقبولة عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لأنه من قدماء التابعين وقال يجيى بن سعيد القطان مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء فقال له علي بن المديني مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس قال ما أقر بحما وقدم مرسلات سعيد بن جبير عليهما وقال يجيى أيضا مرسلات إلى من مرسلات إلى من مرسلات عمرو بن دينار أحب إلي من سفيان يعني الثوري عن أيضا مرسلات زيد بن أسلم قال ومالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان يعني الثوري عن الم الهراهيم

قلت لأن مالكا لم يرو إلا عن ثقة عنده ووافقه الناس على توثيق شيوخه إلا في النادر منهم كعبد الكريم بن أبي المخارق وعطاء الخراساني وأما سفيان الثوري فإنه روى عن جماعة كثيرين من الضعفاء مثل جابر الجعفي ونحوه وشعبة متوسط بينهما في ذلك ولهذا رجح جماعة من الأئمة مراسيله أيضا ولم يكن يدلس أصلا وقال يجيى القطان مرسلات ابن عيينة شبه الريح وكذلك سفيان النوري ومرسلات مالك أحب إلي ليس في القوم أصح حديثا من مالك

وحكى ابن عبد البر عن الجماعة تصحيح مرسلات محمد بن سيرين كمراسيل النجعي وان مراسيل عطاء والحسن البصري لا يحتج بما لأهما كانا يأخذان عن كل أحد وكذلك مراسيل ابي قلابة وأبي العالية وقال قلت تقدم عن ابن سيرين أنه ضعف مراسيل الحسين وأبي العالية وقال كانا يصدقان كل من حدثهما رواه عنه ابن عون وروى القضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حبل يقول ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء ابن أبي رباح فإهما كانا يأخذا عن كل أحد وقد خالفهم أبو زرعة الرازي فروى الترمذي في كتاب العلل عنه أنه قال كل حديث قال فيه الحسن قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و جدت له أصلا إلا أربعة أحاديث وذكر ابن أبي خيثمة عن يجيى بن معين أنه قال إذا روى الحسن ومحمد يعني ابن سيرين عن رجل فسمياه فهو ثقة فيحتمل هذا ألهما كانا لا يرويان إلا عن ثقة عندهما سواء كان مسندا أو مرسلا و يحتمل أن ذلك فيمن ذكراه باسمه فأما من أرسلا عنه فجاز أن يكون كذلك وأن يكون ضعيفا وهذا هو الأظهر وفيه جمع بين

الأقوال كلها وكذلك أيضا اختلف في مراسيل الزهري لكن الأكثر على تضعيفها قال أحمد بن أبي شريح سمعت الشافعي يقول يقولون نحابي ولو حابينا أحدا لحابينا الزهري وإرسال الزهري ليس بشيء ذلك أن نجده يروي عن سليمان بن أرقم وقال أبو قدامة عبيد الله بن سعيد سمعت يجيى بن سعيد يعني القطان يقول مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه وقال ابن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال كان يجيى بن سعيد لا يرى

إرسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤ لاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه وروى عباس اللوري عن يحيى بن معين قال مراسيل الزهري ليست بشيء وقال يعقوب بن سفيان سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح يعني المصري قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري شبه لا شيء فغضب أحمد وقال ما ليحيى ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى

والظاهر أن قول الأكثر أولى بالاعتماد وقال أحمد بن حنبل ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء عن كل ضرب وقال يحيى بن سعيد مرسلات أبي إسحاق يعني السبيعي شبه لا شيء عندي والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير كذلك وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول أول ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجز فجعت لا أشتهيها وأنا يومنذ غلام قال وسمعته يقول سفيان النوري عن إبراهيم شبه لا شيء لأنه لو كان فيه إسناد صاح به وقال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف إبراهيم يعني النخعي عن على ثم قال يحيى إبراهيم عن على احب إلى من مجاهد عن على والله أعلم

وروى الحاكم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت بخط أبي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك قال حدثت ابن المبارك بحديث لأبي بكر بن عياش عن عاصم عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال حسن فقلت لابن المبارك أنه ليس له إسناد فقال عاصما يحتمل له أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

ففي هذه الحكاية دليل للفرق بين الرواة وأنه لا يقبل مرسل بعضهم دون بعض والظاهر أن المقتضي لذلك عند ابن المبارك كون عاصم لا يرسل إلا عن ثقة ويحتمل أن يكون لكونه من أئمة النقل المرجوع إليهم فيه والله أعلم الثاني في أمثلة لما يعتضد به المراسيل على القول الذي تقدم عن الإمام

الشافعي رحمة الله عليه فمنها حديث مالك عن أبي حازم عن سعيد بن السيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فهى عن بيع الغرر وقد ثبت متصلا من حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به أخرجه مسلم فاعتضد به المرسل المتقدم و ثبتت صحته والإمام الشافعي رواه في رواية المزين والزعفراني عنه مرسلا عن مالك واحتج به فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل ويحتمل أن يكون اعتمده لخصوص سعيد بن المسيب

ومنها حديث مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة قال قدمت المدينة فوجدت جزورا قد جزرت فجزئت أربعة أجزاء كل جزء منها بعناقق فأردت أن أبتاع منها جزءا فقال لي رجل من أهل المدينة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن يباع حي بميت فسألت عن ذلك الرجل فأخبرت عنه خيرا ثم روى الشافعي رحمه الله عن إبراهيم بن أبي يجيى عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه إنه كره بيع اللحم بالحيوان ثم قال ولو لم يرو في هذا عن النبي صلى الله عليه و سلم شيء كان قول أبي بكر رضي الله عنه ثما ليس لنا خلافه لأنا لا نعلم صحابيا خالفه وإرسال سعيد عندنا حسن قال البيهقي هذا الحديث قد أرسله

سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم والقاسم بن أبي بزة عن رجل من أهل المدينة والظاهر أنه غير ابن المسيب لأن ابن المسيب أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكى حتى يسأل عنه

قلت ولو كان ابن المسيب ولم يكن يعرفه لسمى له باسمه ولم يقتصر على الثناء عليه قال البيهقي وقد رويناه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم إلا أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة فمنهم من أثبته فيكون هذا مثالا للمرسل إذا أسند من وجه آخر ومنهم من نفاه فيكون مرسلا انضم إلى مرسل ابن المسيب والقاسم بن أبي بزة ومعه قول أبي بكر رضى الله عنه

ومنها حديث شعبة عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل قال الإمام الشافعي في

كتاب أحكام القرآن روي عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل وهذا وإن كان منقطعا فإن أكثر أهل العلم يقول به ويقول الفرق بين النكاح والسفاح الشهود وهو ثابت عن ابن عباس وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال البيهقي أكد الشافعي رضي الله عنه مرسل الحسن بشيئين أحدهما أن اكثر أهل العلم يقول به والثاني أنه ثابت عن ابن عباس من قوله قلت وروي أيضا عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كما أشار إليه الإمام الشافعي والحديث بذكر الشاهدين قد روي متصلا عن النبي صلى الله عليه و سلم من طرق كثيرة في أكثرهم مقال وأجودها سندا ما رواه عيسى بن يونس عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل الحديث بتمامة و في رسول الله صلى الله علي وشاهدي عدل رواه عن عيسى بن يونس أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي وهو واواية لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل رواه عن عيسى بن يونس أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي وعبد الرحمن بن يونس وهذا في كتاب الثقات لابن حبان وقال أحمد بن حنبل في عبد الرحمن هذا ما علمت إلا خيرا ورواه محمد بن هارون الحضرمي عن عثمان بن عمر الرقي عن يجيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن سليمان بن موسى كذلك أيضا ومع هذا فهو غريب لأن الأكثرين رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين فإن صح ذلك فهو مثال للمرسل إذا أسند والله أعلم

الثالث انفرد ابن برهان باختيار قول في المرسل لم يتقدم الإشارة إليه فقال في كتابه الأصول الحق عندنا أن الإرسال إن كان صادرا ممن يعتقد صحة مذهبنا في الجرح والتعديل قبلنا قوله مرسلا كان أو مسندا وأن كان ممن يخالف مذهبنا في ذلك لم نقبل إرساله لا مكان أن من أغفل ذكره غير مقبول الرواية لأنه ربما لو صرح باسمه رددناه فرددنا إرساله لذلك انتهى كلامه

وهو ضعيف لأنه مبني أو لا على على أن مجرد رواية العدل عن غيره تعديل له

والراجح أنه ليس كذلك إلا أن يصرح بأنه لا يروي إلا عن عدل أو يعرف ذلك من عادته فحينئذ يجيء ما قاله من اعتبار مذهبه في التعديل والجرح ثم يرد عليه ما تقدم مرارا من احتمال أن يكون الراوي الذي أرسل عنه لم يطلع فيه على جارج وعدله لذلك ولو صرح باسمه لظهر لغيره جرحه المؤثر وهي النكتة التي عول عليها من رد المرسل مطلقا والذي ينقدح فيه ما اختاره ابن برهان ما إذا قال الراوي حدثني الثقة ونحو ذلك فإن من يكنفي بمجرد ذلك منه كإمام الحرمين لا بدوأن يعتبر مذهب القائل لذلك في التعديل والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يكتفي بقول الراوي حدثني الثقة من غير ذكر صرح باسمه وعرفناه زال ذلك الاحتمال إذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث

وأما قول الإمام الشافعي ذلك في مواضع فقد قال كثير من أصحابنا إنما قاله لبيان الحجة لمتابعيه لا الاحتجاج على غيره وقد عرف من عادته أنه أراد بقوله من لا أتمم أو حدثني الثقة في مواضع إبراهيم بن أبي يجيى والأكثرون ضعفوه و تبين لهم من حاله ما لم يطلع عليه الإمام الشافعي رحمه الله وذلك مما يبين صحة ما ذكرناه والله أعلم الرابع ظاهر كلام إمام الحرمين أن قول الراوي حدثني الثقة من قبيل المرسل وكذلك حدثني رجل لكنه اختار القبول في الأول دون الثاني وقد تقدم ذلك عنه والذي يقتضيه كلام غيره ممن يكنفي بقول الراوي أخبرني الثقة أن ذلك من قبيل للسند لا المرسل وأنه بمثابة ما لو صرح باسمه ووثقة واختار الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع أن ذلك بمثابة المرسل وأنه غير مقبول لما أشرنا إليه غير مرة من اختلاف الناس في الجرح والتعديل اجتهادا واطلاعا فلا تحصل الثقة بالخبر إلا بتسمية الراوي والنظر في حاله والبحث عنه وقد اعترض على هذا بشيئين

أحدهما أنه يلزم منه أن كل من عمل بحديث لا يجوز له حتى يعرف رواته كلهم ويبحث عنهم ولا يقلد غيره من الأئمة في جرحهم وتعديلهم وفي ذلك تضييق عظيم وحرج متروك العمل به

والثاني أنه يلزم منه أيضا أن القاضي إذا رفع إليه حكم قاض آخر لا ينفذه حتى يبحث عن عدالة من حكم ذلك القاضي بشهادته لجواز أن يكون إذا بحث عنهم عثر على تجريحهم

والجواب عن الأول أن الراوي إذا سمي باسمه فقد بعد عن التدليس فإن من كان من أهل زمن العامل بالخبر فالبحث عنه ممكن واستكشاف حاله متعين وإن كان متقلما ولم نكتف بظاهر الإسلام والستر على الراجح ووجدنا من عدله ولم نعثر فيه على جرح لغيره اكتفينا بذلك وحصل عليه الظن بقوله وإن وجدنا جرحا مؤثرا قدمناه على تعديله ولا يلزم من ذلك وجوب معرفته باطنا وأيضا فالعلماء مختلفون في الاكتفاء بالواحد في التعديل وفي أنه هل يحتاج فيه إلى ذكر السبب أم لا فمن يشترط ذلك أو لا يكتفي بالواحد في التعديل لا يثبت الخبر عنده بقول الراوي وحده حدثني الثقة وأما على الراجح عند المحققين فالنكتة في عدم الاكتفاء بقوله حدثني الثقة ما قدمناه

والجواب عن الثاني بالفرق بين المقامين وشتان بين أمر لم يتقدم فيه حكم قاض وبين أمر تقدم في حكم قاض ويلزم من البحث عن عدالة من حكم القاضي بشهادهما عند إرادة تنفيذ ذلك الحكم نقض ما حكم به ذلك القاضي بخلاف ما إذا لم نقبل قول الراوي حدثني الثقة أو سماه ووثقه واطلعنا فيه على جرح مؤثر فقدمناه فإنه لا نقض فيه لحكم تقدم وذلك ظاهر ويتأيد ذلك بأن الشاهدين لو رجعا عما شهدا به بعد إنفاذ الحكم بما شهدا به لم يؤثر رجوعها ولو رجع الراوي عن الخبر وأكذب نفسه أو اعترف بالغلط لم يجز العمل بخبره والله اعلم

الخامس قال فخر الدين الرازي ومن تبعه إذا كان الراوي دأبه إرسال الأخبار وأسند خبرا فقد اختلف فيه من لم يقبل المرسل فكثير منهم قبلوه لأن إرساله يختص بالمراسيل دون المسند والا تهمة تلحق الراوي ومنهم من لم يقبله وزعم أن إرساله يدل على أنه إنما لم يذكر الراوي لضعفه فستره له والحالة هذه خيانة فلا يقبل خبره وهذا مأخذ ضعيف لأن إرسال الراوي الا ينحصر في

كون شيخه ضعيفا بل يحتمل أنه سمعه مرسلا أو أثر الاختصار أو كان في المذاكرة أو وثق بمن أرسل عنه كما تقدم إلى غير ذلك من الاحتمالات فلا يلزم القدح فيه وهذا بعينه قول من يجعل التدليس سببا للجرح في المدلس وسيأتي ذلك قريبا إن شاء الله تعالى

السادس تقدم الفرق بين المرسل والمنقطع والمعضل وأنه اصطلاح حديثي واسم الإرسال شامل لكن ذلك عند أئمة الأصول وكذلك بعض أهل الحديث ويظهر الفرق بينهما أن بعض من أجاز العمل بالمرسل منع ذلك في المنقطع و في المعضل بطريق الأولى وأشار الإمام أبو المظفر بن السمعاني إلى شيء آخر وهو أن إرسال الحديث من أئمة التابعين

كان معتادا بينهم متعارفا وأما انقطاع السند في أثنائه بإسقاط رجل أو أكثر ثم يذكر باقيه فإنه يدل على ضعف الساقط دلالة قوية وتقوى الريبة حينئذ به وجعل الحاكم من المنقطع أيضا قول الراوي عن رجل فإن ذلك لا يفيد احتجاجا به يعني و لا على القول بقبول المجهول لأن مثل هذا مجهول العين و لا يحتج به اتفاقا وإنما الحلاف في المجهول العدالة بعد معرفة عينه والتحقيق أن قول الرواي عن رجل ونحوه متصل ولكن حكمه حكم المنقطع لعدم الاحتجاج به

ثم إن هذا إنما يكون منقطعا إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلا ويحتج به إن كان ذلك الرجل مقبولا ومثاله ما روى سفيان الغوري عن داود بن أبي هند قال ثنا شيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجو ورواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال نزلت حديلة قيس فسمعت شيخا أعمى يقال له أبو عمر يقول سمعت أبا هريرة يقول فذكره فنبين أن الرجل المبهم في طريق سفيان هو أبو عمر الحدلي و هو معه و ف

ومثاله في المعضل ما ذكر مالك في الموطأ أنه بلغه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للملوك طعامه وكسوته الحديث وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك خارج الموطأ عن محمد بن عجلان عن أبيه عن

أبي هريرة وإنما نحكم بالإرسال والانقطاع حين لا يكون روي من ذلك الوجه مسندا ولا متصلا والله أعلم السابع قال ابن عبد البر اختلفوا في حديث الرجل عمن لم يلقه مثل مالك عن سعيد بن المسيب والغري عن إبراهيم النخعي فقالت فرقة هذا تدليس لأنهما لو شاءا لسميا من حدثهما كما فعلا في الكثير مما بلغهما عنهما قالوا وسكوت المحدث عمن حدثه مع علمه به دلسة قال أبوعمر فإن كان هذا تدليسا فما أعلم أحدا من العلماء سلم منه في قديم الدهر ولا حديثة اللهم إلا شعبة بن الحجاج ويجيى بن سعيد القطان فإنهما ليس يوجد لهما شيء من هذا لا سيما شعبة وقالت طائفة ليس هذا بتدليس وإنما هذا إرسال وكما جاز أن يرسل سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو لم يسمع منهما ولم يسم أحد من أهل العلم ذلك تدليسا كذلك مالك في سعيد بن المسيب انتهى كلامه

والقول الأول ضعيف لأن التدليس أصله التغطية والتلبيس وإنما يجيء ذلك فيما أطلقه الراوي عن شيخه بلفظ موهم للاتصال وهو لم يسمعه منه فأما إطلاقه الرواية عمن يعلم أنه لم يلقه أو لم يدركه أصلا فلا تدليس في هذا يوهم الاتصال وذلك ظاهر وعليه جمهور العلماء والله أعلم

الثامن فيما يتعلق بالتدليس وهو قسمان تدليس السماع وتدليس الشيوخ

فالأول نوعان أحدهما ما أشرنا إليه آنفا بأن يروي الراوي عن شيخه حديثا لم يسمعه منه بلفظ عن أو قال أو ذكر ونحو ذلك مما يوهم الاتصال ولا يصرح بحدثنا ولا أخبرنا ولا سمعت ومثاله ما روي عن ابن خشرم قال كنا عند سفيان بن عيينة فقال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فقال لم أسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن

معمر عن الزهري وعن إبراهيم بن بشار أن سفيان بن عيينة حدث يوما بحديث عن عمرو بن دينار فحوقق فيه إلى أن قال حدثني علي ابن للديني عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وهذا القسم حكمه في الحقيقة حكم المرسل من جهة أنه لا يعرف الراوي الذي أسقط بينه وبين من دلس عنه فكل مدلس مرسل ولا

ينعكس إلا على القول الضعيف الذي حكاه ابن عبد البر فيما تقدم

ثم إن المرسل أحسن حالا من هذا من حيث إنه مبين فيه الانقطاع والتدليس موهم للاتصال وليس متصلا ولهذا ذمه كثير من العلماء حتى قال شعبة لأن أزين أحب إلي من أن أدلس وذلك محمول منه على المبالغة في ذمه والتنفير عنه وقال أيضا التدليس أخو الكذب وقال حماد بن زيد التدليس كذب ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه و سلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال حماد و لا أعلم المدلس إلا متشبعا بما لم يعط وقال جرير بن حازم أدنى ما يكون فيه أنه يري الناس أنه سمع ولم يسمع وقال عبد الله بن المبارك لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس وقد ذهب جماعة من العلماء إلى جرح المدلس مطلقا لإيهامه سماع ما لم يسمع فلم يقبلوا منه حديثا وإن صرح بالسماع

وقال آخرون إن كان الغالب عليه التدليس عمن عاصره ولم يلقه ولا سمع منه لم تقبل روايته مطلقا وإن كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه ما صرح فيه بالسماع دون ما دلس

والصحيح الذي عليه جمهور أئمة الحديث والفقه والأصول الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة مما صرح فيه بالسماع دون ما رواه بلفظ محتمل لأن جماعة من الأئمة الكبار دلسوا وقد اتفق الناس على الاحتجاج بمم ولم يقدح التدليس فيهم

كقتادة والأعمش والسفيانين الثوري وابن عيينة وهشيم بن بشير وخلق كثير وأيضا فإن التدليس ليس كذبا صريحا بل هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل كما قال الإمام الشافعي رحمه الله ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته وليست تلك العورة بكذب فيرد حديثه ولا على النصيحة في الصدق فيقبل منه ما قبلناه من أهل الصدق فلذلك قلنا إنه لا يقبل من المدلس حديث حتى يقول حدثنا وسمعت هذا لفظه وقد قسم الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث أجناس المدلسين إلى ستة أقسام و بعضها متداخل

فأولها التابعون الذين لا يدلسون إلا عن ثقة مثلهم أو اكبر كأبي سفيان طلحة بن نافع وقتادة

وثانيها من كان يقول قال فلان فإذا حصل لهم من ينقر عن سماعهم ذكروا من سمعوه منه كابن عيينة وابن إسحاق وهشيم ونحوهم

والثالث من يدلس عن أقوام مجهولين لا يدري من هم كسفيان الغوري وعيسى بن موسى غنجار وبقية بن الوليد وذكر علي بن المديني قال حدثني حسين الأشقر حدثني شعيب بن عبد الله النهمي عن أبي عبد الله عن نوف قال بت عند علي رضي الله عنه فذكر كلاما قال بن المديني فقلت لحسين عمن سمعته فقال حدثنية شعيب عن أبي عبد الله عن نوف فلقيت شعيبا فقلت من حدثك بهذا قال أبو عبد الله الحصاص قلت عمن قال عن هماد القصار قال فلقيت همادا فقلت من حدثك بهذا قال بلغني عن فرقد السبخي عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة والحديث بعد منقطع وأبو عبد الله الحصاص مجهول وحماد القصار لا يدرى من هو وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك نوفا ولا رآه والرابع قوم دلسوا عن شيوخ مجروحين سمعوا منهم فغيروا أسماءهم وهذا تدليس الشيوخ وسيأتي ذكره إن شاء الله والم

والخامس قوم دلسوا عن شيوخ سمعوا منهم الكثير وفاقم بعض الشيء عنهم فدلسوه والمسادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم فيقولون قال فلان وحمل ذلك منهم على الاتصال وليس مسموعا ومثل ذلك بما ذكر أبو داود الطيالسي عن أشرس أن إسحاق بن راشد قدم الري فجعل يقول حدثنا الزهري قال فقلت له أين لقيت ابن شهاب قال لم ألقه مر رت ببيت المقدس فوجدت كتابا له

قلت وهذا ليس من التدليس في شيء لما تقدم إن شرط التدليس أن يكون اللفظ محتملا لا صريحا فمتى كان صريحا في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب يقتضي الجرح لفاعله اللهم إلا أن يؤول بتأويل بعيد كما قيل فما روي عن الحسن أنه قال حدثنا أبو هريرة وتأوله من لم يثبت له السماع منه على أنه أراد حدث أهل البصرة فيكون الضمير عائدا إليهم وكذلك قول طاووس قدم علينا معاذ اليمن وهو لم يدركه وإنما أراد قدم على أهل بلده وهذه الأقسام متداخلة كما تراها والتعاقد شرط في التقسيم

والذي ينبغي أن ينزل قول من جعل التدليس مقتضيا لجرح فاعله على من أكثر التدليس عن الضعفاء وأسقط ذكرهم تغطية لحالهم وكذلك من دلس اسم الضعيف حتى لا يعرف كما سيأتي ولهذا ترك جماعة من الأئمة كأبي حاتم الرازي وابن خزيمة وغيرهما الاحتجاج ببقية مطلقا قال ابن حبان سمع بقية من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ثم سمع من أقوام كذابين عن مالك وشعبة فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء ولا شك في أن مثل هذا مقتض للجرح لكن الذي استقر عليه عمل الأكثرين الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة بلفظ صريح في السماع

وبهذا أجاب علي بن المديني ويحيى بن معين وغير هما وإما ما رواه بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل كما تقدم فمن رد المرسل مطلقا لم يحتج بما قال فيه المدلس ونحو ذلك ومن قبلها مطلقا احتج بالمدلس وهذا مذهب أهل الكوفة كما تقدم في المرسل وهم أكثر الناس تدليسا قال يزيد بن هارون قلمت الكوفة فما رأيت بما أحدا لا يدلس إلا شريكا ومسعر بن كدام

وأما على القول الراجح من الفرق بين من عرف منه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وغيره فكذلك في المدلس فكل من عرف منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة يقبل منه ما قال فيه عن ونحوه دون غيره

قال أبو حاتم بن حبان بعد ترجيحه لهذا القول وهذا شيء ليس في الدينا إلا لسفيان بن عيينة فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه ثم مثل ذلك بمراسيل صغار الصحابة لأنهم لا يرسلون إلا عن صحابي كما تقدم ونقل ابن عبد البر هذا القول من التفصيل عن أئمة الحديث مطلقا فقال قالوا لا نقبل تدليس الأعمش لأنه إذا وقف أحال على ملإ يعنون على غير ثقة فإذا قيل عمن هذا قال عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي والحسن بن ذكوان وقالوا يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائر هما

قلت قال أبو معاوية كنت أحدث الأعمش عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد فيجيء أصحاب الحديث بالعشي فيقو لون حدثنا الأعمش عن مجاهد بتلك الأحاديث فأقول أنا حدثتة عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد والأعمش قد سمع من مجاهد ثم يراه يدلس عن ثلاثة عنه واحلهم متروك وهو الحسن بن عمارة وقد ألحق الحاكم بابن عيينة في قصر

التدليس عن الثقات التابعين بأسرهم قال فإلهم كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ولم يكن غرضهم من الرواية إلا أن يدعو إلى الله عز و جل فيقولون قال فلان لبعض الصحابة فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة

قلت وهذا لا يتم إلا بعد ثبوت أن من دلس من التابعين لم يكن يدلس إلا عن ثقة وفيه عسر وهذا الأعمش من التابعين و تراه دلس عن الحسن بن عمارة وهو يعرف ضعفه وقد تقدم أن من التابعين من كان يرسل عن كل أحد كعطاء و أبي العالية والزهري و الحاكم معترف بذلك فكيف يرسلون عن كل أحد و لا يدلسون إلا عن ثقة هذا فيه نظر وقد روى عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه قال كت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال حدثنا كتبت و إذا قال

حدث لم أكتب لكن هذا قد لا يرد على الحاكم لأن شعبة كان لا يقبل التدليس مطلقا سواء كان عن ثقة أو لم يكن بخلاف ما تقدم عن الأعمش وقد تقدم قول الإمام الشافعي ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته فأجرى حكم التدليس على من عرف به مرة واحدة ولم يقبل منه بعد ذلك إلا ما صرح فيه بالسماع لأن ذلك صار هو الظاهر من أمره كما أن من عرف بالكذب مرة واحدة في الحديث صار الكذب هو الظاهر من حاله وسقطت الثقة بجميع حديثه مع جواز أن يكون صادقا في بعضه فكذلك هنا والله اعلم

والنوع الثاني من تدليس السماع أن يسمع الراوي من شيخه حديثا قد سمعه من رجل ضعيف عن شيخ سمع منه ذلك الشيخ هذا الحديث فيسقط الراوي عنه الرجل الضعيف من بينهما ويروي الحديث عن شيخه عن الأعلى لكونه سمع منه أو أدركه ويسمى هذا النوع أيضا التسوية وهو مذموم جدا من وجوه كثيرة

منها أنه غش وتغطية لحال الحديث الضعيف وتلبيس على من أراد الاحتجاج به

ومنها أنه يروي عن شيخه ما لم يتحمله عنه لأنه لم يسمع منه الحديث إلا بتوسط الضعيف ولم يروه شيخه بدونه ومنها أنه يصرف على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه وربما ألحق بشيخه وصمة التدليس إذا اطلع عليه أنه رواه عن الواسطة الضعيف ثم يوجد ساقط في هذه الرواية فيظن أن شيخه الذي أسقطه ودلس الحديث وليس كذلك ولا ريب في تضعيف من أكثر من هذا النوع وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار لكن يسيرا كالأعمش وسفيان الثوري حكاه عنهما الخطيب وروى عن قبيصة قال حدث سفيان الثوري يوما حديثا بدل فيه رجلا فقيل له يا أبا عبد الله فيه رجل فقال هذا سهل للطريق و ممن أكثر منه بقية والوليد بن مسلم و تكلم فيهما من أجله قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل سمعت أبي و ذكر الحديث الذي رواه اسحاق ابن راهوية عن بقية حدثني أبو وهب الأسدي عن نافع عن ابن عمر حديث حتى تعرفوا عقدة رأيه فقال إن هذا الحديث له أمر قل من يفهمه روى هذا الحديث عبيد نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم وعبيد الله ابن عمرو كنيته أو وهب وهو أسدي فكناه بقية ونسبه إلى بني أسد لكي لا يفطن له حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من أفعل الناس لهذا

قلت وقد روى هذا الحديث محمد بن المسيب الأرغياني عن موسى بن سليمان عن بقية عن عبيد الله بن عمرو عن السحاق ابن أبي فروة عن نافع به فتبين به صحة قول أبي حاتم وقال صالح جزرة سمعت الهيشم بن خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي قال وكيف قلت تروي عنه عن نافع وعنه عن الزهري وعنه عن يعني ابن أبي كثير وغيرك يدخل بين الأوزاعي ونافع عبد الله بن عامر الأسلمي وبينه وبين الزهري قرة فما يحملك على هذا قال أنبل الأوزاعي بأن يروي عن مثل هؤ لاء قلت

فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء المناكير وهم ضعفاء فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الإثبات ضعف الأوزاعي فلم يلتفت إلى قولي

و بالجملة فهذا النوع أفحش أنواع التدليس مطلقا و شرها لكنه قليل بالنسبة إلى ما يو جد عن المدلسين والله تعالى الموفق بكرمه

وأما القسم الثاني وهو تدليس الشيوخ فهو يختلف باختلاف الأغراض فمنهم من يدلس شيخه لكونه ضعيفا أو متروكا حتى لا يعرف ضعفه إذا صرح باسمه ومنهم من يفعل ذلك لكونه كثير الرواية عنه كي لا يتكرر ذكره كثيرا أو لكونه متأخر الوفاة قد شاركه فيه جماعة فيدلسه للأغراب أو لكونه أصغر منه أو لشيء بينهما كما وقع للبخاري مع الذهلي وكلها سوى النوع الأول أمره خفيف وقد يسمح بذلك جماعة من الأئمة وأكثر منه الحافظ

الخطيب في كتبه وليس فيه إلا تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق معرفته على من يروم ذلك

وأما النوع الأول فهو مذموم جدا لما فيه من تغطية حال الضعيف والتلبيس على من يتنكب الاحتجاج به ولا تعلق له بما نحن بصدده هنا من المرسل فلذلك اختصرت الكلام فيه بخلاف القسم المتقدم فإنه داخل في أنواع المرسل وحكمه حكمه كما تقدم

وتمام الفائدة هنا بذكر أسماء المدلسين حسبما وصلت اإليه ليعتبر ما كان من حديثهم بلفظ عن ونحوها على اعتبار ما تقدم وهم مرتبون على حروف المعجم

- ابراهیم بن یزید النجعی ذکر الحاکم وغیره أنه مدلس و حکی خلف بن سالم عن عدة من مشایخه أن تدلیسه
 من أخص شيء و كانوا يتعجبون منه
 - ٢ إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي شيخ الشافعي وصفه أحمد بن حنبل بالتدليس
 - ٣ إسماعيل بن أبي خالد ذكره النسائي وغيره
 - ٤ بقية بن الوليد مشهور به مكثر له عن الضعفاء يعاني التسوية التي تقدم ذكرها
 - ٥ تليد بن سليمان الكوفي قال فيه أحمد بن صالح العجلى كان يدلس
- ٦ جابر الجعفي قال أبو نعيم قال سفيان الثوري كلما قال فيه جابر سمعت أو حدثنا فأشدد يديك به وما كان
 سوى ذلك فتوقه
- حبيب بن أبي ثابت قال ابن حبان كان مدلسا وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال قال لي حبيب بن أبي
 ثابت لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن أرويه عنك
 - ٨ حجاج بن ارطأة مشهور به عن الضعفاء وغيرهم
 - ٩ الحسن بن أبي الحسن البصري من المشهورين بذلك
- ١ الحسن بن ذكوان ذكره محمد بن نصر المروزي في حديثه عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي حديث نهي عن ثمن الميتة الحديث قال محمد بن نصر سمعه الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت فدلسه بإسقاط عمرو ابن خالد لأنه منكر الحديث وكذلك قال يحيى بن معين في كل ما رواه الحسن ين ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت أن بينه و بين حبيب رجلا ليس بثقة
 - ١١ الحسين بن واقد المروزي ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس
 - ١٢ حفص بن غياث الكوفي ذكره أحمد بن حبل في رواية الأثرم عنه
 - ١٣ الحكم بن عتبة وصفه بالتدليس غير واحد
 - ١٤ وحميد الطويل كذلك
 - ١٥ زكريا بن أبي زائدة قال أبو حاتم الرزاي يدلس عن الشعبي وعن ابن جريج
 - ١٦ سعيد بن أبي عروبة مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد
 - ١٧ سفيان بن سعيد الثوري
 - ۱۸ وسفيان بن عيينة
 - ١٩ وسليمان التيمي
 - ٢ وسليمان الأعمش والأربعة أئمة كبار مشهورون بالتدليس
 - ٢١ سويد بن سعيد الحدثاني قال غير واحد كان كثير التدليس

- ٢٢ شباك الضبي كوفي ذكره الحاكم في كتابه علوم الحديث فيمن كان يدلس
 - ٣٣ شريك بن عبدالله النخعي القاضي كو في و ليس تدليسه بالكثير
 - ٢٤ شعيب بن أيوب الصريفيني قال فيه ابن حبان كان يدلس
 - ٢٥ طلحة بن نافع أبو سفيان ذكره الحاكم ممن كان يدلس من التابعين
- ٢٦ طاووس بن كيسان الفقيه أحد الأعلام ذكره حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنه أخذ من عكرمة كثيرا
 - من علم ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك عنه وهذا يقتضي أن يكون مدلسا ولم أر أحدا وصفه بذلك
 - ٧٧ عباد بن منصور الناجي قال مهنا سألت أحمد عنه قال قد كان روى أحاديث منكرة وكان يدلس
 - ٢٨ عبد الله ين أبي نجيح المكي ذكره النسائي فيمن كان يدلس رواه عنه ابن الحداد وأبو بكر الفقيه
 - ٢٩ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي قال ابن حبان كان يدلس
- ٣٠ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ذكره أحمد في حديث رواه عن عبد الله بن عمر فقال ينبغي أن يكون
 - عبد الجيد دلسه أخذه من إنسان فحدث به ذكره الخلال في كتاب العلل
 - ٣١ عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال عبدالله بن أحمد بن حنبل بلغنا أنه كان يدلس
 - ٣٢ عبد الملك بن عمير مشهور به ذكره غير واحد
 - ٣٣ عبد الملك بن جريح الإمام المشهور يكثر من التدليس
 - ٣٤ عبد الوهاب بن عطا الخفاف قال الخطيب كان يدلس
 - ٣٥ عكرمة بن عمار ذكره أبو حاتم الرازي بذلك
 - ٣٦ عكرمة بن خالد ذكره شيخنا الذهبي في أرجوزة سمى فيها غالب المدلسين
 - ٣٧ علي بن غراب أبو الحسن الكوفي قال فيه أحمد بن حنبل كان يدلس
 - ٣٨ عمر بن علي المقدمي ذكره أحمد أيضا بذلك فيما رواه الأثرم عنه
 - ٣٩ عمرو بن عبد الله السبيعي تابعي مشهور بذلك
 - ٤ قتادة بن دعامة السدوسي مشهور أيضا به من جلة التابعين
 - 1 ٤ المبارك بن فضالة قال فيه أبو زرعة يدلس كثيرا وقال أبو داود شديد التدليس
 - ٢٢ محمد بن إسحاق بن يسار الإمام المشهور ممن أكثر منه وخصوصا عن الضعفاء
 - ٤٣ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن أبي طاهر كان يدلس
 - ٤٤ محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن
- ٤٥ محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله سمع مالك بن أنس وعنه إبراهيم بن المنذر الحراني ذكره ابن الأثير في اختصاره كتاب الأنساب للسمعاني أنه كان مدلسا
- ٤٦ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي سئل عنه أحمد بن حببل فقال كان يدلس رواه البرقاني في الثالث من كتاب اللفظ له
- 2۷ محمد بن عجلان المدني ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة حديث المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف فقال إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج قلت رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن عثمان بن حبان عن الأعرج وذكر غير ابن أبي حاتم أيضا أنه كان يدلس أعني ابن عجلان محمد بن عيسى بن سميع ذكره ابن حبان أنه روى حديث مقتل عثمان عن ابن أبي ذئب قال ولم يسمعه منه

- إنما سمعه من إسماعيل بن يحيى أحد الضعفاء عنه وكذلك قال صالح ابن محمد وغيره
- ٤٩ محمد بن عيسى بن الطباع ذكره أبو داود بالتدليس وذلك في الخامس من سؤالات أبي عبيد الأجري له
- ٥ محمد بن مسلم أبو الزبير المكي مشهور بالتدليس قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد قال جئت أبا
- الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر قال سألته فقال
 - منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي
 - ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر وفي صحيح مسلم عدة
 - أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه
 - الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم
 - 10 مروان بن معاوية الفزاري قال يجيى بن معين ما رأيت أحيل للتدليس منه
- ٢٥ مغيرة بن مقسم الضبي قال ابن فضيل كان يدلس فلا نكتب إلا ما قال ثنا إبراهيم وقال أحمد بن حنبل عامة
 - حديثه عن إبراهيم مدخول إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن
 - إبراهيم يعني النخعي
- ٥٣ مكحول اللمشقي ذكره الحافظ الذهبي بالتدليس وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم وسيأتي فيما بعد إن شاء الله تعالى
 - ٤٥ موسى بن عقبة في صحيح البخاري روايته عن الزهري وفي بعضها عنه قال الزهري قال الإمام أبو بكر
 الإسماعيلي يقال إنه لم يسمع من الزهري شيئا
 - قلت وذلك بعيد لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء ولم أر من ذكر موسى بالتدليس غيره
 - ٥٥ ميمون بن موسى المرائى قال فيه أحمد بن حببل كان يدلس
 - ٥٦ هشام بن عروة أمام مشهور لم يشتهر بالتدليس ولكن قال علي بن المديني سمعت يجيى يعني ابن سعيد يقول
 - كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه و سلم بين
- أمرين إلا اختار أيسر هما وما ضرب يبده شيئا الحديث فلما سألته قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما خير رسول الله
 - صلى الله عليه و سلم بين أمرين لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري رواه الحاكم في علومه
 - عن ابن المديني في جعل هشام بمجرد هذا مدلسا نظر ولم أر من وصفه به
 - ٥٧ هشيم بن بشير أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه
 - ٥٨ الوليد بن مسلم اللمشقي كذلك ويعاني التسوية أيضا كما تقدم
 - ٥٩ يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ضعفوه وقال أبو زرعة صدوق يدلس
 - ٦ يحيى بن سعيد الأنصاري ذكر علي بن المديني أنه كان يدلس حكاه عنه الحافظ عبد الغني في كتابه الكمال في ترجمة محمد بن عمر و بن علقمة
 - ٦١ يحيى بن أبي كثير البصري معروف بالتدليس ذكره النسائي وغيره
 - ٣٢ يزيد بن أبي زياد ذكره الحاكم فيمن كان يدلس قاله في علوم الحديث
 - ٦٣ يزيد بن أبي مالك الهمداني ذكره أبو مسهر بالتدليس وسيأتي ذلك في آخر الكتاب
 - ٦٤ يونس بن عبيد ذكره بالتدليس النسائي وغيره
- ٦٥ أبو إسرائيل لللاثي واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق متكلم فيه وخرج الترمذي من اسرائيل عن الحكم عن عبد

الرحمن ابن أبي ليلى عن بلال حديث لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر ثم قال الترمذي لم يسمع أبو إسرائيل هذا الحديث من الحكم يقال إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم

77 - أبو حرة الرقاشي واسمه واصل بن عبد الرحمن روى له مسلم قال فيه أحمد بن حنبل صاحب تدليس عن الحسن إلا أن يجيى يعني ابن سعيد روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها حدثنا الحسن وقال البخاري يتكلمون في روايته عن الحسن

7V – أبو سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان متكلم فيه قال ابن المبارك قلت لشريك بن عبد الله النخعي تعرف أبا سعيد البقال قال إبن والله أعرفه عالي الإسناد أنا حدثته عن عبد الكريم الخزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود حديث الندم توبة فتركني وترك عبد الكريم وزياد ابن أبي مريم وروى عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود الحديث

٦٨ - أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ذكر الذهبي في الميزان أنه كان يدلس عمن لحقهم ومن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس

هذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤ لاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم عن ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات

أولها من لم يوصف بذلك إلا نادرا جدا بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كيحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وموسى بن عقبة

وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النجعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وهيد الطويل والحكم بن عتبة ويجيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سمعا الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه وفيه تطويل الظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفا من الأسباب قال البخاري لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت و لا عن سلمة بن كهيل و لا عن منصور و ذكر مشايخ كثير لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليسا ما أقل تدليسه

وثالثها من توقف فيهم جماعة فلم يحتجو ا بهم إلا بما صرحو ا فيه بالسماع وقبلهم آخرون مطلقا كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير

ورابعها من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن الاطأة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضر ابحم ممن تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم وخامسها من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به لا وجه له إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كأبي جناب الكلي وأبي سعد البقال ونحوهما فليعلم ذلك

وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله أصلا بطريق ما فأما تدليس الإجازة والناولة والوجادة ياطلاق أخبرنا فلم يعده أئمة الفن في هذا الباب كما قيل في رواية أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب ورواية مخرمة بن بكير بن الأشج عن أبيه وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري وشبه ذلك بل هو إما محكوم عليه بالانقطاع أو يعد متصلا ومن

هذا القبيل ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني أنه كان يقول فيما لم يسمع من البغوي قرئي على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان ويسوق السند إلى آخره بخلاف ما هو سماعه فإنه يقول فيه قرىء على أبي القاسم وأنا أسمع أو أخبرنا أبو القاسم البغوي قراءة ونحو ذلك فأما أن يكون له من البغوي إجازة شاملة بمروياته كلها فيكون ذلك متصلا له أو لا يكون كذلك فيكون وجادة وهو قد تحقق صحة ذلك عنه على أن التدليس في المتأخرين بعد سنة ثلاثمائة يقل جدا قال الحاكم لا أعرف في المتأخرين من يذكر به إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والله أعلم

التاسع في ألفاظ الأداء الدالة على السماع إما سريحا أو ظاهرا قويا يقرب من الصريح وهي حدثنا و أخبرنا وسمعت وقال لنا وذكر لنا وحضرت فلانا يقول وما أشبه ذلك ويلتحق بها أنبأنا ونبأنا وإن كان غلب استعمالها عند المتأخرين في الإجازة فهي من جملة صور التحمل وإن كانت قاصرة عن السماع وكذلك أشهد على فلان أنه قال كذا وهي منحطة عن رتبة ما تقدم لاحتمال الواسطة فدكر الحافظ أبو بكر الخطيب أن أرفع هذه العبارات سمعت فلانا يقول كذا قال لأنها لا تقبل التدليس ولا يكاد يستعمل فيما كان بالإجازة أو المكاتبة بخلاف أخبرنا وحدثنا فإن بعض أهل العلم جوزوا إطلاقهما فيما كان بالإجازة وروي عن الحسن البصري أنه كان يقول حدثنا أبو هريرة ويتأول أنه

حدث أهل البصرة وأن الحسن منهم وكان الحسن إذ ذاك بالمدينة فلم يسمع منه شيئا قال ولم يستعمل قول سمعت في شيء من ذلك انتهى كلامه

وفيه نظر من وجوه

أحدها أنه لا نعلم أحدا من المدلسين المقبول قولهم أطلق حدثنا أو أخبرنا فيما لم يتحمله من شيخه وقد اتفق أئمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه المدلس الثقة حدثنا أو أخبرنا فمتى تطرق وهم التدليس إلى هاتين اللفظتين أدى ذلك إلى أنه لا يقبل من مدلس خبر أبدا والإجماع على خلافه

وثانيها إن ما ذكره عن الحسن من قوله حدثنا أبو هريرة فلا يرد على ذلك لأحد وجهين إما أن يثبت للحسن السماع من أبي هريرة رضي الله عنه كما قاله بعضهم وأما أن يكون ذلك من غلط الرواة عنه اعتقدوا أنه سمع منه فغيروا لفظة عن بحدثنا وهذا هو اختيار أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول لم يسمع الحسن من أبي هريرة ولم يره فقيل له فمن قال عنه حدثنا أبو هريرة قال يخطىء قال وسمعت أبي وذكر حديثا حدثه مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم سمعت الحسن يقول حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه و سلم بثلاث قال لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئا لم يسمع الحسن من أبي هريرة فقلت لأبي أن سالما الخياط روى عن الحسن قال سمعت أبا هريرة قال هذا مما بيبن ضعف سالم

وثالثها إن المتفق عليه أن الشيخ إذا لم يقصد إسماع الراوي عنه فلا يقول عنه حدثنا ولا أخبرنا بل يقول سمعت كما كان البرقاني يقول سمعت أبا القاسم الأبندوني يقول وسأله الخطيب عن ذلك فذكر أن الأبندوني كان عراقي الرواية وكان البرقاني يجلس بحيث لا يراه الأبندوني ولا يعلم بحضوره ويتسمع ما يحدث به الداخل إليه فلذلك كان يقول سمعت ولا يقول حدثنا أو أخبرنا أرفع من قول سمعت وههنا سمعت ولا يقول حدثنا أو أخبرنا أرفع من قول سمعت وههنا تفاصيل كثيرة بالنسبة إلى العبارة عما سمعه من لفظه أو قرأه عليه أو قرىء عليه وهو يسمع أو كان بالمناولة والإجازة المجردة عنها إلى الكتابة ونحو ذلك لا تعلق لها بما نحن فيه فلا فائدة في ذكرها هنا وهي مستوفاة فيما عملته من مقدمة نهاية الأحكام

العاشر في الألفاظ المحتملة للسماع وتطلق في التدليس وهي ثلاثة

الأول لفظ عن وقد اختلف فيها في ألفاظ المتقدمين فذهب بعض الأئمة إلى أن ما كان فيه لفظ عن فهو من قبيل المرسل المنقطع حين يتبين اتصاله من جهة أخرى وهذا القول حكاه ابن الصلاح ولم يسم قائله و نقله قبله القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل عن بعض المتأخرين من الفقهاء ووجه بعضهم هذا القول بأن هذه اللفظة لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل وبصحة وقوعها فيما هو منقطع كما إذا قال الواحد منا مثلا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أو عن أنس ونحوه فهذا القول في عن وإن قل من يقول به وهو أضيق الأقوال وثانيها إن الراوي إن كان طويل الصحبة للذي روى عنه بلفظ عن ولم يكن مدلسا كانت محمولة على الاتصال وإلا فهو مرسل قاله الإمام أبو المظفر بن السمعاني ووجهه أن طول الصحبة يتضمن غالبا السماع لحمله ما عند المحدث أو أكثره فتحمل عن على الغالب وإن كانت محتملة للإرسال

والقول الثالث إلى تقتضي الاتصال وتدل عليه إذا ثبت اللقاء بين المعنعن والمعنعن عنه ولو مرة واحدة وكان الراوي بريئا من تهمة التدليس وهذا هو الذي عليه رأي الحذاق كابن المديني والإمام البخاري وأكثر الأنمة قال ابن عبد البر وجدت أئمة الحديث أجمع اعلى قبول المعنعن إذا جمع شروطا ثلاثة العدالة وعدم التدليس ولقاء بعضهم بعضا على خلاف بينهم في ذلك وكذلك قال الإمام أبو الحسن القابسي وما قالوا فيه عن فهو من المتصل إذا عرف أن ناقله أدرك المنقول عنه إدراكا بينا ولم يكن ممن عرف بالتدليس وذكر بعض الأئمة المتأخرين من أهل الأندلس أنه ينبغي أن يكون مراد هؤ لاء ثبوت اللقاء تحقق السماع في الجملة لا مجرد اللقاء فقط فكم من تابعي لقي صحابيا ولم يسمع منه وكذلك من بعلهم وفي كلام الحاكم أبي عبد الله على الحديث المسند ما يشعر بذلك أي أن المعتبر ثبوت السماع في الجملة لا مجرد اللقاء ويحتمل أن يكتفي بثبوت اللقاء فقط لما يلزم منه غالبا من السماع والقول الرابع إنه يكتفي بمجرد إمكان اللقاء دون ثبوت أصله فمتي كان الراوي برينا من قممة التدليس وكان لقاؤه لمن روى عنه بالعنعنة ممكنا من حيث السن والبلد كان الحديث متصلا وإن لم يأت ألهما اجتمعا قط وهذا قول الإمام مسلم والحاكم أبي عبد الله والقاضي أبي بكر بن الباقلاني والإمام أبي بكر الصير في من أصحابنا وقد جعله مسلم رحمه الله قول كافة أهل الحديث وإن القول باشتراط ثبوت اللقاء قول مخترع بل لم يسبق قائله إليه وبالغ في مسلم رحمه الله قول في الاحتجاج لذلك في مقدمة صحيحه بما سيأتي تلخيصه والجواب عنه

وقد اتفقت هذه الأقرال الثلاثة على أن عن لا تحمل على الانقطاع بمجردها وهو الذي عليه دهماء أهل الحديث قديما وحديثا وإن اختلفوا في شروط ذلك بحسب اختلاف هذه الأقوال الثلاثة وقول من وجه القول الأول أنه لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل مأخذه أنه إذا قال الراوي عن فلان احتمل أن يكون المقدر الذي يتعلق به عن فعلا مبنيا للفاعل وأن يكون مبنيا للمفعول ويحتمل أن يكون بلغنا أو يكون نفس المقول أي قال فلان عن فلان لا ترجيح لأحدهذه الاحتمالات فلزم الوقف وعدم الحكم بالاتصال حتى يتبين من جهة أخرى والجواب عنه أنه إذا ظهر الفعل في أول الكلام كان قرينة في حمل جميع المحذوفات المقدرة في السند عليه فإذا قال الراوي أول السند حدثنا أو أخبرنا فلان حمل جميع ما بعده من العنعنة على ذلك لأن الحذف يتقدر منه أقل ممكن بحسب

الضرورة الداعية إليه ويكنفي فيه بالقرينة المشعرة به وأيضا إذا ساغ استعمالها في الاتصال وحملها عليه وهو الذي نقله جماعة من الأئمة عن كافة

العلماء كما تقدم كانت حقيقتها الاتصال فحيث وردت في المرسل وهي الانقطاع يكون مجازا فيه لأن المجاز خير من الاشتراك وإنما يدعي المجاز فيها عند عدم المعاصرة لتعذر الحقيقة وكذا إذا علم قصد الإرسال إذ المجاز لا

يستعمل إلا لقرينة وقد حدث عن اصطلاح متأخر بعد الخمسمائة وهو استعمالها في مكان بالإجازة إذا وقعت في أثناء السند فيقول الراوي فيما سمعه من شيخه بإجازته من الأعلى أخبرنا فلان عن فلان وليس في ذلك ما يقدح في كونما للاتصال لأن الإجازة أحد أنواع التحمل على الصحيح وقد كان الحافظ أبو نعيم أحيانا يطلق فيها أخبرنا ولا يبين أنه إجازة وتبعه عليه طائفة قليلة

والكلام الآن في تلخيص ما استدل به مسلم على الاكتفاء بمجرد إمكان اللقاء في جعل عن للاتصال مع البرءة عن همة التدليس

فمما استدل به ما معناه أنا اتفقنا نحن وأنتم على قبول خبر الواحد الثقة عن مثله إذا ضمهما عصر واحد وأنه حجة ثم أدخلت فيه شرطا زائدا وهو ثبوت اللقاء فيلزمك إثبات القول به عمن سلف وحقيقة هذا الدليل دعوى الإجماع في محل الخلاف ويمكن عكسه عليه بأن يقال اتفقنا نحن وأنت على قبول المعنعن من غير المدلس إذا ثبت اللقاء فنقصت أنت من شروط الإجماع ثبوت اللقاء فيتوجه عليك المطالبة بالدليل على إسقاطه واحتج أيضا بأنه يلزم هذا القائل أنه لا يثبت سندا معنعنا حتى يرى فيه السماع من أوله إلى آخره لأن احتمال الإرسال فيه جائز ممكن بل موجود كثيرا فإن سماع هشام بن عروة من أبيه كثير جدا وقد روى عنه أيوب وابن المبارك وجماعة عن أبيه عن عائشة حديث طبيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لحله الحديث ورواه الليث وأبو أسامة ووهب وآخرون عن هشام أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عنها وكذلك حديثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا اعتكف يدني إلي رأسه الحديث رواه جماعة عن هشام بن عروة على الجادة ورواه مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها وذكر أحاديث أخر بهذه المثابة ثم قال وهذا كثير في الروايات فإذا عن عروة عن عائشة دمن وصفنا قوله قبل في فساد الحديث

وتوهينه إذا لم يعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا إمكان الإرسال فيه لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم أنه قد سمع ممن روى عنه إلا في نفس الخبر الذي ذكر فيه السماع لما بينا قبل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار ألهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالا ولا يذكرون من يسمعون منه وتارة ينشطون فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا وما علمنا أحدا من أئمة السلف ممن يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقيمها كأيوب وابن عون ومالك وشعبة والقطان ومن بعدهم فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد كما ادعاه الذين وصفنا من قبل وإنما كان تفقدهم سماع رواية الحديث ممن روى عنه إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون ذلك منه أما ابتغاء ذلك من غير مدلس فما سمعنا ذلك عن واحد ممن ضميناه ولم نسم انتهى كلامه وهو متضمن ثلاثة أمور

أحدها النقض بما زيد في إسناده رجل مع روايته بلونه عمن سمع منه كما ذكر من الأمثلة وثانيها الحكم على من نقص الرجل والحالة هذه بأنه أرسل الإسناد لأنه غير مدلس

وثالثها إن تفقد الأولين لسماع الراوي للحديث إذا قال فيه عن إنما كان حين يكون قد عرف بالتدليس أما الأول فهي مسألة معضلة وسنأتي الكلام فيها في الفصل الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى ويمكن الفرق بين المقامين بأن الراوي إذا ثبت لقاؤه لمن عنعن عنه ومشافهته له وكان بريئا من تهمة التدليس فالظاهر من حاله فيما أطلقه بلفظ عن الاتصال وعدم الإرسال حتى يتبين ذلك بدليل كما في الأمثلة التي ذكرها وهي منغمرة في جنب الغالب الكثير من الأسانيد فلا يعترض بها على الغالب لندرتها بخلاف إرسال الراوي عمن لم يلقه فإنه كثير جدا بلفظ عن فلا يلزم من عدم التوقف في ذلك عدم التوقف في هذا ومع ظهور الفرق يبنهما فلا نقض

وأما الثاني فهو في الحقيقة دليل لخصمة لأنه حكم على كثير من المعنعنات بالإرسال كما ذكر من الأمثلة ثم قال وهذا كثير في الروايات وليس الرواة مدلسين فقد ضعفت العنعنة من المعاصر حينئذ فيحتاج إلى تقوية بزيادة اشتراط ثبوت اللقاء أ السماع في الجملة ليفيد قوة الظن بالاتصال مع السلامة من وصمة التدليس ولقد فهم الأئمة بصرف جماعة من الأئمة الكبار فعدوهم مدلسين وعدوا قوما مثلهم أو دوئهم من الرتبة مرسلين مع شمول الإرسال المغوي للطائفتين لأن أو لئك أرسلوا عمن سمعوا منه وهؤ لاء أرسلوا عمن لم يسمعوا منه فيحتاج حينئذ إذا لم يكن الراوي مدلسا وأتى بلفظ عن الى ثبوت اللقاء او السماع في الجملة حتى ينتفى الإرسال

أما الثالث وهو أن تفقد الأئمة لمن أتى بلفظ عن إنما كان حين يعرف بالتدليس فإن أراد به الجميع فهو ممنوع فإن من مخالفيه في المسألة جبلي العلم علي بن المديني والإمام البخاري فلا إجماع في المسألة وإذا كان البعض فلا دليل فيه وبحذا أيضا يخرج الجواب بما بسطه الإمام مسلم رحمه الله بعد ذلك من استدلاله بروايات جماعة سماهم عن الصحابة بلفظ عن كعبد الله ابن يزيد الأنصاري وهو معدود من الصحابة رضي الله عنهم أيضا عن أبي مسعود الأنصاري وحذيفة رضي الله عنهما قال وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا في رواية أنه شافههما في حديث قط وذكر جماعة كثيرين منهم قيس ابن أبي حازم عن أبي مسعود البدري والنعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري إلى أن قال فكل هؤلاء من التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا ألهم لقوهم في خبر بعينه وحاصل ذلك كله ما أشرنا إليه من ادعاء الإجماع على علمناه منهم في رواية بعينها ولا ألهم لقوهم في خبر بعينه وحاصل ذلك كله ما أشرنا إليه من ادعاء الإجماع على قبول العنعنة من غير المدلس مع عدم ثبوت اللقاء إذا كان ممكنا والإجماع ممنوع كما تقدم ثم إن جميع ما ذكر مسلم رحمه الله من الأمثلة خاصة لا تعم

ويمكن أن يكون قبول الأئمة لذلك لقرائن اقترنت بها أفادت اللقاء فإن الحكم على الكليات بحكم جزئي لا يطرد فقد يكون لكل حديث حكم يطلع فيه على لقاء أو سماع ثم إن ما ذكرنا من أمثلته هنا قد ثبت في كلها السماع وغفل عنه مسلم رحمه الله حالة كتابته هذا الفصل فحديث عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود خرجه البخاري في كتاب المغازي من صحيحه من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد أنه سمع أبا مسعود الأنصاري فذكر الحديث وكذلك خرج أيضا رواية قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود في باب تخفيف الإمام وفيه عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم إني لأتأخر عن صلاة الغداة الحديث ففي هذين الحديثين التصويح بالسماع

وأما رواية النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيدالخدري فقد خرجها مسلم بصريح السماع في مواضع منها في صفة الجنة في حديث أبي حازم عن سهل بن سعد حديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد بهذا وكذلك في الحديثين الآخرين حديث يرى أهل الجنة الغرف وحديث أنا فرطكم على الحوض وكأن مسلما رحمه الله غفل عن رواية النعمان لها عن أبي سعيد بصريح السماع لكونما جاءت في مسند غيره بحكم التبع والله أعلم

الثاني لفظ أن كقول سفيان حدثنا الزهري أن سعيد بن المسيب حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال كذا فاختلفوا فيها هل تحمل على الاتصال أم لا فروي عن مالك رحمه الله أن عن وإن سواء وحكاه ابن عبد البر والقاضي عياض عن جمهور أهل الحديث قال ابن عبد البر لا اعتبار بالحروف والألفاظ إنما الاعتبار باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة يعني مع السلامة عن وصمة التدليس قال فإذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا كان حديث بعضهم عن بعض أبدا بأي لفظ ورد محمولا على الاتصال حتى يثبت خلافه وروي عن أحمد بن حنبل أن عن وأن ليسا

سواء وحكى عن الإمام أبي بكر البرديجي أن ما كان بلفظ إن محمول على الانقطاع حتى يتبين فيه الاتصال من جهة أخرى وكذلك قال يعقوب بن أبي شببة صاحب المسند فإنه ذكر فيه حديث ابن الربير عن محمد بن المحنفية عن عمار رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يصلي الحديث وحديث عطاء عن محمد بن الحنفية أن عمارا مر بالنبي صلى الله عليه سلم وهو يصلي الحديث وجعل الأول مسندا متصلا والثاني مرسلا لقوله فيه إن ولم يقل عن وكذلك قال الدار قطني في الحديث الذي أخرجه مسلم من طريق عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن أبيهم قصة مرضه والوصية ثم من طريق محمد بن سيرين عن حميد عن ثلاثة من ولد سعد أن سعدا وجعل هذه الرواية مرسلة لقوله فيها إن وقد اعترض ابن عبد البر على هذا القول باتفاق الأنمة على أن الإسناد المتصل إلى الصحابي لا فرق فيه بين قوله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذا وإن رسول الله قال أو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال أو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول وفي هذا الاعتراض نظر فقد خالف القاضي أبو بكر البقلاني وغيره فيما إذا قال الصحابي قال رسول الله عليه و عليه و سلم كذا أنه يحمل على الاتصال قال لأنه متر دد بين أن يكون سمعه منه أو من غيره عنه صلى الله عليه و سلم وأجاب الجمهور بأنه إن لم يكن سمعه منه فقد سمعه من صحابي مثله كما تقدم في مراسيل الصحابة ولا يضر عدم معرفته لأن كلهم عدول وإذا كان هذا في قال مقدحا فكذلك في عن وإن لكن تقدم في عن ألها استقر شيوعها في الاتصال بالشروط المقدمة والاحتمال قائم في أن وليس من بعد الصحابة بمثابتهم في أنه لا يضر الجهل بأعياهم و الذى

يقتضيه النظر إن إن يقتضي الاتصال بالشروط المنقدمة لكنها أنزل درجة من عن والله أعلم الثالث قولهم قال فلان أو ذكر او حدث أو فعل أو كان يقول كذا وما أشبه ذلك فاختلف فيه وقد حكينا عن ابن عبد البر تعميم الحكم بالاتصال فيما يذكره الراوي عمن لقيه بأي لفظ كان وكذلك قال الإمام أبو بكر الصير في والحافظ أبو بكر الخطيب وغيرهما وهذا مع الشروط التي قدمناها في عن من السلامة عن التدليس وثبوت اللقاء والسماع أو إمكانه على اختلاف الرأيين والدليل لصحة هذا وما قبله منقولهم أن فلانا ونحوه أن الراوي لو لم يكن قد سمع هذا منه لكان بإطلاقه ما يشعر بالرواية عنه من غير ذكر الواسطة مدلسا والظاهر السلامة من ذلك إذ لم يعرف به وقد كان حجاج بن محمد المصيصي يقول قال ابن جريج فيما سمع منه من كتبه وحمل الناس منه ذلك على الاتصال لأنه كان لا يروي إلا ما سمع وقال همام بن يجيى ما قلت قال قتادة فأنا سمعته منه وعن شعبة قال لأن أزين أحب إلي من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه وقال حماد بن زيد أني لأكره إذا كنت لم أسمع من أبوب حدثنا أن أقول قال أبوب كذا وكذا فيظن الناس أنى قد سمعته منه

وفي هذا دليل على أن عرف أهل ذلك الزمان أن قال يقتضي الاتصال وقد فرق الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله بين المتقدمين وغيرهم في ذلك وقال هذا الحكم لا أراه يستمر فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكروه عن مشايخهم قائلين فيه ذكر فلان وقال فلان ونحو ذلك والظاهر أنه أراد بالمصنفين من بعد طبقة الأئمة الستة لأن ابن حزم جعل حديث أبي مالك الأشعري ليكونن في أمتى أقوام يستحلون الخمر والمعازف الحديث

وهو في صحيح البخاري منقطعا لكون البخاري قال وقال هشام بن عمار وساق إسناده واعترض عليه ابن الصلاح بما تقدم عن ابن عبد البر وغيره إن قال من غير المدلس يقتضي الاتصال إذا ثبت اللقاء بينهما وقال الإمام أبو جعفر بن حمدان النيسابوري كلما قال البخاري في صحيحه وقال لي فلان فهو عرض ومناولة وذكر ابن الصلاح ان قول الرواي قال لنا فلان وذكر لنا لائق بما سمعه منه في المذاكرة وهو به أشبه ولكن هذا لا يقدح في الاتصال لأن ما

يحصل في المذاكرة سماع والعرض والمناولة من أنواع التحمل المقتضي للاتصال لكن ذلك كله منحط عن درجة السماع المقصود وبهذا يتبين أن رتبة قال مجردة منحطة عن رتبة عن وإن أيضا إلا أن يصرح الراوي بأنه لا يقولها إلا فيما سمعه أو يعرف ذلك من عادته كمن تقدم ذكرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

الباب الخامس في بيان المراسيل الخفي إرسالها

وهو نوع بديع من أهم أنواع علوم الحديث وأكثرها فائدة وأعمقها مسلكا ولم يتكلم فيه باليبان إلا حذاق الأئمة الكبار ويدرك بالاتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق ولمعرفته طرق إحداها عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه أو عدم السماع منه وهذا هو أكثر ما يكون سببا للحكم لكن ذلك يكون تارة بمعرفة التاريخ وأن هذا الراوي لم يدرك المروي عنه بالسن بحيث يتحمل عنه وتارة يكون بمعرفة عدم اللقاء كما قيل في الحسن عن أبي هريرة فإنه معاصره ولكن لم يجتمع به ولما جاء أبو هريرة إلى البصرة كان الحسن في المدينة ولما رجع الحسن إلى البصرة كان أبو هريرة رضي الله عنه بالمدينة فلم يجتمعا وتارة يكون ذلك لأنه لم يثبت من وجه صحيح ألهما تلاقيا مع وجود المعاصرة بينهما فالحكم بالإرسال هنا إنما هو على اختيار ابن المديني والبخاري وأبي حاتم الرازي وغيرهم من الأئمة وهو الراجح كما تقدم دون القول الآخر الذي ذهب إليه مسلم وغيره من الأئمة وهو الراجح كما تقدم دون القول الآخر الذي ذهب إليه مسلم

والطريق الثاني أن يذكر الراوي الحديث عن رجل ثم يقول في رواية أخرى نبئت عنه أو أخبرت عنه ونحو ذلك والظالث أن يرويه عنه ثم يجيء عنه أيضا بزيادة شخص فأكثر بينهما فيحكم

على الأول بالإرسال إذ لو كان سمعه منه لما قال أخبرت عنه ولا رواه بواسطة بينهما وفائدة جعله مرسلا في هذا الطريق الثالث أنه متى كان الواسطة الذي زيد في الرواية الأخرى ضعيفا لم يحتج بالحديث بخلاف ما إذا كان ثقة وأما الطريقان الأولان فيجيء فيهما الخلاف المتقدم في الاحتجاج بالمرسل ثم لا بد في كل ذلك أن يكون موضع الإرسال قد جاء فيه الراوي بلفظ عن ونحوها فأما متى كان بلفظ حدثنا ونحوه ثم جاء الحديث في رواية أخرى عنه بزيادة رجل بينهما فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد ويكون الحكم للأول وللحافظ أبي بكر الخطيب رحمه الله في هذين النوعين كتابان مفردان أحدهما النفصيل لمبهم المراسيل والثاني تمييز المزيد في متصل الأسانيد ولم أقف عليهما وذكر الإمام ابن الصلاح رحمه الله أن في كثير مما ذكره الخطيب في تمييز المزيد نظرا قال لأن الإسناد الخالي عن الراوي الزائد إن كان بلفظ عن في ذلك فينبغي أن يحكم بإرساله ويجعل معللا بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد إن كان فيه تصريح بالسماع أو بالأخبار فجائز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه ثم لقى الأعلى فسمعه منه بعد ذلك كما جاء مصرحاً به في غير موضع يعني ويكون روايته بزيادة الواسطة قبل أن يلقى الأعلى قال اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهما كنحو ما ذكره أبو حاتم في المثال المتقدم والمثال الذي أشار إليه هو حديث عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان يعني الثوري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها قال فذكر سفيان في هذا الإسناد زيادة وهم هكذا أبو إدريس الخولاني أما الوهم في ذكر سفيان فممن دون ابن المبارك لأن جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه ومنهم من صوح فيه بلفظ الأخبار يينهما وأما ذكر أبي إدريس فيه فابن المبارك منسوب فيه إلى الوهم وذلك لأن جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر فلم يذكروا أبا إدريس بين بشر وواثلة وفيهم من صرح فيه بسماع بشر من واثلة قال أبو حاتم الرازي يرون أن ابن المبارك وهم في هذا

قال وكثيرا ما يحدث بشر عن أبي إدريس فغلط ابن المبارك وظن أن هذا ما روى بشر عن أبي إدريس عن واثلة وقد سمعه بشر من واثلة نفسه ثم قال ابن الصلاح في أثر كلامه المنقدم وأيضا فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك يعني أن يسمع الحديث من رجل عن شيخه ثم يسمعه من الأعلى أن يذكر السماعين فإذا لم يجيء عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة

قلت و يحتمل أيصا أنه حالة روايته الحديث نازلا يذكر المزيد لم يكن ذاكر السماعه له عاليا بدونه ثم تذكر ذلك فرواه عن الأعلى وقد أشار ابن الصلاح رحمه الله آخر كلامه على هذين النوعين ألهما متعرضان لأن يعترض بكل منهما على الآخر وهو كما ذكر فإن حكمهم على أفراد هذين النوعين مختلف اختلافا كثيرا كما سنينه وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام

أحدها ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيدا فيه وإن الحديث متصل بدون ذلك الزائد

وثانيها ما ترجح فيه الحكم عليه بالإرسال إذا روى بدون الراوي المزيد

وثالثها ما يظهر فيه كونه بالوجهين أي أنه سمعه من شيخه الأدبى وشيخ شيخه أيضا وكيف ما رواه كان متصلا ورابعها ما يتوقف فيه لكونه محتملا لكل واحد من الأمرين فمن القسم الأول حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه في الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع رواه وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة المزين عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة به قال الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا يعني البخاري عن هذا فقال الصحيح ما روى عبدة ووكيع وأبو معاوية أخطأ في هذا الحديث إذ زاد عن عبد الرحمن بن سعد

وحديث وائل بن حجر في قول آمين ورفع الصوت بها رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل به وزاد شعبة فيه عن سلمة علقمة بن وائل بين حجر ووائل وحكى الترمذي عن البخاري وأبي زرعة أهما صححا رواية الثوري وأن شعبة غلط فيه بزيادة علقمة وحديث النعمان ابن بشير في القراءة في العيدين والجمعة سبح والغاشية رواه أبو عوانة وغيره عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان ورواه ابن عيينه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان به ونسبه البخاري فيه إلى الوهم بزيادة أبيه وحديث أبي مرثد الغنوي لا تجلسوا على القور ولا تصلوا إليها رواه الوليد بن مسلم وجماعة عن بشر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد وقد تقدم زيادة ابن المبارك فيه أبا إدريس الخولاني بن بشر وواثلة ورجح البخاري حديث الوليد لمتابعة الجماعة له ولأن بشرا سمع من واثلة وقد تقدم ذلك عن غيره ايضا وحديث سبرة في النهي عن المتعة عام الفتح رواه الجماعة عن الربيع بن سبرة عن أبيه ورواه جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة عن أبيه ورواه جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة به وذكر البخاري أن ذلك خطأ من جرير بن

وحديث زينب الثقفية يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن اتفقا عليه في الصحيحين من حديث خص بن غياث ومسلم أيضا من حديث أبي الأحوص كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها وكذلك رواه أيضا شعبة وغيره عن الأعمش وانفرد أبو معاوية فيه عن الأعمش بزيادة ابن أخي زينب الثقفية بينها وبين عمرو بن الحارث قال الترمذي وغيره قول الأولين أصح

قلت وذلك لكثر هم ولأن إبراهيم النخعي رواه عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب أخرجه مسلم ومنه أيضا حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وأنا حائض تقدم أن مسلما ذكره في خطبة كتابه وأن هشام بن عروة رواه عن ابيه عن عائشة وأن مالكا رواه عن الزهري عن عروة عن عمرة فيه فقد أرسله والذي يظهر أن الحديث متصل بدونها لأن ملكا انفر د بزيادها ولم يتابعه على ذلك سوى أبي ضمرة أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد رواه معمر وابن جريج والزبيدي والأوزاعي وجماعة عن الزهري عن عروة عن عائشة من غير ذكر عمرة ورواه عقيل ويونس والليث عن الزهري عن عروة وعمرة جميعا عن عائشة رضي الله عنها وهو في صحيح مسلم من طريق الليث كذلك وهكذا ايضا رواه الترمذي عن أبي مصعب الزهري عن مالك لكنه خالفه عامة رواة الموطأ كما قال ابن عبد البر

وقد أخرجه البخاري عن طريق ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه أنه سئل أتخدمني الحائض فقال أخبرتني عائشة ألها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي حائض وهو مجاور في المسجد يديي لها رأسه فنبين بهذه الرواية أن عروة سمعه من عائشة رضي الله عنها وبه مع الاختلاف المتقدم يتبين أن عمرة مزيدة في السند إلا أن تكون مقرونة بعروة وبهذه الأمثلة كلها ظهر أن الحكم بالزيادة تارة يكون للاعتبار برواية الأكثر وتارة للتصريح بالسماع من الأعلى وتارة لقرينة تنضم إلى ذلك إلى غيرها من الوجوه وهي كلها جارية في القسم الثاني الذي يحكم فيه بالإرسال إذا لم يذكر فيه المزيد فمن أمثلته حديث عائشة المتقدم ذكره في الفصل الذي قبل هذا كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه و سلم لحله ولحرمه الحديث قال مسلم في مقدمة صحيحه رواه أيوب ووكيع وابن المبارك وابن نمير وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه الليث وداود العطار وحميد الأسود ووهب بن خالد وأبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عثمان بن عروة عن عائشة وذكر أيضا حديثها كان رسول الله صلى الله عليه و سلم

يقبل وهو صائم رواه الزهري وصالح بن أبي حيان عن أبي سلمة عن عائشة ورواه يجيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته وحديث جابر أطعمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم لحوم الخيل ولهانا على لحوم الحمر الأهلية رواه ابن عيينه وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر به وظاهر كلام مسلم رحمه الله ترجيح الحكم بالإرسال على الرواية الناقصة وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة القبرين ألهما ليعذبان الحديث رواه منصور عن مجاهد عنه ورواه الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس وذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري عنهما فقال حديث الأعمش أصح على أنه قد أخرج حديث منصور في صحيحه وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه و سلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري من طريق عنهما الفزاري عن الأوزاعي أيضا وخالفهم عمرو بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أيضا وخالفهم عمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر والوليد بن مسلم وابن أبي العشرين وعمر بن عبد الواحد فرووه عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يجيى وأبي سلمة

وحديث عبد الله أيضا من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة أخرجه البخاري من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد جنادة ابن أبي أمية عن عبد الحسن بن عمرو عن مجاهد جنادة ابن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو قال الدارقطني وهو الصواب

وحديث أبي سعيد الخدري في زكاة الفطر رواه مسلم في بعض طرقه من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال الدارقطني رواه سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن أبي ذياب عن عياض بن عبد الله والحديث محفوظ عن الحارث رواه عنه ابن جريج وغيره وعند إسماعيل بن أمية عن المقبري عن عياض عن أبي سعيد أخوف ما أخاف عليكم زهرة الدنيا ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئا انتهى كلامه وحديث أم سلمة طوفي من وراء الناس على بعيرك أخرجه البخاري من طريق أبي مروان العثماني عن هشام بن عروة عن أبية عنها وقد رواه حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عنها وكذلك رواه مالك عن أبي الأسود عن عروة فترجح أن الأولى مرسلة وقد أخرجا غير حديث لعروة عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول الكلام بتعدادها

وحاصل الأمر أن الراوي متى قال عن فلان ثم أدخل بينه وبينه في ذلك الخبر واسطة فالظاهر أنه لو كان عنده عن الأعلى لم يدخل الواسطة إذ لا فائدة في ذلك وتكون الرواية الأولى مرسلة إذا لم يعرف الراوي بالتدليس وإلا فمدلسه وحكم المدلس حكم المرسل كما تقدم مخصوما إذا كان الراوي مكثرا عن الشيخ الذي روى عنه بالواسطة كهشام بن عروة عن أبيه ومجاهد عن ابن عباس وغير ذلك مما تقدم من الأمثلة فلو أن هذا الحديث عنده عنه لكان يساير ما روى عنه فلما رواه بواسطة بيه وبين شيخه المكثر عنه علم أن هذا الحديث لم يسمعه منه ولا سيما إذا كان ذلك الواسطة رجلا مبهما أو متكلما فيه مثاله حديث اخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر عن جويرية بنت أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه حديث وافقت ربي في ثلاث وقد رواه محمد بن عمر المقدمي عن أسماء عن حويرية عن رجل عن نافع وجويرية مكثر عن نافع جدا فلو كان هذا الحديث عنده لما رواه عن رجل مبهم عنه

وحديث زينب بنت أم سلمة رضي الله عنها في النهي عن التسمية ببرة أخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عنها وقد رواه يجي بن بكير والمصريون عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو ابن عطاء فيظهر أن رواية مسلم مرسلة إذ لو كانت متصلة لم يكن فائدة في زيادة ابن إسحاق وهو متكلم فيه

وأما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة ثم تذكر أنه سمعه من الأعلى فهو مقابل بمثله بل هذا أولى وهو أن يكون رواه عن الأعلى جريا على عادته ثم يذكر أن يبنه وبينه فيه آخر فرواه كذلك والمتبع في التعليل إنما هو غلبة تالظن وقد ذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري عن حديث شيبان بن عبد الرحمن عن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده مرفوعا يمن الخيل في شقرها فقال يدخلون بين شيبان وبين عيسى في هذا الحديث رجلا فجعل البخاري رحمه الله ذلك علة في السند و في صحيح مسلم من حديث الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن

زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين وقول النبي صلى الله عليه و سلم والله لا أحملكم الحديث قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر

وحديث عمران بن حصين في الذي أعتق ستة مملوكين وقصة الفرعة أخرجه مسلم ايضا من حديث يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عنه قال الدارقطني هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من عمران بل أرسله عنه وإنما سمعه من خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران قاله علي بن المديني عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء

قلت وفي صحيح مسلم لابن سيرين عن عمران حديثان آخران بلفظ عن جريا على قاعدته في الاكتفاء باللقاء والحكم بالإرسال في حديث العتق هذا أقوى من جهة إدخال ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران فيه وإنما يقوى الحكم بهذا جدا عندما يكون الراوي مدلسا كما في حديث عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن نفيع عن حذيفة حديث إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين الحديث رواه الحاكم من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق ثم حكم عليه بالانقطاع في موضعين أحدهما بين عبد الرزاق والثوري مع إكثاره عنه لأن عمد بن أبي السري رواه عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبة الحبذي عن سفيان والثاني بين الثوري و أبي إسحاق لأن ابن نمير رواه عن سفيان عن شريك عن أبي إسحاق به

ومن أعجب ما وقع في ذلك حديث فضالة الليثي رضي الله عنه حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين فإن أبا حاتم ابن حبان أخرجه في كتابه الصحيح من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة به ثم من حديث إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله الواسطي عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه به ثم جعل الحديث عند داود بن أبي هند عن الشيخين أبي حرب بن أبي الأسود وعبد الله بن فضالة كلاهما عن أبيه وليس الأمر كما زعم بل كل طريق منهما

منقطعة فقد أخرجه أبو داود في سننه عن عمرو بن عون عن خالد الواسطي عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه وهكذا رواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأخرى

وقد وقع الحكم بالإرسال من أجل زيادة الواسطة مع التصريح بحدثنا عند إسقاطه كما روى أصحاب السنن الأربعة من حديث حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو فذكر حديث من كسر أو عرج وقد رواه معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو به وحكى الترمذي عن البخاري أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف وكأنه بسبب الوهم في التصريح فيه بحدثنا وسمعت إلى حجاج الصواف مع كونه ثقة والله أعلم

واما القسم الثالث فتارة يظهر كونه عند الراوي بالوجهين ظهورا بينا بتصريحه بذلك ونحوه وتارة يكون ذلك بحسب الظن القوي فمثال الأول حديث بسرة في الوضوء من مس الفرج فقد رواه يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة أخرجه الترمذي من حديث يحيى وابن حبان في صحيحه من طريق علي ورواه سفيان بن عيينة وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة وكذلك رواه جماعة عن الزهري عن عروة وهو في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنه سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ فأعل قوم الحديث الأول بالإرسال وجعلوا مدار هذا الحديث على

مروان بن الحكم أو على شرطي أرسله مروان وعروة إلى بسرة فعاد من عندها بالحديث كما جاء ذلك في بعض الروايات وليس الأمر كذلك فقد رواة شعيب بن إسحاق وربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله الحزامي وعلي بن مسهر وزهير بن معاوية وعنبسة بن عبد الواحد وحميد بن الأسود كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بالقصة وقال كل منهم في آخره قال عروة ثم لقيت بسرة فسألتها عن هذا الحديث فحدثتني به عن النبي صلى الله عليه و سلم أخر جه ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرك وغيرهم ولهذا أمثلة كثيرة

مصرح فيها أن الحديث عند الراوي على الوجهين و لا إشكال في ذلك

ومن الثاني بعض أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة كحديث المسيء صلاته رواه أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس و آخرون عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقيدي عن أبي هريرة و أخرجاه في الصحيحين من طريق يحيى القطان عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد عن ابيه عن أبي هريرة قال الدارقطني يشبة أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين يعنى و سمعه كذلك

ومثله أيضا حديث سئل من أكرم الناس قال أتقاهم الحديث فيه هذا الاختلاف عمن ذكرناه بعينه وهو في صحيح البخاري على الوجهين فدل على صحة كل منهما وكذلك غير هذين من الأمثلة وسعيد المقبري سمع من أبي هريرة فالظاهر أن هذه الأحاديث مما سمعه على الوجهين وكان يحدث به بأحدهما كل مرة لأنه قليل الإرسال ولم يعرف بتدليس البتة

ومنه أيضا ما إذا اختلف رواية المتن فكان بتمامه بالواسطة وروى بعضه بدون الزائد أو بالعكس فإنه يظهر والحالة هذه أن كل رواية على حدة مثاله حديث أبي أمامة رضي الله عنه عليك بالصوم فإنه لا مثل له رواه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة وفيه قصة الدعاء بالشهادة وغيرها وروى شعبة القصل المتعلق بالصوم منه عن محمد بن أبي يعقوب سمعت أبا نصر الهلالي يعني حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة أخرجه ابن حبان بالوجهين وقال هما محفوظان

اما القسم الرابع المحتمل فأمثلته قريبة من هذا لكن احتمال كونه على الوجهين ليس قويا بل هو متردد بين الإرسال بإسقاط الزائد وبين الاتصال والحكم بكونه مزيدا فيه

فمنه حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه سفيان النوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عنه ورواه شعبة عن علقمة هذا عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي أخرجه البخاري من الطريقين وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم وقد تابع كلا من شعبة وسفيان جماعة على ما قال فيحتمل أن يكون الحديث عند علقمة على الوجهين ويحتمل أن يكون أرسله عند إسقاط سعد بن عبيدة وحديث أبي ذر رضي الله عنه إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط رواه ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر ورواه جرير بن حازم عن حرملة بن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر أخرجه مسلم من طريقيهما كذلك وهي بمجرد إمكان اللقاء ولعل الأظهر هنا ترجيح

الإرسال لأن ابن شماسة إنما لقي من الصحابة من مات بعد أبي ذر بزمن طويل كعمر بن العاص وزيد بن ثابت وغير هما

وحديث سعيد بن زيد رضي الله عنه من ظلم من الأرض شبرا رواه ابن عيينة وجماعة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عنه ورواه شعيب ومعمر عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد أخرجه البخاري من طريق شعيب وطلحة هذا سمع من عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وقد ماتا قبل سعيد بن زيد بكثير وروى عن سعيد بن زيد من غير واسطة حديث من قتل دون ماله فهو شهيد فيحتمل الأول ويحتمل ان يكون عنده على الوجهين فيكون من الذي قبله

و مما يستفا ذكره في هذا الموضع من هذا النمط حديث أبي مالك الأشعري الطهور شطر الإيمان أخرجه مسلم أول كتاب الطهارة من طريق يحيى بن أبي كثير أن زيدا يعني أبن سلام حدثه أن أبا سلام يعني الحبشي حدثه عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه واستدرك الدارقطني على مسلم فيه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن جده

أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري وهو كذلك عند النسائي و ابن ماجة فنكون رواية مسلم منقطعة لسقوط ابن غنم منها

وأجاب الشيخ أبو زكريا النووي رحمه الله بأن الظاهر أن مسلما اطلع على سماع أبي سلام له من أبي مالك فلعله عنده على الوجهين ورجح بعضهم قول الدارقطني بأن أبا مالك الأشعري توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقد قالوا في رواية أبي سلام عن علي وحذيفة وأبي ذر ألها مرسلة فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال وقد وقع في كتابي الترمذي والنسائي من طريق أبي سلام هذا قال حدثني الحارث الأشعري فذكر حديث إن الله أمر يجيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث وأخرجه ابن حيان في صحيحه هكذا بلفظ حدثنا ثم قال عقبة الحارث الأشعري هذا هو أبو مالك الحارث بن مالك الأشعري فعلى هذا لا تكون رواية أبي سلام عن أبي مالك مرسلة ولكن في هذا نظر فقد خالف ابن حبان جماعة منهم ابن عبد البر وغيره فقالوا الحارث هذا في حديث يجيى بن زكريا عليهما السلام هو الحارث بن الحارث الأشعري وهو غير أبي مالك متأخر عنه وقد اختلف في اسم ابي مالك هذا فقيل كعب قيل عبيد وقيل عمرو وقيل الحارث واختلف في اسم أبيه فقيل مالك وقيل عاصم والله أعلم واحد بما يقتضيه نوعه وفيما ذكرنا من والأمثلة في هذا الباب كثيرة جدا ولا يخفى على الممارس الفطن إلحاق كل واحد بما يقتضيه نوعه وفيما ذكرنا من

والأمثلة في هذا الباب كثيرة جدا ولا يخفى على الممارس الفطن إلحاق كل واحد بما يقتضيه نوعه وفيما ذكرنا من ذلك كفاية وبالله التوفيق

الباب السادس في سياقه ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال عن ذلك الشيخ المعين

حرف الألف

أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه له عن أبيه في صحيح مسلم حديث لا ينكح المحرم و لا ينكح وذكر بن
 أبي حاتم في كتاب المراسيل عن أبي بكر الأثرم أنه سأل أحمد بن حنبل أبان سمع من أبيه قال لا من أين سمع منه

٢ - أبان عن أبي بن كعب وعنه محمد بن جحادة قال أبو حاتم هو مرسل

٣ – إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي قال يجيى بن معين وأبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئا وقال أبو زرعة إبراهيم
 بن جرير عن علي رضي الله عنه مرسل

٤ – إبراهيم بن طهمان لم يدرك الحكم قاله الذهبي في مختصر المستدرك

و – إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري المدني عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة وغيره مرسل وعن يزيد بن
 عبد الله بن خصيفة وقيل بينهما رجل حكاه شيخنا الحافظ أبو الحجاج في كتابه تهذيب الكمال

٦ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فذكر في كتب الصحابة لذلك ولا
 رؤية له بل هو تابعي يروي عن أبيه وعمر رضى الله عنهما

٧ – إبراهيم بن أبي عبلة قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك عبادة بن الصامت وذكر في التهذيب أنه روى
 عن بن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه بل هو مرسل

٨ – إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري الإمام للشهور أخرج البخاري له في باب غزو المرأة في البحر عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قصة أم حرام بنت ملحان ونوم النبي صلى الله عليه و سلم عندها وذكر أبو بكر بن مردويه الحافظ أنه لم يسمع من أبي طوالة وأن الصواب ما رواه المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن أبي طوالة قلت وفي ذلك نظر لما تقدم أن البخاري لا يكنفي بمجرد إمكان اللقاء

- وأبو إسحاق الفزاري ليس بمدلس والله أعلم
- ٩ إبراهيم بن محمد بن الحنيفة عن جده علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل
- ١٠ إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن مسعود حديث عليكم بالباءة وإرساله ظاهر لأن إبراهيم هذا يروي عن إبراهيم النخعى وطارق بن شهاب ونحوهما
- 11 إبراهيم بن يزيد التيمي أبو أسماء قال الدارقطني لم يسمع من عائشة ولا حفصة ولا أدرك زماهما وقال الترمذي لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعا من عائشة ووقفت في هذا المعنى على جزء لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي من جمعه فنقلت جميعه في هذا المعجم ومما فيه ترجمة إبراهيم التيمي هذا ما صورته والتيمي عن أنس في القبلة للصائم قال يجيى القطان لا شيء لم يسمعه قلت وأظن هذا القول من يجيى عن سليمان التيمي والله سبحانه و تعالى أعلم
 - ١٢ إبراهيم بن يزيد الخوزي أحد الضعفاء ذكر الدارقطني أنه لم يلق أيوب السختياني ولا سمع منه
- 17 إبراهيم بن يزيد النجعي أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس وهو أيضا مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله كما تقدم وخص البيهقيي ذلك بما أرسله عن بن مسعود وقال علي بن المديني إبراهيم النجعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قيل له فعائشة قال هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف قال وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع منهم وقال أيضا عنه لم يسمع من الحارث بن قيس و لا من عمرو بن شرحبيل روى عن همام بن الحارث عنه وقال يجيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم إبراهيم النجعي دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الرازيان ولم يسمع منها شيئا وقال أبو حاتم أيضا أدرك أنسا ولم يسمع منه وقال شعبة لم يسمع إبراهيم النجعي من أبي عبد الله الجدين قلت واسمه عبد بن عبد فيما ذكر مسلم وغيره وقال بن أبي خيثمة سمعت أبي يقول كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش بن عبد فيما ذكر الشعبي إبراهيم النجعي فقال ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفا قلت وروايته عن مسروق قال ثابتة في الكتب
 - ١٤ إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي قال أبو نعيم لم يسمع من أبيه شيئا قلت روايته عن أبيه في
 الصحيح وعن جده أيضا
 - ١٥ أحزاب بن أسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها أبو رهم السمعي وقيل السماعي وهو بكنيته أشهر روى له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الإثنين في النكاح قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليس له صحبة وكذلك قال البخاري هو تابعي
 - ١٦ أحمر بن عسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم في الطاعون وعنه مسلم بن عبيد قال بن عبد البر فيه نظر
 أي في صحبته
 - ١٧ الأحنف بن قيس مشهور أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ودعا له ولم يتفق له رؤيته فهو تابعي وحديثه مرسل
 - ١٨ الأخس السلوسي والد بكير قال أبو حاتم لم يصح له السماع عن بن مسعود
 - ١٩ أرطأة بن المنذر قال أبو حاتم لم يسمع من عبادة بن نسى شيئا
 - ٢٠ ازداد بن فساءة ويقال يزداد الفارسي مولى بجير بن ريسان اليماني له في مسند أحمد وسنن أبي داود و ابن
 ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاثا قال بن أبي حاتم عن أبيه هو مرسل

- أي أنه تابعي وقال بن عبد البريقال له صحبة وأكثرهم لا يعرفونه وقد قيل حديثه مرسل
- ٢١ أزهر بن حميضة روى عن أبي بكر رضى الله عنه قال بن عبد البر في صحبته نظر
- ٢٢ أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي عن تميم الداري رضي الله عنه قال في التهذيب لم يسمع منه وهو مرسل
- ٢٤ إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وكذا عن بن عباس أيضا فإنه
 لم يدركه قاله في التهذيب
- ٢٥ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جدته أم سليم قال بن أبي حاتم سألت أبي هل سمع منها قال هو مرسل
 وعكرمة بن عمار يدخل بين إسحاق وأم سليم أنسا رضى الله عنهما
 - ٢٦ إسحاق بن يجيى بن طلحة قال بن أبي حاتم قيل لأبي زرعة أحاديث إسحاق بن يجيى بن طلحة عن عبادة
 فقال هي مراسيل قلت وهو ضعيف أيضا
- ۲۷ إسحاق بن يجيى بن الوليد بن الصامت عن جد أبيه عبادة رضي الله عنه قال الترمذي لم يدركه قلت روايته عنه في سنن بن ماجة
 - ٢٨ أسد بن وداعة قيل لأبي زرعة أسد بن وداعة عن أبي هريرة متصل قال ما أرى وقد رأى أبا أمامة وغيره
- ٢٩ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول إسرائيل لم يسمع
 من حبيب بن أبي ثابت و لا من سلمة بن كهيل و لا من زبيد و لا من طلحة بن مصرف
- ٣٠ أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم وليست له صحبة وما
 روي عنه فهو مرسل وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عمر رضى الله عنه وقال أبو زرعة لم يسمع منه
 - ٣١ الأسقع البكري وقيل بن الأسقع ذكره الأمام أبو الفضائل الصغابي فيمن في صحبته نظر وقد اختلف فيها
 - ٣٢ أسلم بن أوس بن بحرة الأنصاري قال بن عبد البر في صحبته نظر
- ٣٣ إسماعيل بن أمية تقدم في الباب الذي قبل هذا حديثه عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد في صدقة الفطر عند مسلم وإن الدارقطني اعترض بإدخال بعضهم بينهما الحارث بن أبي ذياب وأكد ذلك بأنه أيضا روى عن سعيد المقبري عن عياض عن أبي سعيد حديث أخوف ما أخاف عليكم ثم قال الدار قطني ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض نفسه شيئا
- ٣٤ إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي روى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر قال الترمذي ولم يسمع هذا الحديث من الحكم إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث
- ٣٥ إسماعيل بن أبي خالد الكوفي أحد الكبار تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال بن المديني رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه ولم يرو عن أبي وائل شيئا ولم يسمع من إبراهيم التيمي وقال بن أبي حاتم سألت أبي هل سمع إسماعيل بن أبي خالد من أبي ظبيان قال لا أعلمه وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لم يسمع من أبي ظبيان وروى أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها و ددت أبي ثكلت عشرة الحديث قال يحيى بن معين هذا خطأ من أبي معاوية إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس وقال يحيى القطان سألت إسماعيل بن أبي خالد عن حديث رواه عنه بن أبي عروبة عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنهما أربع ليس عليهن جناية فقال ليس من حديثي و ذكر عند يحيى بن سعيد القطان شيء يروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة الحديث فقال يحيى ليس بصحيح و ذكر عنده قول الشعبي في الجراحات أخاس فقال يحيى

كان معي فلم يصححه إسماعيل وذكر يحيى حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبي عن أيمن بن خريم وفيه شعر فقال قال لي إسماعيل لم أسمع هذا الشعر من عامر وقال بن المديني قلت ليحيى يعني القطان ما حملت عن السماعيل عن عامر هي صحاح قال نعم إلا أن فيها حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما قلت ليحيى ما هما قال قال عامر في رجل خير امرأته فلم تختر حتى تفرقا والآخر قول علي رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة على أن يعتق أباها

٣٦ – إسماعيل بن أبي خالد الفدكي قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك البراء فقلت له حديث يزيد بن هارون عن شيبان عن يجيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي إن البراء بن عازب حدثه في الضحايا فقال هذا وهم وهو مرسل

٣٧ – إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عيبد وغيره قال في التهذيب هو مرسل قلت لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد

٣٨ – أسمر بن سعادة المازيي

٣٩ – والأسود بن أبي الأسود النهدي

٠٤ - وأسيد بن صفوان

٤١ – والأفطس

٢٢ – والأقرع الغفاري ذكرهم الصغاني فيمن في صحبته نظر ولم أر لهم ذكرا في الرواية فكتبتهم إحتياطا

٤٣ – الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي كذلك أيضا ذكره بن عبد البر

٤٤ – الأسود بن يزيد أحد كبار التابعين أدرك النبي صلى الله عليه و سلم مسلما ولم يره وذكره في كتب
 الصحابة للمعاصرة فليعلم ذلك

20 - أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن جده قال أبو زرعة مرسل

57 – أمية بن خالد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعنه أبو إسحاق السبيعي قال بن عبد البر لا تصح له صحبة عندي و الحديث مرسل

٤٧ - أمية بن شبل قال إبراهيم بن محمد الصنعاني لم يلق عروة بن محمد بن عطية

٤٨ – إهبان بن أخت أبي ذر وعنه حميد بن عبد الرحمن قال أبو عمر لا يصح له صحبة وإنما يروي عن أبي ذر رضى الله عنه

٤٩ - أوس بن عبد الله أبو الجوزاء البصري عن عمر وعلى رضى الله عنهما قال أبو زرعة مرسل

• ٥ - إياس بن سهل الجهني مختلف في صحبته

١٥ – إياس بن عبد الله بن أبي ذباب له في السنن الثلاثة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث لا تضربوا أماء الله وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه مرسل وليست له صحبة وقال هو غير إياس بن عبد وأثبت بن عبد البر وغيره صحبته

٢٥ – أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي مختلف في صحبته أيضا وله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر
 أسلم مع أبيه وهو غلام يفاع وقال فيه أحمد العجلي هو تابعي ثقة وكذلك قال الدارقطني نحو هذا

٥٣ – أيمن رجل آخر قال بن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن صالح عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن وكان فقيها قال يقطع السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله

عليه و سلم دينارا فقال أبي هو مرسل وأرى أنه والد عبد الواحد بن أيمن وليست له صحبة وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل و جدت في كتاب أبي بخط يده حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال قال لي محمد بن الحسن فقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة بن زيد لأمه قلت لا علم لك بأصحابنا أيمن أخو أسامة قتل مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين قبل أن يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه و سلم فيحدث عنه قلت وكذا ذكر بن إسحاق أيضا أيمن فيمن استشهد يوم حنين والحديث مرسل كما قال أبو حاتم

30 – أيوب بن أبي تميمة السختياني أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار قال لا وقال أبو حاتم لم يرو عن أبي حمزة شيئا إنما يروى عن أبي جمرة الضبعي وقال البخاري ما أرى أيوب سمع من أبي صالح يعني السمان ذكره الترمذي عنه في كتاب العلل في حديث أبي هريرة العمرة إلى العمرة

حرف الباء

٥٥ – باذام أبو صالح مولى أم هانئ قال بن حبان لم يسمع من بن عباس

٥٦ - بريد بن أبي مريم عن أبي موسى الأشعري قال في التهذيب لم يسمع منه

٧٥ – بسر بن أرطاة ويقال بن أبي أرطاة مختلف في صحبته وله عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثان أحدهما في جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وعنده فيه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وكذلك أثبت بن حبان والدارقطني وغيرهما له الصحبة وقال الواقدي قبض النبي صلى الله عليه و سلم وبسر صغير لم يسمع منه وحكى بن عبد البر عن أحمد بن حنبل و ابن معين نحو هذا

٥٨ – بسر بن سعيد قال أبو زرعة بسر بن سعيد عن عمر مرسل

90 - بشر بن شعيب بن أبي هزة احتج به البخاري عن أبيه وقال بن معين لم يسمع من أبيه شيئا سألوه عنها يعني كتب أبيه فقال لم أسمعها من أبي إنما أنا صاحب طب فلم يزالوا به حتى حدثهم بها وذكر غيره أن روايته عن أبيه إنما هي بالإجازة وقال أبو اليمان سمعت شعيب بن أبي هزة وقد احتضر من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من ابنى فإنه قد سمعها منى وهذا يرد القولين الأولين ويؤيد فعل البخاري رحمه الله

٠٦ - بشر بن عاصم قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه هل سمع من غيلان بن سلمة قال لا هو مرسل يعني أن غيلان أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم

71 - بشر بن المفضل قال أحمد بن حنبل لم يسمع من بن طاوس إلا حديثا واحدا اتقوا بيتا يقال له الحمام
 77 - بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال بن عبد البر رأى النبي صلى الله عليه و سلم قلت هو
 معدود عندهم من التابعين

77 – بشير بن نهيك حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال بشير بن نهيك لا أرى له سماعا من أبي هريرة وقد احتج هو ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة والجمع بين ذلك أن وكيعا روى عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت أبا هريرة بكتاب وقلت له هذا حديث أرويه عنك قال نعم والإجازة أحد أنواع التحمل فاحتج به الشيخان لذلك وما ذكره الترمذي ليس فيه إلا نفي السماع فلا تناقض

٦٤ – بقية بن الوليد تقدم أنه مكثر من التدليس عن مشايخة مما سمعه من الضعفاء و المجهولين عنهم وقل ما أرسل مما
 تبين انقطاعه وقد قال أبو حاتم الرازي لم يسمع بقية من بن عجلان شيئا

- ٦٥ بكر بن عبد الله المزيى عن أبي ذر رضى الله عنه قال أبو حاتم هو مرسل
- ٦٦ بكر بن القاسم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة هو مرسل
- ٦٧ بلال بن سعد بن تميم الأشعري ويقال الكندي القاص عن أبي الدرداء رضي الله عنه و ذلك مرسل قاله في التهذيب
- ٦٨ بلال بن مرداس عن أنس رضي الله عنه وقيل هو مرسل بل هو عن خيثمة عن أنس ذكره في التهذيب أيضا
 ٦٩ بلال بن يجيى العبسي روى عن علي قال المنذري روى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وروى عن
 عمر وهو مشهور بالرواية عن حذيفة وقيل عنه بلغني عن حذيفة و في سماعه من على نظر
- ٧٠ بيان بن بشر الأحمسي عن علقمة والأسود قال أبو حاتم الرازي هو مرسل لم يدركهما قلت وهو تابعي سمع
 أنسا رضى الله عنه

حرف التاء

٧١ – تمام بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث لا تدخلوا على قلحا استاكوا وذكر بن عبد البر وغيره أنه أصغر أخواته وله رؤية مجردة فيكون حديثه مرسلا ولكن يتصدى النظر حينئذ فيه وفي أمثاله ممن يأتي ذكرهم لهم رؤية مجردة هل مرسله مرسل صحابي أم لا

٧٢ – تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر

حرف الثاء

٧٣ – ثابت بن أسلم البناني أحد الأئمة قال أبو حاتم سمع أناسا وابن عمرو وروى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل فلا ندري لقيه أم لا وقال أبو زرعة ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل

٧٤ - ثابت بن ثوبان العنسي عن أبي هريرة قال في التهذيب لم يسمع منه

٧٥ – ثابت بن عاصم بن ثعلبة الأنصاري قال الصغاني اختلف في صحبته قال وهو غير الذي يلقب بالجدع

٧٦ – ثابت عن الجارود وهو بن المعلى قال بن المعلى قال بن المديني لم يلق الجارود كذا وجدته بخط الحافظ الضياء
 وقد يضمر بعد ثابت فلا أدري هو البناني أم غيره

٧٧ - ثعلبة بن أبي صعير وقيل بن عبد الله بن أبي صعير له عن النبي صلى الله عليه و سلم في صدقة الفطر أخرجه أبو داود والحديث مضطرب وذكره بن أبي حاتم في المراسيل وروى عن يجيى بن معين أنه قال قد رأى النبي صلى الله عليه و سلم وأثبت الدارقطني وغيره له الصحبة ولابنه عبد الله أيضا ولعل هذا هو الأظهر والله سبحانه وتعالى أعلم

٧٨ - ثعلبة بن زهدم التميمي أخرج له النسائي في الديات حديثا عن النبي صلى الله عليه و سلم وقيل أنه مرسل
 ولا صحبة له

٧٩ – ثعلبة بن أبي مالك القرظي أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قضى في سيل مهزوز الحديث وروى الزهري عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يخطب قائما خطبتين يفصل بينهما بجلوس وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك قال بن أبي حاتم سألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك فقال هو من التابعين و الحديث مرسل وقال يجيى بن معين له رؤية من النبي صلى الله عليه و سلم وذكر بن عبد البر أنه ولد على عهد النبي صلى

الله عليه و سلم وروى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة أنه قال كنت غلاما على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ٨٠ – ثمامة قال أبو زرعة ثمامة روى عنه زياد بن الجارود عن علي رضي الله عنه مرسل لم يزد بن أبي حاتم على هذا ولم أعرف ثمامة من هو

٨١ – ثوبان بن سعد أبو الحكم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر

٨٢ – ثور بن زيد الديلي قال بشر عن عمر قلت لمالك بن أنس لقي ثور بن زيد بن عباس قال لا لم يلقه قلت
 وروى أيضا عن عمر رضي الله عنه أنه استشار في الخمر وهو مرسل لم يدركه قاله عبد العزيز النخشبي

٨٣ - ثور بن يزيد الكلاعي عن راشد بن سعد عن مالك بن يخامر قال رأيت معاذا يقتل القمل والبراغيث في الصلاة قال أحمد بن حنبل لم يسمع ثور من راشد شيئا

حرف الجيم

٨٤ – جابر بن ياسر القتبايي

٨٥ - وجارية بن أصرم الأجداري ذكر هما الصغاني فيمن في صحبته نظر

٨٦ – جارية بن قدامة التميمي قيل إنه عم الأحنف بن قيس له عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مختلف في صحبته قال فيه العجلي هو تابعي

٨٧ - جبير بن الحويرث ذكره الصغابي مع من تقدم ولم أر غيره ذكره

٨٨ – جبير بن نفير الحضرمي أدرك حياة النبي صلى الله عليه و سلم وأرسل عنه وقال أبو زرعة في روايته عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مرسل

٨٩ – جرير بن حازم أحد الأئمة قال الإمام أحمد بن حنبل في حديث جرير عن أبي الزناد عن عبيد بن عمير عن بن عمر اشتريت زيتا في السوق الحديث لا ينبغي أن يكون جرير سمع من أبي الزناد ولعله سمعه من بن إسحاق وروى جرير بن حازم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترويي فأنكره حماد بن زيد وقال إنما سمعه جرير من حجاج الصواف عن يجيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت وظن أنه سمعه من ثابت

• ٩ - جري بن كليب النهدي قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول روى أبو إسحاق يعني السبيعي عن جري النهدي عن النبي صلى الله عليه و سلم و جري تابعي

٩١ - جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال بن عبد البر لا تصح له صحبة

٩٢ – جعدة بن هبيرة المخزومي بن أخت على رضي الله عنه أم هانئ بنت أبي طالب ذكره جماعة في الصحابة
 وقال يحيى بن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه و سلم شيئا وقد روى عن خاله على رضى الله عنه

97 – جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي ذكروه في الصحابة أيضا وله عن النبي صلى الله عليه و سلم خير الناس قرين الذي أنا منهم الحديث وقد ذكر بن أبي حاتم عن أبيه أنه قال بعد روايته هذا الحديث جعدة بن هبيرة تابعي وهو بن أخت على بن أبي طالب رضي الله عنه روى عن على قلت وهذا وهم ظاهر اشتبه عليه بالذي قبله وهما اثنان وليس في صحبته هذا الثاني خلاف وإنما ذكرته للتنبيه عليه

٩٤ - جعفر بن برقان قال الإمام أحمد لم يسمع من الزهري وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه وقالوا
 إنه ليس بذاك في حديث الزهري وقال أبو حاتم لا يصح له السماع من أبي الزبير ولعل بينهما رجلا ضعيفا

90 – جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي ذكره بن المديني في جماعة ذكر ألهم لم يلقوا أحدا من الصحابة يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة قلت وقد أدرك من حياة أنس رضي الله عنه عشرين سنة وكان معه بالبصرة 97 – جعفر بن ربيعة للصري قال أبو داود لم يسمع من الزهري

9٧ – جعفر بن أبي سفيان بن الحارث ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته والأصح أن له صحبة ذكر ذلك بن حبان وغيره وذكر بن هشام وغيره أنه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه و سلم وإنما ذكرته بالتنبيه عليه أيضا ٩٨ – جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي سمع أناسا وغيره وروى عن عقبة بن عامر رضي الله عنه فقيل انه مرسل وروى أيضا عن جد أبيه رافع أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم وكان بينهما جارية الحديث قال عبد العزيز النخشبي هذا مرسل لأنه لم يدرك جد أبيه وقال يجيى بن معين عنه لم يلق سمرة وقد روى ابنه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه أحاديث والله اعلم

99 - جعفر بن أبي الوحشية اليشكري أبو بشر واسم أبيه إياس قال أحمد بن حنبل عن يجيى القطان قال شعبة لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئا قال وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال ما سمع منه شيئا . • ١ - جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة سمع جابرا وروى عن أسيد بن حضير قال بن أبي حاتم مرسل ١ • ١ - جميل بن زيد الطائي لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أبو بكر بن عياش قلت لجميل بن زيد هذه الأحاديث أحاديث بن عمر قال أنا ما سمعت من بن عمر شيئا إنما قالوا لي إذا أقدمت المدينة فاكتب أحاديث بن عمر فقدمت المدينة فكتبتها قلت هذا ذكره بن أبي حاتم في كتاب المراسيل له فكتبته تبعا له وليس مما نحن بصدده فإن المرسل إنما يظهر فائدته إذا كان المرسل محتجا به وجميل بن زيد هذا قال فيه بن معين ليس بثقة والإنكار عليه إنما جاء من إدعاء سماع ما لم يسمع فإنه قال في عدة أحاديث حدثنا بن عمر ولم يكن سمع منه وموضوع هذا الكتاب إنما هو لما أرسله الثقة المحتج به أو دلسة

١٠٢ – جنادة بن أبي أمية الأزدي مختلف في صحبته أخرج له النسائي حديثا في صوم يوم الجمعة عده بن سعد في كبار التابعين وهو مقتضى كلام الواقدي بأنه وثقه والأظهر أنه صحابي لأن حديثه عند النسائي فيه ألهم دخلوا على النبي صلى الله عليه و سلم ثمانية نفر وهو ثامنهم فقرب إليهم طعاما يوم الجمعة الحديث وهو من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة الأزدي به وروى بن عبد البر عنه بهذا الإسناد إلى أبي الخير أن جنادة الأزدي حدثه فذكر حديثا فيه أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إن ناسا يقولون أن الهجرة قد انقطعت الحديث وهذا يرد قول بن سعد والواقدي والله أعلم على رسول الله إن عبد البر اختلف في صحبته وقيل إن حديثه مرسل ومنهم من قال إنه قاتل الساحر الذي روى حديث حد الساحر ضربة بالسيف قال والأصح أن هذا يعني قاتل الساحر جندب بن كعب قلت وكذلك فرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام أيضا وقال في جندب بن زهير كان على رجالة على رضي الله عنه موفة:

١٠٤ – جنيد أخرج له الترمذي عن بن عمر رضي الله عنهما حديث لجهنم سبعة أبواب وقال بن أبي حاتم عن أبيه
 هو مرسل يعني لم يدركه

١٠٥ - جودان روى الثوري عن بن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال بن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث فقال جودان هذا ليس له صحبة وهو مجهول قلت أخرج أبو داود هذا الحديث في

كتاب المراسيل من وجه آخر ولكن قال فيه بن جودان عن النبي صلى الله عليه و سلم

١٠٦ – جويرية بن أسماء مكثر عن نافع وقد تقدم قول بن عمار الحافظ في حديثه عنه وافقت ربي في ثلاث وإن
 بينهما فيه رجلا غير مسمى

حرف الحاء

١٠٧ - حابس بن سعد الطائي مختلف في صحبته يروي عن أبي بكر رضي الله عنه

١٠٨ – حاتم بن إسماعيل المدني قال بن معين رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئا وقال أبو
 حاتم لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة

١٠٩ – الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل لأنه تابعي قاله في التهذيب

• ١١ - الحارث بن زياد ذكر الصغاني فيمن في صحبته نظر قال وليس بابن ثعلبة الأنصاري

١١١ – الحارث بن شبيل الأجمسي عن على رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل

١١٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يعرف بالقباع عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل لأنه تابعي ليس إلا

١١٣ - الحارث بن يزيد العكلي قال أحمد بن حبل لم يدرك علقمة بن قيس بل هو مرسل

١١٤ – الحارث غير منسوب أخرج النسائي من حديث ثابت البناني عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا

كان عند النبي صلى الله عليه و سلم فمر به رجل فقال يا رسول الله إني أحبه في الله الحديث وقد قيل فيه عن

الحارث عن رجل عن النبي صلى الله عليه و سلم فيكون الأول مرسلا

١١٥ - حبان بن أبي جبلة عن بن عباس قال أحمد بن حنبل لا ينبغي أن يكون سمع منه قيل له فإن هشيما يقول فيه
 عنه سمعت بن عباس قال لا ينبغي

١١٦ - حبان بن وبرة المزين له عن النبي صلى الله عليه و سلم أن أعرابيا أتاه فقال يا رسول الله علمني دعوة أدعو بما قال أبو حاتم هو مرسل

11۷ - حبيب بن أبي ثابت الكوفي روى عن جماعة من الصحابة منهم بن عمر وزيد بن أرقم وقد تقدم أنه مدلس قال علي بن المديني حبيب بن أبي ثابت لقي بن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وقال أبو زرعة لم يسمع من أم سلمة وقال الترمذي في حديثه عن حكيم بن حزام في شراء الأضحية حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام وقال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ويجيى بن معين والبخاري وغيرهم لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير شيئا وقال أبو زرعة لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثا واحدا وذكر الدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه

١١٨ - حبيب بن خواش العصري

١١٩ - وحبيب بن خماشة الخطمي ذكر هما الصغاني ممن في صحبته نظر وأثبت بن عبد البر صحبة حبيب بن خماشة

• ١٢ - حبيب بن سبيعة وقيل بن أبي سبيعة قال أبو زرعة ليس له صحبة

1 ٢١ - حبيب بن عبيد الحمصي روى عن أبي أمامة و العرباض بن سارية وغيرهما وذكر أبو حاتم أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة

1 ٢٢ – حبيب بن مسلمة الفهري له عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نفل الثلث والربع مختلف في صحبته وقد أثبتها له البخاري ومصعب الزبيري وأنكر الواقدي أن يكون سمع من النبي صلى الله عليه و سلم وقال توفى النبي

صلى الله عليه و سلم ولحبيب اثنتا عشرة سنة وقال يحيى بن معين أهل الشام يقولون له سماع وروى سويد بن عبد العزيز عن بن وهب عن مكحول قال سألت الفقهاء هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة فلم يثبتوا ذلك وسألت قومه فأخبروني أنه كانت له صحبة قال بن أبي حاتم سألت أبي عن ذلك فقال قومه أعلم

177 – حجاج بن أرطأة أحد المكثرين من التدليس كما تقدم ويرسل أيضا قال عباد بن العوام ويجيى بن معين ومحمد بن يجيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم إنه لم يسمع من الزهري شيئا ولم يره قال الترمذي فقلت له يعني البخاري فإلهم يروون عن الحجاج قال سألت الزهري قال لا شيء يروى عن هشيم قال قال لي الحجاج صف لي الزهري قلت وروى يجيى بن حسان عن هشيم أيضا أن الحجاج بن أرطأة قال له لم أسمع من الزهري شيئا وقال يحيى بن معين لم يسمع من إبر اهيم النخعي وقال البخاري لم يسمع من يحيى بن أبي كثير وقال أبو زرعة لم يسمع من مكحول شيئا وأثبت له أبو داود السماع منه وقال بن معين سمع من الشعبي حديثا واحدا وقال أحمد بن حبل لم يسمع من عكرمة شيئا إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة وقال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزمي وقال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري فقلت له الحجاج بن أرطأة سمع من عمرو بن دينار قال لا أعلمه فقلت ثمن سمع الحجاج قال سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عبة والشعبي ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري

1 ٢٤ - حجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي روى عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو حاتم ليست له صحبة واستدل بروايته عن أبيه و أبي هريرة رضى الله عنهما

١٢٥ - حجر بن قيس الحضرمي يروي عن علي رضي الله عنه وغيره قال أبو حاتم أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه و سلم شيئا

١٢٦ – حدير بن كريب الحضرمي أبو الزهراوية وهو بكنيته أشهر قال بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن أبي الزهراوية عن عثمان فقال مرسل وسمعت أبي يقول أبو الزهراوية عن أبي الدرداء مرسل

١٢٧ - حذيفة بن عبيد المرادي

١٢٨ – وحذيفة البارقي ذكر هما الصغاني فيمن في صحبته نظر وحذيفة البارقي تابعي يروي عن جنادة الأزدي الصحابي والله أعلم

١٢٩ - حرب بن قيس قال أبو حاتم لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل وهو في سن مالك بن أنس

• ١٣٠ – حرملة بن إياس ويقال إياس بن حرملة عن أبي قتادة حديث صوم يوم عرفة وعاشوراء وقيل فيه عن رجل عن أبي قتادة فتكون الأولى مرسلة وهي في النسائي

1۳۱ – حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن محزوم القرشي ليست له صحبة روى عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم الكمأة من المن وهذا غلط إنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه و سلم نقلت هذا كله من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ولم يعزه إلى أحد وهو وهم منه لأن حريثا هذا صحابي معروف أثبت له ذلك بن عبد البر وغيره كيف وابنه عمرو بن حريث له صحبة ورواية عدة أحاديث في صحيح مسلم منها حديثان وله في السنن الأربعة عدة وذكر بن عبد البر أن حريثا همل ابنه عمرا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فدعا له وجعل حديث الكمأة من المن محفوظا من طريق عمرو بن حريث عن أبيه أيضا وقال الواقدي كان لعمرو بن حريث لما توفي النبي صلى الله عليه و سلم اثنتا عشرة سنة وإنما ذكر ته للتنبيه على ذلك وبالله التوفيق

١٣٢ - حسان بن عطية الدمشقي روى عن أبي إمامة وقيل إنه لم يسمع منه وسئل أحمد بن حنبل حسان بن عطية سمع من عمرو بن العاص فقال لا

١٣٣ – الحسن بن الحكم النخعي قال بن أبي حاتم سألت أبي عن الحسن بن الحكم هل لقي أنس بن مالك فقال لم يلقه إنما يحدث عن التابعين

178 – الحسن بن ذكوان روى العباس بن محمد الدوري عن يجيى بن معين قال الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت إنما سمع من عمرو بن خالد عنه وعمرو بن خالد لا يسوي حديثه شيئا إنما هو كذاب ١٣٥ – الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار أحد الأئمة الأعلام تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضا ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ونشأ بوادي القرى ورأى عثمان وعليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم وحضر يوم الدار وهو بن أربع عشرة سنة فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة بلا شك وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضا لأن عليا خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك قال أبو زرعة وغيره وفي سنن أبي داود والنسائي روايته عن سعد بن عبادة وهي مرسلة بلا شك فإنه لم يدركه قال شعبة سمعت قتادة يقول ما شافه الحسن أحدا من البدريين الحديث رواه أحمد عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة وقال عبد الرحمن بن الحكم سمعت جريرا يسأل بحز بن أسد هذا الذي

يقول أهل البصرة أن الحسن لقى سبعين بدريا قال هذا كلام السوقة ثم قال بهز ثنا حماد بن يزيد عن أيوب قال ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة وقال الترمذي لا نعرف للحسن سماعا من على رضى الله عنه وقد روى عنه حديث رفع القلم عن ثلاثة وقد أدركه ولكنا لا نعلم له سماعا منه وقال على بن المديني رأى الحسن أم سلمة ولم يسمع منها ولا من أبي موسى الأشعري ولا من الأسود بن سريع ولا من الضحاك بن سفيان ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخدري ولا من بن عباس ولا من عبد الله بن عمر ولا من عمرو بن تغلب ولم يسمع من أبي برزة الأسلمي ولا من عمران بن حصين ولا من النعمان بن بشير ولم يسمع من أسامة بن زيد شيئا ولا من عقبة بن عامر ولا من أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنهم قلت في صحيح البخاري عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب أن النبي ـ صلى الله عليه و سلم أتى بمال أو سبى فقسمه الحديث وكذلك قال الدارقطني أيضا أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة وله عنه في صحيح البخاري عدة أحاديث منها قصة الكسوف ومنها حديث زادك الله حرصا ولا تعد وأن لم يكن فيها التصريح بالسماع فالبخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم وغاية ما اعتل به الدارقطني أن الحسن روى أحاديث عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البخاري وصحح أبو زرعة الرازي سماع الحسن من أبي برزة كما سيأتي وقال بهز بن أسد لم يسمع الحسن من بن عباس وكذلك قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أيضا قال بن المديني في قول الحسن خطبنا بن عباس بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد قدم علينا على وكقول الحسن أن سراقة بن مالك بن جشم حدثهم وكقوله غزا بنا مجاشع بن مسعود وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سئل أبي سمع الحسن من سراقة قال لا هذا على بن زيد هو بن جدعان يعني يرويه كأنه لم يقنع به وقال بن المديني هو إسناد ينبوعه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقة إلا إن عنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه

وأما روايته عن أبي هريرة وقد تقدم بعض ذلك قال قتادة إنما أخذ الحسن عن أبي هريرة رواه إسماعيل بن علية عن سعيد عنه وقد خالفه الجمهور في ذلك فقال أيوب وعلي بن زيد وبهز بن أسد لم يسمع الحسن من أبي هريرة وقال يونس بن عبيد ما رآه قط وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أن من قال عن الحسن حدثنا أبو هريرة فقد أخطأ وقال بن

أبي حاتم سألت أبي سمع الحسن من جابر قال ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن حدثنا جابر وأنا أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابرا وقال على بن المديني سمعت يحيى يعني القطان وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين فقال أما عن ثقة فلا وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحسن حدثني عمران بن حصين أي أنه لم يسمع عنه وقال عباد بن سعد قلت ليحيى بن معين الحسن لقى عمران بن حصين قال أما في حديث البصريين فلا وأما في حديث الكوفيين فنعم وقيل لابن المديني في حديث المبارك بن فضالة عن الحسن أخبرين الأسود بن سريع حديث إني حمدت ربي بمحامد فلم يعتمد على المبارك في ذلك وقال الحسن لم يسمع منه لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه وكان الحسن بالمدينة وقال علي بن المديني أيضا لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني ولا من قيس بن عاصم شيئا وما أراه سمع من عائذ بن عمرو شيئا وقال أبو حاتم لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار وسئل أبو زرعة الحسن عن معقل بن يسار أو معقل بن سنان فقال معقل بن يسار أشبه والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدا وهذا يقتضى تثبيته السماع من معقل بن يسار وقال أبو زرعة الحسن عن أبي الدرداء مرسل وقال أبو حاتم لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية وسئل هل سمع من محمد بن مسلمة فقال قد أدركه وعن أحمد بن حبل لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان وقال البخاري لا يعرف للحسن سماع من دغفل وروى الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه و سلم في رجل وطأ جارية امرأته وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة وروى أيضا عنه عن سلمة حديث ذكاة الجلد دباغة قال بن أبي خيثمة وبينهما في هذا الحديث جون بن قتادة وروى بعضهم عن الحسن عن العباس بن عبد المطلب قال بن أبي خيثمة وإنما يحدث عن الأحنف عنه وروى مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بن كعب قال بن أبي خيثمة وإنما سمعه الحسن من عتى بن ضمرة السعدي عن أبي رضي الله عنه قال أحمد بن حبل سمع الحسن من أنس بن مالك و ابن عمر وعبد الله بن مغفل وعمرو بن تغلب وقال بعضهم عنه حدثني عمر ان بن حصين ويروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة رضي الله عنها وهي تقول إن نبيكم صلى الله عليه و سلم بريء ممن فرق دينه وقال بهز بن أسد سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة شيئا وقال أبو حاتم يصح للحسن سماع من أنس بن مالك وأبي برزة وأحمر بن جزء وابن عمر وعمرو بن تغلب وزاد البرديجي عبد الرحمن بن سمرة وروايته عنه في الصحيحين حديث يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة وقال الحاكم لم يسمع من بن عمر وقول الأولين أرجح وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند على بن للديني إن كلها سماع وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا وقال يحيي بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الإنقطاع وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبدا له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ولهي عن المثلة وهذا يقتضى سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم

١٣٦ – الحسن بن عبد الله العربي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من بن عباس شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك عليا رضي الله عنه

١٣٧ - حسيل بن خارجة الأشجعي قال أبو حاتم ليست له صحبة وحديثه مرسل

۱۳۸ – حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي وهو بكنيته أشهر وقال أحمد بن حنبل كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه وقال أبو حاتم قد أدرك بن مسعود و لا أظنه سمع منه والذي

يثبت له بن عباس وجرير بن عبد الله ولا تبين لي سماعه من على رضي الله عنهم

١٣٩ - حصين جد مليح بن عبد الله الخطمي ذكره أبو الفضائل الصغابي فيمن هو مختلف في صحبته

• 1 ٤ - الحكم بن سفيان وقيل بن أبي سفيان وقيل سفيان بن الحكم ويقال أيضا أبو الحكم وقيل غير ذلك الثقفي له في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجة أن النبي صلى الله عليه و سلم بال ثم توضأ ونضح فرجه وفي بعضها يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم وفي رواية عن الحكم بن سفيان عن أبيه وفيه اختلاف كثير قال شريك النخعي سألت أهل الحكم بن سفيان فذكروا أنه لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم وأما بن عبد البر فصحح صحبته وسماعه والله أعلم

1 £ 1 — الحكم بن عتيبة مشهور وتقدم ذكره في المدلسين أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه قاله شيخنا المزي في التهذيب وقال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يجيى القطان حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزمه الطلاق وجزاء ما قتل من النعم والرجل يأتي امرأته وهي حائض قالا وما عدا ذلك كتاب وفي رواية عد حديث الحجامة للصائم منها وإن حديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار ليس بصحيح وشعبة يقول لم يسمع الحكم من مقسم حديث الحجامة في الصيام وقال أحمد بن حنبل لم يسمع الحكم من علقمة شيئا وقال أبو حاتم لم يلق الحكم عبيدة السلماني ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئا

1 ٤٢ – حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته وهو وهم لأنه تابعي بالا شك وذكر بن عبد البر أن بن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيما أبا معاوية لحديث رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يجيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال يا رسول الله بم أرسلك ربك الحديث قال بن عبد البر وهذا خطأ قطعا والصواب ما رواه الثقات عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده الحديث والله أعلم

١٤٣ - حماد بن زيد أحد الأئمة الأعلام قال أبو حاتم لم يسمع من أبي المهزم شيئا

1 £ 2 - حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت قلت فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به 1 ٤٥ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال أبو زرعة حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل قلت قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما فكيف يكون عن علي مرسلا وهو معه بالمدينة نعم روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل

١٤٦ - حميد بن منهب الطائي قال بن عبد البر لا تصح له صحبة وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة وقال و لا يصح

1 £ V - هميد بن هلال أخرج له مسلم قال أبو رفاعة العلوي انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم وهو يخطب الحديث قال علي بن المديني لم يلق عندي يعني هميدا أبا رفاعة رضي الله عنه وقال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول هميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبينه أبو قتادة العدوي وبعصهم يقول عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون بينهما أحدا قلت أخرج له مسلم عن أبي قتادة وأبي الدهماء وغيرهما عن هشام بن عامر يدخلون بينهما أحدا الفارسي عن أبي هريرة قال عبد العزيز النخشبي لم يسمع منه وإنما سمع من أبي صالح ذكو ان عنه

- ١٤٩ هميري بن بشير الحميري البصري عن أبي ذر وأبي الدرداء وهو مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب وقد
 سمع من جندب البجلي وغيره
 - ١٥ حميري بن كراثة الربعي قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة
- ١٥١ حنظلة بن قيس الزرقي ذكروه في الصحابة لأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وإلا فهو تابعي
 ليست له رؤية
 - ١٥٢ حنظلة الثقفي ذكره الصغابي فيمن هو مختلف في صحبته ولم أعرفه
 - ١٥٣ حوشب أبو يزيد الفهري ذكره أيضا كذلك وذكر بن عبد البر
 - 102 حوشب بن طخية الحميري وأنه أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وله عنه حديث من مات له ولد فصبر واحتسب وفي إسناده بن لهيعة قال بن عبد البر اتفق أهل العلم بالسير على أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب إليه مع جرير البجلي بسبب قتل الأسود العنسي وقيل إنه قدم على النبي صلى الله عليه و سلم يعني ومنهم من لم يثبت له ذلك فيكون حديثه مرسلا وهذا غير الذي قبله لاختلاف نسبتهما والله أعلم
- ١٥٥ حوط بن عبد العزى روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس قال
 بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة و أنكر على محمد بن إسماعيل البخاري في قوله أن له صحبة
 - ١٥٦ حوط بن قراوش بن حصين ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته ولم يذكر الذي قبله
- ١٥٧ حيي الليثي قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول حيي الليثي روى عنه أبو تميم الجيشاني لم يصح عندنا أن له صحبة قلت جزم بن عبد البر بصحبته ولكنه قال حي الليثي بفتح الحاء وبياء واحدة وذكر حديثه من رواية أبي تميم عنه
 - ١٥٨ حيوة بن شريح أحد الأئمة قال فيه أحمد بن حبل لم يسمع من الزهري و لا من بكير بن الأشج و لا من خالد بن أبي عمران شيئا

حرف الخاء

- ١٥٩ خالد بن أسعد المعافري ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته
- ١٦٠ خالد بن دريك البناني روى عن بن عمر وعائشة رضي الله عنهما ولم يدركهما قاله شيخنا المزي وحكي عن أبي داود أنه قال لم يدرك عائشة وقال بن أبي حاتم سمعت أبي وذكر حديثا رواه أبو ثوبة عن بشير بن طلحة عن خالد بن الدريك قال سمعت يعلى بن منية يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم فقال ما أدري ما هذا ما أحسب خالد بن الدريك لقي يعلى بن منية
 - ١٦١ خالد بن رافع ذكره الصغابي أيضا وقال هو غير أبي رافع الخزاعي
 - ١٦٢ خالد بن عبد الله بن حرملة المدجلي ذكره أيضا كذلك وهو تابعي له في صحيح مسلم عن الحارث بن خفاف وروى عن غيره أيضا
- 17٣ خالد بن عبد الله الواسطي قال بن أبي حاتم أخرج محمد بن خالد الواسطي كتابا عن أبيه عن الأعمش قال أبو زرعة لم يسمع أبوه من الأعمش
- 17٤ خالد بن أبي عمران التبيجي روى عن بن عمر ولم يسمع منه قاله في التهذيب وعن أبي أمامة حديث أربعة يلحق المؤمن بعد موته قال أبو حاتم لم يسمع من أبي امامة

170 - خالد بن كثير قال بن أبي حاتم سألت أبي عن خالد بن كثير يروي عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال ليست له صحبة فقلت أن أحمد بن سنان أدخله في مسنده فقال أبي: خالد بن كثير يروي عن الضحاك و أبي إسحاق الهمداني

177 - خالد بن اللجلاج العامري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وهو تابعي يروي عن أبيه وله صحبة وفي التهذيب لشيخنا أنه يروي عن عمر و ابن عباس مرسلا ولم يدركهما

17۷ – خالد بن معدان الحمصي يروي عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه قال أهمد بن حنبل لم يسمع من أبي الدرداء وقال أبو حاتم لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ولا من معاذ بن جبل بل هو مرسل وربما كان بينهما اثنان وقال أبو زرعة لم يلق عائشة وقال بن أبي حاتم سألته يعني أباه خالد بن معدان عن أبي هريرة متصل فقال قد أدرك أبا هريرة و لا يذكر له سماع

17. – خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن أبي مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء أبن علماؤكم يا أهل المدينة الحديث قال هزة الكتاني لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة والله أعلم

179 – خالد بن مهران الحذاء قال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه وعن أحمد أيضا قال لم يسمع خالد الحداء من أبي عثمان يعني النهدي شيئا و لا من أبي العالية وروي عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك حديث حولي مقعدي نحو القبلة وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذ

١٧٠ - خالد أبو معبد بن خالد الجدلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

1۷۱ – خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أدرك الجاهلية وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث لا وضوء إلا من صوت أو ريح واختلف في صحبته وابن حبان لم يثبتها له

۱۷۲ - خراش بن أمية بن ربيعة قال بن عبد البر بن الفضل الكعبي صحابي معروف شهد الحديبية وبعثه النبي صلى الله عليه و سلم يومئذ إلى مكة رسولا وقد ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته ولا وجه لذلك

۱۷۳ - خليد العصري روى عن علي وسلمان وغير هما رضي الله عنهم وذكر إسحاق بن منصور عن يجيى بن معين أنه لم يسمع من سلمان قال فقلت له إنه يقول لما ورد علينا سلمان قال يعنى البصرة

١٧٤ – خويلد الضمري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يزد على ذلك

1۷٥ – خلاس بن عمرو الهجري قال الإمام أحمد كان يجيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس يعني كأنه لم يسمع منه وكان يحدث عن قتادة عنه عن عمار وغيره كأنه يتوقى حديثه عن علي فقط ويقول ليس هي صحاحا أو لم يسمع منه وقال أحمد في موضع آخر روايته عن علي رضي الله عنه من كتاب وكذا قال أبو حاتم يقال وقعت عنده صحف عن علي وقال أبو داود لم يسمع من علي رضي الله عنه وسمعت أحمد يقول لم يسمع من أبي هريرة شيئا وقال يجيى بن سعيد كان في أطراف عوف خلاس ومحمد عن أبي هريرة حديث إن موسى عليه السلام كان حبيا فقالت بنو إسرائيل هوادر فسألت عوفا فترك محمدا وقال خلاس مرسل وقال أبو طالب سألت أحمد بن حبل سمع خلاس من عمرو فقال لا وفي سؤالات الحاكم للدارقطني قلت فخلاس بن عمرو قال قالوا هو صحفي فما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل فأما عن على وعثمان رضى الله عنهما فلا

٧٦ - خيثمة بن عبد الرحمن أحد كبار التابعين قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا إنما روى
 عن الأسود عن عبد الله وكذلك قال أبو حاتم أيضا وقال أبو زرعة خيثمة عن عمر رضي الله عنه مرسل

حرف الدال

۱۷۷ - داود بن أبي عاصم عن عثمان بن أبي العاص قال بن المديني هو مرسل ۱۷۸ - دغفل بن حنظلة النسابة مختلف في صحبته وروى له الترمذي في كتاب الشمائل قال أحمد بن حنبل لا صحبة له وكذلك قال بن عبد البر وأثبتها له بن حبان

حرف الذال

١٧٩ – ذر بن عبد الله المرهبي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزي إنما سمع من ابنه سعيد بن عبد الرحمن

١٨٠ – ذكوان أبو صالح السمان معروف قال أبو زرعة لم يلق أبا ذر وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي
 الله عنهم مرسل

حرف الراء

۱۸۱ - راشد بن سعد الحمصي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ثوبان وقال أبو زرعة راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل

۱۸۲ – ربعي بن حراش ذكر بن أبي حاتم عن يجيى بن معين أنه سئل هل سمع ربعي من أبي اليسر قلت لا أدري قال الظاهر سماعه منه فإنه تابعي كبير سمع عمر رضي الله عنه وغيره

١٨٣ - الربيع بن صبيح ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم

1 \dagger - ربيعة بن سيف أخرج له الترمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حديث من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة ثم قال الترمذي ربيعة إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف لربيعة سماعا من عبد الله بن عمرو

١٨٥ – ربيعة بن عمرو ويقال له بن الحارث ويقال بن الغاز الجرشي مختلف في صحبته وله عن النبي صلى الله عليه و سلم فقيل أنه مرسل وأثبت بن حبان وابن عبد البر كونه صحابيا وذكر بن عبد البر أن له حديثا قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم

١٨٦ - رجاء بن الجلاس قال بن عبد البر ذكره بعض من ألف في الصحابة وحديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بلح عن أم الجلاس عن أييها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن الخليفة بعده فقال أبو بكر قال وهذا سند ضعيف لا يشتغل بمثله وذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته

۱۸۷ – رجاء بن حيوة أحد المشهورين يروي عن معاذ وأبي الدرداء وهو مرسل ذكره شيخنا في التهذيب وقال أحمد بن حبل لم يلق رجاء بن حيوة ورادا يعني كاتب المغيرة وكذلك ذكر الترمذي عن المبخاري وأبي زرعة عقب حديث رجاء عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة أن النبي صلى الله عليه و سلم مسح أعلى الخف وأسفله قالا ليس بصحيح لأن بن مبارك رواه عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة

١٨٨ - رشيد الهجري وقيل الفارسي مولى بني ربيعة ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته وقال بن عبد البر في كتابه

١٨٩ – رشدان رجل مجهول ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم

• 19 - رفيع أبو العالية الرياحي قال شعبة وابن معين أدرك عليا رضي الله عنه ولم يسمع منه وروى شعبة عن عاصم قال قلت لأبي العالية من أكبر من رأيت قال أبو أيوب غير أيي لم آخذ منه قلت وهذا عجيب فقد قالت حفصة بنت سيرين قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاث مرات وفي معجم الطبراني روايته عن زيد بن حارثة وذلك مرسل لا ريب فيه

١٩١ – رقبة بن مصقلة قال الدارقطني لم يسمع من أنس رضي الله عنه شيئا

١٩٢ - رقيبة بن عقبية ويقال عقبية بن رقيبة ذكره الصغابي مع من في صحبته نظر

19٣ - ركب المصري مختلف في صحبته وله حديث واحد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بن حبان إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه وقال بن عبد البر أجمعوا على ذكره في الصحابة فعلى هذا ليس حديثه مرسلا

حرف الزاي

194 - الزبرقان بن عمرو أبو أمية الضمري روى عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد ولم يسمع منهما قال المزي في التهذيب

١٩٥ - زبيد بن الحارث اليامي مشهور وذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

197 – زرارة بن أو في قاضي البصرة روى عن تميم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أول ما يحاسب به المرء من عمله صلاته قال أحمد بن حبل ما أحسب لقي زرارة تميما تميم كان بالشام وزرارة بصري كان قاضيها وروي عن زرارة عن عمران بن حصين حديث إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها الحديث قال عبد العزيز النخشبي لا نعرف سماع زرارة من عمران وإنما نعرف سماعه من أبي هريرة وروي هذا الحديث عنه عن أبي هريرة وهو الصواب وقال علي بن المديني قلت ليحيى يعني القطان سمع زرارة من بن عباس قال ليس فيها شيء سمعت وسئل هل سمع من عبد الله بن سلام قال ما أراه ولكنه يدخل في المسند وقد سمع زرارة من عمران بن حصين و أبي هريرة وابن عباس قلت هذا يرد قول النخشبي المتقدم ولكن الصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة

١٩٧ - زرعة بن عبد الله البياضي قال بن أبي حاتم سمعت أبي يسأل عن زرعة بن عبد الله البياضي الذي يروي عنه أبو الحويرث ويروي عن النبي صلى الله عليه و سلم هل له صحبة قال لا أعلم له صحبة

۱۹۸ – زر بن حبيش قال الدارقطني لم يلق أنس بن مالك و لا يصح له عنه رواية قلت هذا عجيب فإنه تابعي كبير أدرك الجاهلية وروى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين

١٩٩ – زكريا بن أبي زائدة قال صالح جزرة في روايته عن الشعبي نظر لأن زكريا كان يدلس وقال أبو زرعة يدلس كثيرا عن الشعبي وقد تقدم

٢٠٠ – زهرة بن معبد أبو عقيل توقف بن أبي حاتم في روايته عن بن عمر وقال لا أدري أسمع منه وروايته عن بن
 عمر في صحيح البخاري وذلك يقتضى السماع

٢٠١ – زهير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم من بات فوق أجار الحديث وعنه أبو عمران الجوني قال
 أبو حاتم هو مرسل

٢٠٢ – زهير بن علقمة البجلي ويقال النخعي عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله للمرأة التي مات لها ثلاث بنين

لقد احتضرت بحضار شديد ويقال إنه مرسل قال البخاري ليست له صحبة قال بن عبد البر وقد ذكره غيره في الصحابة

٢٠٣ – زهير بن معاوية أحد الحفاظ قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك واصل بن حيان إنما هو عن صالح بن حيان قلت ليس هذا من المرسل بل هو من المعلل بالغلط من اسم رجل إلى آخر

٢٠٤ – زياد بن جبير بن حية الثقفي له في الصحيحين عن بن عمر وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أن حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل

٢٠٥ – زياد بن أبي سودة عن عبادة بن الصامت توقف أبو حاتم في سماعه منه وعن ميمونة خادم النبي صلى الله
 عليه و سلم حديث ابعثوا بزيت يسرح في قناديله عن المسجد الأقصى و الصحيح أنه عن أخيه عثمان عن ميمونة

٢٠٦ – زياد بن علاقة قال أهمد بن حنبل وأبو زرعة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئا

٢٠٧ - زياد بن أبي مريم قال أبو حاتم لم يدخل على أبي موسى الأشعري قط ووهم محمد بن سلمة في هذا الحديث في ذكر الحجامة للصائم

٢٠٨ – زياد بن ميمون أحد الضعفاء المتروكين روى عن أنس واقر لعبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي أنه
 لم يسمع منه و لا فائدة في ذكره هنا لأنه كذاب وضع أحاديث كثيرة وإنما ذكرتما تبعا لابن أبي حاتم

٢٠٩ – زيادة بن مطرف ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته لم يزد على هذا

• ٢١٠ – زيد بن أرطأة الفزاري أخو عدي عن أبي الدرداء وأبي إمامة رضي الله عنهما وهو مرسل ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه

711 – زيد بن أسلم قال علي بن المديني سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال ما سمع من بن عمر إلا حديثين وقال يجيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة وقال علي بن الحسين بن الجنيد زيد بن أسلم عن جابر مرسل وكذلك عن رافع بن خديج وعن أبي هريرة وعائشة أدخل بينه وبين عائشة القعقاع بن حكيم وبينه وبين أبي هريرة عطاء بن يسار قلت روايته عن عائشة في سنن أبي داود وعن أبي هريرة في جامع الترمذي ولكنه قال عقبة لا نعرف له سماعا من أبي هريرة وقال أبو زرعة زيد بن أسلم عن سعد يعني بن أبي وقاص مرسل وعن أبي أمامة ليس بشيء وهو مرسل وعن زياد أو عبد الله بن زياد عن علي مرسل وقال أبو حاتم زيد بن أسلم عن أبي سعيد مرسل يدخل بينهما عطاء بن يسار

٢١٢ - زيد بن جدعان والد على عن على رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٢١٣ - زيد بن الحواري العمي قال أبو حاتم لم يلق مرة الهمداني

٢١٤ – زيد بن خريم قال الصغابي اختلف في صحبته وفيها نظر

٢١٥ - زيد بن شراحة قال أبو حاتم هو تابعي وليست له صحبة

٢١٦ – زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٢١٧ – زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

حرف السين

٢١٨ – سالم بن أبي الجعد الكوفي مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود
 وغيرهم رضي الله عنهم قال بن المديني لم يلق بن مسعود ولم يلق عائشة وقال أبو زرعة سالم بن أبي الجعد عن عمر

وعثمان وعلي مرسل وقال أهمد بن حنبل لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة وسئل بن معين عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة البهري فقال هو مرسل قد أدخل شعبة بينهما شرحيل بن السمط وقال أبو داود لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحيل بن السمط وقال غيره لم يسمع من أم سلمة وقال أبو حاتم سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة ولم يدرك عمرو بن عنبسة ويحدث هذا الحديث في المعتق عن رجل عن عمرو بن عنبسة ولم يدرك أبا الدرداء ولم يدرك ثوبان وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان وسمع من جابر وأنس بن مالك رضي الله عنهم وروى سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو حديث لا يدخل الجنة منان وقيل أنه سالم عن نبيط عن جابان

٢١٩ – سالم بن عبد الله بن عمر ذكر أبو زرعة أن حديثه عن أبي بكر الصديق وعن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الله عنه مرسل وهذا لا ريب فيه وذكره بن المديني في جماعة قال لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه وذكر المزي أنه اختلف في سماعه من أبي لبابة بن عبد البر

• ٢٢ - سالم بن وابصة ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته

٢٢١ – سالم أبو النضر وهو بن أبي أمية المدني قال أبو حاتم سالم أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما
 جماعة وذكر في التهذيب أن روايته عن أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أو فى مكاتبة يعني لم يلقهما

٢٢٢ - السائب بن مالك و الد عطاء قال أبو حاتم ليست له صحبة وهذا ظاهر

٣٢٣ - سراقة بن سراقة ذكره الصغابي ممن في صحبته نظر ولم أر غيره ذكره

٢٢٤ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن عبد الله بن جعفر وأنس وغيرهما قال فيه بن المديني لم يلق أحدا من الصحابة فقيل له سمع من عبد الله بن جعفر فقال ليس فيه سما ع

٢٢٥ – سعد بن الأخرم قال بن عبد البر مختلف في صحبته ومختلف في حديثه روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عمه فذكر لقاء النبي صلى الله عليه و سلم بعرفة الحديث وأما بن حبان فإنه أثبت له الصحبة والسماع وأخرج له الترمذي عن بن مسعود رضي الله عنه

٢٢٦ - سعد بن البختري ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته

۲۲۷ - سعد بن عياض الثمالي قال أبو حاتم هو تابعي من أصحاب بن مسعود وقال بن عبد البر حديثه مرسل و لا تصح له صحبة بل هو تابعي

۲۲۸ – سعد بن مسعود قال بن أبي حاتم قلت لأبي روى عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن سعد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال سعد بن مسعود تابعي وقال بن المديني سعد بن مسعود يروي عن سلمان ولم يلقه
 ۲۲۹ – سعد مولى قدامة بن مظعون قال بن عبد البر وغيره في صحبته نظر

• ٢٣٠ - سعيد بن أشوع قال الترمذي لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفي

٣٣١ - سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال أبو حاتم لم يسمع من جده شيئا و لا من بن عمر إنما يحدث عن أبيه عن بن عمر رضى الله عنه

٢٣٢ – سعيد بن بشير قال بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة قال لم يدرك سعيد الحكم الحكم

٢٣٣ – سعيد بن جبير سئل أحمد بن حنبل عما روى سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها فقال لا أراه سمع منها عن الثقة عن عائشة وقال أبو حاتم لم يسمع منها وقال أبو زرعة سعيد بن جبير عن علي رضي الله عنه مرسل

٢٣٤ - سعيد بن العاص بن سعيد الأموي أدرك النبي صلى الله عليه و سلم وروى عنه وقيل أنه مرسل لم يسمع منه قاله الحافظ بن عساكر وأثبت له أبو حاتم وابن عبد البر وغيرهما الصحبة والله أعلم

٢٣٥ - سعيد بن عامر لم يدرك قابوس بن أبي ظبيان قاله الحافظ الخطيب

٣٣٦ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قيل أنه روى عن واثلة بن الأسقع وفيه نظر وقال أبو زرعة سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن عثمان رضى الله عنه مرسل

٣٣٧ - سعيد بن عبد الرحمن بن جحش عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وعن بن عمر والسائب بن يزيد وفيه خلاف ذكره في التهذيب

77% – سعيد بن عبد العزيز قال الإمام أحمد لا أعلمه روى عن عمرو بن دينار شيئا وقد روى عن سعيد عن عمرو عن بن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال إني إمام قومي وإن بي الباسور الحديث ٢٣٩ – سعيد بن عروبة تقدم أنه مشهور بالتدليس وكان أيضا كثير الإرسال قال علي بن المديني سمعت يجي بن سعيد يقول لم يسمع بن أبي عروبة من يجيى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من حماد يعني بن أبي سليمان ولا من عمرو بن دينار قال قلت فأبو معشر قال لا ولا حرف علمته وقال أحمد بن حنبل لم يسمع بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئا ولا من حميد الله بن عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من عمرو بن أبي سلمة ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر يعني جعفر بن أبي وحشية ولا من أبي عقيل ولا من زيد بن أسلم ولا من أبي الزناد قال وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم وقال أيضا أنه لم يسمع من عبد الله بن ذكوان يعني أبا الزناد ولا من المي كثير ولا من أبي حصين ولا من أبي خالد وذكر بعض من تقدم قال وكنت أخاف أن لا يكون سمع من عاصم بن بمدلة حتى سمعت يحيى يقول ثنا بن أبي خالد وذكر بعض من تقدم قال وكنت أخاف أن لا يكون سمع من عاصم بن بمدلة حتى سمعت يحيى يقول ثنا بن أبي عروبة قال ثنا عاصم بن بمدلة فذكر حديثا وقال يحيى بن معين لم يسمع بن أبي عروبة من أبي جوير شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك الحكم بن عتيبة وقال النسائي حدث عن عمرو بن دينار وزيد بن أسلم والحكم وغيرهم ولم يسمع منهم

• ٢٤٠ – سعيد بن عمرو بن أشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قيل أنه لم يسمع منه وهو مرسل حكاه في التهذيب في ترجمة يزيد بن سلمة

٢٤١ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله غير واحد وأثبت له أبو أحمد الحاكم السماع منه وقال بن عساكر هو وهم

٣٤٢ – سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم قال شعبة كان أبو إسحاق يعني السبيعي أكبر من أبي البختري ولم يدرك أبو البختري عليا ولم يره وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما وقال البخاري أيضا لم يدرك أبو البختري سلمان رضي الله عنه وقال أبو حاتم لم يدرك أبا ذر ولا زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج ولا أبا سعيد الخدري ولم يلق سلمان قال وقول أبي البختري ألهم حاصروا هاوند يعنى أن المسلمين حاصروا وأبو البختري عن عائشة مرسل

٢٤٣ - سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري روى عبد الرحمن بن كيسان عنه عن أبي هريرة حديث إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها الحديث قال عبد الرحمن فنظرت فإذا سعيد لم يسمعه من أبي هريرة وقال بن للديني حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد قال سمعت أبا هريرة وهم وأخاف أن لا يكون حفظه قلت تقدم أن سعيدا المقبري سمع

من أبي هريرة ومن أبيه عن أبي هريرة وأنه اختلف عليه في أحاديث وقالوا أنه اختلط قبل موته وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة

7 £ 7 — سعيد بن المسيب أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر ينعي النعمان بن مقرن رضي الله عنه قلت حديثه عن عمر رضي الله عنه في السنن الأربعة وعن أبي بكر رضي الله عنه في سنن بن ماجة وأرسل أيضا عن أبي بن كعب وأبي ذر وغير هما وفي سنن أبي داود والنسائي روايته عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه قال يحيى القطان سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز وقال مالك لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت وقال يحيى القطان لا يصح له سماع من عبد الرحمن بن أبي ليلى وقال الترمذي لا نعرف له عن أنس حديثا وقال أبو حاتم سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيئا من وراء الستر قلت حديثه عنها في الصحيحين وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله والله سبحانه وتعالى أعلم

٢٤٥ – سعيد بن أبي هلال الليثي المصري عن جابر رضي الله عنه وهو مرسل قاله الترمذي وغيره وقال أبو حاتم
 لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن

٣٤٦ – سعيد بن أبي هند قال أبو حاتم لم يلق أبا موسى الأشعري ولا أبا هريرة وسئل أبو زرعة عن سعيد بن أبي هند عن على رضى الله عنه فقال هو مرسل

7 ٤٧ - سعيد بن يزيد قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول سعيد بن يزيد الذي يحدث أبو الخير عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال أوصني قال أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك كنا لا ندري له صحبة أم لا فروي عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم بهذا الحديث بعينه قال فدلنا على أن لا صحبة له

٣٤٨ - سعيد بن زيد وقيل بن يزيد الأزدي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته و جزم بن عبد البر بصحبته و سماعه وقال روى عنه محمد بن سيرين

7 ٤٩ – سفيان بن سعيد الثوري الإمام المشهور تقدم أنه يدلس ولكن ليس بالكثير من ذلك ما روي عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر صلى بالناس وهو جنب قال أحمد بن حبل لم يسمع من القاسم بن عبد الرحمن إنما روى عن أشعث بن سوار عنه وروى عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر رضي الله عنه قال يتزوج العبد اثنين وطلاقه اثنتان قال أحمد أيضا لم يسمعه الثوري من محمد بن عبد الرحمن وروى سفيان الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه كان أذانه وإقامته مرتين قال الدارقطني لم يسمعه الثوري من أبي معشر وقال عبد الرحمن بن مهدي سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة عن أبي عبيدة في الوتر لأهل القرآن قال لم أسمعه قال وسئل عن حديث عمرو بن مرة كان يعز على عبد الله أن يتكلم بعد طلوع الهجر قال حدثني رجل عن عمرو بن مرة وقال أبو نعيم الملائي حديث سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قنت النبي صلى الله عليه و سلم في الصبح لم يسمعه سفيان من عمرو دلسه كذا و جدت هذين و الظاهر أن المراد بسفيان فيهما الثوري

• ٢٥٠ – سفيان بن عيينة الإمام للشهور مكثر من التدليس لكن عن الثقات كما تقدم قال أحمد بن حنبل ثنا سفيان قال ذكروا عن آدم بن علي وقد رأيته ولم أسمع منه وقال أبو زرعة سفيان بن عيينة لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن

أنس إنما يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم وقال الدارقطني لم يسمع سفيان من بهز بن حكيم شيئا ومن تدليسه ما رواه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه حديث اقتدوا باللذين من بعدي وإنما سمعه من زائدة عن عبد الملك كما جاء عنه في رواية

٢٥١ – سفيان بن هاني بن جبر أبو سالم الجيشاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وهو تابعي سمع من علي وأبي ذر رضي الله عنه على در من على وأبي ذر رضي الله عنه في خلافته وأبو ذر مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما

٢٥٢ – السفر بن نسير الأزدي قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه هل سمع من أبي الدرداء قال لا قلت فإن أبا المغيرة روى عن عمر بن عبد الله الأخوشي عن السفر بن نسير أنه سمع أبا الدرداء فقال هذا وهم

٢٥٣ – سلمان بن ثمامة الجعفى قال الصغاني في صحبته نظر

٢٥٤ – سلمة بن تمام الشقري أبو عبد الله الكوفي قال علي بن المديني قلت ليحيى بن سعيد حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى قال بينه وبين إبراهيم ثلاثة أي لم يسمعه من إبراهيم قلت قد روى عن إبراهيم غير هذا وكأنه مدلس فينبغي أن يذكر في المدلسين

٢٥٥ – سلمة بن دينار أبو حاتم الأعرج روى عن أبي هريرة وقال يجيى الوحاظي سألت بن أبي حاتم سمع أبوك من أبي هريرة فقال من حدثك أن أبي سمع واحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم غير سهل بن سعد فلا تصدقه قلت وجاء بسند غريب رواه بن عقدة عن أبي حازم في قصته مع عمر بن عبد العزيز أنه قال سمعت أبا هريرة ولا يصح والله أعلم

٢٥٦ - السليل الأشجعي وعنه أبو المليح ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

۲۵۷ – سليمان بن طرخان التيمي أحد حفاظ التابعين قال أبو زرعة لم يسمع من عكرمة شيئا وقال أبو حاتم لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئا وقال أبو أحمد بن عدي لا نحفظ له عن حميد الطويل شيئا وروى سليمان التيمي عن الحسن أن بن عباس عرف بالبصرة قال يجيى بن سعيد لم يسمعه التيمي من الحسن إنما رواه التيمي عن أبي بكر الهذلي قلت وهو معروف من غير حديث التيمي رواه شعبة عن قتادة عن الحسن وسليمان التيمي عن عبيد مولى النبي صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر لم يسمع منه بينهما رجل

۲۰۸ – سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد الصحابة وقد روى عن أنس وابن أبي أو فى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس وقال بن معين كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي رأى أبا بكرة الثقفي و أخذ له بركابه وهذا غير صحيح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش قلت روينا في جزء العيسوي من طريق أبى جعفر بن البختري قال ثنا

أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا بن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنسا رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلا شديدا ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا وحدثنا في بيته وهذا حديث شاذ وأحمد العطاردي متكلم فيه وإن قال الدارقطني فيه لا بأس به فلا يحتمل منه التفرد بهذا وذكر علي بن للديني أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يفتى بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحييل والحارث يعني الهمداني ثم قال ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحدا وقال البخاري الأعمش عن أنس مرسل وعن بن عمر أيضا كلاهما مرسل وقال أيضا الأعمش لم يسمع من بن بريدة وقال أبو حاتم لم يسمع الأعمش من بن أبي أو في ولا من أبي صالح مولى أم هانئ قيل له بن أبي

طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانئ فقال هذا مدلس عن الكلبي قال ولم يسمع من مصعب بن سعد شيئا ولم يلق مطرفا يعني بن الشخير و لا من الربيع بن خيثم شيئا إنما هو مرسل والأعمش عن هشام بن الحارث أيضا مرسل بينهما إبر اهيم يعني النخعي وسئل أبو حاتم عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه بن يزيد فقال قد روى عنه ولم يسمع منه قال أبو زرعة لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئا و لا من بن سيرين و لا من سالم بن عبد الله وقال أحمد بن حنبل الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية وقال بن المديني إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث قال صلى بنا بن عباس على طبقته وحديث أبي موسى ما أحد أصبر على أذى من الله وقول بن عباس الوتر بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال الترمذي قلت محمد يعني البخاري يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث فقال ربح ليس بشيء لقد عددت له أحاديث كثيرة نحو من القلب ليس هذا بشيء ذكره حنبل عنه وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كنا لا نتوضاً من موطاً قال الإمام أحمد كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي وائل قال مهنا قلت له وعمن هو قال كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل ولم يسمعه منه وقال سفيان الغري لم يسمع الأعمش حديث إبر اهيم في الوضوء من القهقهة منه وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة الثوري لم يسمع الأعمش حديث إبر اهيم في الوضوء من القهقهة منه وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن قال قال يكيى بن معين لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح

٢٥٩ – سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق روى عن جابر وأبي إمامة ومالك بن يخامر السكسكي وذلك مرسل ذكره شيخنا المزي في التهذيب وذكر روايته عن واثلة بن الأسقع ولم يقل هو مرسل وقد روى سليمان بن موسى عن أبي سيارة المتعي الحديث في ركوة العسل قال البخاري هو مرسل لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ذكره الترمذي عنه في العلل وقال الغلابي لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة و لا كثير بن مرة و لا عبد الرحمن بن غنم وو جدت بخط الحافظ ضياء الدين بعد ذكره سليمان هذا

٢٦٠ – سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل قال أحمد معناه قلت والظاهر أن هذا هو الأول
 وليسا اثنين والله عز و جل أعلم

٢٦١ – سليمان بن أبي هند روى محمد بن جحادة عنه عن خباب رضي الله عنه حديث شكونا إلى النبي صلى الله
 عليه و سلم شدة الحر قال يحيى بن معين هو مرسل

٣٦٢ – سليمان بن يزيد أبو المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في الضحايا قال البخاري هو مرسل لم يسمع أبو المثنى من هشام بن عروة حكاه عنه الترمذي في كتاب العلل

777 - سليمان بن يسار أحد كبار التابعين سمع من جماعة من الصحابة منهم زيد بن ثابت وعائشة وأبو هريرة وميمونة مو لاته وأم سلمة وابن عباس والمقداد بن الأسود ورافع بن خديج وجابر رضي الله عنهم وأرسل عن جماعة منهم عمر رضي الله عنه قاله أبو زرعة وسلمة بن صخر الياضي قال البخاري لم يسمع منه وعبد الله بن حذافة قال يحيى بن معين لم يسمع منه وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حبل حديث سفيان عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة في أيام التشريق أسنده سفيان وقال مالك إن النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن حذافة وهم كانوا يتساهلون بين عن عبد الله بن حذافة و بين أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن حذافة وهو مرسل قال وقلت لأبي عبد الله وحديث أبي رافع أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن حذافة وهو مرسل قال وقلت لأبي عبد الله وحديث أبي رافع أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله مالك وقال مطر عن أبي رافع فقال نعم

وذاك أيضا قلت تقدم عن أحمد بن حبل أن أن لا يقتضي الاتصال بخلاف عن وهذان من ذاك والله أعلم ٢٦٤ – سليم بن عامر الخبايري قال أبو حاتم لم يدرك عمرو بن عنبسة ولا المقداد بن الأسود قلت حديثه عن المقداد في صحيح مسلم وكأنه على مذهبه وذكر بن أبي حاتم أنه لم يلق عون بن مالك وروايته عنه مرسلة ١٦٥ – سماك بن حرب قال عبد الله بن أحمد سألت أبي سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب قال لا وكان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد كنت مسندا أبي إلى صدري وسئل أبو زرعة عن سماك بن حرب هل سمع من مسروق شيئا قال لا

٢٦٦ - سميط البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أعرفه

77٧ – سنان بن سلمة بن المحبق له عن النبي صلى الله عليه و سلم في سنن النسائي ولم يسمع منه بل ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم هو الذي سماه سنانا والله أعلم النبي صلى الله عليه و سلم هو الذي سماه سنانا والله أعلم ٢٦٨ – سهيل بن عمرو قال بن أبي حاتم سألت أبي عن سهيل بن عمرو فقال ليست له صحبة قلت أحمد بن سنان أدخله في مسنده قال ليست له صحبة قلت هذا غير سهيل بن عمرو العامري أحد الأشراف من قريش وصحبته مشهورة وأظنه أيضا غير سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري الذي قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من أهل بدر والله أعلم

٢٦٩ – سوار ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة ولم ينسبه وأظنه سوار بن داود المزني يروي عن
 طاوس وعطاء وغيرهما

۲۷۰ – سوید بن إبراهیم أبو حاتم قال یجیی بن سعید کانوا قالوا لي إن سویدا أبا حاتم سمع من أبي الملیح في بیض
 النعام فسألته فقال لم أسمعه يحدثني زياد بن أبي المليح

7٧١ – سويد بن جبلة قال بن أبي حاتم سألت أبي عن سويد بن جبلة الذي يروي عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثين قال ليست له صحبة إنما يروي عن العرباض بن سارية قلت فإن أبا زرعة اللمشقي أدخله في المسند قال هو لم يبلغ هذا

۲۷۲ – سوید بن عامر ذکره الصغایی فیمن فی صحبته نظر و جزم بن عبد البر بها وقال روی عنه مجمع بن یجیی و هو أحد عمومته حدیثه أن النبی صلی الله علیه و سلم قال بلوا أرحامكم ولو بالسلام

7٧٣ – سلامة بن قيصر الحضرمي مختلف في صحبته روى حديثه بن لهيعة عن زبان بن خالد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول من صام يوما ابتغاء وجه الله الحديث قال أبو زرعة ليست له صحبة وروى عن أبي هريرة وعنه عمرو بن ربيعة وقال أبو حاتم ليس حديثه من وجه يصحح صحبته قلت بن لهيعة معروف و زبان ضعيف أيضا

كتاب : جامع التحصيل في أحكام المراسيل المؤلف : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي

٢٧٤ – سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم اللهم داحي
 المدحوات قال النخشبي لا يعرف سماع سلامة عن على والحديث مرسل

7٧٥ – سيابة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله يوم حنين أنا بن العواتك جزم بن عبد البر بصحبته وحديثه من طريق هشيم عن يجيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة وقال أبو حاتم ليست له صحبة واحتج بأن بعض أصحاب هشيم رواه عن هشيم عن يجيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا أبا سيابة وقال أبو حاتم هذا أشبه يعني أن يجيى بن سعيد بن عمرو لم يكن يلحق صحابيا والرواية الأولى قال هي غلط من محمد بن الصباح الدولابي رواه كذلك عن هشيم فغلط والله أعلم

٢٧٦ - سيار عن أم سلمة رضي الله عنها في الجنب يصبح صائما قال أبو حاتم مرسل

7۷۷ - سيار أبو الحكم قيل للإمام أحمد بن حنبل سيار أبو الحكم عن طارق يعني بن شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالله الحديث فقال سيار هذا هو أبو حمزة يعني الكوفي وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب حكاه عنه أبو داود والحديث عنده وفي الترمذي

حرف الشين

7٧٨ – شبل عن النبي صلى الله عليه و سلم روى بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إن ابني كان عسيفا على هذا الحديث وحديث إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها الحديث قال عباس الدوري سمعت يجيى بن معين يقول ليست لشبل صحبة يقال أنه شبل بن معبد ويقال شبل بن خالد ويقال شبل بن حامد و أما أهل مصر فيقولون شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال وهذا عندي أشبه وقال أبو حاتم ليس لشبل معنى في حديث الزهري قلت روى يونس وعقيل و الزييدي عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن مالك حديث إذا زنت أمة أحدكم فأما حديث العسيف فسائر أصحاب الزهري أسقطوا منه ذكر شبل و البخاري أسقطه منه من طريق سفيان بن عيينة و نسب النسائي وغيره بن عيينة فيه إلى الخطأ وعلى كل تقدير فهو مرسل من جهته و ليست له صحبة

٢٧٩ - شداد بن عبد الله أبو عمار روى عن أبي هريرة وعوف بن مالك وقال صالح جزرة لم يسمع منهما وقد سمع أنسا و أبا أمامة وغير هما رضى الله عنهم

• ٢٨٠ – شداد مولى عياض بن عامر أخرج له أبو داود عن بلال رضي الله عنه حديث لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر ولم يدرك شداد بلالا قاله في التهذيب

٧٨١ - شرحييل ذكره الصغاني هكذا غير منسوب فيمن اختلف في صحبته وهو شرحبيل بن السمط الكندي

ذكره المزي في التهذيب وأنه مختلف في صحبته وله عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث وقد وثقه النسائي وجعله تابعيا وقال بن سعد وفد إلى النبي صلى الله عليه و سلم وأسلم وكذا قال بن عبد البر وغيره

۲۸۲ – شريح بن الحارث القاضي المشهور ذكره بن عبد البر في كتاب الصحابة لكونه أدرك الجاهلية وإلا فهو تابعي على الصحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا وهو مرسل لكنه من أصح المراسيل لأنه من كبار التابعين وقيل إنه لقي النبي صلى الله عليه و سلم

٢٨٣ – شريح بن عبيد الحضرمي جعل في التهذيب روايته عن سعد بن أبي وقاص وأبي ذر وأبي الدرداء وغيرهم مرسلا وأنه روى عن أبي أمامة والمقداد بن معدي كرب وقد قال أبو حاتم الرازي عنه لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام قال ابنه عبد الرحمن وسمعته يقول شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل وقال أبو زرعة شريح بن عبيد عن أبي بكر رضى الله عنه مرسل

٢٨٤ – شريك بن حنبل قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل ليست له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند قلت حديثه من أكل الثوم فلا يقربنا الحديث وقد ذكره بن حبان في التابعين من الثقات
 ٢٨٥ – شريك بن عبد الله النجعي القاضي تقدم أنه كان يدلس لكنه مقل عنه قال أبو زرعة وأبو حاتم لم يسمع من عمرو بن مرة

7 \ 7 \ سعبة بن الحجاج أحد الأئمة وهو بريء من التدليس بالكلية وكان يشدد فيه كما تقدم قال أحمد بن حنبل لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف إلا حديثا واحدا من منح منحة الحديث وقال لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء واسم أبي نعامة عمرو بن عيسى بن سويد وقال يحيى بن معين سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن مات الحسن بن مسلم قبل أبيه

۲۸۷ – شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيرا ومنهم من قال إن ذلك كتاب نعم روى شعيب عن عبادة بن الصامت هو مرسل لم يسمع منه قاله في التهذيب ملك حسفي بن ماتع الأصبحي نزيل مصر ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته والذي قاله بن يونس والجماعة أنه تابعي وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل وقد مات سنة خمس ومائة بعد أبي الطفيل وذلك مما يحقق كو نه تابعيا

٢٨٩ – شفي الهذلي والد النضر بن شفي يعد في أهل المدينة قال بن عبد البر ذكره بعضهم و لا تصح له صحبة
 والله أعلم

• ٢٩٠ – شقيق بن سلمة والد وائل الأسدي من كبار التابعين أدرك من الجاهلية سبع سنين وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه و سلم ولم يره وأته مصدقه في حياته سئل بن معين عن حديث منصور عن أبي وائل أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما لقي طلحة رضي الله عنهما الحديث فقال حديث مرسل وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل أبو وائل سمع من عائشة قال لا أدري قد أدخل بينه وبينها مسروق إلى غير شيء وذكر حديث إذا أنفقت المرأة وقال أبو حاتم أبو وائل قد أدرك عليا رضي الله عنه غير أن حبيب بن أبي ثابت روى عن أبي وائل عن أبي الهياج عن على رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم بعثه لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته الحديث

وقال ابنه عبد الرحمن قلت لأبي أبو وائل سمع عن أبي الدرداء قال أدركه ولا يحكي سماع شيء وأبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة قلت كان يدلس قال لا هو كما قال أحمد بن حنبل يعني كان يرسل قلت عد الحاكم أبا وائل ممن أدرك العشرة رضي الله عنهم وسمع منهم والله أعلم

791 - شهر بن حوشب عن تميم الداري وأبي ذر وسلمان رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله في التهذيب وكذلك عن معاذ بن جبل قاله الحافظ ضياء الدين وقاله أبو حاتم لم يسمع من بلال ولا من أبي الدرداء إنما سمع من أم الدرداء عنه ولا من عمرو بن عنبسة يحدث عن أبي طيبة عن عمرو بن عنبسة ولم يلق عبد الله بن سلام وروايته عن كعب الأحبار مرسلة وقال أبو زرعة أيضا لم يلق عمرو بن عنبسة وقد ذكر في التهذيب بعض هؤلاء ولم ينبه على أنه مرسل

٢٩٢ – شيبة بن عبد الرحمن السلمي ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر

حرف الصاد

٣٩٣ – صالح بن رتبيل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم مرسل

٢٩٤ – صالح بن كيسان رأى بن عمر وابن الزبير واختلف في سماعه منهما واثبته له يحيى بن معين ولم يدرك عقبة بن عامر بل هو عنه مرسل

٢٩٥ – صالح بن أبي مريم أبو الخليل عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري وهو مرسل قاله في التهذيب
 وروايته عن أبي سعيد في صحيح مسلم على قاعدته وقال فيه الترمذي لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئا

٢٩٦ – صخر بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم هو مرسل

۲۹۷ - صدقة بن يزيد قال فيه أبو حاتم لم يلق الحسن

۲۹۸ – صفوان بن عمرو الحمصي عن عكرمة قال أبو زرعة لا أظنه سمع منه وروى عن أنس أيضا وهو مرسل لم يدركه قاله بن عساكر وقد سمع من عبد الله بن بسر

٢٩٩ – صفوان أو أبو صفوان كذا قالوا فيه على الشك ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم بن عبد البر بما وله حديث عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة وتبارك الذي ييده الملك
 ٣٠٠ – الصلت السدوسي تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم روى له أبو داود في المراسيل من رواية ثور بن يزيد عنه

٣٠١ – الصلت أظنه آخر سئل أبو زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان الجندعي عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الصلت عن أبي بكر مرسل
 ٣٠٢ – صيفى بن ربعى قال بن عبد البر في صحبته نظر شهد صفين مع على رضى الله عنه

حرف الضاد

٣٠٣ - الضحاك بن قيس الفهري أخو فاطمة مختلف في صحبته وسماعه وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم في سنن النسائي قال أبو حاتم سألت رجلا من ولد الضحاك بن قيس بدمشق عنه هل له صحبة فقال مات النبي صلى

الله عليه و سلم وهو بن سبع سنين قلت فأخته فاطمة بنت قيس فقال أكبر منه بكثير وقال بن عبد البر ينفون سماعه من النبي صلى الله عليه و سلم والله أعلم

2.7 — الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب النفسير كان شعبة ينكر أن يكون لقي بن عباس وروى عن يونس بن عبيد أنه قال ما رأى بن عباس قط وعن عبد الملك بن ميسرة أنه لم يلقه إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه النفسير وروى شعبة أيضا عن مشاش أنه قال سألت الضحاك لقيت بن عباس قال لا وقال الأثرم سمعت أحمد بن حبيل يسأل الضحاك لقي بن عباس قال ما علمت قيل فمن سمع النفسير قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير قيل له فلقي بن عمر فقال أبو سنان يروي شيئا ما يصح عندي قلت فأبو نعيم كان يقول في حكيم بن ديلم عن الضحاك سمعت بن عمر فقال أحمد ليس بشيء قلت وقد روى أبو جناب الكلبي وهو ضعيف عن الضحاك أنه قال جاورت بن عباس سبع سنين والروايات الأول أصح وقال أبو زرعة الضحاك عن علي رضي الله عنه مرسل ولم يسمع من بن عمر شيئا و لا من بن عباس وقال أبو حاتم لم يدرك أبا هريرة و لا أبا سعيد رضي الله عنهم وقال بن حبان أما رواياته عن أبي هريرة و ابن عباس وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر و إنما اشتهر بالنفسير

حرف الطاء

عليه و سلم وغزوت مع أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة وأبو داود وغيرهما طارق بن شهاب له رؤية وليست عليه و سلم وغزوت مع أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة وأبو داود وغيرهما طارق بن شهاب له رؤية وليست له صحبة قال أبو حاتم والحديث الذي رواه الغري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل أي الجهاد أفضل قال كلمة حق عند سلطان جائر حديث مرسل قال إنما دخلته في مسند الوحدان لم يحكى من رؤيته النبي صلى الله عليه و سلم قلت يلحق حديثه بمراسيل الصحابة

٣٠٦ – طارق بن المرقع قال بن عبد البر في صحبته نظر وأخشى أن يكون حديثه في موات الأرض موسلا قلت روى عن صفوان بن أمية وغيره

٣٠٧ - طاوس بن كيسان قال بن المديني لم يسمع من معاذ بن جبل شيئا وقال يحيى بن معين لا أراه سمع من عائشة وقال أبو زرعة لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك زمنه وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ مرسل رضي الله عنهم

٣٠٨ – طريح بن سعيد أبو إسماعيل الثقفي قال الصغاني اختلف في صحبته

٣٠٩ – طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي له في السنن الأربعة عن أبي هريرة حديث من أتى كاهنا أو امرأة في دبرها قال البخاري لا نعرف له سماعا من أبي هريرة

• ٣١ – طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن جده الأعلى أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وهذا ظاهر لا خفاء به

٣١١ – طلحة بن عبد الله بن عوف قال بن المديني لا يثبت له سماع من زيد بن ثابت

٣١٢ – طلحة بن مصرف اليامي قال يجيى بن معين وأبو حاتم لم يسمع من أنس يروي عن خيثمة عنه وفي التهذيب أنه روى عن أنس وابن أبي أو في

٣١٣ – طلحة بن نافع أبو سفيان مكثر من الرواية عن جابر كأبي الزبير قال شعبة حدثنا بن سفيان عن جابر إنما

هي صحيفة وقال أبو حاتم وذكر حديثا رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع حدثني أبو أبوب وأنس و جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم لم يسمع أبو سفيان من أبي أبوب شيئا وأما أنس فإنه يحتمل وأما جابر فإن شعبة يقول سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث قال ويقال إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر وصحيفة سليمان اليشكري وقال البخاري كان يزيد أبو خالد الدالاني يقول أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وما يدريه أو لا يرضى أن ينجو رأسا برأس حتى يقول مثل هذا وقال أبو زرعة طلحة بن نافع عن عمر مرسل وهو عن جابر أصح قلت روى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان أنه قال جاورت جابرا بمكة ستة أشهر وقال أبو العلاء القصاب قال أبو سليمان كت أحفظ وكان سليمان العسكري يكتب يعني عن جابر رضي الله عنه والله أعلم القصاب قال أبو سليمان كت أحفظ وكان سليمان العسكري يكتب يعني عن جابر رضي الله عنه والله أعلم ذكر كونه صحابيا والله أعلم

٣١٥ – طلق بن حبيب قال أبو زرعة هو عن عمر رضي الله عنه مرسل

حرف الظاء

٣١٦ – ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي ويقال عمرو بن ظالم وقيل غير ذلك وهو بكنيته أشهر قال الواقدي أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قلت لم يره فروايته عنه مرسلة وكذلك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه و في حديثه عن عمر رضي الله عنه تردد والله أعلم

حرف العين

٣١٧ – عاصم بن بهدلة بن أبي النجوم وقيل إن بهدلة أمه قال الدارقطني لم يسمع من أنس شيئا وفي التهذيب أنه روى عن شهر بن حوشب والحارث بن حسان البكري قال والصحيح أن بينهما أبا وائل

٣١٨ – عاصم بن سليمان الأحول قال الأثرم قلت لأبي عبد الله يعني أحمد عاصم عن عبد الله بن شقيق عن بن عمر حديث بادروا بالصبح الوتر فقال عاصم لم يرو عن عبد الله بن شفيق شيئا ولم يرو هذا إلا بن أبي زائد وما أدرى

٣١٩ – عاصم بن عمرو بن البجلي عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة وغيره مرسل

• ٣٢ – عاصم بن عمرو التميمي ذكره سيف بن عمر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر ولا يصح له عند أهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية والله أعلم

٣٢١ – عامر بن جشيب الحمصي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الدارقطني لم يسمع منه

٣٢٢ – عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه وذلك في صحيح البخاري وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم وعن طائفة كثيرة من الصحابة لقيهم وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم قال أبو زرعة الشعبي عن عمر مرسل وعن معاذ بن جبل كذلك وقال بن معين ما روى عن الشعبي عن عائشة مرسل وكذلك قال أبو حاتم وقال أيضا لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود و لا من بن عمر ولم يدرك عاصم بن عدي وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي

ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة ولا أدري سمع من سمرة أم لا لأنه أدخل بينه وبينه رجلا هذا كله كلام أبي حاتم وقال إسحاق بن منصور قلت ليحيى بن معين الشعبي إن الفضل يعني بن عباس حدثه وأن أسامة يعني بن زيد حدثه قال لا شيء وكذلك قال أحمد بن حبل وعلي بن المديني وقال أبو حاتم لا يمكن أن يكون أدركهما وقال بن معين الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل وقال بن المديني وقد ذكر أصحاب بن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم سمع الشعبي منهم إلا الحارث وقال أيضا لم يسمع الشعبي من زيد بن الخريت

٣٢٣ – عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وهو بكنيته أشهر قال أبو زرعة أبو بردة عن أبي عبيدة وعن معاذ بن جبل مرسل وقال البخاري لا يعرف لأبي بردة سماع من واثلة بن الأسقع

٣٢٤ – عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة وقيل اسمه كنيته روى عن أبيه الكثير وذلك في السنن الأربعة وقال أبو حاتم والجماعة لم يسمع من أبيه شيئا وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال ما أذكر منه شيئا وقد روى عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي عبيدة قال خوجت مع أبي لصلاة الصبح فضعف أبو حاتم هذه الرواية وقال أبو زرعة أبو عبيدة عن أبي بكر الصديق مرسل وهذا واضح 7٢٥ – عامر بن مسعود الجمعي مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة قال يجي بن معين ومصعب الزيري وغيرهما ليست له صحبة وقال أبو زرعة هو من التابعين وسئل أحمد بن حبل عنه فقال أرى له صحبة ذكره بن عساكر في الأطراف والله أعلم

٣٢٦ - عامر بن مطر الشيباني ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته أيضا

٣٢٧ – عامر بن واثلة أبو الطفيل آخر الصحابة موتا له رؤية مجردة وفي معجم الطبراني الكبير روايته عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه

٣٢٨ – عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني روى عن عمر ومعاذ وأبي بن كعب وبلال وقد قبل إن ذلك مرسل وروايته عن أبي ذر في صحيح مسلم وكأن ذلك على قاعدته قال البخاري لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال أبو زرعة لم يصح له سماع من معاذ وقال بن أبي حاتم سألت أبي يعني عن ذلك فقال يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه وروى الزهري عن أبي إدريس أنه قال أدركت أبا الدرداء وعبادة وفاتني معاذ بن جبل قلت روى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديث وجبت محبتي للمتحابين في وفيه التصريح بسماع أبي إدريس من معاذ واجتماعه به بلمشق قال بن عبد البر وهذا هو الصحيح وأول رواية الزهري على انه فاته طول صحبته قلت لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين

٣٢٩ – عباد بن خليد الحجري قال أبو حاتم لا أعلمه سمع من بن عمر شيئا والله أعلم

• ٣٣ - عباد بن سحيم الضبي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

٣٣١ – عباد بن كثير البصري نزيل مكة قال أبو حاتم لم يدرك عمرو بن شعيب

٣٣٢ - عباد بن منصور الناجي ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

٣٣٣ – عباد بن موسى روى عيسى بن يونس عنه عن الشعبي حديثه مع الحجاج واعتذاره إليه ومجيء الرسل إليه ووصفهم المطر قال بن معين لم يسمع عباد بن موسى هذا الحديث من الشعبي إنما سمعه من أبي بكر الهذلي عنه ٣٣٤ – عبادة بن نسي روى عن معاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وجماعة غيرهم وأكثر من ذلك مراسيل وقال البخاري في حديثه عن أبي سعيد الخير أراه مرسلا لم يسمع منه ذكره الترمذي في العلل وأنكر أبو حاتم روايته عن أبي موسى الأشعري وقال لا يجيء

٣٣٥ – العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم يدركه ذكره بن عساكر في كتابه

٣٣٦ – عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٣٣٧ - عبد الله بن إدريس الأودي قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث بن إدريس عن بن شبرمة فقال ما سمعنا بن إدريس يحدث عن بن شبرمة بشيء

٣٣٨ – عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن عمر رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٣٣٩ – عبد الله بن بشر الرقي قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من الحسن ولا بد من بن سيرين ولا من عطاء ولا من الأعمش وإنما يقول كتب إلي أبو بكر بن عباش عن الأعمش ولا من الزهري ولا من قتادة ولا من عبد الكريم ولا من حماد ولا من جابر الجعفي ولا من يجيى بن سعيد ولا من مغيرة

• ٣٤ – عبد الله بن ثعلبة بن صعير روى له البخاري أن النبي صلى الله عليه و سلم مسح وجهه عام الفتح قال أبو حاتم رأى النبي صلى الله عليه و سلم وهو صغير يعني ولم يسمع منه قلت قيل إنه ولد بعد الهجرة وأنه لما توفي النبي صلى الله عليه و سلم كان بن أربع سنين وقيل غير ذلك والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة

٣٤١ - عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني تابعي كبير ذكره بن عبد البر في الصحابة لكونه أسلم على عهد النبي صلى الله على على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وليست له رؤية فحديثه مرسل

٣٤٢ – عبد الله بن جبير الخزاعي عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن سماك بن حرب قال أبو حاتم الرازي مرسل وذكره بن حبان في الثقات من التابعين وأما الصغاني فذكره فيمن اختلف في صحبته وذكر أيضا فيهم

٣٤٣ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وقال بن عبد البر ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل وهو من روايته بن جريج عن عبد الله بن أبي أمية عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم في قطع السارق

٣٤٤ – عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببه ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فأتي به فحتكه ودعا له ذكره بن عبد البر في الصحابة كذلك ولا صحبة له بل ولا رؤية وحديثه مرسل قطعا ٣٤٥ – عبد الله بن الحارث البصري أبو الوليد وزوج أخت محمد بن سيرين روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو تابعي بلا خلاف فحديثه مرسل قطعا

٣٤٦ – عبد الله بن الحارث قال بن المديني لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا كذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على ذلك وكذلك هو في المراسيل عنه وعن أبي حاتم أيضا وأظنه ببه المتقدم أو الزبيدي الكوفي وهو معدود في الرواة عن بن مسعود والله أعلم

٣٤٧ – عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي قال شعبة لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه سمع من علي وقال أبو حاتم لا تثبت روايته عن علي رضي الله عنه فقيل له سمع من عثمان فقال روى عنه لا يذكر سماعا وقال بن معين لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقال أحمد بن حبل في قول شعبة لم يسمع من بن مسعود شيئا أراه وهما قلت أخرج له البخاري حديثين عن عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه والآخر أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور وقد علم أنه لا يكنفي بمجرد إمكان اللقاء وأخرج النسائي روايته عن عمر رضي الله عنه وقد ثبت في صحيح البخاري أنه جلس للإقراء في خلافة عثمان رضي الله عنه وروى حسين الجعفي عن محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد قال تعلم أبو عبد الرحمن القرآن من عثمان وعرض على على رضي الله عنهما وقال عاصم بن

أبي النجود وهو ممن قرأ على أبي عبد الرحمن أنه قرأ على على رضي الله عنه وقال أبو عمرو الداني أخذ أبو عبد الرحمن الله عنهم وكل هذا مما الرحمن القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة والله أعلم

٣٤٨ – عبد الله بن حلحلة قال أبو زرعة هو تابعي ليست له صحبة

٣٤٩ – عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هذان السمع والبصر ثم قال الترمذي هذا مرسل يعني أن عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم وفيه اختلاف كثير على بن أبى فديك و أثبت بن عبد البر صحبته وكذلك بن حبان

• ٣٥٠ – عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب أخرج له أبو داود عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر الحديث وفي سنده اختلاف وله أيضا أحاديث أخر قال إبراهيم بن المنذر توفي النبي صلى الله عليه و سلم وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه وقال بن عبد البر أحاديثه عندي مرسلة وعده بن حبان من الصحابة قال وكان عمره يوم توفي النبي صلى الله عليه و سلم تسع سنين

٣٥١ – عبد الله بن خالد بن أسيد ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته

٣٥٢ - عبد الله بن خلف الخزاعي والد طلحة الطلحات ذكره أيضا كذلك وقال بن عبد البر لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر

٣٥٣ - عبد الله بن الخليل أبو الخليل قال أبو داود لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري

٣٥٤ – عبد الله بن دينار مولى بن عمر أن عمر رضي الله عنه خرج من الليل سمع امرأة تقول تطاول هذا الليل و اسود جانبه الحديث قال النخشبي هو مرسل وهو كما ذكر لأن بن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه

٣٥٥ - عبد الله بن ذكوان أبو الزناد سمع من أنس وروى عن بن عمر وعمر بن أبي سلمة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقال أبو حاتم لم يدرك بن عمر رضي الله عنهما

٣٥٦ – عبد الله بن راشد الزوفي لا يعرف له سماع من عبد الله بن أبي مرة وجدته كذلك بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي

٣٥٧ – عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي له عن النبي صلى الله عليه و سلم في سنن النسائي أنه سمع رجلا يؤذن في سفر فقال مثل ما قال اختلاف في صحبته فأثبتها بن للديني وغيره وتردد فيه أبو حاتم مرة ثم جزم في موضع آخر بأنه ليست له صحبة والحديث مرسل وذكره بن حبان في الثقات من التابعين

٣٥٨ – عبد الله بن زبيب الجندي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحته

٣٥٩ - عبد الله بن زغب كذلك أيضا وأثبت أبو زرعة اللمشقي صحبته وفي التهذيب أنه تابعي

• ٣٦٠ – عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي روى عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت وسلمان الفارسي رضي الله عنهم و ذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب وقال أبو حاتم لم يسمع من أبي الدرداء شيئا

٣٦١ – عبد الله بن زياد بن سمعان أحد المتروكين قال الدارقطني روى عن الزهري والعلاء بن عبد الرحمن وزعم أنه رأى مجاهدا فأنكر عليه بن إسحاق

٣٦٢ – عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصري قال بن المديني لم يسمع من هشام بن عامر و لا من سمرة بن جندب وقال بن معين أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل وقال أبو حاتم قد أدرك النعمان و لا أعلم سمع منه ولم يدرك زيد بن ثابت ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان ولم يسمع من معاوية بن أبي

سفيان وقال أبو زرعة أبو قلابة عن علي مرسل ولم يسمع من عبد الله بن عمر شيئا وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني و لا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنهم قلت روايته عن عائشة في صحيح مسلم وكأنه على قاعدته وعن حذيفة في سنن أبي داود وعن أبي ثعلبة وابن عباس في جامع الترمذي وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في سنن النسائي والظاهر في ذلك كله الإرسال نعم روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة والله أعلم ٢٦٣ – عبد الله بن سالم ذكره الصغابي هكذا لم يزد فيمن اختلف في صحبته

٣٦٤ – عبد الله بن سراقة قال البخاري لا نعرف له سماعا من أبي عبيدة يعني بن الجراح رضي الله عنه قلت وذلك في جامع الترمذي ومنهم من جعل له صحبة وفيه نظر

٣٦٥ – عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أخرج له النسائي عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قاله شيخنا الذهبي وما أظنه أدركهما

٣٦٦ – عبد الله بن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة مرسل وقال أبو حاتم عبد الله بن أبي سلمة عن عمر مرسل وهو الذي روى عنه صدقة بن يسار

٣٦٧ - عبد الله بن شبرمة قال أحمد بن حببل لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئا

٣٦٨ - عبد الله بن شبيل الأصمعي قال الصغابي في صحبته نظر

٣٦٩ - عبد الله بن شداد بن الهاد تابعي قال أحمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه و سلم شيئا

• ٣٧ – عبد الله بن شمر الخولاني ذكره الصغابي أيضا فيمن اختلف في صحبته

٣٧١ - عبد الله بن شوذب قال أبو حاتم روى عن الحسن ولم يسمع منه ولا رآه

٣٧٢ – عبد الله بن صفوان بن أمية أدرك النبي صلى الله عليه و سلم واختلف في صحبته

٣٧٣ - عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أخو أنس لأمه حنكه النبي صلى الله عليه و سلم ودعا له و لا يعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل

٣٧٤ – عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قبل سنة ست وله عن النبي صلى الله عليه و سلم في سنن أبي داود حديث يدل على حفظه عنه وهو صغير وما عدا ذلك فمرسل قاله بن معين وغيره فأما أخوه الأكبر فاستشهد يوم الطائف رضي الله عنه

٣٧٥ – عبد الله بن عامر بن كرز ولد أيضا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فأتي به وهو صغير فتفل فيه من ريقه صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر وما أظنه سمع منه و لا حفظ عنه بل حديثه مرسل

٣٧٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي قال شعبة لم يدرك عليا رضي الله عنه

٣٧٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٣٧٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة وهو بكنيته أشهر وقيل أن اسمه إسماعيل قال يجيى بن معين والمبخاري لم يسمع من أبيه شيئا زاد بن معين ولا من طلحة بن عبيد الله وذكره بن المديني في جماعة لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت وقال صالح بن محمد لم يسمع من عمرو بن العاص شيئا

٣٧٩ – عبد الله بن عبيد الله بن أبي أمية للخزومي بن أخي أم سلمة رضي الله عنها ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

• ٣٨ – عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال أبو زرعة في حديثه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما هو مرسل

وقال الترمذي لم يدرك طلحة بن عبيد الله وروى بن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقطع قراءته قال الترمذي ليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة

٣٨١ – عبد الله بن عبيدة الربذي أخو موسى قال بن معين لم يسمع من جابر شيئا وقال أبو زرعة عبد الله بن عبيدة عن على رضى الله عنه مرسل وفي التهذيب أن روايته عن عقبة بن عامر مرسلة أيضا

٣٨٢ – عبد الله بن عتبة بن مسعود بن أخي عبد الله رضي الله عنه قال بن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فعلط إنما هو تابعي من كبار التابعين وقد ذكره البخاري في التابعين قلت ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم ورآه وهو بن خمس سنين أو نحوها وذكره في التهذيب فهو كأمثاله من الصغار الذين لهم رؤية نعم حديثه مرسل ٣٨٣ – عبد الله بن عروة بن الزبير عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في التهذيب هو مرسل لم يدركه والا

٣٨٤ – عبد الله بن عكيم الجهني قرئ كتاب النبي صلى الله عليه و سلم إن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب وقد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله من علق شيئا وكل إليه فاختلف في سماعه قال أبو حاتم وغيره لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه و سلم

٣٨٥ – عبد الله بن حزم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أجد له ذكرا في كتاب غيره وكأنه وهم والله أعلم

٣٨٦ – عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ذكره بن عبد البر في كتاب الصحابة قال الواقدي ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وروى عن عمر رضى الله عنه فحديثه مرسل وهو معدود في التابعين

٣٨٧ - عبد الله بن عمرو بن هند الجملي روى له الترمذي عن علي رضي الله عنه قال عوف الأعرابي الراوي لم يسمعه عبد الله بن عمرو من على ذكره أحمد بن حنبل

٣٨٨ – عبد الله بن عمرو الجمحي مدني روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة قال بن عبد البر فيه نظر أي في صحبته

٣٨٩ – عبد الله بن عون البصري أحد الأئمة سئل أحمد بن حنبل عنه هل سمع من أنس فقال قد رآه وأما سماع فلا أعلم و جزم أبو حاتم بأنه لم يسمع منه وقال أحمد لم يسمع بن عون من عكرمة غير هذا سألت عكرمة عن قوله تعالى { يا أيها الذين آمنو الا تسألو اعن أشياء } الآية

• ٣٩ – عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٣٩١ – عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب اختلف في صحبته والأصح أنه لا صحبة له ذكره النسائي وغيره من التابعين

٣٩٢ – عبد الله بن لهيعة مشهور قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يسمع بن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئا قلت وقد روى عنه الكثير

٣٩٣ – عبد الله بن أبي ليلي أخو عبد الرحمن قال أبو حاتم ما أراه لقي عمر رضي الله عنه

٣٩٤ – عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك قال أبو حاتم لم يدرك أنسا

٣٩٥ – عبد الله بن محصن الأنصاري مختلف في صحبته له عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من أصبح آمنا
 في سربه رواه الترمذي وابن ماجة فقيل مرسل

٣٩٦ – عبد الله بن مخمر أو بالحاء المهملة ذكر الصغاني فيمن في صحبته نظر وذكر بن عبد البر له عن النبي صلى الله علي عليه و سلم أنه قال لعائشة رضى الله عنها احتجبي من النار ولو بشق تمرة

٣٩٧ - عبد الله بن معقل بن مقرن قال أبو داود لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم وقال فيه العجلي تابعي ثقة فحديثه مرسل

٣٩٨ – عبد الله بن معيث بن أبي بردة الأنصاري عن أم عامر الأشهلية وهو مرسل قاله بن عساكر في تاريخه ٣٩٨ – عبد الله بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال البخاري مرسل وعن تميم الداري أيضا قال يعقوب الفسوي لم يدركه وقال أحمد بن حنبل في حديثه عن تميم قلت يا رسول الله أرأيت الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل الحديث إنما هو بن موهب عن قبيصة عن تميم

- ٤٠٠ عبد الله بن ملاذ الأشعري عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث اللهم أنج السفينة ومن فيها من
 الأشعريين قال أبو حاتم ليست له صحبة وبينه وبين النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث أربعة أنفس
 - ١ ٤ عبد الله بن نجي الحضرمي قال بن معين لم يسمع من علي رضي الله عنه
- ٤٠٢ عبد الله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس أحد الصحابة قال بن معين ليس هو متصل و لا يشبه أن يكون آه
 - ٣٠ ٤ عبد الله بن الهاد ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر وكأنه بن شداد المتقدم
 - ٤٠٤ عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل
- ٥٠٤ عبد الله بن يزيد الخطمي قال أحمد بن حبل ليست له صحبة صحيحة هو شيء يرويه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وضعفه وقال ما أرى ذلك شيئا حكاه الأثرم عنه وكذلك قال مصعب الزبيري أيضا ليست له صحبة وقال أبو حاتم كان صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم النبي صلى الله عليه و سلم النبي صلى الله عليه و سلم في عن المثلة والنهبي وذلك يقتضي صحة سماعه وقد قيل إنه شهد الحديبية وهو بن سبع عشرة سنة والله أعلم عن المثلة والنهبي وذلك يقتضي صحة سماعه وقد قيل إنه شهد الحديبية وهو بن سبع عشرة سنة والله أعلم عبد الله بن أبي نجيح يسار للكي ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين أن يجيى بن سعيد يعني القطان يزعم أن بن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة فقال بن معين كذا قال بن عيينة ولا أدري أحق ذلك أم لا
- ٤٠٧ عبد الله بن يسار آخر قال عثمان بن سعيد سألت يجيى بن معين عن عبد الله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة لا تقولوا ما شاء الله ألقي حذيفة قال لا أعلمه قلت وروي أيضا عن علي رضي الله عنه فيكون أيضا مرسلا
- خدد الله البهي سئل أحمد بن حبل هل سمع من عائشة رضي الله عنها قال ما أرى في هذا شيئا إنما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال حدثتني عائشة كان عبد الرحمن يعني بن مهدي قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حدثتني عائشة وينكره قلت أخرج مسلم لعبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها حديثا وكأن ذلك على قاعدته
- ٩٠٤ عبد الله بن الصنابحي قال أبو حاتم الصنابحي ثلاثة والذي يروي عنه عطاء بن يسار هو عبد الله الصنابحي ولم تصح صحبته وقال بن معين عبد الله الصنابحي ويقال أبو عبد الله روى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة وقال البخاري وجماعة عبد الله الصنابحي وهم والصواب أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة والحديث

مرسل و سيأتي

- ١٠ = عبد الأعلى بن عامر الثعلبي قال عبد الرحمن بن مهدي كل شيء يروي عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه قلت وهو متكلم فيه
 - 113 عبد الجبار بن عباس الشبامي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من الشعبي شيئا
 - ٤١٢ عبد الجبار بن النصر المصري عن عياش بن عياش قال إسماعيل بن عبد الله سمويه لم يسمع عبد الجبار من عياش
- 11% عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه في السنن الأربعة قال بن معين لم يسمع من أبيه شيئا مات أبوه وهو حمل قلت صح عن عبد الجبار أنه قال كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل والله أعلم عن عبد الجميد بن جعفر عن عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل قلت هذا هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم تقدم ذكر أبيه والظاهر أن عمر هنا هو عمر عم أبيه عمر بن الحكم وقد قيل إنه سمع منه والله أعلم
- ١٥ ٤ عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة حديث من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء أخرجه بن ماجة وقال البخاري لا نعرف له سماعا من أبي هريرة وقال العقيلي في الحديث ليس له أصل عن ثقة
- ٤١٦ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها وهو مرسل لم يدركها وسمع من بن عباس قاله الحافظ بن عساكر
- 1 V عبد خير الهمداني صاحب علي رضي الله عنه ذكره بن عبد البر وغيره بين الصحابة رضي الله عنهم لكونه أدرك الجاهلية ويعقل أباه حين جاءه كتاب النبي صلى الله عليه و سلم وهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل
- ٤١٨ عبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي تابعي أيضا أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن عثمان بن أبي العاص كذلك روى له أبو داود في المراسيل
- ١٩ ٤ عبد الرحمن بن أبزي مولى نافع بن عبد الحارث مختلف في صحبته قال بن أبي داود هو تابعي وقال أبو حاتم صلى خلف النبي صلى الله عليه و سلم قلت كذلك روى شعبة عن الحسين بن عمران عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه و أثبت البخاري صحبته
 - ٤٢٠ عبد الرحمن بن أبزي قال بن أبي حاتم قال أبو زرعة عبد الرحمن بن أبزي عن عمر رضي الله عنه مرسل قلت ينبغي أن يكون هذا غير الذي قبله لأن ذلك لقي عمر رضي الله عنه وقال عبد الرحمن بن أبزي ممن رفعه الله بالقرآن وقصة استعمال مولاه إياه على مكة أيام عمر رضي الله عنه وإعلامه بذلك صحيحة
- ٤٢١ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم لا أعلم أن له صحبة
- 2 ٢ ٢ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد قال أبو حاتم أدخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير ولم يسمع منها قلت روى حماد بن زيد وغيره عن الصعب بن الزهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال كنت أدخل على عائشة بغير إذن حتى إذا كان عام احتلمت سلمت واستأذنت فعرفت صوتي الحديث وهذا يقتضي خلاف ما قاله أبو حاتم والله أعلم
- ٢٣٣ عبد الرحمن بن الثابت بن الصامت ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وعند أبي حاتم وغيره أنه تابعي

فحديثه مرسل

- ٤٢٤ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم قال بن سعد رآه ولم يحفظ عنه
 - ٢٥٥ عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة كذلك أيضا بل لا رؤية له أيضا
- ٢٦٦ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال بن عبد البر أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ولم يحفظ عنه و لا سمع هذه
 - ٤٢٧ عبد الرحمن بن دلهم قال أبو حاتم ليست له صحبة روى عنه حميد بن هلال
- 47% عبد الرحمن بن سابط القرشي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن أبي بكر وعمر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيرا قاله في التهذيب وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل وقال يجيى بن معين لم يسمع من سعد بن أبي وقاص و لا من أبي أمامة و لا من جابر هو مرسل وأثبت له بن أبي حاتم السماع من جابر
 - ٢٩ عبد الرحمن بن سعيد بن وهب قال أبو حاتم لم يلق عائشة رضى الله عنها
 - ٢٣ عبد الرحمن بن سهل بن حنيف ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر
 - ٤٣١ عبد الرحمن بن شريح المعافري قال أبو حاتم لا أظنه أدرك شراحيل بن بكيل وقد روى عنه بن عمر في تحريم الخمر و لعن شاربها
- ٤٣٢ عبد الرحمن بن صبيحة التميمي قال الواقدي ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وحج مع أبي بكر الصديق رضى الله عنه ولم يذكر له سماع و لا صحبة
- 277 عبد الرحمن بن صفوان بن أمية مختلف في صحبته وروى له النسائي أن النبي صلى الله عليه و سلم استعار من أبيه دروعا وسئل بن معين عنه فذكر عن أبي بكر بن عياش عن حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن هذا أن جده لم ير النبي صلى الله عليه و سلم قال بن معين والذي يروى عن عبد الرحمن بن صفوان حديث واحد يرويه يزيد بن أبي زياد يشير إلى ضعف الحديث من أجله وأما بن حبان فذكره في التابعين من كتاب الثقات
- 274 عبد الرحمن بن عائذ الأزدي يقال إن له صحبة قاله البخاري فيما حكاه عنه بن منده وروى بقية حدثني الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الحزم سوء الظن قال أبو حاتم هو مرسل ليست لابن عائذ صحبة بل هو من التابعين ولم يدرك أيضا معاذا وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عائذ عن علي رضي الله عنه مرسل قلت وروى أيضا عن عمر وأبي ذر رضي الله عنهما والظاهر أنه مسا
- ٤٣٥ عبد الرحمن بن عايش الحضرمي صاحب حديث رأيت ربي في أحسن صورة رواه في بعض الطرق عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه عن مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه عن مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي صلى الله عليه و سلم وفيه اضطراب كثير قال أبو حاتم أخطأ من قال له صحبة
 - ٤٣٦ عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قال بن عبد البر ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ولم يذكر له رؤية و لا سماعا
- ٤٣٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال يحيى بن سعيد القطان مات أبوه وله نحو ست سنين وقال بن معين في رواية لم يسمع من أبيه وروى معاوية بن صالح عن بن معين أنه سمع من أبيه ومن علي رضي الله عنه وسئل أحمد بن حنبل هل سمع عبد الرحمن من أبيه فقال أما الثوري وشريك فيقولان سمع وكذلك أثبت له بن المديني السما ع

- من أبيه والله أعلم
- ٤٣٨ عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي بن أم الحكم عن النبي صلى الله عليه و سلم قال البخاري مرسل وأثبت له بن منده والبغوي وغيرهما الصحبة وكأنه اشتبه عليهما بابن أبي عقيل والله أعلم
 - ٤٣٩ عبد الرحمن بن عبد القاري قال أبو داود أتي به النبي صلى الله عليه و سلم وهو طفل وكذلك ذكره الواقدي في الصحابة وقال بن عبد البر وغيره ليس له سماع ولا رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم بل هو من التابعين
- £ £ عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وقال بن عبد البر لا تصح له رؤية و لا صحبة
- 1 £ £ عبد الرحمن بن عثمان التيمي سئل أبو حاتم له صحبة قال لا بل له روية وهو الذي روى أن النبي صلى الله عليه و سلم خرج يوم العيد في طريق ورجع في طريق آخر قال وكان صغيرا قلت جزم جماعة كثيرون بصحبته وقد أخرج له مسلم أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن لقطة الحاج
 - ٢٤٢ عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل لأنه تابعي اتفاقا
- ٤٤٣ عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله قدم بد وفاة النبي صلى الله عليه و سلم بخمس ليال وليست له صحبة بل هو من كبار التابعين
- £££ عبد الرحمن بن علقمة وقيل بن أبي علقمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له النسائي عن النبي صلى الله عليه و سلم عليه و سلم قصة قدوم وفد ثقيف وقد قيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي عقيل عن النبي صلى الله عليه و سلم
- 2 £ 2 عبد الرحمن بن عمرو بن جزء أبو زرعة وهو بكنيته أشهر قال أبو زرعة لا أظنه أدرك سعد بن وقاص و في التهذيب أن حديثه عن عمر و أبي ذر رضي الله عنهما مرسل
- 253 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الإمام المشهور قال أحمد بن حبل لم يسمع من أبي حيفة شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا ولم يسمع من أبي مصبح شيئا بين الأوزاعي وبين أبي مصبح رجل مسمى موسى بن يسار وقال أبو زرعة لم يسمع من خالد بن اللجلاج إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه قال وما جمع الوليد بن مزيد فيه بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ وقال الدارقطني لم يسمع الأوزاعي من بن سيرين ولكن دخل عليه في مرضه
- ٤٤٧ عبد الرحمن بن أبي عمرة قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة وهو الذي روى عنه أبو فزارة قلت كأنه يشير إلى أن هذا غير التابعي المشهور
 - 4٤٨ عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ويقال بن عميرة الأزدي وقيل غير ذلك مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله في معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا وله أيضا أحاديث غير ذلك قال بن عبد البر لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته
- 8 £ 9 عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فيما ذكر الواقدي و لا صحبة له و لا رؤية
- 20 عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال أحمد بن حنبل أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ولم يسمع منه قلت و لا رؤية له أيضا بل كان مسلما باليمن في حياة النبي صلى الله عليه و سلم ولم يفد عليه و لزم معاذ بن جبل وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل وقد قيل إن له صحبة وذلك ضعيف والله علم أعلم

201 - عبد الرحمن بن لبيبة قال أبو حاتم لم يلق عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما

201 – عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد كبار التابعين قال بن المديني لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن بن أبي ليلى سمع من عمر وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه وقال بن معين لم ير عمر رضي الله عنه وروى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال ولدت لست بقين من خلافة عمر وقال بن معين لم ير عمر رضي الله عنه فقيل له الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال وقوله سمعت عمر يقول صلاة الجمعة ركعتان الحديث فقال ليس بشيء وسئل أيضا بن معين عن حديثه عن المقداد بن الأسود قال لا أدري أسمع منه أم لا وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل وسئل أبو حاتم هل سمع بن أبي ليلى من بلال قال كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديما فإن كان رآه كان صغيرا قلت روي عن بن أبي ليلى عن بلال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم مسح على الخفين والخمار وبينهما فيه في بعض الطرق كعب بن عجرة وهو الصحيح وروى عن عبد الله بن زيد كان أذان رسول الله صلى الله عليه و سلم شفعا شفعا قال الترمذي لم يسمع من عبد الله بن زيد وغط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من معاذ بن جبل رضى الله عنهم

20% – عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قال عبد الله بن حنبل لم نعلم أنه سمع من عمر شيئا وبلغنا أنه كان يدلس

£02 – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة بن أبي عتيق الذي يروي عنه حماد اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وهو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل

203 – عبد الرحمن بن محيريز قال بن عبد البر حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء عندي مرسل و لا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد ذكره فيهم العقيلي قلت هو تابعي صغير لم يساعد العقيلي أحد على ما ذكر من و لادته

203 - عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وصدق إليه ولم يره فحديثه عنه مرسل وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه

٤٥٧ – عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن رباح قال أبو حاتم لم يدركه ويختلفون في اسمه ومنهم من يقول يحيى بن عبد الرحمن روى عنه هشيم والداروردي وغيرهما

20 - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال بن عبد البر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وله عنه رواية قلت أخرج له البخاري عن النبي صلى الله عليه و سلم قصة خنساء بنت خزام وأخرجه أيضا عن خنساء عن النبي صلى الله عليه و سلم وكأن هذا هو الأصح قال عبد الرحمن الأعرج ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وهذا يقتضى أنه تابعى وكذلك قال بن سعد وغيره والله أعلم

٤٥٩ – عبد الرحمن بن يزيد بن راشد وقيل بن رافع قال الصغابي في صحبته نظر

• ٢٦ – عبد الرحمن بن أبي يزيد عن عمر رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل روى عنه أبو إسحاق

271 - عبد الرحمن أبو محمد ذكره الصغابي هكذا فيمن اختلف في صحبته

277 – عبد العزيز بن جريج قال حرب بن إسماعيل ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه لم يلق عائشة رضي الله عنها وقال أبو زرعة عبد العزيز بن جريج عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل قلت روى محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز بن جريج أنه قال سألت عائشة بأي شيء كان يوتر النبي صلى الله عليه و سلم الحديث وهو في مسند أحمد وكتب أبي داود والترمذي وابن ماجة ولكن خصيف متكلم فيه

27% - عبد العزيز بن محمد الدراوردي روى عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء السورة أظنه حتى نسمع بسم الله الرحمن الرحيم قال قتيبة بن سعيد لم يسمع الدراوردي هذا الحديث من بن جريج

٤٦٤ - عبد الغفار مولى النبي صلى الله عليه و سلم عده الصغاني فيمن في صحبته نظر

٤٦٥ – عبد الكريم بن الحارث المصري أخرج له مسلم عن المستورد بن شداد حديث تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال الدارقطني عبد الكريم لم يدرك المستورد ولا أدركه أبو الحارث بن يزيد والحديث مرسل

٤٦٦ - عبد الكريم بن مالك الجزري قال بن المديني لم يسمع من البراء رضى الله عنه

47٧ – عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية أحد المتكلم فيهم وقد روى عنه مالك قال سفيان بن عيينة لم يسمع أبو أمية من حسان بن بلال حديث التخليل يعني حديث عثمان في تخليل اللحية في الوضوء وأما البخاري فنفى سماعه منه مطلقا

٤٦٨ – عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال أحمد بن حنبل حديثه عن عمر مرسل و في التهذيب أنه روى عن أبي هريرة وأم سلمة وأن ذلك مرسل

٤٦٩ – عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجويني روى عن زهير بن عبد الله حديث من بات فوق أجار قال يجيى بن معين هو مرسل

• ٤٧ – عبد الملك بن أبي سليمان قال أبو حاتم حديثه عن أنس رضى الله عنه مرسل

٤٧١ – عبد الملك بن عباد بن جعفر قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لا أعلم له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال بعضهم لم يسمع

277 – عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أحد الأعلام ذكر بن المديني أنه لم يلق أحدا من الصحابة وقال أيضا لم يسمع بن جريج من المطلب بن عبد الله بن حبطب كان يأخذ أحاديثه من بن أبي يحيى عنه وذكر بن المديني أيضا أصحاب بن عباس ثم قال ولم يلق يعني بن جريج منهم جابر بن زيد ولا عكرمة ولا سعيد بن جبير وقال بن الجنيد سألت يحيى بن معين سمع بن جريج من مجاهد قال في حرف أو حرفين في القراءة لم يسمع غير ذلك وكذلك قال البرديجي وغيره وقال يحيى بن سعيد القطان بن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف إنما هو كتاب دفعه إليه وقال أبو حاتم بن جريج لم يسمع من أبي الزناد شيئا يشبه أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى وسئل هل سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع فقال ما رآه رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان أبو خالد شيخ له وكذلك قال أحمد أنه لم يسمع من أبي الزناد شيئا وقال البخاري لم يسمع بن جريج من عمرو بن شعيب شيئا قلت وقد روى عنه عدة أحاديث وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم ولكنه مدلس كما سبق ذكره فيهم وقد روى أيضا عن عمران بن أبي أنس قال البخاري لم يسمع منه يقول حدثت عن عمران

٤٧٣ – عبد الملك بن عمير تقدم ذكره في المدلسين أيضا قال بن معين لم يسمع من عدي بن حاتم شيئا هو مرسل ولا من عمارة بن رويبة يدخل بينه وبين عمارة رجلا وقال أبو زرعة في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو مرسل قلت وذلك واضح وقد رأى عليا رضى الله عنه ولم يسمع منه

٤٧٤ - عبد الملك بن مروان بن الحكم قال بن المديني لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت

٤٧٥ – عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث المخزومي أن النبي صلى الله عليه و سلم ربما مس لحيته وهو يصلي أخوجه أبو داود في المراسيل

- ٤٧٦ عبد الواحد بن قيس السلمي عن أبي هريرة وأبي أمامة وهو مرسل قاله المزي في التهذيب وفيه أيضا
 - ٤٧٧ عبد الوهاب بن بخت المكي عن أبي هريرة وابن عمر وهو مرسل
- ٤٧٨ عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر أحد الضعفاء روى عن أبيه كثيرا قال وكيع كانوا يقولون لم يسمع من أبيه شيئا
- ٤٧٩ عبد المزين أخرج بن ماجة من حديث ابنه يزيد عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يعق عن الغلام و لا يمس رأسه الحديث وهو مرسل قاله أبو حاتم وغيره وأنه ليست له صحبة
 - ٤٨٠ عبدة بن حزن ويقال عبيدة بن حزن ويقال نصر بن حزن أيضا مختلف في صحبته له عن النبي صلى الله
 عليه و سلم قال أبو حاتم ما أرى له صحبة
- ٤٨١ عبدة بن أبي لبابة قال أبو حاتم رأى بن عمر رؤية ولم يسمع من أم سلمة بينهما رجل قلت أخرج له مسلم عن عمر رضى الله عنه والظاهر أنه مرسل إذا كان لم يدرك بن عمر وأم سلمة والله أعلم
 - ٤٨٢ عبد بن عبد الجدلي أبو عبد الله قال البخاري لا يعرف له سماع من خزيمة بن ثابت ذكر ذلك عنه الترمذي في حديث المسح على الخفين وقد صححه بن معين
 - ٤٨٣ عبيد الله بن ضمرة الحنفي اليمامي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقال بن عبد البر لا يصح حديثه وقد قيل فيه النخعي و لا يعرف
- 2 ٨٤ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب قال أبو حاتم وقد سئل عن حديثه الذي هو في بعض الموطآت عن النبي صلى الله عليه و سلم أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي كبيرة الحديث عبيد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل قال وليست لعبيد الله صحبة وقال بن عبد البر فيه رأى النبي صلى الله عليه و سلم وسمع منه وحفظ عنه وكان أصغر من أخيه عبد الله رضي الله عنهما وقال بن سعد قبض النبي صلى الله عليه و سلم ولعبيد الله نحو اثنتي عشرة سنة و بهذا جزم في التهذيب وهو الأصح
- ٤٨٥ عبيد الله بن عباس آخر روى حديثه بن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن أبي سعيد الخدري حديث الحوض والمنبر على ترعة من ترع الجنة قال أبو حاتم عبيد الله هذا لم يدرك أبا سعيد وهو مرسل
- ٤٨٦ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وذكره بن المديني فيمن لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت وفي التهذيب أنه روى عن بن مسعود وعمار وأن ذلك مرسل أيضا
- ٤٨٧ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل كذا وجدته في المراسيل لابن أبي حاتم وكأنه أراد عمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب الراوي عن أبي هريرة فأما الذي ذكره فهو بن أخي هذا متأخر عنه يروي عن بن المسيب وطبقته
- ٤٨٨ عبيد الله بن عدي بن الخيار ذكره بن عبد البر في الاستيعاب لكونه ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وليست له صحبة ولا رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل
- ٤٨٩ عبيد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر مشهور ذكر في التهذيب أنه روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية قال شيخنا الذهبي ليس ذلك بشيء يعني أنه لم يلقها وهو مرسل والله أعلم
 - ٤٩ عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال بن عبد البر ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ولا أحفظ له رواية ولا سماعا منه وقال عباس اللوري سمعت يجيى بن معين يقول لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمر رضي الله

- عنه شيئا كذا وجدته في كتاب بن أبي حاتم فإن كان صاحب الترجمة فهو عجيب جدا وإن كان الذي قبله فذلك واضح لا يحتاج إلى التنبيه عليه
- 491 عبيد الله بن محصن روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من أصبح منكم آمنا في سربه توقف فيه أبو حاتم هل له صحبة أم لا وجزم بن حبان بها وقال بن عبد البر منهم من يجعل هذا الحديث مرسلا وأكثرهم يصحح صحبته ويجعله مسندا
 - ٤٩٢ عبيد الله بن مسلم القرشي قال بن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر
- 49% عبيد الله بن معمر التيمي قال بن عبد البر ذكر بعضهم أن له صحبة وهو غلط بل له رؤية ومات النبي صلى الله عليه و سلم وهو غلام صغير قلت روى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا في الرفق وعلله أبو حاتم بأن حماد بن سلمة غلط فيه وأراد هشام بن عروة عن أبي طوالة عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر هكذا رواه أبو معاوية عن هشام بن عروة ولم يتعرض لصحبة عبيد الله
 - ٤٩٤ عبيد الله بن موسى بن أبي للختار لم يسمع من أبيه قال بن معين معناه
 - ٩٥ = عبيد الله بن أبي يزيد عن أبي لبابة رضي الله عنه توقف فيه بن معين
- ٤٩٦ عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا مرسلا قال أبو حاتم ليست له صحبة قلت هو تابعي روى عن أسماء بنت عميس ورافع بن خديج
- 49٧ عبيد بن عمير ذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم وذكره مسلم فيمن ولد على عهده يعني ولا رؤية له وهو معدود من التابعين فحديثه مرسل
 - 49.4 عبيد بن مسلم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقد روى عنه عباد بن الحصين قال سمعت عبيد بن مسلم وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر حديثا والله أعلم
 - 99\$ عبيد بن نضلة وقيل نضيلة الخزاعي ذكر الصغاني أيضا فيمن في صحبته نظر وهو تابعي يروي عن بن مسعود وأصحابه أيضا وأبوه نضيلة
- • 0 عبيد بن دحي الجهضمي بصري لم يرو عنه سوى ابنه يجيى أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يتبوأ لبوله الحديث قال أبو زرعة هذا مرسل ليس لوالد يجيى بن عبيد صحبة وإما بن عبد البر فجزم بما على قاعدته
 - ١٠٥ عبيد الأنصاري كو في روى حديثه أبو نعيم عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن أبيه عن جده قال بن عبد
 البر فيه نظر يعني في صحبته
 - ٢٠٥ عبيدة السلماني صاحب على وابن مسعود رضي الله عنهما أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه و سلم
 بسنتين ولم يره فهو تابعي وحديثه مرسل ومن ذكره في كتاب الصحابة فإنما ذاك للمعاصرة كما تقدم في أمثاله
- ٥٠٣ عتبة بن أبي سفيان بن حرب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وليست له رؤية و لا صحبة فحديثه مرسل
 - ٤ . ٥ عثامة بن قيس البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
 - ٥٠٥ عثمان بن حكيم الأنصاري عن عثمان بن أبي العاص قال بن المديني مرسل
- ٥٠٦ عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم روى عن صفوان بن أمية قوله كنت آكل مع النبي صلى الله عليه
 و سلم الحديث قال أبو داود لم يسمع من صفوان بن أمية

- ٥٠٧ عثمان بن أبي صفية عن بن عباس رضي الله عنهما قال أبو حاتم مرسل
- ٥٠٨ عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جده لأمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك مرسل ورأى أبا قتادة وأبا هريرة ولم يسمع منهما قال ذلك في التهذيب
- ٥٠٩ عثمان بن عمرو بن ساج روى عن عطاء بن أبي رباح والزهري ولم يسمع منهما بل ذلك مرسل قاله في
 التهذيب أيضا
 - ١ ٥ عدي بن عدي بن عميرة قال أبو حاتم لأبيه صحبة ولم يسمع منه وكذلك حديثه عن عمه العرس بن عميرة حكاه بن عساكر في تاريخه وقال يحيى بن معين لم يسمع من أبي عبد الله الصنابحي شيئا
- 110 عراك بن مالك روى عن عائشة رضي الله عنها حديث حولوا مقعدي نحو القبلة قال فيه أحمد بن حنبل مرسل قال الأثرم فقلت له رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وفيه عن عراك قال سمعت عائشة فأنكره وقال عراك بن مالك من أين سمع من عائشة هذا خطأ إنما يروي عن عروة يعني عن عائشة رضي الله عنها قلت أخرج مسلم لعراك بن مالك عن عائشة حديث جاءتني مسكينة الحديث والظاهر أن ذلك على قاعدته المعروفة والله أعلم مسلم لعرس بن قيس قال أبو حاتم ليست له صحبة وهو شامي
- ١٣٥ عرفطة بن حكيم عن عبد الله بن عمرو قال أبو زرعة مرسل وعرفطة إنما يحدث عن الحسن ولم يدرك عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
- ١٤ عروة بن رويم المعشقي قال أبو حاتم لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم وقال أبو زرعة لم يسمع من بن عمر شيئا وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن جابر بن عبد الله وثوبان وغيرهما وأرسل أيضا عن أبي ذر وأبي ثعلبة وغيرهما
- 010 عروة بن الزبير أحد الأثمة قال أبو حاتم وأبو زرعة حديثه عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل وزاد أبو حاتم أيضا بشير بن النعمان وزاد أبو زرعة سعد بن أبي وقاص وعويم بن ساعدة وذكره بن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنهم وفي صحيح البخاري من طريق أبي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة حديث إذا صليت الصبح فطو في على بعيرك قال الدارقطني هو مرسل رواه حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة وكذلك رواه مالك في الموطأ عن أبي الأسود عن عروة
- ٥١٦ عروة بن عامر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سئل عن الطيرة فقال أصدقها الفأل الحديث قال أبو حاتم مرسل هو تابعي يروي عن بن عباس
 - ١٧٥ عريف بن درهم قال أبو حاتم لم يسمع من أنس بن مالك شيئا
- ١٨ عروة بن عبد الرحمن أخرج له النسائي عن عائشة رضي الله عنها حديث كان لنا قرام ستر فيه تماثيل وهو مرسل لم يدركها رواه أيضا هو والترمذي عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة
 - ٩١٥ عطاء بن دينار قال أحمد بن صالح المصري هو من ثقات المصريين إلا أن تفسيره فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة وقال أبو حاتم كتب عبد الملك بن مروان إلى سعيد بن جبير أن يكتب إليه بنفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا النفسير إليه فأخذه عطاء من الديوان يعني فرواه
- ٢٠ عطاء بن أبي رباح قال بن المديني رأى أبي سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منهما ولا من زيد بن خالد الجهني ولا من أم سلمة ولا من هانئ ولا من أم كرز شيئا وقال أحمد بن حنبل لا يشبه

أن يكون عطاء سمع من جبير بن مطعم وقال أبو زرعة عطاء عن أبي بكر الصديق مرسل وكذلك عن عثمان ولم يسمع من رافع بن خديج و لا من أسامة بن زيد شيئا و في التهذيب وغيره أنه أرسل عن معاذ وعتبان بن أسيد رضي الله عنهم

١٢٥ – عطاء بن السائب قال أحمد بن حنبل لا نعرف له سماعا من عبيدة يعني السلماني و لا لقاء وحمل قوله سمعت
 من عبيدة ثلاثين حديثا على اختلاطه

977 - عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أحمد بن حنبل رأى بن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من بن عباس شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك بن عمر وقال أبو زرعة لم يسمع من أنس وحديثه عن عثمان مرسل وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة ومعاذ بن جبل وأبي مسلم الخولاني وقال أبو موسى المديني لم يسمع من أبي هريرة وقال إسحاق بن منصور عن يجيى بن معين لا أعلمه لقي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم

٣٣٥ - عطاء بن النضر وقيل بن عبيد الله ذكره الصغابي فيمن اختلف في ذكره في صحبته

٥٢٤ – عطاء بن يسار قال أبو زرعة لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئا وقال أبو حاتم لم يسمع من بن مسعود وخطأ من قال عنه سمعت بن مسعود وخالفه البخاري فأثبت له السماع من بن مسعود والله أعلم وقال أبو داود لم يدرك أوس بن الصامت أخا عبادة لأنه بدري قديم الموت

٥٢٥ - عطاء الشبيبي القرشي من بني شيبة وعنه فطر بن خليفة قال بن عبد البر في صحبته نظر ثم ذكر بعده حديث أبي عاصم النيبل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يجيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول قابلوا النعال وقال لا أدري أهو الشبيبي أم لا

٧٦٥ - عطية بن الحارث قال أحمد بن حنبل لم يسمع من مسروق شيئا وأنكره أشد الإنكار

٧٢٥ - عطية بن قيس عن أبي بن كعب وأبي الدرداء مرسلا قاله في التهذيب

٥٢٨ – عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر أو عبد الله بن عمرو قال بن الغلابي فيما رواه عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد لم يسمع منه قلت وهو في السنن الثلاثة

٢٥ - عقبة بن عبد الغافر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم هو تابعي

• ٣٥ - عقبة بن وساج عن أبي المدرداء وغيره مرسل قاله في التهذيب

٣٦ – عكرمة بن خالد قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عمر وسمع من ابنه رضي الله عنهما وقال أبو زرعة عكرمة بن خالد عن عثمان رضى الله عنه مرسل

٣٣٥ – عكرمة مولى بن عباس رضي الله عنهما قال بن المديني لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم شيئا وقال أبو زرعة عكرمة عن أبي بكر الصديق وعن على رضي الله عنهما مرسل

٣٣٥ – علقمة بن سفيان الثقفي ويقال بن سهيل عن النبي صلى الله عليه و سلم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقال بن عبد البر لا يعرف هذا الرجل في الصحابة

٣٤٥ – علقمة بن قيس أحد أئمة التابعين سئل أحمد بن حبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه فقال ينكرون ذلك قيل من ينكره قال الكوفيون أصحابه قلت فعلى هذا أيضا روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسلة
 ٣٥٥ – علقمة بن مرثد قال أحمد لم يسمع من عبد الله بن بريدة إنما يحدث عن أخيه سليمان

٣٦٥ – علقمة بن نضلة عن عمر رضي الله عنه قال في التهذيب هو مرسل

- ٥٣٧ علقمة بن وائل بن حجر قال بن معين لم يسمع من أبيه شيئا
- ٥٣٨ علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وحديثه عنه مرسل
 - ٥٣٩ علي بن الحسين زين العابدين قال أبو زرعة لم يدرك جده عليا رضي الله عنه
- ٤ ٥ على بن داود أبو المتوكل الناجي وهو بكنيته أشهر قال أبو حاتم لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئا
 - ١٤٥ على بن رباح اللخمي عن أبي بكر وعن على رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله أبو زرعة
- ٢٤٥ علي بن أبي طلحة قال دحيم لم يسمع النفسير من بن عباس وقال أبو حاتم علي بن أبي طلحة عن بن
- عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضا مرسل
- ٥٤٣ علي بن عبد الله أبو حميدة الطاعني قال أبو حاتم يروي عن بن مسعود وأبي هريرة وذلك مرسل لم يلقهما
 - ٤٤٥ على بن عدي بن ربيعة قال بن عبد البر لا يصح له عندي صحبة و لا أعلم له رواية
 - على بن عمرو الثقفي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قرأ بالمائدة في قضاء الصبح لما نام عنها وقال لتغيظن الشيطان أخرجه أبو داود في المراسيل
 - ٢٥ علي بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل
 - ٧٤٥ علي بن هاشم بن البريد قال أحمد بن حنبل لم يسمع من محل بن خليفة
 - ٨٤٥ عمار بن سعد القرظ عن النبي صلى الله عليه و سلم وذلك مرسل لأنه تابعي
 - ٩٤٥ عمار بن أبي عمار عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل
 - ٥٥ عمار بن معاوية الدهني قال أحمد بن حنبل لم يسمع من سعيد بن جبير شيئا
- ١٥٥ عمارة بن شبيب السبأي وقيل عمار وهو خطأ مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم ولا عليه و سلم حديث من قال لا إله إلا الله الحديث ثم قال لا نعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه و سلم إلا أنه سماه عمارا قال الحافظ بن عساكر هذا هو الصواب إلا في قوله عمار يعني الرجل تابعي وحديثه الأول مرسل والله أعلم
 - ٧٥٥ عمارة بن عبيد وقيل بن عتبة الخثعمي ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر
- ٥٥٣ عمارة بن غزية عن أنس عن عمر رضي الله عنه في فضل الجماعة قال الترمذي والدارقطني هو مرسل لم يدرك عمارة أنسا ولم يلقه
 - ٤٥٥ عمارة بن القعقاع عن بن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بمتصل
- ٥٥٥ عمر بن الحكم قال عمرو بن علي ذكرت ليجيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعدا يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال صلاة في مسجدي هذا قال فأنكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد رضى الله عنه
 - ٥٥٦ عمر بن حفص بن سعد القرظ قال أبو زرعة لم يلق أبا هريرة رضى الله عنه
- ٥٥٧ عمر بن سعد القرظ عن النبي صلى الله عليه و سلم في صدقة الفطر وهو مرسل الأنه تابعي إنما يروي عن أبيه
- ٥٥٨ عمر بن عبد الله المدين مولى غفرة قال أبو حاتم لم يلق أنس بن مالك وحديثه عن بن عباس مرسل وقال بن معين لم يسمع من صحابي

909 - عمر بن عبد العزيز بن مروان قال أبو حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو شيئا ووجدت بخط الحافظ الضياء لا يعرف له سماع من خولة بنت حكيم ولم يسمع من تميم الداري ولا من عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما ٥٦٠ - عمر بن محمد بن على عن جده على رضى الله عنه قال أبو حاتم مرسل

٥٦١ – عمرو بن حريث قال بن الجوزي رأى عليا رضي الله عنه رؤية ولم يسمع منه قلت هو غير الصحابي
 المشهور

٥٦٢ - عمرو بن أبي خزاعة قال بن عبد البر والصغابي في صحبته نظر

97% — عمرو بن دينار المكي أحد أئمة التابعين قال بن معين لم يسمع من البراء بن عازب و لا من سليمان اليشكري وقال أبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة وقال البخاري لم يسمع من بن عباس حديث قضى باليمين والشاهد قلت وقد أخرجه مسلم من طريقه وقال الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة وهذا مجازفة منه واهية جدا فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من بن عمر ومن جابر وغيرهما ومن ذلك في الصحيحين عنه قال سألنا بن عمر يقع الرجل على امرأته قبل أن يطوف بالبيت وذكر الحديث وفيه قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا تقرب المرأة حتى تطوف بالصفا والمروة وروى الرامهرمزي في كتابه الفاصل عن بن عيينة في حكاية أن عمرو بن دينار قال له حدثني بن عباس وحدثني جابر وذكر أحاديث وفي صحيح بن حبان عنه بسند جيد قال سمعت بن عمر وذلك كثير جدا وإنما نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق

372 - عمرو بن سالم عن أبي بن كعب في حديث قال أبو حاتم ويقال فيه عمرو بن عمرو وهو جد يحيى بن الضريسي لأمه لم يدرك أبيا رضى الله عنه

٥٦٥ – عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق يقال له رؤية وقد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وذلك من طريق حفيده أيوب بن موسى بن عمرو عن أبيه عن جده والصحيح أنه مرسل قال أبو حاتم وغيره ليست لعمرو صحبة

٥٦٦ - عمرو بن سفيان السلمي أبو الأعور وهو بالكنية أشهر قال أبو حاتم ليست له صحبة وقال ابنه عبد الرحمن حديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل

٣٦٥ - عمرو بن سفيان الكلابي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وكأنه الذي قبله وذكر بن عبد البر

٥٦٨ –عمرو بن سفيان المحاربي وجزم بصحبته

٥٦٩ - عمرو بن سفيان وقيل بن سليمان العوفي ذكره الصغاني أيضا

٥٧٠ – عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي الذي كان أمام قومه وهو صغير على عهد النبي صلى الله عليه و سلم
 أخرجه البخاري يقال له صحبة وأنه وفد مع أبيه و لا يصح ذلك و الله أعلم

٧١ - عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة قال أبو زرعة حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل

٥٧٢ – عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تقدم ذكر أبيه والخلاف معروف في أن نسخته سماع أو هي صحيفة كانت عندهم وقد أرسل عمرو بن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر وروى عن أم كرز وهو مرسل أيضا قاله في التهذيب والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت أم معوذ وزينب بنت أم سلمة رضي الله عنهما ٥٧٣ – عمرو بن شمر قال بن أبي حاتم سألت أبي عن شيخ يحدث عنه هشيم يقال له أبو عبد الرحمن الجعفي يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي فقال هو عمرو بن شمر ولم يلق أبا عبد الرحمن وهو مرسل قلت وعمرو هذا ضعيف عن أبي عبد الرحمن السلمي فقال هو عمرو بن شمر ولم يلق أبا عبد الرحمن وهو مرسل قلت وعمرو هذا ضعيف

٧٤٤ – عمرو بن الطفيل بن عمرو اللوسي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته و جزم بن عبد البر كما وقال أسلم بعد أبيه

٥٧٥ - عمرو بن عبد الله الحضرمي قال أبو حاتم لا تصح له صحبة ولا رؤية

٧٦٥ - عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق مشهور بالكنية تقدم أنه مكثر من التدليس قال أحمد بن حنبل لم يسمع من سراقة بن مالك وقال بن المديني لم يلق علقمة و لا الحارث بن قيس قال أبو حاتم لم يسمع من بن عمر إنما رآه رؤية قال أبو زرعة ولا من ذي الجوشن ولا يصح له عن أنس رؤية ولا سماع وقد رأى حجر بن عدي ولا أعلم سمع منه قال الحافظ أبو بكر البرديجي سمع أبو إسحاق من الصحابة من البراء وزيد بن أرقم وأبي جحيفة وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير على خلاف فيهما وعمرو بن شرحييل وروى عن جابر بن سمرة لا يصح سماعه منه وقد رأى على بن أبي طالب ومعاوية وعبد الله بن عمرو وجالس رافع بن خديج قلت قال أحمد العجلي سمع أبو إسحاق من ثمانية وثلاثين صحابيا وحديثه عن البراء أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بناس من الأنصار وهم جالسون في الطريق قال بن المديني لم يسمعه أبو إسحاق من البراء وقال البخاري لا أعرف لأبي إسحاق سماعا من سعيد بن جبير وقال بن أبي حاتم يقال إن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث يعني الهمداني إلا أربعة أحاديث وقال البرديجي أيضا لم يسمع أبو إسحاق من علقمة حرفا ولا من عطاء بن أبي رباح وقد حدث عن الأسود فقال قوم سمع منه وهو عنه صحيح وربما حدث عن عبد الرحمن بن يزيد عن أخيه الأسود قال وقد حدث عن مسروق و لا يثبت عندي سماعه منه وقال الدارقطني لا نعلم أبا إسحاق سمع من أبي عبد الرحمن السلمي وقد روى أبو داود يعني الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عليا رضى الله عنه كان يصلى بعد الجمعة ستا قال شعبة فقلت لأبي إسحاق سمعته من أبي عبد الرحمن قال لا حدثني به عطاء بن السائب عنه قلت أخرج البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه حديث لا يحل دم امرئ مسلم وذلك مما يدل على سماعه منه لما تقدم من قاعدته وليس في الذي ذكره الدارقطني ما يقتضي عدم سماعه منه مطلقا والله أعلم

٥٧٧ - عمرو بن عبيد أحد رؤوس البدع الضعفاء قال يحيى القطان لم يسمع من أبي قلابة شيئا

٥٧٨ - عمرو بن أبي عقرب قال أبو حاتم ليست له صحبة بل هو تابعي يروي عن عتاب بن أسيد ووهم شبابة بن سوار في جعله الحديث له عن النبي صلى الله عليه و سلم وإنما هو عن عتاب

٥٧٩ - عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أبو حاتم حديثه عن أبي موسى الأشعري مرسل

• ٥٨ – عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث اللهم من آمن بي وصدقني فقيل إنه مرسل والله أعلم

٨١٥ – عمرو بن أبي قرة أخرج له أبو داود عن سلمان رضي الله عنه حديثا وقال بن المديني لم يلق سلمان وقال أبو حاتم كان أبوه من أصحاب سلمان

٥٨٢ – عمرو بن كعب بن معاوية جد طلحة بن مصرف ويقال فيه كعب بن عمرو وقيل صخر بن عمرو ليست له صحبة قال ولد طلحة ما أدرك جد لنا النبي صلى الله عليه و سلم قال بن معين فيما رواه عنه إبراهيم بن الجنيد وقال أحمد بن حنبل بلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون لجد طلحة بن مصرف صحبة

٥٨٣ - عمرو بن محمد الصغابي قال إبراهيم بن خالد الصغابي لم يلق عمرو بن محمد عطية

٥٨٤ – عمرو بن مرة قال أبو زرعة حديثه عن على رضى الله عنه مرسل وقال أبو حاتم لم يسمع من بن عمر ولا

- من أحد من الصحابة إلا من بن أبي أو في
- ٥٨٥ عمرو بن معاوية الجرمي أبو المهلب قال شعبة لم يسمع من أبي بن كعب
- ٥٨٦ عمرو بن ميمون الأودي أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وصدق إليه ولم يره فهو تابعي وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة
 - ٥٨٧ عمرو بن هاشم البيروتي روى عن بن عجلان قال شيخنا الذهبي ما أظنه أدركه فإن بن وارة قال كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي والله أعلم
- ٥٨٨ عمرو البكالي قال أبو حاتم أهل البصرة يقولون إن له صحبة وأهل الشام يقولون ليست له صحبة والذي عندي إنه ليست له صحبة وقال بن عبد عندي إنه ليست له صحبة ولا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه و سلم قلت أثبت البخاري صحبته وقال بن عبد البر له صحبة ورؤية
 - ٥٨٩ عمران بن الجعد وقيل بن أبي الجعد كوفي ثقة يروي عن عمر رضي الله عنه قال الدارقطني مرسل
 - ٥٩ عمران بن عصام والد أبي جمرة الضبعي قال بن عبد البر ذكروه في الصحابة ومنهم من لم يصحح له صحبة قلت هو تابعي يروي عن عمران بن حصين وغيره
 - ٩٩٥ عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه و سلم فهو تابعي كبير
 وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة
 - ٩٢ عمران بن وهب الطائي قال أبو حاتم لم يسمع من أنس رضي الله عنه
 - 99% عمير بن جودان العبدي عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه بن سيرين وغيره مختلف في صحبته قال بن عبد البر ليست له صحبة وحديثه مرسل عند أكثرهم
- ٩٤ عمير بن عقبة بن نيار عن النبي صلى الله عليه و سلم من صلى على عبد من أمتي وقيل عن عمير عن عمه أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم لا أعلم لعمير صحبة قلت أثبتها له بن حبان وغيره
 - ٥٩٥ عنبسة بن سعيد الكلاعي المديني عن عكرمة وعنه عمر بن بشر بن السرح قال أبو زرعة لم يسمع من
 عكر مة شيئا
- ٩٦ العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أو فى أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أقيمت الصلاة كبر قال أحمد بن حببل العوام لم يلق بن أبي أو فى أكبر من لقيه سعيد بن جبير أن كان لقيه هو يروي عنه وعن طاوس
 - ٩٧ عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ورآه وهو صغير جدا
- ٥٩٨ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وهو مرسل قاله الترمذي والدارقطني وذلك واضح وعن بن عمر أخرجه مسلم وأبي هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وقد قيل إن روايته عن جميع الصحابة مرسلة حكاه في التهذيب
 - 999 العلاء بن بدر ويقال بن عبد الله بن بدر عن على رضى الله عنه قال أبو حاتم مرسل
 - ٦٠٠ العلاء بن خباب ويقال بن عبد الله بن خباب عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من أكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلاثا وعنه عبد الرحمن بن عابس قال أبو حاتم لا أعلم له صحبة وقال بن عبد البر ما أظن له سماعا ولا صحبة
 - ٦٠١ العلاء بن زياد تابعي روى عن أبي هريرة أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أبو داود في المراسيل وروى أيضا عن معاذ بن جبل وأبي ذر رضى الله عنهما قال المزي في التهذيب هو مرسل لم يدركهما

- ٢٠٢ العلاء بن كثير عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال في التهذيب هو مرسل
- ٣٠٣ العلاء النهدي أبو محمد عن على رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل روى عنه عقبة بن أبي الصهباء
- 3 · 7 عياش بن عباس القتباني قال أبو حاتم لم يلرك عبد الله بن سعد وعبد الله بن سعد له صحبة قلت رأى عبد الله بن الحارث بن جزء رؤية
- ٦٠٥ عياض بن عمرو الأشعري نزل الكوفة مختلف في صحبته له عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم
 هو تابعي أرسل وجزم بن عبد البر بصحبته
 - ٦٠٦ عياض بن مرثد العامري وقيل مرثد بن عياض قال الصغابي في صحبته نظر
 - ٦٠٧ عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن معاذ بن جبل قال في التهذيب لم يلقه
 - ٦٠٨ عيسى بن عاصم الكوفي عن بن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب أيضا
 - ٦٠٩ عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي مشهور بكنيته قال أبو حاتم ليس له من السن ما يدرك القرظى يعنى محمد بن كعب
- ٦١٠ عيسى بن عمر عن عائشة حديث أنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو في المسجد فوضعت يدها على أخمص قدميه وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك وعنه يونس بن خباب قال أبو حاتم عيسى هذا شيخ لا أدري أدرك عائشة رضي الله عنها أم لا

حرف الغين

711 – غصيف بن الحارث ويقال غطيف ويقال الحارث بن غطيف وهو خطأ السكويي ويقال الثمالي وهو الذي قال فيه عمر رضي الله عنه نعم الفتى غصيف مختلف في صحبته قال أبو حاتم و أبو زرعة و ابن حيان وغيرهم له صحبة وقال محمد بن سعد و أحمد العجلى هو تابعى ثقة والله أعلم

٦١٢ – غطيف بن الحارث الكندي والد الحارث بن غطيف تفرد بالرواية عنه ابنه المذكور فيما حكاه بن عبد البرعن أبي الفتح الأزدي وجعله بن عبد البر مغايرا للذي قبله وقال في صحبته أيضا نظر والظاهر ألهما واحد وقال الصغانى

٣١٣ - غطيف بن أبي سفيان في صحبته نظر وأظنه المتقدم أيضا والله أعلم

317 – غنيم بن قيس أدرك الجاهلية روى عنه سعيد الجريري قال كنا نؤمر إذا طلع الفجر أن نبادر الشيطان بقل هو الله أحد قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه هل له صحبة فقال لا بل هو تابعي

حرف الفاء

310 – فتح بن دحرج قيده جماعة كما ذكر بن عبد البر بالتاء والحاء المهملة وقيده عبد الغني بن سعيد والدارقطني بالنون والجيم مختلف في صحبته قال بن عبد البر الذي عندي إنه لا تصح له صحبة وحديثه مرسل يروي عن رجل من الصحابة وعن يعلى بن أمية

٦١٦ - فرات بن ثعلبة مختلف في صحبته روى عنه ضمرة بن حبيب وغيره قال بن عبد البر قال بعضهم ليست له صحبة وحديثه مرسل

٦١٧ – فرات بن سلمان عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٦١٨ - فروة بن مجالد عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه حسان بن عطية وغيره قال أبو عمر وأكثرهم يجعل
 حديثه مرسلا يعني لا يثبتون صحبته

719 – فروة بن نوفل الأشجعي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم وغيره ليست له صحبة وحديثه مرسل و لأبيه صحبة وهو يروي عنه وعن على وعائشة رضى الله عنهم

• ٦٢ - فضالة بن هند الأسلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم بن عبد البر بها ولم يثبتها بن حبان 7٢٠ - الفضل بن سخيت أبو العباس السندي عن عبد الرزاق قال بن معين ما سمع من عبد الرزاق شيئا هو أحد الضعفاء المتروكين

٦٢٢ - الفضل بن عمرو الفقيمي ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

٦٢٣ – فضيل بن فضالة عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل لأنه تابعي يروي عن عبد الله بن بسر وغيره أخرج حديثه أبو داود في المراسيل

حرف القاف

3 ٢٢ - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أرسل عن جده وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وذلك واضح وعن سعد بن أبي وقاص وهو مرسل أيضا قاله أبو حاتم وقال بن المديني لم يلق من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم غير جابر بن سمرة قيل له فلقي بن عمر فقال كان يحدث عن بن عمر بحديثين ولم يسمع من بن عمر شيئا وقال أبو حفص الفلاس لا أشك إلا أنه قد لقيه يعني بن عمر رضى الله عنهما

977 - القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي متكلم فيه روى عن علي و ابن مسعود وسلمان و تميم الداري وعائشة و أبي هريرة وغيرهم و ذلك كله مرسل قاله في التهذيب وقد أنكر أحمد بن حنبل وأبو حاتم قوله جاءنا سلمان الفارسي وقال أحمد كيف يكون هذا اللقاء له وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية وقال بعضهم لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي و روى يجيى بن الحارث عنه أنه قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال سليمان بن عبد الرحمن اللمشقي وأبو إسحاق الجوزجاني لقي القاسم أربعين رجلا من المهاجرين و الأنصار والله أعلم

777 - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أحد الفقهاء السبعة أرسل عن جده رضي الله عنه وذلك واضح لأن أباه محمدا ولد في حجة الوداع فكان عمره حين توفي أبو بكر رضي الله عنه نحو ثلاث سنين وذكر الغلابي أن القاسم لم يدرك أباه أيضا وذكره بن للديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه

٦٢٧ - القاسم بن الوليد الهمداني قال الإمام أحمد لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئا

٦٢٨ – القاسم مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل أبو القاسم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته و جزم
 بن عبد البر بما ولم يذكره بن حبان فيهم

٣٢٩ – القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وكأنه القاسم أبو

عبد الرحمن المتقدم ولكن بن أبي حاتم جعلهما اثنين

• ٦٣٠ – قبيصة بن برمة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال له كم مات لك من الولد قال ثلاثة الحديث مختلف في صحبته ذكره بن حبان في التابعين وقال أبو حاتم قال بعض ولده له صحبة و لا يصح ذلك قلت حديثه هذا يقتضى الاتصال والله أعلم

٦٣١ – قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح على الأصح وقيل أول سنة من الهجرة وفي التهذيب أن روايته عن أبي
 بكر وعمر رضي الله عنهم مرسلة وقال الميموني صاحب أحمد قال بعض أصحابنا لم يلق قبيصة تميما يعني الداري
 ٦٣٢ – قبيصة السلمي ذكره بن عبد البر في الصحابة وقال فيه نظر

7٣٣ - قتادة بن دعامة السدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن و سفينة ونحوهما قال أحمد بن

حنبل ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إلا من أنس بن مالك قيل له فعبد الله بن سرجس فكأنه لم يره سماعا قال حرب فقلت الأحمد شيخ يقال له دغفل بن حنظلة له صحبة يروي عنه قتادة قال ما أعرفه وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس وزاد بن للديني أبا الطفيل وقال شعبة لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن ولا من أبي رافع يعني الصائغ شيئا قال أحمد بن حنبل يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاسا وقال يجيى بن سعيد القطان لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار شيئا وأراه لم يسمع من طاوس قال أحمد وكان يجيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئا يعني كأنه لم يسمع منه وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان بن يسار شيئا رواه عن يحيى بن الجنيد وقال إسحاق بن منصور عن بن معين لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن الحميري ولا من على الأزدي ولا من أبي قلابة ولا من رجاء بن حيوة ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن ولا من أبي رافع ولا من سليمان بن يسار قال ولا أعلمه سمع من أبي بردة وقال إبر اهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي في البدن فقال بن معين ومن يشك في هذا أن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه وقال أحمد بن حبل لم يسمع قتادة من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئا لأنه قديم سمع منه عوف ولم يسمع من مجاهد بينهما أبو الخليل ولا من سعيد بن جبير يقول كتب إلى سعيد بن جبير قيل له فطاووس قال رآه طاوس فتعوذ منه قيل له فالقاسم وسالم وعروة قال لم يسمع منهم قيل له فعبد الله بن معقل قال لم يسمع منه وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكري من روى عنه قال قتادة وما سمع منه شيئا وقال مهنا سألت أبا عبد الله سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب قال لا وقال يجيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث حديث على القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متى قال أبو بكر بن خلاد وسمعت يحيى يعنى القطان يقول قتادة عن معاذ يعنى العدوية لم يصح وقال أحمد بن حنبل أيضا أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي قد أدخل بينه وبين سعيد نحوا من عشرة رجال لا يعرفون وقال البخاري لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكري ولا نعرف له سماعا من زهدم الجرمي ولا من بشير بن نهيك وقال أبو زرعة الرازي قتادة عن معقل بن يسار مرسل قال أبو حاتم وكذلك عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة رضى الله عنهم وقال الترمذي قال بعض أهل العلم لا نعرف لقتادة سماعا من عبد الله بن بريدة وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل قتادة سمع من يحيى بن نعيم قال لا أدري قد روى عنه وعن رجل عنه قال المروزي قلت لأحمد يقولون إن قتادة لم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدري الذي قال وأخرج إلى كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة فإذا ستة أحاديث سمعت عكرمة وقال البرديجي سمع قتادة من سعيد

بن المسيب ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد بن جبير ويدخل بينه وبين سعيد عروة قال ولم يسمع من الشعبي يحدث عن عروة عن الشعبي ولا من عروة بن الزبير وقد روى عنه حديثين ولم يسمع من مجاهد وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل وحدث عن الزهري وقد قال بعض أهل الحديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لأنهما النقيا عند هشام بن عبد الملك قال وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب إنه لم يسمع منه والله أعلم

3٣٤ – قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب حديث من ترك الجمعة فعليه نصف دينار قال البخاري لم يصح سماعه من سمرة

٦٣٥ - قرة بن خالد ذكره أبو حاتم في جماعة رأوا أنسا ولم يسمعوا منه

٦٣٦ – قرة بن إياس والد معاوية بن قرة أنكر شعبة أن يكون له صحبة والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر والله أعلم

٦٣٧ - القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة وقيل إنه لم يلقه حكاه في التهذيب

٦٣٨ - القعقاع بن عمرو التميمي أخو عاصم قال الصغابي في صحبته نظر

7٣٩ - قهيد بن مطرف وقيل بن أبي مطرف الغفاري مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إن سائلا سأله إن عدا علي عاد قال ذكره ثلاث مرات الحديث وقد ذكر بن حبان قهيدا هذا في التابعين وكذلك قال غيره أيضا فحديثه مرسل

• ٦٤٠ – قيس بن أبي حازم يقال له رؤية رأى النبي صلى الله عليه و سلم يخطب ولم يصح ذلك بل هاجر إليه ليبايعه فقبض النبي صلى الله عليه و سلم وهو في الطريق وروى عن العشرة رضي الله عنهم سوى عبد الرحمن بن عوف وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل وكذلك عن عبد الله بن رواحة لأنه استشهد بمؤتة وقال بن المديني لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان وروى عن بلال ولم يلقه قال وروى عن عقبة بن عامر ولا أدري سمع منه أم لا قلت في هذا القول نظر فإن قيسا لم يكن مدلسا وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي صلى الله عليه و سلم والصحابة بما مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه

٦٤٦ – قيس بن رافع الأشجعي عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل وقيس
 هذا تابعي بلا خلاف

٦٤٢ - قيس بن زيد بصري روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه طلق حفصة الحديث قال بن عبد البر قيل إنه مرسل وليست له صحبة قلت قاله أبو حاتم الرازي

٦٤٣ - قيس بن سعد المكي ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

٢٤٤ - قيس بن الهيثم السلمي ذكره الصغابي فيمن اختلف في صحبته

٦٤٥ - قيس الجذامي قيل فيه بن مرثد وقيل بن عامر مختلف في صحبته والأصح أنه تابعي وحديثه مرسل يروي عنه كثير بن مرة وغيره

حرف الكاف

٦٤٧ - كثير بن الصلت بن معدي كرب ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وسماه كثيرا وهو تابعي يروي عن عمر رضى الله عنه وغيره

٦٤٨ - كثير بن العباس بن عبد المطلب ولد أيضا في حياة النبي صلى الله عليه و سلم وهو تابعي لا يذكر له رؤية
 وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة بالولادة

759 - كثير بن كثير بن المطلب بن أبي و داعة أخرج له النسائي و ابن ماجة عن أبيه عن جده رأيت النبي صلى الله عليه و سلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين الحديث من طريق بن جريج عنه ورواه أبو داود من طريق سفيان بن عيينة قال كان بن جريج أخبرنا عنه يعني كثيرا فسألته فقال ليس من أبي سمعته و لكن من بعض أهلي فتبين أن الحديث مرسل

• ٦٥ – كثير بن مرة الحضومي تابعي ليس إلا وهو عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل

101 - كثير الأنصاري بصري عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره قال أبو عمر وقد قيل حديثه مرسل أي لا صحبة له

٣٥٢ – كدير بن قتادة الضبي مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه أبو إسحاق السبيعي قال أبو حاتم لا نعلم له صحبة قال أبو عمر حديثه عند أكثرهم مرسل

٣٥٣ - كرامة بن ثابت الأنصاري قال بن عبد البر في صحبته نظر ذكره بن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة

٢٥٤ - كردوس بن عمر وقيل بن هاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

700 - كريب بن أبرهة قال بن عبد البر في صحبته نظر ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة

٦٥٦ - كعب بن سور الأزدي قال أبو زرعة ليست له صحبة قلت أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم
 ولم يره فهو معدود من كبار التابعين

٦٥٧ – كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف تقدم في حرف العين

٦٥٨ – كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار تابعي ليس إلا

709 - كلثوم بن علقمة الخزاعي ويقال له بن المصطلق وهو جد أبيه يقال له صحبة و لا يصح أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث كيف بي إذا أحسنت الحديث ذكره بن حبان في التابعين وقال بن عبد البر أحاديثه مرسلة لا تصح له صحبة

• ٦٦ - كليب بن منفعة عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من أبر قال أمك الحديث أخرجه أبو داود هكذا وقيل فيه عن أبيه عن جده

حرف اللام

٦٦١ – لهب بن مالك اللهبي ويقال لهيب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وإسناد حديثه مع النبي صلى الله
 عليه و سلم واه جدا ساقه بن عبد البر

777 – الليث بن سعد المصري الإمام المشهور قال يجيى بن بكير لم يسمع الليث من مشرح بن هاعان و لا روى عنه قلت وقد روى أبو صالح كاتب الليث وعثمان بن صالح السهمي كلاهما عن الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ألا أخبركم بالتيس المستعار الحديث وسئل أبو زرعة هل سمع

الليث بن سعد من عبد الرحمن الأعرج قال أدركه ولم يسمع منه شيئا وقال بن وهب قال الليث لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر إنما كان صحيفة كتب إلي ولم أعرض عليه وكذلك قال أبو صالح كاتبه إن رواية الليث عن عبد الله العمري من كتابه إليه قلت تقدم إن المكاتبة أحد أنواع التحمل فلا إرسال في هذين

٦٦٣ - ليث بن أبي سليم قال أبو زرعة لم يسمع من مكحول بل هو مرسل

حرف الميم

778 - محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال أبو حاتم لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد ولا من عائشة وسمع من أنس بن مالك ورأى بن عمر وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التيمي وقال أبو زرعة حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل وذكر في التهذيب أنه أرسل أيضا عن أسامة بن زيد وأسيد بن حضير ولم يسمع منهما وحديثه عن عائشة في الترمذي والنسائي وعن أبي سعيد في الترمذي وابن ماجة وعن جابر في بن ماجة وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة عن قيس بن فهد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه رأى رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث وقال الترمذي ليس بمتصل محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس.

٦٦٥ – محمد بن أبي بن كعب ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل

777 - محمد بن إسحاق بن يسار الإمام تقدم أنه مشهور بالتدليس وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا وابن حبان لم يراع ذلك في صحيحه بل احتج به مطلقا وإن قال عن قال أهمد بن حنبل لم يسمع بن إسحاق من مجاهد وقال بن معين لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع شيئا وقال أبو زرعة لم يسمع من حكيم بن حكيم وقال أبو حاتم في حديثه عن سليط عن أبي سعيد في بئر بضاعة بن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط فيه رجل وقال الإمام أهمد إذا قال بن إسحاق وذكر فلم يسمعه

٦٦٧ - محمد بن أسلم قال بن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وحديثه مرسل

٦٦٨ - محمد بن بشر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم أيضا وعنه ابنه يجيى ذكره أبو عمر في الصحابة
 وقال زعم بعضهم أن حديثه مرسل

٩٦٩ - محمد بن بشر العبدي أحد أئمة الحديث المحتج بهم روى عن مجاهد بن رومي وقال يحيى بن معين والله ما سمع منه شيئا قط ولكنه مرسل

• ٦٧ - محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه تقدم أنه ولد في حجة الوداع بذي الحليفة وأن حديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن أبي بكر رضي الله عنه مرسل

3V1 - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حنكه النبي صلى الله عليه و سلم بريقه وسماه محمدا وليست له صحبة فحديثه مرسل وابن حبان ذكره في الصحابة

٦٧٢ – محمد بن جابر بن غراب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ولم أعرفه

٣٧٣ - محمد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما كان صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وهو معدود في الصحابة وليس له سماع

٣٧٤ - محمد بن أبي جهم بن حذيفة ولد أيضا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وعداده في التابعين

3٧٥ - محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ولد بأرض الحبشة وله عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث منها عند الترمذي فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف قال يحيى بن معين له رؤية ولا يذكر له صحبة

7٧٦ - محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ولد أيضا بأرض الحبشة على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وله رؤية

٦٧٧ - محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني روى عن همام بن منبه ولم يدركه قاله شيخنا المزي في التهذيب

٦٧٨ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن حنبل لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثا واحدا حديث عبد الله في الحفدة

7٧٩ - محمد بن خالد الضبي كو في روى عن أنس في تخليل اللحية قال أحمد بن حنبل من أين أدرك محمد بن خالد أنسا أو رآه وقال بن معين لم يسمع من أنس ووثقه

٠ ٦٨ - محمد بن زهير بن أبي جبل ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر

٦٨١ - محمد بن زياد الألهاني قال أبو حاتم لم يسمع من عوف بن مالك ولم يدركه

٦٨٢ - محمد بن سور بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل لأنه تابعي

٦٨٣ - محمد بن سيرين أحد أئمة التابعين قال أحمد وابن المديني لم يسمع من بن عباس شيئا قال أحمد إنما يقول نبئت عن بن عباس وقد سمع من أبي هريرة وابن عمر وقال خالد الحذاء كل شيء قال بن سيرين نبئت عن بن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة وقال شعبة ما أرى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد المعافر شيئا وقال البخاري لم يسمع بن سيرين من معقل بن يسار ذكره عنه الترمذي في العلل وقال أبو حاتم لم يسمع بن سيرين من عائشة شيئا ولم يلق أبا ذر و لا أظنه سمع من أبي المرداء ذلك بالشام وهذا بالبصرة ولم يسمع من عبيد الله بن عباس و لا أعلم سمع من أبي برزة وابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل وسئل بن معين عن حديث محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب كنا عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين فقال بينهما رجل وقد ذكر بعضهم الرجل أبوب وروى بن سيرين عن عبادة بن الصامت حديث الورق بالورق قال بن أبي خيشمة إنما يحدث بالحديث عن مسلم بن يسار عن عبادة وقال الدارقطني لم يسمع بن سيرين من عمران بن حصين قلت روايته عنه في الصحيح وقال في التهذيب إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة وقال الإمام أحمد بعض الناس ينكر أن يكون الصحيح وقال في التهذيب إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة وقال الإمام أحمد بعض الناس ينكر أن يكون الصحيح وقال في التهذيب إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة وقال الإمام أحمد بعض الناس ينكر أن يكون عبن مسيرين من مسروق شيئا

٦٨٤ - محمد بن صيفي بن أمية المخزومي قال بن عبد البر في صحبته نظر

٦٨٥ – محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عن معاوية بن جاهمة وقد قيل فيه عن أبيه عنه وأن الأولى مرسلة ذكر ذلك في التهذيب

٦٨٦ – محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد أتى به أبوه رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه و سلم فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه أبا القاسم ولم يذكر أحد فيما وقفت عليه له رؤية بل هو تابعي

٦٨٧ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة روى عن جبير بن مطعم وذلك مرسل لم يدركه قاله في التهذيب

7٨٨ - محمد بن عبد الله الشعيثي قال بن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن عبد الله الشعيثي وما حكى عنه شجاع بن أبي نصر أنه لقي أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال لقيت الحارث بن بدل فقال لم يدرك من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أحدا

7.49 - محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد الذي أري النداء رضي الله عنه قال الدارقطني مرسل لم يدركه . 7.9 - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أبو عتيق قال موسى بن عقبة وجماعة بعده لا يعلم أربعة متو الدون أدرك النبي صلى الله عليه و سلم إلا هؤلاء الأربعة أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه أبو عتيق وليست هذه المنقبة لغيرهم رضي الله عنهم قلت ولم أر لأبي عتيق هذا ذكر صحبة ولا رؤية وكأنه كان صغيرا جدا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وأوضح منه في هذه المنقبة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وأبوها وجدها لأن بن الزبير صحابي روى أحاديث فهم أربعة متو الدون من الصحابة رضي الله عنهم

٦٩١ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٦٩٢ – محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن سعد رضي الله عنه قال أيضا مرسل

79٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الإمام المشهور قال بن معين لم يسمع من عجلان والد محمد بن عجلان إنما سمع من عجلان مولى المشمعل وقال أبو زرعة وقد سئل عن حديث جابر لا طلاق قبل نكاح لم يسمع بن أبي ذئب من عطاء إنما رواه عمن سمع عطاء

٩٤ – محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أو بن أبي لبيبة قال أبو حاتم لم يدرك سعد بن أبي وقاص وقال أبو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل

390 - محمد بن أبي ليلى الفقيه المشهور قال أبو حاتم وغيره لم يسمع من أبيه شيئا مات أبوه وهو طفل إنما يروي عن رجل عن أبيه

٦٩٦ - محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٦٩٧ – محمد بن عبيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه حميد الطويل أخرجه أبو داود في المراسيل

٦٩٨ - محمد بن عجلان مشهور قال أبو حاتم لم يسمع من صالح مولى التوأمة شيئا

799 - محمد بن عطية السعدي قال بن أبي حاتم سألت أبي عن حديث الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه ولا يذكرون عن جده والحديث عن أبيه وليس بمسند بل هو مرسل

• • ٧ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو جعفر الباقر أرسل عن جديه الحسن و الحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم وعن عائشة وأبي هريرة أيضا وجماعة قاله في التهذيب وفي كتاب بن ماجة له عن أم سلمة رضي الله عنها حديث الحج جهاد كل ضعيف والظاهر أنه مرسل أرسل عن عمر أيضا قاله الذهبي

١٠٧ - محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما روى عن جده وذلك في السنن الأربعة وقال شيخنا
 في التهذيب هو مرسل لم يدركه

٧٠٢ - محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فقيل قبل موته بسنتين وقيل بعد ذلك فهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل

٧٠٣ - محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب أخرج له الترمذي عن جده عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء من طريق صالح بن عبد الله الترمذي عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به قال المزي في التهذيب رواه الناس عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن على رضى الله عنه قلت إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسلة لأن محمد بن عمرو لم

يدرك جده وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو بن الحنفية وذلك مرسل أيضا لأن يجيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه والحديث ضعيف أيضا من جهة فرج بن فضالة والله أعلم

٤ - ٧ - محمد بن قيس بن الأشعث مؤذن كندة عن عمر رضى الله عنه قال أبو زرعة مرسل

٧٠٥ - محمد بن قيس بن مخرمة تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وأخرج له مسلم عن أبي هريرة حديثا
 ذكر بعضهم أنه مرسل ولم يسمع من أبي هريرة حكاه الحافظ ضياء الدين عن أبي عبد الله اليشكري

٧٠٦ - محمد بن قيس المديني مولى بني أمية عن أبي هريرة أيضا وقيل إن ذلك مرسل حكاه في التهذيب وهو يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأقرانه

٧٠٧ - محمد بن كعب القرظي روى عن علي والعباس وابن مسعود وأبي الدرداء رضي الله عنهم وذلك مرسل لم يلقهم قاله أيضا في التهذيب وقد قال أبو داود سمع من علي وابن مسعود وهذا هو الصحيح فقد روى أيوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت بن مسعود فذكر حديثا رواه البخاري في تاريخه عن بندار عن أبي بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن أيوب ثم قال لا أدري حفظه أم لا وحكى الترمذي عن قتيبة بن سعيد أن محمد بن كعب هذا ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم

٧٠٨ - محمد بن كعب روى عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الإمام أحمد هذا وهم محمد بن كعب يحدث عن عبد الله بن شداد عن علي وعن شيث بن ربعي عن علي قال عبد الله بن أحمد ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من علي رضي الله عنه نقلت هذا من خط الحافظ ضياء الدين والظاهر أنه محمد بن كعب المتقدم والله أعلم

٧٠٩ - محمد بن محمد بن الأسود عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل قلت هو يروي عن
 عامر بن سعد وهو خاله

• ٧١ - محمد بن محمود قال أبو حاتم ليست له صحبة هو محمد بن محمود بن مسلمة

٧١١ – محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير الكي تقدم ذكره في المدلسين قال بن معين وأبو حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص وقال أبو حاتم رأى بن عباس رؤية ولم يسمع من عائشة وقال سفيان بن عيينة يقولون أبو الزبير لم يسمع من بن عباس قلت حديثه عن بن عمر و ابن عباس وعائشة في صحيح مسلم وقد تقدمت حكاية الليث بن سعد معه وإن ما رواه عنه فهو مما سمعه من جابر رضى الله عنه

٧١٢ – محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري بن شهاب أحد الأئمة الكبار وكان يدلس أيضا كما تقدم ويرسل أيضا فروى عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لم يسمع من بن عمر شيئا وقال علي بن المديني سمع الزهري من بن عمر حديثين فيما حدثنا به عبد الرزاق وقال أحمد بن صالح للصري لم يسمع من عبد الرحمن بن معلك شيئا والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وقال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر ومعمر وأسامة يقولان عنه ولم يصنعا عندي شيئا وقال الدارقطني لم يسمع من أم عبد الله اللوسية قال ذلك في حديثه عنها الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمامها وإن لم يكونوا إلا أربعة قال أبو حاتم الرازي لم أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئا وكيف سمع منه وهو يقول بلغني عن أبان لا إنه لم يدركه قد أدركه ومن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئا وكيف سمع منه وهو يقول بلغني عن أبان لا إنه لم يدركه قد أدركه ومن هو أكبر منه ولكن لا يثبت له السماع من عروة وقد سمع ممن

سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين سليمان بن يسار وعروة بن الزبير قال ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب ورأى عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه قال بن أبي حاتم وسألت أبي عن حديث رواه بن إسحاق قال ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة وروى بن شهاب عن أبي سلمة الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة وروى بن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حديث لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين قال الترمذي لم يسمع الزهري هذا الحديث من أبي سلمة وقال بن معين في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه رفعه من يرد هوان قريش الحديث قال هذا خطأ ما روى الزهري شيئا عن عمر بن سعد قط قلت وهذا غير ما نحن بصدده وإنما كتبت هذا و أمثاله مما تقدم استطر ادا لتمام الفائدة

٧١٣ - محمد بن المنكدر قال بن معين وأبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة ولم يلقه قلت وحديثه عنه في سنن أبي داود وقال بن للديني لم يدرك سلمان يعني الفارسي وقال الترمذي لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه قلت وروى له النسائي عن أبي أيوب وأبي قتادة الأنصاري رضي الله عنهما والظاهر أن ذلك مرسل والله أعلم

٧١٤ - محمد بن ميمون أبو حمزة السكري قال أبو حاتم كنت أرى أبا حمزة أدرك بكير بن الأخسس حتى قيل لي أن
 المراوزة يدخلون بينهما أيوب بن عائد

٥ ٧ ١ - محمد بن نمار ضعفه الدارقطني وقال لم يسمع من قتيبة بن سعيد ولا من ابن بنت شرحبيل شيئا

٧١٦ - محمد بن واسع روى عن أنس ومطرف بن الشخير وغير هما ذكره بن المديني مع جماعة وقال لا أعلم أحدا منهم لقى أحدا من الصحابة

٧١٧ - محمد بن الوليد الزييدي قال أبو زرعة لم يدرك جبير بن نفير وحديثه عنه مرسل قلت ويروى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٧١٨ - محمد بن يجيى بن حبان عن عثمان وعلى رضى الله عنهما قال أبو زرعة مرسل

٧١٩ – محمد أبو مهند المزين ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أر غيره ذكره وبالله التوفيق

• ٧٢ - مالك بن أخيمر اليماني عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث ملعون يعني الذي يدخل على أهله الرجال وعنه أبو رزين الباهلي قال بن عبد البر وغيره يقال إن حديثه مرسل لأنه ليست له صحبة و لا سما ع

٧٢١ - مالك بن أنس الإمام قال الإمام أحمد لم يسمع من بكير بن الأشج شيئا قلت قد صرح الإمام مالك بالسماع منه رواه عنه بن وهب

٧٢٧ – مالك بن أوس بن الحدثان أدرك الجاهلية وجعله سلمة بن وردان أحد الضعفاء ممن أدركهم من الصحابة وروى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال وجبت وجبت الحديث وصحح أحمد بن صالح المصري ذلك وقال يجيى بن معين ليست له صحبة وإليه ذهب الجمهور وعدوه من كبار التابعين وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل وكذلك عن أبى بكر رضى الله عنه أيضا وقيل إنه أدركه والله أعلم

٧٢٣ - مالك بن أوس الأسلمي قال أبو عمر له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر

٧٢٤ - مالك بن الحارث السلمي عن عمار رضي الله عنه قال في التهذيب لم يدركه

٧٢٥ - مالك بن سعد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

٧٢٦ - مالك بن عمرو أبو عطية الوداعي قال أبو زرعة ليست له صحبة

٧٢٧ – مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي أبو حكيم مختلف في صحبته أيضا وقال البخاري له صحبة وقال فيه

العجلى تابعي ثقة

٧٢٨ – مالك بن عمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا قال بن عبد البر وأخرج له أبو داود والنسائي عن علي رضي الله عنه وقال أبو زرعة هو مرسل يعني لم يسمع منه

٧٢٩ - مالك بن عمرو مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه و سلم في وفد بني تميم

• ٧٣٠ – مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي ممن ذكر أيضا أنه وفد على النبي صلى الله عليه و سلم ذكر هما بن عبد البر وقال فيهما نظر أي في صحبتهما وإنما أذكر أمثال هؤلاء لأحتمال أن يكون لأحلهم رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم فيحكم عليها بالإرسال إذا لم تثبت صحبته

٧٣١ - مالك بن مغول قال أبو حاتم لم يسمع من عكرمة شيئا وحديثه عنه مرسل

٧٣٢ – مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن أبي الرجال قال أبو حاتم يروي عن أنس مرسلا روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب والوليد بن مسلم وهو أخو عبد الرحمن وحارثة

٧٣٣ - مالك بن يخامر السكسكي ذكر بعضهم أن له صحبة والصحيح أنه تابعي يروي عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ رضى الله عنهما وغيرهما

٧٣٤ - مالك الأنصاري ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر لم يزد على ذلك

٧٣٥ – المبارك بن فضالة تقدم ذكره في المدلسين قال أبو حاتم جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منه منهم مبارك بن فضالة وقال أبو زرعة لا أحسبه يروي عن حبيب بن عبد الرحمن شيئا

٧٣٦ - مجاهد بن جبر أحد أئمة التابعين قال يحيى بن سعيد لم يسمع مجاهد من عائشة رضى الله عنها وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي قلت وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها وقال أحمد بن حنبل لم يسمع مجاهد من يعلى بن أمية وقال ليحيى بن معين يروى عن مجاهد أنه قال خرج علينا عليا رضي الله عنه قال ليس هذا بشيء وقال يحيى القطان إبراهيم يعني النخعي عن على أحب إلى من مجاهد عن على قال وكانوا يرون ان مجاهدا يحدث عن صحيفة جابر وقال بن المديني لم يسمع مجاهد من زيد بن الخريت وقال البخاري لا أعرف لجاهد سماعا من أم هانئ بنت أبي طالب وقال أبو زرعة مجاهد عن على رضي الله عنه مرسل وكذلك عن سعد بن أبي وقاص وعن بن مسعود وعن معاذ رضي الله عنهم وقال أبو حاتم مجاهد أدرك عليا رضي الله عنه ولكن لا يذكر رؤية ولا سماعا ولم يدرك كعب بن عجرة ولا سعدا إنما يروي عن مصعب بن سعد ومجاهد عن أبي ذر مرسل وعن معاوية كذلك ليس بمتصل بينه وبين معاوية رجل وعن سراقة مرسل أيضا قلت ذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن سراقة بن مالك سعيد بن المسيب ومجاهد وطاووس وعلى بن رباح وقد قيل أن سراقة مات سنة أربع وعشرين فعلى هذا يكون رواية هؤلاء عنه مرسلة كما ذكر أبو حاتم في مجاهد وقيل إن سراقة مات بعد عثمان رضي الله عنهما وقال الترمذي لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي قلت وقد روى عنه حديث صلاة الخوف وقال البرديجي الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم بن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلاف فيه قال بعضهم لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي ذياب وقد صار مجاهد إلى باب عائشة فحجبت ولم يدخل عليها لأنه كان حرا واختلف في روايته عن عبد الله بن عمرو فقيل لم يسمع منه قلت أخرج له البخاري عنه حديثين قال ومجلهد يروي عن أبي سعيد الخدري وليس بصحيح وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء إنما هي من حديث بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد ومن حدیث لیث بن أبی سلیم منه ولم یسمع من رافع بن خدیج وقد روی منصور عن مجاهد عن أسید بن ظهیر وقال أبو

- حصين عن مجاهد عن بن رافع عن رافع وفيه اضطراب
- ٧٣٧ مجمع بن كعب عن سلمة بن مخلد عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث أعروا النساء يلزمن الجمال قال أبو حاتم مجمع لم يدرك مسلمة
 - ٧٣٨ محدوج بن زيد الهذلي ذكره الصغابي فيمن في صحبته نظر
- ٧٣٩ محرز بن زهير الأسلمي مختلف في صحبته وأثبتها الدارقطني يروي حديثه كثير بن زيد عن أم ولد له عنه وقيل ليست له صحبة
- ٧٤ محمود بن الربيع الأنصاري عقل عن النبي صلى الله عليه و سلم مجة مجها في وجهه وهو بن أربع أو خمس سنين وقال أبو حاتم له رؤية وليست له صحبة
- ٧٤١ محمود بن لبيد الأنصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم وروى عنه أحاديث أخرج النسائي منها حديثا وهي مراسيل قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول محمود بن لبيد لا نعرف له صحبة وكان البخاري قد كتب أن له صحبة فخط عليه أبى قلت جزم بن حبان بصحبته
 - ٧٤٢ مخرمة بن بكير بن الأشج قال أحمد بن حبل هو ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئا إنما روى من كتاب أبيه وكذلك قال بن معين نحوا منه وقال أبو داود لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر وقال موسى بن سلمة أتيت مخرمة فقال لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه قلت أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سببا للإتصال وقد انتقد ذلك عليه
 - ٧٤٣ مخلد الغفاري اختلف في صحبته فأثبتها البخاري له وقال أبو حاتم ليست له صحبة
 - ٧٤٤ مدرك بن عمارة عن عبد الله بن أبي أو فى حديث لا يزين الزابي حين يزين وهو مؤمن قال بن معين هو
 موسل ولم يدرك عبد الله بن أبى أو فى
- ٧٤٥ مدرك بن عوف قال بن عبد البر مختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن أبي حازم ويروي هو
 أيضا عن عمر رضى الله عنه
- ٧٤٦ مرثد بن و داعة أبو قتيلة الحمصي مختلف في صحبته قال البخاري له صحبة وقال أبو حاتم وغيره لا صحبة له
 - ٧٤٧ مرزوق الصقيل روى إبراهيم بن موسى عن محمد بن حمير حدثني أبو الحكم حدثني مرزوق الصقيل أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه و سلم ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة الحديث قال أبو زرعة مرزوق ليست له صحبة وهذا صقل سيف النبي صلى الله عليه و سلم بعده
- ٧٤٨ مروان بن الحكم بن أبي العاص أخرج له البخاري حديث الحديبية بطوله وهو مرسل قال أبو زرعة لم يسمع من النبي صلى الله عليه و سلم كان بن خمس سنين أو نحوها على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قلت وعن الإمام مالك أن مروان ولد يوم أحد بمكة فيكون عمره عند موت النبي صلى الله عليه و سلم ثمان سنين وقد ذكر بن عبد البر أنه لا رؤية له يعتبر أيضا قال لأنه خرج صغيرا مع أبيه إلى الطائف لما نفاه النبي صلى الله عليه و سلم والله أعلم
- ٧٤٩ مرة بن شراحيل الهمداني وهو مرة الطيب قال أبو حاتم وأبو زرعة حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل لم يدركه قلت وقد روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه فيكون مرسلا أيضا
 - ٧٥ المستمر بن الريان ذكر يجيى القطان ما معناه أنه لم ير أنسا

٧٥١ - مسروق بن عبد الرحمن أحد أئمة التابعين وكبارهم ذكر إبراهيم الحربي أنه صلى خلف أبي بكر الصديق رضى الله عنه وقال بن المديني سمعت عبد الرحمن يعني بن مهدي ينكر ذلك وقال لم يقل هذا إلا هشام قلت فيكون روايته عن أبي بكر مرسلة وقد وقع في صحيح البخاري موضع عجيب وهو أنه روى في موضعين من طريق محمد بن فضيل وأبي عوانة كلاهما عن معين عن أبي وائل عن مسروق قال حدثتني أم رومان أم عائشة رضي الله عنها فذكر حديث الإفك مختصرا وفيه مخالفة كثيرة للكيفية التي رواها الزهري وجاء في رواية خارج الصحيح من طريق بن فضيل أيضا قال مسروق سألت أم رومان عن حديث الإفك فحدثتني وذكر القصة قال إبر اهيم الحربي كان يسألها وله خمس عشرة سنة ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنة وأم رومان أقدم من كل من حدث عنه مسروق قال الحافظ أبو بكر الخطيب العجب كيف خفي هذا على إبراهيم الحربي وأم رومان ماتت على عهد النبي صلى الله عليه و سلم سنة ست من الهجرة في ذي الحجة أرخه أبو حسان الزيادي وإبر اهيم الحربي أيضا وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أو أم سلمة قالت لما دفنت أم رومان قال النبي صلى الله عليه و سلم من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه قال فلو كان مسروق سائلها أو سمع منها لكان صحابيا وقد قال محمد بن سعد توفي مسروق سنة ثلاث وستين وذكر الفضل بن عمرو إن عمره حين مات ثلاث وستون فيكون له عند وفاة أم رومان ست سنين قلت وأيضا فمسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينة إلا بعد وفاة النبي صلى الله عليه و سلم أما في خلافة أبو بكر أو بعدها وقد روى الإمام أحمد حديث مسروق في الإفك هذا من طريق على بن عاصم وأبي جعفر الفزاري عن حصين عن أبي وائل عن أم رومان لم يقولا فيه حدثتني ولا سمعت ورواه أبو سعيد الأشج عن محمد بن فضيل فقال فيه عن مسروق قال سئلت أم رومان وهي أم عائشة فذكرت القصة قال الخطيب وهذا أشبه مما رواه البخاري ولعل التصريح بالسماع جاء فيه من حصين فإنه اختلط في آخر عمره قلت وهذه فائدة جليلة نبه عليها الحافظ الخطيب رحمه الله وحاصلها أن الحديث الذي أخرجه البخاري مرسل وخفي ذلك على الإمام البخاري والله أعلم

٧٥٢ - مسعر بن كدام قال أبو زرعة لم يسمع من عاصم بن عبيد الله شيئا

٧٥٣ - مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وهو من كبار التابعين ومن ذكره في الصحابة فللمعاصرة بالمولد

٧٥٤ – مسعود بن خراش أخو ربعي اختلف في صحبته فأثبتها له البخاري وقال أبو حاتم لا تصح صحبته

٧٥٥ – مسعود بن عمرو ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

٧٥٦ - مسعود بن قيس قال بن عبد البر فيه نظر أي في صحبته

٧٥٧ – مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي قال أهمد بن حنبل كان شعبة ينكر أن يكون أبو رزين سمع من بن مسعود شيئا وكذلك حكى بن المديني عن يحيى القطان وقال بن معين أبو رزين عن عمرو بن أم مكتوم مرسل ٧٥٨ – مسلم بن الحارث وقيل الحارث بن مسلم عن النبي صلى الله عليه و سلم في الدعاء بعد المغرب أخرجه أبو داود بالوجهين وقيل فيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم فيكون الأول مرسلا والله أعلم

٧٥٩ - مسلم بن السائب بن خباب روى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا ذكره بن حبان وغيره في التابعين قال أبو عمر وقد ذكره بعضهم في الصحابة

• ٧٦ - مسلم بن صبيح أبو الضحى قال بن معين لم يسمع من عائشة شيئا ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في تاريخه و في التهذيب أنه أرسل أيضا عن على رضى الله عنه ولم يسمع منه وقاله أبو زرعة أيضا

٧٦١ – مسلم بن عبيد الله والد الزهري عن النبي صلى الله عليه و سلم في قصة أبي رغال وعنه ابنه قال أبو حاتم مرسل

٧٦٢ - مسلم بن أبي مريم قال أبو حاتم حديثه عن أبي سعيد الخدري مرسل وعن علي رضي الله عنه ليس بمتصل بينهما على بن عبد الرحمن المعاوي

٧٦٣ - مسلم بن يسار الجهني عن عمر رضي الله عنه في تفسير هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الحديث أخرجه الترمذي وقال مسلم لم يسمع من عمر وقد أدخل بعضهم فيه بين مسلم وعمر رجلا قلت كذلك أخرجه أبو داود والنسائي وسميا الرجل عبد الحميد بن عبد الرحمن وذكر الحافظ بن عساكر أنه روى عن بن عباس وعبادة وأبي الأشعث الصنعاني مرسلا

٧٦٤ - مسلم الأجرد أبو حسان الأعرج عن على رضى الله عنه قال أبو زرعة وأبو حاتم مرسل

٧٦٥ - مسلم البطين اختلف في اسم أبيه قال أبو حاتم لم يدرك بن عباس

٧٦٦ - مسلمة بن مخلد الأنصاري ذكر أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل أنه ليست له صحبة والجمهور أثبتوا ذلك له وروى أيضا عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أبو داود وقيل كان سنه أربع عشرة سنة

٧٦٧ - المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن جده رضي الله عنه أخرجه النسائي وفي التهذيب أن ذلك مرسل ولم يدركه

٧٦٨ - المسيب بن رافع قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن حفصة وأم حبيبة وسعد بن أبي وقاص رضى الله عنهم

٧٦٩ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة لم يسمع من علي وقال أبو حاتم لم يسمع من معاذ بن جبل رضى الله عنهما

• ٧٧ - مصعب بن شيبة الحجبي ذكره الصغاني هكذا فيمن في صحبته نظر والذي أعرفه بهذا الاسم متأخر جدا يروي عن عمة أبيه صفية وطلق بن حييب وعنه بن جريج ومسعر فلا يتردد في أنه ليس من الصحابة وهو متكلم فيه

٧٧١ – مطر بن طهمان الوراق روى عن أنس رضي الله عنه وقال أبو زرعة لم يسمع من أنس شيئا وهو مرسل و أخرج له مسلم عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين وقول النبي صلى الله عليه و سلم والله لا أحملكم قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال لك ثابت بن حماد عن مطر

٧٧٢ - مطر بن عكامس مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له بها حاجة قال بن معين ليست له صحبة وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم لا تعوف له صحبة و لا رؤية و لا يرو إلا هذا الحديث الواحد

٧٧٣ - مطرف بن طريف الكوفي قال الأمام أحمد لم يسمع من الحسن شيئا إنما يروي عن إسماعيل بن مسلم عنه ولا من الضحاك بن مزاحم شيئا يدخل بين وبين الضحاك خالد السختياني وأبا يعفور ولم يسمع من إبراهيم يعني النخعي وإنما يروي عن الحكم وحماد عن إبراهيم

٧٧٤ – المطلب بن عبد الله بن حنطب روى عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأم سلمة و جابر وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم قال البخاري لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعا إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه و سلم قال الترمذي وسمعت عبد الله بن عبد

الرحمن يعني الدارمي يقول مثله قال عبد الله وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك وقال أبو حاتم المطلب بن حنطب عامة أحاديثه مراسيل لم يدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إلا سهل بن سعد وأنسا وسلمة بن الأكوع أو من كان قريبا منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين وقال مرة أخرى لم يدرك عائشة ويشبه أن يكون أدرك جابرا وقال أبو زرعة أرجو أن يكون سمع من عائشة وقال الترمذي عقيب حديثه عن جابر حديث صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم المطلب لا نعرف له سماعا من جابر والله أعلم

٧٧٥ - معاذ بن معدان عن النبي صلى الله عليه و سلم قصة إسلام قطبة بن جرير ومتابعته وعنه عمر ان بن حدير قال بن عبد البر قيل إن حديثه مرسل

٧٧٦ - معاوية بن حديج قال الأثرم قال أحمد بن حنبل ليست لمعاوية بن حديج صحبة قلت بل له صحبة ثابتة قاله البخاري والجمهور وحديثه لما سهى النبي صلى الله عليه و سلم في صلاة المغرب وكان حاضرا أخرجه أبو داود وصححه بن خزيمة وإنما ذكرت هذا للتنبيه عليه

٧٧٧ – معاوية بن سلام بن أبي سلام قال مروان بن محمد لم يسمع معاوية من جده أبي سلام إلا حديثا واحدا وهو من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة الحديث

٧٧٨ – معاوية بن قرة بن إياس قال أبو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل وقال الخطيب أبو بكر لم يلق
 بلالا رضي الله عنه

٧٧٩ – معاوية بن يجيى الإطرابلسي قال أحمد بن حنبل يحدث عن سليمان بن موسى ولم يسمع منه و لا أدركه

• ٧٨ – معبد بن زهير بن أبي أمية بن أخي أم سلمة رضي الله عنها قال بن عبد البر له رؤية وإدراك ولا صحبة له

٧٨١ – معبد بن سيرين الأنصاري عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب

٧٨٢ - معبد بن العباس رضي الله عنه قال بن عبد البر ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ولم يحفظ عنه يعنى فلا صحبة له

٧٨٣ - معبد بن ميسرة السلمي قال بن عبد البر والصغاني في صحبته نظر

٧٨٤ – معبد الجهني أول من تكلم في القدر بالبصرة قال في التهذيب روى عن عمر وعثمان وحذيفة وطائفة من
 الصحابة رضى الله عنهم وهو مرسل لم يلقهم

٧٨٥ - معقل بن مقرن المزين أخو النعمان قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل قلت جزم الواقدي وجماعة بصحبته وقالوا هم سبعة أخوة صحبوا النبي صلى الله عليه و سلم و لا يعرف مثل ذلك لغيرهم رضى الله عنهم

٧٨٦ - معمر بن راشد أحد الأثمة قال عبد الرزاق لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئا وقال أحمد بن حببل لم يسمع من الحسن ولم يره ينهما رجل ويقال إنه عمرو بن عبيد قال ولم يسمع من يجيى بن سعيد الأنصاري شيئا وسئل هل سمع معمر من سماك بن حرب شيئا فقال لا وروى معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه حديث من يرد هوان قريش قال بن معين ما روى الزهري عن عمر بن سعد شيئا قط وهذا أيضا يقول فيه معمر أخبرت عن الزهري يعنى لم يسمعه منه والله أعلم

٧٨٧ - معن بن عيسى القزاز الإمام صاحب مالك قال يحيى بن معين لم يسمع من عبد بن عبيد الله بن عمرو ولا أدركه

٧٨٨ – المغيرة بن الحارث بن هشام ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ويحتمل أنه المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الأتي ذكره ولكن ذاك تابعي قطعا

٧٨٩ – المغيرة بن أبي ذئب واسمه هشام بن عبد الله بن قيس ولد عام الفتح فهو تابعي قطعا روى عن عمر رضي الله عنه وعنه حفيده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الفقيه كذا ذكره بن عبد البر في الصحابة على شرطة في ذكر من ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فيهم وإن لم يكن له رؤية فأما أن يكون روايته عن عمر مرسلة أو رواية حفيده عنه وهو الأولى والله أعلم

• ٧٩ - المغيرة بن الضحاك الأسدي عن عم جده حكيم بن حزام رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب ٧٩٠ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أبو داود في المراسيل

٧٩٢ - المغيرة بن مسلم القسملي عن عطاء عن ابن عباس حديث من أصبح مرضيا لوالديه قال أبو زرعة لم يسمع المغيرة من عطاء وهو مرسل

٧٩٣ – المغيرة بن مقسم الضبي تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال فيه أحمد بن حنبل عامة حديثه عن إبراهيم يعني النخعي مدخول عامته سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ومن الحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم وقال محمد بن عبد الله بن عمار إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثا يعني ويدلس الباقي وقال أبو داود سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثا

٧٩٤ – المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال بن عبد البر ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم بمكة قبل الهجرة وقيل إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه و سلم إلا ست سنين ثم قال روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وقيل إن حديثه مرسل ولم يسمع منه قلت ذكره بن حبان في التابعين

٧٩٥ - مقاتل بن سليمان أحد الضعفاء أرسل عن أنس وغيره قاله في التهذيب

٧٩٦ – مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جدا أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعائشة وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين رضي الله عنهم قال أبو حاتم سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال ما صح عندي إلا أنس بن مالك قلت و اثلة بن الأسقع أنكره وقال بن معين سمع مكحول من و اثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس رضي الله عنهم وقال أبو حاتم لم يسمع من معاوية ودخل على و اثلة بن الأسقع ولم يسمع منه و لا رأى أبا أمامة وقال أبو زرعة مكحول عن بن عمر مرسل ولم يسمع مكحول من و اثلة بن الأسقع ولا من أبي ذر وقال أبو داود لم ير عبادة بن الصامت وقال الدارقطني لم يلق أبا هريرة ولا شداد بن أوس قلت وروى عن أبي ثعلبة الخشني حديث إن الله فرض فر ائض فلا تضيعوها وهو معاصر له عنبسة بن أبي سفيان شيئا وكذلك قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث أم حيبة في مس الفرج وهو من روايته عن عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم عن عطية عن مكحول قال جالست شريحا ستة أشهر لا أسأله عن شيء عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم عن عطية عن مكحول قال جالست شريحا ستة أشهر لا أسأله عن شيء اكتفي بما يقضي بين الناس فأنكر هذا أبو حاتم وقال هو وهم ولم يدرك مكحول شريحا والله أعلم المرب عمطور أبو سلام الحبشي روى عن حذيفة وأبي مالك الأشعري وذلك في صحيح مسلم وقال الدارقطني لم يسمع منهما وأخر ج أبو خزيمة وابن حبان في صحيحيهما عنه قال حدثني الحارث الأشعري وذكر حديث إن الله

أمر يجيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث قال بن حبان عقبه الحارث هذا هو أبو مالك الأشعري وقد تقدم هذا وإنه ليس كما ذكر بل هو غير أبي مالك وروى أبو سلام أيضا عن علي وأبي ذر وقيل فيهما أنه مرسل وحديثه عن أبي ذر عند النسائي وكذلك عن ثوبان أيضا وقد قال يجيى بن معين وابن المديني لم يسمع منه وتوقف أبو حاتم في ذلك و جزم بأن حديثه عن النعمان بن بشير وأبي إمامة وعمرو بن عنبسة مرسل قلت روايته عن النعمان في صحيح مسلم وعن عمرو بن عنبسة عند أبي داود والله أعلم

٧٩٨ – منتشر والد محمد بن المنتشر عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه ابنه توقف فيه أبو حاتم وقال لا أدري له صحبة أم لا ولم يثبتها غيره والله أعلم

٧٩٩ – المنذر بن أبي أسيد الساعدي ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم وهو سماه المنذر وليست له رؤية نذكرها بل هو تابعي وحديثه مرسل

٨٠٠ – المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي روى عن علي وأبي ذر رضي الله عنهما وغيرهما من قدماء الصحابة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقد سمع من بن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وطبقتهم رضي الله عنهم
 ٨٠١ – منصور بن زاذان قال الإمام أحمد لم يسمع من نافع مولى بن عمر شيئا ووجدت بخط الحافظ الضياء قيل لم يسمع من أنس بن مالك شيئا والله أعلم

٨٠٢ – منصور بن المعتمر قال بن معين لم يسمع من الشعبي شيئا وقال أحمد وسئل عن المنصور بن المعتمر عن أبي صالح أبو صالح هذا هو باذام مولى أم هانئ ولم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئا علمته وقال أبو حاتم لم يسمع من عكرمة شيئا وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آبة

٨٠٣ – منقذ بن زيد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وقال أبو عمر وذكره بعضهم في الصحابة ولا أعرفه المدكدر بن عبد الله والد محمد وإخوته عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر حديثه مرسل ولا تثبت له صحبة ولكنه ولد على عهده صلى الله عليه و سلم وذكره بن حبان من التابعين

٥٠٥ - المهاجر بن خالد بن الوليد قال أبو عمر كان غلاما على عهد النبي صلى الله عليه و سلم هو وأخوه عبد الرحمن قلت ولم يذكر لهما صحبة بل و لا رؤية

٨٠٦ – المهاجر بن زياد الحارثي أخو الربيع قال بن عبد البر لا أعلم له رؤية وفي صحبته نظر

٨٠٧ - المهلب بن أبي صفرة الأمير تابعي متأخر له رؤية من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو غلام و لا صحبة له أصلا

٨٠٨ – مورق العجلي قال أبو زرعة لم يسمع من أبي ذر شيئا قلت وقد روى عن عمر رضي الله عنه فيكون روايته عنه مرسلة أيضا

٨٠٩ – موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما أرسل عن آبائه عليهم السلام وروى عن عبد الله بن
 دينار و في التهذيب إنه لم يدركه وهو كذلك لأن بن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة ومولد موسى سنة أربع
 وعشرين

• ٨١ – موسى بن شيبة أو بن أبي شيبة متأخر يروي عنه معمر أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أبو داود في المراسيل

٨١١ – موسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

- ٨١٢ موسى بن أبي عائشة عن إبر اهيم النخعي قال أسلم فيما يوزن قال يحيى القطان إنما هو عن رجل عن إبر اهيم قلت سمع من سعيد بن جبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونحوهما
 - ٨١٣ موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي قال أبو حاتم لم يلق عائشة رضي الله عنها
- ٨١٤ موسى بن وردان عن أبي الدرداء وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما وكعب الأحبار وغيرهم وذلك
 مرسل قاله في التهذيب
- ٨١٥ موسى بن يسار الممشقي ويقال الأزدي عن أبي هريرة قال أبو حاتم مرسل ولم يدرك أبا هريرة وهو غير
 عم محمد بن إسحاق بن يسار قلت ذاك سمع من أبي هريرة وصاحب الترجمة يروي عن عطاء ومكحول
- ٨١٦ ميسرة بن حيب عن علي رضي الله عنه أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الأصنام الحديث قال أحمد بن حنبل لم يدرك ميسرة عليا
- ٨١٧ ميمون بن سنباد العقيلي عن النبي صلى الله عليه و سلم قوام أمتي شرارها قال أبو عمر ليس إسناد حديثه بقائم وقد أنكر بعضهم أن يكون له صحبة والله أعلم
- ٨١٨ ميمون بن مهران قال أبو طالب قلت لأحمد بن حنبل ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام قال لا من أين لقيه إنما يروي عن بن عباس وابن عمر وقال أبو زرعة حديثه عن سعد مرسل وفي التهذيب أنه روى أيضا عن عمر والزبير رضى الله عنهما وأنه مرسل لم يدركهما

حرف النون

- ٨١٩ نافذ أبو معبد مولى بن عباس عن أخيه الفضل بن عباس وهو مرسل قاله في التهذيب وروايته عن مولاه
 متصلة في الصحيحين
- ٨٢ نافع بن جبير بن مطعم ذكره بن المديني فيمن لم يثبت له سماع من زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال في موضع آخر أصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه اثنا عشر رجلا فذكر منهم نافع بن جبير وهذا يحتمل أن يكون تبين له لقاؤه ولعل هذا الأرجح فإنه روى عن علي والعباس وطائفة من كبار الصحابة رضي الله عنهم
- ٨٢١ نافع بن علقمة قال أبو عمر ويقال إنه سمع من النبي صلى الله عليه و سلم وقد قيل إن حديثه مرسل وقال أيضا
 - ٨٢٢ نافع الرؤاسي جد علقمة وعنه حميد بن عبد الرحمن فيه نظر أي في صحبته
- ٨٢٣ نافع مولى بن عمر قال أبو حاتم روى عن عائشة و حفصة رضي الله عنهما وهو مرسل قلت حديثه عن عائشة في الصحيحين وكذلك عن أبي هريرة وقال أبو زرعة نافع مولى بن عمر عن عثمان مرسل قلت وهذا واضح وذكر بن الجوزي أنه لا يصح له سماع من أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها
 - ٨٢٤ نبيه بن وهب الحجبي عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل
 - ٨٢٥ نجيب بن السري قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو مرسل وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضا
 - ٨٢٦ النزال بن سبرة مختلف في صحبته أثبتها له بن حبان وغيره وقال فيه العجلي هو تابعي وقال بن عبد البر

- هو معدود من كبار التابعين
- ٨٢٧ النزال بن عمار عن بن عباس رضى الله عنه فقيل إنه لم يدركه حكاه في التهذيب
 - ٨٢٨ نصر بن عاصم عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب أيضا
- ٨٢٩ نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء حديث قبض الله داود بين أصحابه قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير
- ٨٣٠ نصير ويقال نضير بالمعجمة وقيل بفتح النون وكسر الضاد المعجمة مولى معاوية عن النبي صلى الله عليه و سلم إنه نهى عن قسمة الضرار وعنه سليمان بن موسى قال أبو حاتم هو مرسل وأخرجه أبو داود وفي المراسيل
- ٨٣١ النعمان بن عمرو بن مقرن عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم هو مرسل وعنه أبو خالد الوالبي
 - ٨٣٢ النعمان بن مرة الأنصاري قال أبو حاتم هو تابعي يعني وحديثه مرسل
- ٨٣٣ النعمان بن أوس الداري أخو تميم مختلف في صحبته قال بن عبد البر قال قوم لم يقدم على النبي صلى الله عليه و سلم و لا يذكر في الصحابة
 - ٨٣٤ نعيم بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو حاتم مرسل
- ٨٣٥ نعيم بن هزال الأسلمي مختلف في صحبته أخرج له أبو داود والنسائي عن النبي صلى الله عليه و سلم قصة ماعز وقد روى الحديث عنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بن عبد البر هو أولى بالصواب و لا صحبة لنعيم وإنما الصحبة لأبيه قلت والحديث فيه اختلاف كثير
- ٨٣٦ نفيع بن الحارث أبو داود السبيعي الأعمى قال أحمد بن حبل أبو داود الأعمى يقول سمعت العبادلة بن عمر وابن عباس وابن الزبير ولم يسمع شيئا قلت ليس هذا إرسالا بل نفيع هذا كذاب متروك وإنما ذكرته تبعا لابن أبي حاتم والضياء
- ٨٣٧ نمير بن أوس الأشجعي ويقال الأشعري قاضي دمشق قال الصغايي في صحبته اختلاف وقال بن عبد البر ذكره في الصحابة من لم ينعم النظر و لا يصح له عندي صحبة وإنما روايته عن أبي الدرداء وأم الدرداء قلت ذكر في التهذيب أن روايته عن أبي موسى ومعاوية قاله بن عساكم
- ٨٣٨ نيار بن مكرم الأسلمي ذكره الصغاني أيضا فيمن اختلف في صحبته و جزم الترمذي وغيره بها و أخرج له الترمذي حديثا في مراهنة أبي بكر رضى الله عنه للمشركين وهو صحابي معروف ذكرته للتبيه عليه

حرف الهاء

- ٨٣٩ هارون بن رئاب روى عن أنس رضي الله عنه فقيل إن ذلك مرسل ذكره في التهذيب
 - ٨٤ هارون بن سعد الكوفي الأعور قال أحمد بن حبل لم يسمع من الأعمش شيئا
- ٨٤١ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قيل إن له صحبة ولم يثبت ذلك بل ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم و لا رؤية له
 - ٨٤٢ هاني بن كلثوم الكندي روى عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله بن عساكر
 - ٨٤٣ هبار بن صيفي قال بن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر

٨٤٤ – هرم بن حيان ذكره بن عبد البر وغيره من الصحابة وقال هو من صغارهم وذكره بن حبان في التابعين وهذا هو الأصح إذ لا نعرف له صحبة ولا رؤية والله أعلم

٨٤٥ – هرم ويقال هرمز أبو خالد الوالبي مشهور بكنيته قال أبو حاتم لم يدرك النعمان بن مقرن وفي التهذيب أنه
 أرسل أيضا عن عمر رضى الله عنه

٨٤٦ - هشام بن إسماعيل بن الوليد المخزومي عن أبي الدرداء قال أبو حاتم مرسل

٨٤٧ - هشام بن حسان ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

٨٤٨ – هشام بن عروة بن الزبير أحد الأئمة له رؤية من بن عمر رضي الله عنه ولم يسمع منه وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ألها أعتقت بريرة وكان زوجها عبدا وخيرت قال أحمد بن حبل بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم وذكر شعبة أن هشاما لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر قال يحيى القطان فسألت هشاما عنه فقال أخبرني أبي وقال أبو حاتم لا يثبت لهشام بن عدوة لقى بن كعب بن مالك ويدخل بينهما بن سعد

٨٤٩ – هشيم بن بشير أحد الأئمة تقدم أنه مشهور بالتدليس قال الإمام أحمد لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من الحسن بن عبيد الله شيئا وقد حدث عنهم وعن العمري الصغير وأبي خلدة ولم يسمع منهما أيضا وقال أيضا لم يسمع من القاسم الأعرج إنما سمعها من أصبغ الوراق قال ولم يسمع من خليد بن جعفر شيئا ولا من زاذان والد منصور ولا من أبي سنان ضرار بن مرة ولا من علي بن زيد ولا من ليث أبي المشر في ولا من موسى الجهني ولا من بيان شيئا وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة وكان يدلس عن أبي بشر كما يدلس عن حصين وروى هشيم عن هشام بن حسان عن الحسن وابن سيرين إلهما كانا يستحبان أن يحفر القبر إلى الصدر قال أحمد لم يسمع هشيم من هشام وقال أيضا في حديثه عن الأعمش عن أبي وائل كنا لا نتوضاً من الموطأ لم يسمعه هشيم من الأعمش والأعمش عن أبي وائل وذكر له أحاديث أخر كثيرة مما دلسها يطول بها الكلام

• ٨٥٠ – هلب الطائي والد قبيصة ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وليس الأمر كذلك بل هو معروف الصحبة وله في كتب أبي داود والترمذي وابن ماجة ثلاثة أحاديث صرح فيها بالرؤية والسماع نعم انفرد بالرواية عنه ابنه قبيصة وهذا لا يضره كأمثاله

١٥٨ – هند بن أبي هالة عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه مالك بن دينار قال أبو حاتم هو مرسل وهذا إنما يروي عن أبيه هند بن أبي هالة

٨٥٢ – هنيدة بن خالد الخراعي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولا وجه لذلك لأنه تابعي يروي عن علي وعائشة رضى الله عنهما

٨٥٣ - هلال بن يساف كان يحيى بن سعيد ينكر أنه سمع من أبي مسعود البدري وفي التهذيب أنه روى عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال الحافظ الذهبي وكأنه مرسل قلت له رؤية عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه والله أعلم

حرف الواو

٨٥٤ – واسع بن حبان بن منقذ ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر و لا وجه لذلك فإنه تابعي قطعا قاله أبو زرعة والجماعة وحديثه مرسل

- 000 - واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري روى عن الحسن البصري وغيره قال محمد بن جعفر غندر وقفت أبا حرة على أحاديث الحسن فقال لم أسمعها من الحسن أو قال فلم نقف على شيء منها إنه سمعه إلا حديثا أو اثنين - 007 - واهب بن عبد الله المعافري تابعي يروي عن أبي هريرة وجماعة وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل

٨٥٧ - وداعة بن أبي وداعة السلمي قال الصغابي اختلف في صحبته

٨٥٨ – الوليد بن جميع قال أبو حاتم لم يدرك جعدة بن هبيرة

٩٥٩ – الوليد بن عبادة بن الصامت ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم وقطع بن عبد البر بصحبته اعتمادا على ما روى هشام بن عمار عن حنظلة عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال كنت أخرج مع أبي وله صحبة فذكر الحديث والأصح أنه لا رؤية له ذكره بن أبي حاتم وابن حبان والجمهور في التابعين وقال الواقدي وغيره ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه و سلم والله أعلم

٨٦٠ – الوليد بن معدان الضبعي عن عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري قال أبو حاتم مرسل
 يعنى لم يدرك عمر رضى الله عنه

٨٦١ – وهب بن الأسود القرشي ذكره بن عبد البر في الصحابة وقال الصغاني فيه نظر

٨٦٢ – وهب بن منبه قال بن معين لم يلق جابر بن عبد الله إنما هو كتاب وقال في موضع آخر هو صحيفة ليست بشيء و في التهذيب إنه اختلف في سماعه من عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما

٨٦٣ - وهيب بن الورد عن عطاء بن أبي رباح وقيل إنه لم يلقه قاله في التهذيب

حرف اللام ألف

٨٦٤ - لاحق بن حميد أبو مجلز قال شعبة لم يدرك حذيفة وقال أبو زرعة حديثه عن عمر مرسل رضي الله عنهما حرف الياء

٨٦٥ - يحيى بن آدم الكوفي أحد الأئمة قال يحيى بن معين لم يسمع من أبيه شيئا وهو آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد بن أسيد

٨٦٦ – يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب حديث الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك يحيى ولا إسحاق البراء بن عازب

٨٦٧ – يحيى بن أسعد بن زرارة مختلف في صحبته أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا في الطب قال الحافظ بن عساكر الأصح أنه لا صحبة له يعني والحديث مرسل

٨٦٨ – يحيى بن جابر الطائي أخرج له أبو داود عن عوف بن مالك وجبير بن نفير والترمذي والنسائي عن المقداد

بن معدي كرب وروى أيضا عن عبد الله بن حوالة وأبي ثعلبة النهدي والنواس بن سمعان وذكر المزي في التهذيب أن حديثه عن هؤ لاء كلهم مرسل لم يلقهم

٨٦٩ - يحيى بن الجزار الكوفي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من علي رضي الله عنه وقال شعبة لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء وروى عن بن عباس أن جديا مر بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم قال بن أبي خيثمة قيل لم يسمعه من بن عباس رضى الله عنهما

٨٧٠ - يجيى بن جعدة عن أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وقال بن معين و أبو حاتم لم يلق بن مسعود
 إنما يرسل عنه

٨٧١ - يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرملي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال في التهذيب لم يدركه وهو مرسل و في كتاب بن أبي حاتم قال أبو زرعة يحيى بن حسان الأنصاري عن سعد رضي الله عنه مرسل و في نسخة يحيى بن سلامة والظاهر أنه غير الأول والله أعلم

٨٧٢ – يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي قال أبو حاتم لم يلق أبا العالية

٨٧٣ - يجيى بن راشد البصري البراء قال أبو حاتم لم يدرك الحسن إنما يروي عن يونس عن الحسن

٨٧٤ – يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي ذكره بن عبد البر في الصحابة لأنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه و سلم فحنكه وسماه وهو تابعي لا تثبت له رؤية والله أعلم

٨٧٥ - يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي قال أبو حاتم لم يسمع من عطاء

٨٧٦ – يحيى بن عباد السلمي أبو هبيرة روى عن خباب بن الأرت وأبي هريرة وجابر وأنس رضي الله عنهم قال أبو حاتم وذلك مرسل

٨٧٧ - يجيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي قال بن معين لم يسمع من الزهري

٨٧٨ – يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال بن معين بعضهم يقول سمع من عمر وهذا باطل إنما يروي عن أبيه عن عمر رضى الله عنه

٨٧٩ – يحيى بن أبي عمرو السيباني قال أبو حاتم وأبو زرعة لم يسمع من ذي مخبر بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمي وفي التهذيب أنه روى عن عبد الله بن الديلمي وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ولم يلقهما

٨٨٠ - يجيى بن أبي كثير اليمامي أحد الأعلام تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضا روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم لم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وهذا لفظ أبي حاتم قال أبو زرعة وحديثه عنه مرسل يعني عن أنس قيل لأبي حاتم فالسائب بن يزيد قال لم يسمع منه وروى يجيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث فقدت رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو بالبقيع قال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا فقال يجيى لم يسمع من عروة قلت وكذلك قال أبو زرعة وأبو حاتم وقال لأنه يدخل بينه و يبنه رجلا ورجلين ولا يذكر سماعا ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألة وذكر إسحاق بن منصور عن يجيى بن معين أبي المبند وبين المارث بن هشام أنه أثبت له بالسماع من عروة وقال بن معين لم يسمع بن أبي كثير من أبي بكر بن عبد الرحمن الأثرم قلت لأبي ولا من زيد بن سلام قال من جده أبي سلام فقد قال حسين المعلم أخرج عبد الله يجيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام قال له سمعت من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمع من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلت من رجل سمع من أبي سلام قال لا قلت من ربي المحمد أبي سلام قال لا قلت من رجل سمع من أبي سلام قال الأسم المحمد المحمد أبي سلام قال المحمد المحمد المحمد أبي سلام قال المحمد المحمد المحمد المحمد أبي سلام قال المحمد المحمد أبي المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد

وكذلك روى حرب بن شداد عن بن كثير إنه قال كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب وقال أبو حاتم لم يسمع من نوف البكالي وذكر بعضهم إنه لم يسمع من أبي قلابة وأنكر هذا أحمد بن حنبل وقال بأي شيء يدفع سماعه فقيل له زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه قال لا والله أعلم

٨٨١ - يحيى بن وثاب الأسدي روى عن بن مسعود وعائشة رضي الله عنهما وهو مرسل قال في التهذيب لم يسمع منهما

٨٨٢ - يحيى بن يعمر البصري قال أبو بكر بن أبي عاصم لم يسمع من عمار بن ياسر رضى الله عنه

٨٨٣ - يحيى الجابر عن المقدام بن معدي كرب قال أبو حاتم مرسل

٨٨٤ - يحيى بن عمرة عن عائشة رضي الله عنها في الحامل يرى الدم قالت تدع الصلاة قال أحمد بن حنبل لم يسمعه يحيى بن عمرة قلت هكذا وجدته غير منسوب وأظنه يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم

٨٨٥ - يزداد بن فساه الفارسي اليماني ويقال فيه ازداد تقدم في الألف

٨٨٦ - يزيد بن إبراهيم التستري ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

۸۸۷ – يزيد بن أسد القسري ذكره جماعة من الصحابة لما روى سيار عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده أنه وفد على النبي صلى الله عليه و سلم وقال له يا يزيد أحب للناس ما تحب لنفسك وقال عباس الدوري سألت يجيى بن معين عنه فقال أهله يقولون ليست له صحبة ولو كان لجدهم صحبة لعرفوها

٨٨٨ - يزيد بن الأصم بن أخت ميمونة ذكره بعضهم في الصحابة والصحيح أنه تابعي وحديثه مرسل

٨٨٩ – يزيد بن جارية قال بن أبي حاتم سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع فقال أرقاكم أرقاكم فقلت من والد عبد الرحمن وهل له صحبة فقال منهم من يقول أخو مجمع بن جارية فإن كان كذلك فله صحبة وإن كان ابنه فلا صحبة له قلت يزيد بن جارية ذكره النسائى في التابعين ووثقه والله أعلم

• ٨٩ – يزيد بن جبلة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

۸۹۱ – يزيد بن أبي حبيب قال أبو عبد الرحمن المقري لم يسمع من الزهري شيئا ولم يعاينه قال بن أبي حاتم إنما كتب إليه وهو يقول في روايته كتب إلي الزهري قلت تقدم أن مثل ذلك متصل وإنما ذكرته تبعا لابن أبي حاتم وروى يزيد بن أبي حبيب عن أبي حديدة الجهني أحد الصحابة حديث لعن الراشي وقيل إنه مرسل لم يسمعه منه نقلته من خط الحافظ الذهبي وروى عن محمد بن عمرو بن عطا تسمية النبي برة الحديث أخر جه مسلم وقيل إن بينه وبين بن عمرو محمد بن إسحاق وقد تقدم ذكر ذلك والله أعلم

٨٩٢ - يزيد بن سلمة الضمري بصري روى عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه ابنه عبد الحميد قال بن عبد البر والصغاني في صحبته نظر

٨٩٣ - يزيد بن سنان قال عباس الدوري سمعت بن معين يقول في حديث يزيد بن سنان قلت يا رسول الله الحديث أهل بيت يزيد بن سنان يقولون لم يلق يزيد النبي صلى الله عليه و سلم ولم يره وقال بن أبي حاتم سألت أبي أله صحبة قال نعم

٨٩٤ – يزيد بن شجرة الرهاوي روى يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة فذكر حديثا قال أبو حاتم وأبو زرعة ليست له صحبة ويزيد بن أبي زياد قد أخطأ في ذلك وتوقف بن حبان

٨٩٥ – يزيد بن شريح الحمصي قال أبو حاتم لم يدرك نعيم بن همار

- ٨٩٦ يزيد بن طلق تابعي ذكره بن حبان فيهم وقال يروى المراسيل
- ٨٩٧ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد روى عن عمير آبي اللحم أحد الصحابة قال في التهذيب والصحيح أن بينهما رجلا
 - ٨٩٨ يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أبو حاتم لا أراه سمع من حنظلة الكاتب
 - Λ 99 يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني قاضي دمشق قد روى عن معاوية و أبي أيوب رضي الله عنهما قال في التهذيب لم يسمع منهما وهو مرسل وروى حديث الإسراء عن أنس وجاء فيه عنه حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس وقال أبو مسهر هذا هو الصواب والأول مدلس
 - ٩٠٠ يزيد بن عبد المزني أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث يعق عن الغلام و لا يمس
 رأسه بدم والصحيح أن الحديث عن أبيه عن النبي فطريق بن ماجة مرسلة ويزيد ذكره بن حبان في التابعين
- ٩٠١ يزيد بن قتادة عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه حسان بن بلال قال بن عبد البر والصغاني في صحبته نظر
 - ٩٠٢ يزيد بن أبي مالك قال أبو زرعة حديثه عن عثمان رضي الله عنه مرسل قلت أظنه يزيد بن عبد الرحمن المتقدم
 - ٩٠٣ يزيد بن مرثد الهمداني تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم ولا إشكال فيه وروى عن معاذ بن جبل وأبي ذر وغيرهما من متقدمي الصحابة رضي الله عنهم وهو أيضا مرسل قاله في التهذيب
 - ٩٠٤ يزيد بن أبي مريم عن معاوية رضي الله عنه قال بن عساكر وله رؤية من واثلة
- ٩٠٥ يزيد بن نعامة الضبي أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه ثم قال لا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبي صلى الله عليه و سلم وقال بن أبي حاتم كان البخاري ذكر أن له صحبة فسمعت أبي يقول ليست له صحبة وهو تابعي سمع من أنس بن مالك وروى عن عامر بن عبد قيس وعبيد بن غزوان مرسلا
 - ٩٠٦ يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي تقدم ذكر أبيه روى عن جده وقيل إنه مرسل ذكره في التهذيب وعن
 جابر ويقال أيضا لم يسمع منه نقلته من خط الحافظ ضياء الدين و الحديث في النهي عن الحقل
 - ٩٠٧ يزيد أبو عبد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
 - ٩٠٨ يزيد النخعي والد الأسود قال أبو حاتم ليست له صحبة
- ٩٠٩ يسار للكي أبو نجيح والد عبد الله قال أبو زرعة روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة وكذلك عن سعد وغيره قاله في التهذيب
- ٩١ يسار جد عبد الله قال أبو حاتم عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده ليست لجده يسار صحبة
- 911 يسير بن عمرو وقيل بن جابر ويقال فيه أيضا أسير روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثين ولم يذكر سماعا ويقال له رؤية وأنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين قاله غير واحد و لا يبعد أن تلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة رضى الله عنهم إذا لم يكن له سماع
- 917 يعقوب بن أوس ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر روى خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم عن النبي صلى الله عليه و سلم في قتل الخطأ شبه العمد قال بن عبد البر بعد حكايته هذا وهذا لا يصح و لا يعرف في الصحابة يعقوب والصواب في هذا الحديث ما رواه حماد

بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت كلا الروايتين والله أعلم وهم والصواب ما رواه حماد بن زيد ووهب وهشيم وغيرهم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رواه كذلك أبو داود والنسائي وغيرهما وليس فيه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وما أدري من رواه كذلك عن خالد الحذاء وطريق حماد بن سلمة مرجوحة لمخالفة الأكثرين والله أعلم

917 - يعقوب بن خالد بن المسيب قال أبو حاتم لم يسمع من أبي رافع شيئا إنما يحدث عن أبي صالح السمان عنه - 917 - يعقوب بن أبي سلمة الماجشون والد يوسف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل قلت وكذلك عن بن عباس و ابن عمر لم يدركهما قاله في التهذيب

٩١٥ – يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخسس عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أبو حاتم مرسل

٩١٦ - يعقوب بن مجاهد أبو حزرة المدني القاص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث أم ملدم قال عبد العزيز النخشبي لا يعرف له سماع من عروة

91۷ – يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبي صلى الله عليه و سلم في حجره وسماه ومسح برأسه وعده البخاري من الصحابة فأنكر ذلك أبو حاتم وقال له رؤية ولا صحبة له قلت روى أحاديث عدة فقيل إنما مراسيل وذلك على مقتضى قول أبي حاتم وقد ذكر بن عبد البر من طريق محمد بن المنكدر عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال هذه أدام هذه وهذا يقتضي قدرا زائدا على الرؤية ويؤيد قول البخاري والله أعلم

٩١٨ - يوسف بن أبي عقيل الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

9 1 9 - يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال الإمام أحمد مرسل قلت أخرجه بن حبان في صحيحه والأصح ما قال الإمام أحمد بينهما عبد الله بن عصمة

• ٩٢٠ – يونس بن سيف روى عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث قال ما نسبت من الأشياء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعا يمينه على شماله في الصلاة قال الدارقطني لا يعرف إلا بهذا الحديث يعنى الحارث ولا أعلم يونس بن سيف سمع منه أم لا

9 ٢١ - يونس بن عبيد قال أحمد وابن معين وهذا لفظ أحمد بن حنبل لم يسمع من نافع شيئا إنما سمع من بن نافع عن أبيه وقال بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن يونس بن عبيد عن نافع فقال أتوهم أن في حديثه شيئا يدل على أنه سمع منه فسألت أبي فقال لم يسمع من نافع شيئا وقال البخاري روى عن عطاء بن أبي رباح و لا أعرف له سماعا منه

فصل في الكني

٩٢٢ - أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله تقدم

٩٢٣ - أبو إسحاق الفزاري اسمه إبراهيم تقدم

٩٢٤ – أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن إسحاق تقدم

٩٢٥ – أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم

٩٢٦ – أبو إدريس الخولاني عائذ الله تقدم

- ٩٢٧ أبو الأشهب البهي قال أبو زرعة لا أعرف اسمه وهو عن عمر مرسل
 - ٩٢٨ أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان تقدم
 - ٩٢٩ أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان تقدم
 - ٩٣٠ أبو أمامة بن سهل أسعد تقدم
 - ٩٣١ أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز تقدم
 - ٩٣٣ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية كذلك
- ٩٣٤ أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن جده الأعلى سعد قال أبو زرعة مرسل وقال أبو
 - حاتم لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة رضي الله عنهم
 - ٩٣٥ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل
- ٩٣٦ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره بن للديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه
 - ٩٣٧ أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم عن جده وهو مرسل قاله في التهذيب
 - ٩٣٨ أبو تميمة ذكر العقيلي في الصحابة حديثا من طريق غالب بن عبيد الله الجزري وهو متروك عن أبي عبيد الله قال سمعت أبا تميمة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما الحديث قال بن عبد البر هذا لا يصح إسناده ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة
- ٩٣٩ أبو جبيرة بن الضحاك الأشهلي مختلف في صحبته روى له البخاري في كتاب الأدب له وأصحاب السنن قوله نزلت هذه الآية في بني سلمة ولا تنابزوا بالألقاب قال أبو حاتم لا أعلم له صحبة
 - ٩٤ أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية تقدم
- 9 £ 9 أبو حاتم المزني أخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه وقال فيه حسن غريب وأبو حاتم المزني له صحبة ولا يعلم له غير هذا الحديث وأخرجه أبو داود في كتاب المراسيل وكأنه لم يجعل أبا حاتم صحابيا وقال فيه أبو زرعة لا أعرف له صحبة
 - 9 £ 7 أبو حازم الأنصاري أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بنطع من الغنيمة الحديث رواه عنه شمر بن عطية ذكره البغوي في معجم الصحابة وكذلك الحسن بن سفيان وأما أبو داود فأخرجه في كتاب المراسيل
- 9٤٣ أبو حازم مولى الأنصار قال بن عبد البر غلط بعض من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم مولى الأنصار عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قال وهذا هو أبو حازم التمار واسمه دينار مولى أبي رهم الغفاري يروي عن أبي هريرة واليياضي وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي كذلك قال مالك وغيره قلت جعل المزي في التهذيب أبا حازم التمار هذا غير الأنصاري المتقدم وهذا هو الظاهر لأن هذا مولى بني غفار فكيف يكون أنصاريا والله أعلم
 - ع ٤٤ أبو حازم سلمة بن دينار تقدم
- 9 20 أبو حاضر روى شعبة عن خالد الحذاء عن أبي هنيدة عن أبي حاضر أنه صلى على جده فقال ألا أخبركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي على الجنازة فذكر الحديث قال أبو حاتم هو تابعي ليست له صحبة قلت في التابعين أبو حاضر عثمان بن حاضر يروي عن بن عباس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم

وغيرهم وكأنه هذا والله أعلم

٩٤٦ - أبو حرة الرقاشي واصل تقدم

٩٤٧ – أبو حزرة القاص يعقوب كذلك

٩٤٨ - أبو حسان الأعرج مسلم كذلك

٩٤٩ – أبو الحسن مولى بني نوفل تابعي يروي عن بن عباس وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا وهو مرسل ذكره في التهذيب

٩٥٠ – أبو الحسن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا ركع أحدكم فليقل سبحان ربي العظيم ثلاثا
 وذلك أدناه الحديث قال أحمد بن حنبل أبو الحسن الذي رواه عن عبد الله لم يدرك عبد الله

١ ٥ ٩ - أبو الحكم اسمه سيار تقدم

٩٥٢ – أبو حيان التيمي يجيى بن سعيد تقدم أيضا

٩٥٣ – أبو خالد الوالبي اسمه هرم أو هرمز تقدم

400 – أبو خداش الشرعي واسمه حبان بن زيد تابعي يروي عن عمرو وغيره وذكره بعضهم في الصحابة فيما حكاه أبو عمر بن عبد البر قال لحديث رواه عن بن محيريز عن أبي خداش السلمي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم فسمعته يقول الناس شركاء في أسفارهم في ثلاثة الماء والكلأ والنار قال ولا تصح له صحبة قلت هذه الطريق حصل فيها الغلط من وجوه أحدها قوله بن محيريز وإنما هو حريز بن عثمان والثاني قوله السلمي وإنما هو الشرعي وهما قبيلتان متباعدتان جدا والثالث قوله فيه رجل من النبي صلى الله عليه و سلم كذلك أخرجه أبو صلى الله عليه و سلم كذلك أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس وعلى بن الجعد كلاهما عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من المهاجرين وقال علي بن الجعد عن حبان بن زيد عن رجل من قرن به وهكذا رواه أيضا ثور بن يزيد ومعاذ بن معاذ ويزيد بن هارون عن حريز بن عثمان وقد وقع في كتاب بن أبي حاتم تكنية هذا بأبي خراش بالراء كذلك وجدته في نسختين وذكر أن أبا إسحاق الفزاري روى الحديث المتقدم عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي خواش قال غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم فسمعته يقول الحديث قال أبو حاتم والرجل من أهل الشام هو عندي بقية وأبو عثمان هو حريز بن عثمان وأبو خراش لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم إنما يرويه عن رجل من أصحابه عثمان هو حريز بن عثمان وأبو خراش لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم إنما يرويه عن رجل من أصحابه أبو الميان وعلي بن الجعد عن حريز قال وإنما لم يسمه أبو إسحاق الأنه كان حيا في ذلك الوقت يعني بقية والله أعلم

900 – أبو خلاد أخرج بن ماجة من طريق الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا رأيتم الرجل قد أعطي الزهد في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه الحديث قال أبو حاتم أبو خلاد هذا ليست له صحبة وهو الذي يروي يزيد بن يسار عن أبي مريم عنه قلت وظاهر كلام البخاري إثبات الصحبة له وفي طريق بن ماجة إرسال آخر وهو أن أبا فروة لم يسمعه من أبي خلاد إنما يروى عن أبي مريم عنه كذلك رواه البخاري في تاريخه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن سعيد بن أبان أنه سمع أبا فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد وفي التهذيب أن هذا هو الصواب

٩٥٦ - أبو داود الأعمى نفيع تقدم

٩٥٧ - أبو رجاء العطاردي اسمه عمر ان تقدم أيضا

٩٥٨ – أبو رهم السماعي أحزاب بن أسيد كذلك

٩٥٩ - أبو الزاهرية اسمه حدير تقدم

٩٦٠ - أبو الزبير محمد بن مسلم تقدم

٩٦١ – أبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه عبد الرحمن تقدم

977 – أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود عن النبي صلى الله عليه و سلم قال البخاري منقطع وقال بن عبد البر لا تصح له صحبة ولا رؤية وحديثه مرسل واسمه عبد الرحمن

٩٦٣ – أبو الزناد عبد الله بن ذكو ان تقدم

٩٦٤ – أبو زيد مولى عمرو بن حريث عن بن مسعود رضي الله عنه حديث الوضوء بالنبيذ قال أبو حاتم لم يلق أبو زيد عبد الله

٩٦٥ – أبو سالم الجيشاني اسمه سفيان تقدم

977 - أبو سعد الزرقي ويقال فيه أبو سعيد أيضا روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث منها سئل عن العزل الحديث ذكره خليفة بن خياط في الصحابة وقال سعيد بن عبد العزيز له صحبة وتوقف فيه أبو حاتم والظاهر أنه صحابي والله أعلم

97۷ – أبو سعيد المقبري واسمه كيسان ذكره بن عبد البر في كتابه لأن الواقدي ذكره فيمن كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه و سلم وهو تابعي ليس إلا ليست له صحبة ولا رؤية وحديثه من غير ذكر صحابي مرسل ٩٦٨ – أبو سكينة عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا ملك أحدكم شقصا من رقبة فليعتقها الحديث وعنه بلال بن سعد قال أبو حاتم هو عندي الذي يروي عنه جعفر بن برقان ولا صحبة له قلت أخرج أبو داود والنسائي من طريق أبي زرعة الشيباني عن أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم حديث دعو الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم

٩٦٩ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله تقدم

• ٩٧ – أبو سلام الحبشي الأسود اسمه ممطور تقدم أيضا

الله عليه و سلم ومولاه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا الحديث وذكر الله عليه و سلم ومولاه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا الحديث وذكر خليفة بن خياط أبا سلام هذا في الصحابة وكذلك جزم بن عبد البر بصحبته والحديث أخرجه أبو داود والنسائي من طريق شعبة وهشيم عن أبي عقيل واسمه هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام إنه كان في مسجد محص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه و سلم فقام إليه فقال حدثني النبي صلى الله عليه و سلم فذكره وأخرج أبو داود أيضا بهذا السند عن أبي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه و سلم أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا حدث حديثا أعاده ثلاث مرات فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابيا بل هو ممطور المتقدم وأن طريق بن ماجة مرسلة ووقع فيها الوهم من مسعر بقول عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه و سلم عنه وكذلك هو أيضا في مصنف بن أبي شيبة من طريق مسعر والعجب أن بن عبد البر قال بعد سياقه لهذا من طريق بن أبي شيبة عن أبي عقيل عن سابق ولم يروياه إلا كما تقدم عند أبي داود والنسائي والله أعلم

٩٧٢ – أبو شداد ذكره بن عبد البر في كتابه لكونه عقل متوفى النبي صلى الله عليه و سلم قال ولم يره ولم يسمع

```
منه یعنی فهو تابعی و حدیثه مرسل
```

- ٩٧٣ أبو شقرة التميمي ذكره أيضا فيهم وقال روى عنه مختار بن عقبة وفيه نظر أي في صحبته
 - ٩٧٤ أبو صالح السمان اسمه ذكوان تقدم
 - ٩٧٥ أبو صالح مولى أم هانئ اسمه باذام تقدم
 - ٩٧٦ أبو الضحى مسلم بن صبيح
- ٩٧٧ أبو طاهر عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل يروي عنه عبد الحميد بن أبي الحارث التيمي
- ۹۷۸ أبو طلحة الخولاني يقال اسمه سفيان بن عبد الله وقيل درع عده بعضهم في الصحابة وهو وهم لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد ونحوه
 - ٩٧٩ أبو الطفيل عامر بن واثلة تقدم
 - ٩٨ أبو ظبيان حصين بن جندب تقدم
 - ٩٨١ أبو العالية الرياحي رفيع تقدم
 - ٩٨٢ أبو عبد الله الجدلي عبد بن عبد تقدم
 - ٩٨٣ أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن كذلك
 - ٩٨٤ أبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب تقدم
- ٩٨٥ أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله قال أبو زرعة ليست له صحبة يعني والحديث مرسل
 - ٩٨٦ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر تقدم
 - ٩٨٧ أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بن معين لم يسمع منه بل هو عن رجل عنه وسئل عن أبي عبيدة من هو فقال شيخ
- ٩٨٨ أبو عثمان الأنصاري المدين قاضي مرو ويقال اسمه عمر روى عن أبي بن كعب وهو مرسل لم يلقه قاله في ا التهذيب
 - ٩٨٩ أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل تقدم
 - ٩٩ أبو عثمان وليس بالنهدي يقال اسمه سعد أخوج النسائي وابن ماجة من طريق بن المبارك عن سليمان
- التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار حديث اقرأوا يس على موتاكم ورواه أبو داود من طريق بن المبارك أيضا وقال فيه عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل فتبين بذلك أن الأولى مرسلة والله أعلم
- 991 أبو عثمان آخر روى عن عمر رضي الله عنه مرسلا وكذلك عن غيره قاله في التهذيب يروي عنه ربيعة بن يؤيد ومعاوية بن صالح
 - ٩٩٢ أبو عدي الكندي عن عمر رضى الله عنه قال أبو حاتم مرسل
 - ٩٩٣ أبو عذرة أدرك زمن النبي صلى الله عليه و سلم ولم يره ويروي عن عائشة رضي الله عنها وهو تابعي
 - ٩٩٤ أبو عقيل اسمه زهرة بن معبد تقدم
 - 990 أبو عمر الصيني هو قيل اسمه نشيط روى عن أبي الدرداء وقيل هو مرسل بل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله عنه
- ٩٩٦ أبو عمر الشيباني واسمه سعد بن إياس ذكره بن عبد البر وغيره في الصحابة لكونه عاصر النبي صلى الله

عليه و سلم وإلا فهو تابعي لا رؤية له

99۷ – أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته أخرج له بن ماجة عن طريق الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت أبا عنبة الخولاني وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته قال يحيى بن معين أهل الشام يقولون إنه من كبار التابعين وإنه مددي من أهل اليمن أمدوا به في اليرموك وأنكروا أن يكون له صحبة قلت كذلك محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم وغيرهما وقال أبو حاتم هو بأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال أبو زرعة كان جاهليا أكل الدم في الجاهلية ولم يكن له صحبة قلت هذا هو الصحيح وإلا فلو صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه و سلم لكان قديم الإسلام مشهورا وحديث بن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح قال الدارقطني ليس بشيء وأحاديث أبي عنبة مرسلة والله أعلم

۹۹۸ – أبو عيسى عن عبد الله بن مسعود أمرنا أن نبدأ بالسلام من لقينا قال أبو حاتم هو مرسل وأبو عيسى شيخ مجهول روى عنه محمد بن عجلان

999 - أبو فالج الأنماري قال أبو حاتم كان ممن أكل الدم في الجاهلية وأدرك النبي صلى الله عليه و سلم وليست له صحبة

• • • ١ - أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان تقدم حديثه عن أبي خلاد عند بن ماج وأنه مرسل وينهما أبو مريم

١٠٠١ – أبو قتادة العدوي البصري مختلف في صحبته أثبتها له بن مندة و ابن معين جعله من التابعين ووثقه وهو
 الأصح والله أعلم

١٠٠٢ – أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد تقدم

1 . . ٣ – أبو مالك النخعي الدمشقي عن النبي صلى الله عليه و سلم في المسخط لأبويه والمرأة تصلي بغير خمار والذي يؤم قوما وهم له كارهون لا يقبل لأحد منهم صلاة رواه معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي عنه وذكر بعضهم أن لأبي مالك هذا صحبة قال أبو عمر بن عبد البر والصحيح أن حديثه مرسل و لاصحبة له

٤ . ١ . - أبو مالك عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل يروي عنه إسحاق بن راشد

١٠٠٥ – أبو المبارك عن صهيب رضي الله عنه مرسل قاله في التهذيب روى له الترمذي وقال فيه مجهول وابن
 حبان و ثقه

١٠٠٦ – أبو المثنى سليمان بن يزيد تقدم

١٠٠٧ – أبو مجلز اسمه لاحق بن حميد تقدم

١٠٠٨ – أبو مراوح الغفاري من كبار التابعين ذكر في كتاب الصحابة لكونه ولد في حياة النبي صلى الله عليه و
 سلم وإلا فلا رؤية له وحديثه مرسل

١٠٠٩ – أبو مروان الأسلمي والد عطاء اختلف في اسمه فقيل سعد وقيل مغيث وقيل عبد الرحمن بن مصعب
 واختلف في صحبته فأثبتها بعضهم وقال فيه العجلي مدني تابعي ووثقه فحديثه مرسل

• ١ • ١ - أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب تقدم

١٠١١ – أبو معاوية الضرير محمد بن خازم تقدم أيضا

- ١٠١٢ أبو معبد اسمه نافذ كذلك
- ١٠١٣ أبو المعتمر عن على رضى الله عنه قال فيه أبو زرعة مرسل
- ١٠١٤ أبو مغيث بن عمرو أخرج النسائي في بعض طرقه عن عطاء بن أبي مروان عن أبي عن أبي مغيث بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم الحديث في القول عند الانصراف من الصلاة وهذا مرسل بل معضل رواه موسى بن عقبة وغيره ع
 - ١٠١٥ أبو المليح الفارسي اسمه حميد تقدم
 - ١٠١٦ أبو مليكة الذماري عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه راشد بن سعد حديث لن يستكمل العبد الإيمان حتى يحب الأخيه ما يحب لنفسه عداده في الشاميين
 - ١٠١٧ وأبو مليكة الكندي مصري ذكر في الصحابة قال بن عبد البر فيهما نظر
- ١٠١٨ أبو المنذر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه حثا في قبر ثلاث حثيات رواه هشام بن سعد عن زيد بن
 ثعلب وقيل زياد عن أبي المنذر أخرجه أبو داود في المراسيل وقال أبو حاتم زيد وأبو المنذر مجهولان
 - ١٠١٩ أبو المنيب الجرشي روى عن معاذ رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب
- ٢ 1 أبو المهلب الجرمي عم أبي قلابة قال شعبة قال لي أيوب أنت تحب الإسناد هذا إسناد قلت أبو المهلب لم يسمعه من أبي يعني بن كعب هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على هذا
 - ١٠٢١ أبو نجيح المكي اسمه يسار تقدم وقد أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم أيضا
 - ١٠٢٢ أبو نصر الهلالي تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم في المتحابين وعنه قتادة قاله في التهذيب
 - ١٠٢٣ أبو النضر سالم بن أمية تقدم
 - ١٠٢٤ أبو نضرة العبدي اسمه المنذر تقدم أيضا
 - ١٠٢٥ أبو وائل وائل شقيق بن سلمة كذلك
 - ١٠٢٦ أبو يزيد الفهري حوشب تقدم أيضا
- 1. ٢٧ أبو يزيد الكرخي روى بن علية وغيره عن عطاء بن السائب عن حكم بن أبي يزي الكرخي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض الحديث قال بن عبد البر وغيره في صحبته نظر وسأل عباس الدوري عنه يجيى بن معين هل له صحبة فقال لا أدري قلت وقد رواه أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث وهذا يقتضي أن رواية الأولين مرسلة
 - ١٠٢٨ أبو زيد النميري روى عنه أيوب السختياني قال سمعت أبا يزيد يقول أقمت عل عهد النبي صلى الله
 عليه و سلم بن ست سنين أو سبع سنين ولم يذكر له أحد رؤية ولا صحبة والله أعلم

فصل فيما كان من ذلك عن النساء أو المبهمات

- ١٠٢٩ أنيسة النخعية ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن لما سيره النبي صلى الله عليه و سلم إليه ولا
 رؤية لها وذكرها في الصحابة للمعاصرة
- ٣٠ ١ بثينة بنت الضحاك بن خليفة ويقال نبيهة بالنون قال بن للديني ولدت على عهد النبي صلى الله عليه و

سلم وهي التي كانت محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها وكان أراد أن يتزوجها ولا يذكر لها صحبة ولا رؤية سلم وهي التي كانت محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها وكان أراد أن يتزوجها ولا يذكر لها رؤية وقال غيره لم تدرك النبي صلى الله عليه و سلم وروى نافع مولى بن عمر عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أتي برجل وقع على جارية بكر فأحبلها الحديث قال عبد العزيز النخشبي لا أظن صفية أدركت أبا بكر رضي الله عنه فإن لم تكن أدركته فالحديث مرسل وذكر في التهذيب أن لها عن عمر رضي الله عنه رؤية مجردة وهذا يؤيد قول النخشبي والله أعلم

١٠٣٢ – فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما عن جدتما فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وهو مرسل لم تدركها قاله الترمذي وغيره وذلك واضح

١٠٣٣ – فاطمة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أخرج أبو داود في كتاب المراسيل أنه كان عندها نعلان للنبي رآهما عندها حذاء بللدينة

١٠٣٤ – فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهي فاطمة الصغرى قال أبو حاتم لم تسمع من أبيها شيئا
 وقد رأته ولم تسمع من النبي صلى الله عليه و سلم

١٠٣٥ – أم الدرداء الصغرى هجيمة ويقال جهمية الأوصابية قال أبو زرعة وغيره ليست لها صحبة وأم الدرداء الكبرى اسمها خبرة بنت أبي حدرد لها صحبة قلت هذه توفيت قبل أبي الدرداء رضي الله عنه والذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها

١٠٣٦ - أم كلثوم بنت أبي سلمة قال الترمذي لم تسمع من النبي صلى الله عليه و سلم

١٠٣٧ - عطية الطفاوي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قبل فاطمة وعنه عوف الإعرابي قال أبو حاتم ليس لأبي عطية هذا صحبة

١٠٣٨ – بن المهلب روى موسى بن أعين عن صالح بن راشد عن حفص بن عمر عن بن المهلب عن علي فذكر
 حديثا قال أبو زرعة هو مرسل لم يدرك عليا رضى الله عنه

١٠٣٩ – بن أخي سعد بن أبي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل

هذا آخر ما يسر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتمذيبه من المرويات المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه وتيسر الوقوف عليه غير مدع الاستيعاب بل ولا مقاربته فإني كتبت هذا الكتاب مع تعذر الوصول إلى كثير من أمهات الكتب الكبار المصنفة في هذا الفن وأجزم بأنه قد بقي من هذا النمط قدر كبير يلحقه من ظفر به مأجورا إن شاء الله تعالى وجميع ما نقلته عن تمذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي فإنما كتبته من خط شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور وما كتبته من الصحابة الذين صحبتهم نظر من كلام بن عبد البر والصغاني فكثير منهم توجد له رواية وإنما كتبتهم احتياطا بحيث إنه إذا وجدت رواية لأحد منهم علم حالها والحمد لله الذي هدانا الله الذي هدانا المذا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

قال مصنفه رضي الله عنه فرغت منه في يوم الأحد خامس شهر شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى كان ابتداؤه في أثناء شهر شعبان من المذكورة والحمد لله رب العالمين.

بلغ من أوله إلى هنا عرضاً على أصل المؤلف بحضوره ماسكاً أصله وأنا أقرأ عليه بعضه بصحن الصخرة وبعضه بالصلاحية كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله فالأعمر بن علي بن أحمد الأنصاري

الشافعي عرف والد بأبي الحسن النحوي.

استدر اك

ذكرنا في المقدمة أن المؤلف استوعب جميع التراجم التي ذكرها ابن أبي حاتم ما عدا ثلاث عشرة ترجمة وقد استدرك كاتب النسخة الظاهرية ترجمتين وبقيت إحدى عشرة ترجمة ووعدنا بذكرها في آخر الكتاب.

ووفاء بالوعد فها نحن نورد تلك التراجم من كتاب المراسيل بنصها:

١ حجر بن عنبس سمعت أبي يقول حجر بن عنبس أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
 ٢ – الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سمعت أبي يقول حسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما ليست له صحبة

٣ - دخين الحجري سمعت أبي يقول دخين الحجري يكنى أبا الهيثم وأبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري
 ولم يرو دخين الحجري عن أبي سعيد شيئا

٤ - رفاعة القرظي

سألت أبي عن رفاعة القرظي يروي أنه نزلت ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون في عشرة أنا أحدهم فقال له رؤية عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥ – عبيد الله بن عبيد الكلاعي أبو وهب الجشمي سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه أحمد بن حنبل عن هشام بن سعيد عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن وأصدقها حارث همام وأقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل فسمعت أبي يقول أبو وهب الجشمي هذا ليست له صحبة هو أبو وهب الذي يروي عن مكحول اسمه عبيدالله بن عبيد الكلاعي الشامي روى عنه يحيى بن حزة ومحمد بن مهاجر وإسماعيل بن عياش وصدقة بن خالد روى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وأدخل أبي هذا الحديث في مسند الوحدان وأخبر أيضا بعلته

حبيد الله بن زيادة أبو زيادة البكري سألت أبي عن أبي زيادة البكري عبيدالله بن زيادة الذي روى عن أبي الدرداء فقال أبي لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل

٧ - عبدالر هن بن ثابت بن ثو بان

سمعت أبي يقول عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قد أدرك مكحولا ولم يسمع منه شيئا

٨ - عمرو بن معدي كرب سمعت أبي يقول عمرو بن معدي كرب له رؤية يحكي عنه شيء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في التلبية كنية أبو ثور

۹ - النجیب روی عنه محمد بن حمیر أبو عبدالحمید الحمصي ، قال أبو محمد روی عن نجیب بقیة بن الولید وهو
 مجهول

• ١ - يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال أبو زرعة يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر مرسل

١١ – أبو بكر الهذلي قال أبو زرعة أبو بكر الهذلي عن علي رضي الله عنه مرسل